سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

# المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

رحمه الله تعالى

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[ يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا ]

وبهامشه تعليقات الأئمة

البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه

الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق

سليمان بن عبد الله الميمان　　　　أيمن بن عبد الرحمن الحنيحن

المجلد العاشر

**الفرائض - الأهوال**

[ ٨١٤٧ - ٩٠١٨ ]

دار الميمان للنشر والتوزيع

شركة الدار العربية للتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

# المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

١٠

© دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.- الرياض ، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
١-٥٦-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١١)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ١٤٣٤/٣٩٧١

**رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٩٧١**
**ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)**
**١-٥٦-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١١)**



الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

**الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م**

دار الميمان للنشر والتوزيع

**البريـد الإلكترونـي:** info@daralmaiman.com
**موقعنا على الإنترنت:** www.daralmaiman.com
**تابعنا على تويتر:** @DarAlMaiman
**هاتف:** +966 11 4627336
**فاكس:** +966 11 4612163
**جوال :** +966 500004568
**ص.ب:** 90020 **الرياض** 11613

# كِتَابُ الْفَرَائِضِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٨١٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بِشْرُ(١) بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَعَلَّمِ(٣) الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي**»(٤). [إتحاف: ١٩٢٧٣]

[٨١٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

---

**[٨١٤٧] الذهبي**: حفص واهٍ بمرة.

**[٨١٤٨] الذهبي**: الحديثان ضعيفان.

---

(١) في (ك١): «نصر».

(٢) قوله: «عن أبي هريرة» سقط من الأصل، ووضع علامة تضبيب بعد كلمة «الأعرج»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «تعلموا».

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧١٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٩٣)، والدارقطني في السنن (٤٠٥٩).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**»(١). **[إتحاف: ١١٩٨٤]**

[٤/٣٣٣] **[٨١٤٩]** / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بِهَا**»(٢). **[إتحاف: ١٢٦١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ عِلَّةٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَى، عَنْ هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَوْفٍ:

**[٨١٥٠]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا**»(٣). **[إتحاف: ١٢٦١٨]**

---

**[٨١٤٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٥٤)، وأبو داود في السنن (٢٨٨٥)، والدارقطني في السنن (٤٠٦٠).

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٢٢٧)، والترمذي في الجامع (٢٠٩١)، والنسائي في الكبرى (٦٢٧١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٢٠)، والدارقطني في السنن (٤١٠٣).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٠٣)، والنسائي في الكبرى (٦٢٧٢)، وله طرق أخرى.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَإِذَا اخْتَلَفَا فَالْحُكْمُ لِلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ.

**[٨١٥١]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: إِذَا لَهَوْتُمْ فَالْهُوا بِالرَّمْيِ، وَإِذَا تَحَدَّثْتُمْ فَتَحَدَّثُوا بِالْفَرَائِضِ(١). **[إتحاف: ١٥٣٦٢]**

هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [٤/ ١٦١و] وَيُؤَيِّدُهُ(٢) قَوْلُهُ ﷺ: **«اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ»**(٣).

**[٨١٥٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِنْكُمُ الْقُرْآنَ فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنْ لَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ قَالَ: يَا مُهَاجِرُ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: وَأَنَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ. فَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ: أَتَفْرِضُ يَا مُهَاجِرُ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: زِيَادَةُ خَيْرٍ. وَإِنْ

---

**[٨١٥١]** وافقه الذهبي.

**[٨١٥٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٩).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «وسنده».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٧٩٩م)، وابن ماجه (٩٧) من حديث ربعي بن حراش عن حذيفة.

(٤) قوله: «أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا» سقط من (ك١).

(٥) في (ك١): «عبيد».

قَالَ: لَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: فَمَا فَضَّلَكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ[1]. **[إتحاف: ١٣٣٤٩]**

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، شَاهِدٌ لِلْمُرْسَلِ الَّذِي قَدَّمْنَا.

**[٨١٥٣]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[2] الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ / بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ [٤/٣٣٤]
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ[3] بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ[4] بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا. قَالَ: فَقَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**». فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: «**أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**»[5]. **[إتحاف: ٢٨٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٥٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ

---

**[٨١٥٣]** وافقه الذهبي.

**[٨١٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في **المسند** (٢٩٠٠).

(٢) في (ك٣): «عمر».

(٣) في الأصل و(ك٣): «سعيد»، والمثبت من (ك١).

(٤) في (ك٣): «سعيد».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧٩٨)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢٠)، وأبو داود في السنن (٢٨٩١، ٢٨٩٢)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٠٣٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٥)، والدارقطني في السنن (٤٠٩٣، ٤٠٩٦).

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ أَوِ الْمَرْأَةُ[1] وَتَرَكَ ابْنَةً وَاحِدَةً كَانَ لَهَا النِّصْفُ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ فَلَا فَرِيضَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، وَيُبْدَأُ بِأَحَدٍ إِنْ يَشْرَكْهُنَّ فَرِيضَةٌ فَيُعْطَى فَرِيضَتَهُ، فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ لِلْوَلَدِ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ، كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ[2]. **[إتحاف: ٤٧٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَالَ الْحَاكِمُ: أَقَاوِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حُجَّةٌ عِنْدَ كَافَّةِ الصَّحَابَةِ.

**[٨١٥٥]** فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٤/ ١٦٢ظ] أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا[4]. **[إتحاف: ٩١٢٩]**

**[٨١٥٦]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا[5] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الِاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٢٤٧]**

---

**[٨١٥٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

**[٨١٥٦]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «والمرأة» بدل: «أو المرأة»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٩)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٨٥٠)، وفي السنن الصغرى (٢٢٩٤).

(٣) سقطت من (ك٣).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٥٨٩٥).

(٥) في (ك٣): «حدثنا».

(٦) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٥٦٥-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٩٧٢)، =

[٨١٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَا: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَقَالَا: ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا. فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ، / وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ[١]. **[إتحاف: ١٣٢٩٢]** [٤/٣٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٨١٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ أَنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ، وَلَا مَعَ وَلَدِ الِابْنِ، وَلَا مَعَ الْأَبِ شَيْئًا[٢]. **[إتحاف: ٤٧٦٨]**

---

**[٨١٥٧]** وافقه الذهبي.

**[٨١٥٨]** وافقه الذهبي.

---

= وأبو يعلى في المسند (٧٢٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٠٨)، والدارقطني في السنن (١٠٨٧).

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٧٣)، وأحمد في المسند (٣٦٩١، ٤٠٧٣، ٤١٩٥، ٤٤٢٠)، والدارمي في المسند (٢٩٣٢)، والبخاري في الصحيح (٦٧٣٦، ٦٧٤٢)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢١)، وأبو داود في السنن (٢٨٩٠)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٣)، والبزار في المسند (٢٠٤٣، ٢٠٤٤)، والنسائي في الكبرى (٦٢٩٤، ٦٢٩٥، ٦٢٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٥١٠٨، ٥٢٣٥، ٥٢٩٥)، وابن الجارود في المنتقى (٩٦٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٣٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠١٢، ٦٨٠٣)، والدارقطني في السنن (٤٠٩٧، ٤١٠٠/ م١).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٥، ٢٣٢)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى غَيْرِ حَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا، مِنْ فَتْوَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

**[٨١٥٩]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَخَوَيْنِ لَا يَرُدَّانِ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ (١). فَالْأَخَوَانِ بِلِسَانِ قَوْمِكَ لَيْسَا بِإِخْوَةٍ. فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ مَا كَانَ قَبْلِي وَمَضَى فِي الْأَمْصَارِ وَتَوَارَثَ بِهِ النَّاسُ (٢). **[إتحاف: ١٣٦٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٦٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِخْوَةُ فِي كَلَامِ [٤/ ١٦٢و] الْعَرَبِ أَخَوَانِ (٣) فَصَاعِدًا. **[إتحاف: ٤٧٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨١٥٩]** وافقه الذهبي.

**[٨١٦٠]** وافقه الذهبي.

---

= وفي معرفة السنن والآثار (٣٨٤٧، ٣٨٥٠).

(١) تصحفت في النسخ إلى: «الثلث»، وجاءت على الصواب في التلخيص.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٧).

(٣) في النسخ: «أخوين»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

[٨١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ[١] خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ»**[٢]. **[إتحاف: ١٢٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، فَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعَ، وَلِلْأُمِّ / ثُلُثَ مَا بَقِيَ[٣]. **[إتحاف: ١٥٦٢٥، ١٥٦٢٦]**[٤] [٤/٣٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٦٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى

---

[٨١٦١] وافقه الذهبي.

[٨١٦٢] وافقه الذهبي.

[٨١٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) تكرر في النسخ «محمد بن»، وفي الإتحاف: «أبو بكر بن خلاد».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢١٠)، وأحمد في المسند (١٢٩٠٤، ١٣٩٩٠)، وابن ماجه في السنن (١٥٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٩١)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٥، ٨٢٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٧١٣١، ٧١٣٧، ٧٢٥٢-الإحسان).

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٠٧).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

لِيَرَانِي أُفَضِّلُ أُمًّا عَلَى جَدٍّ[(١)]. **[إتحاف: ١٣٢٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٦٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ: الْكَلَالَةُ مَا قُلْتُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ: مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ[(٣)]. **[إتحاف: ١٥٥١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُسْنَدٌ، فَإِنَّ فِي خُطْبَتِهِ: وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِيهِ.

**[٨١٦٥]** أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ**: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾، وَالْكَلَالَةُ: مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا». **[إتحاف: ٢٠٦٢٧]**

---

**[٨١٦٤]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

**[٨١٦٥]** **الذهبي**: الحمّاني ضعيف.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٧٨٨)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩٠٦٨)، وسعيد بن منصور في السنن (٦٩).

(٢) سقط من (ك٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢١٢٩)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩١٨٧، ١٩١٨٨)، وسعيد بن منصور في التفسير (٥٨٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥٢٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ [٤/ ١٦٣ظ] الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾. وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ[2] أَقْرَبُ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ[3].
**[إتحاف: ١٤٠٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الطَّرِيقِ؛ لِذَلِكَ لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ، وَقَدْ صَحَّ هَذَا الْفَتْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

[٨١٦٧] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ / خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ [٤/٣٣٧] ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْأُمِّ وَالْأَبِ كَمِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ سَوَاءٌ؛ ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وَإِنَاثُهُمْ كَإِنَاثِهِمْ،

---

[٨١٦٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٨١٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «على شرط مسلم» ليس في (ك١).

(٢) في (ك٣): «الأم والأب»، بدل: «الأب والأم».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٥)، وأحمد في المسند (٥٩٥، ١٠٩١، ١٢٢٢)، والدارمي في المسند (٣٠٢٧)، وابن ماجه في السنن (٢٧١٥، ٢٧٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢١٢٢)، والبزار في المسند (٨٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٠٠، ٦٢٥)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١٥٦)، والدارقطني في السنن (٤١٢٤).

وَإِذَا اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ، وَكَانَ فِي بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ذَكَرٌ؛ فَلَا مِيرَاثَ مَعَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ[1]. **[إتحاف: ٤٧٦٧]**

**[٨١٦٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وُهَيْبٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْمُشْتَرِكَةِ[4] قَالَ: هَبُوا أَنَّ أَبَاهُمْ كَانَ حِمَارًا، مَا زَادَهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي الثُّلُثِ[5]. **[إتحاف: ٤٨٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَرْحُهُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي:

**[٨١٦٩]** حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، في أُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ، أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ شُرَكَاءُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ فِي ثُلُثِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هُمْ بَنُو أُمٍّ كُلُّهُمْ، وَلَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ[6]. **[إتحاف: ١٤٤٠٦]**

**[٨١٧٠]** أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

---

**[٨١٦٨]** وافقه الذهبي.

**[٨١٦٩]** سكت عنه الذهبي.

**[٨١٧٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٥).

(٢) في النسخ: «وهب»، والمثبت من السنن الكبرى (٦/ ٢٥٦).

(٣) هو وهيب، ويقال: أهيب، مولى زيد بن ثابت وكاتبه. العلل ومعرفة الرجال لابن المديني (ص ١٥٠)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٤) رقم (١٥٦).

(٤) في (ك٣): «المشركة».

(٥)، (٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٦).

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **شَيْءٌ لَا** تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا فِي قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَجِدُونَهُ [٤/ ١٦٣و] فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ. [**إتحاف: ٧٩٥٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٧١] وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ(١)، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ(٢) يَقُولُ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتٍ: الْمَالُ لِلِابْنَةِ. فَقُلْتُ: إِنَّ مُعَاذًا قَضَى فِينَا بِالْيَمَنِ لِلِابْنَةِ / النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ. قَالَ: فَأَنْتَ رَسُولِي إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ - [٤/٣٣٨]
وَكَانَ قَاضِيَهُ عَلَى الْكُوفَةِ - فَمُرْهُ فَلْيَأْخُذْ بِذَلِكَ(٣). [**إتحاف: ١٦٦٢٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ: **«أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ، فَمَا بَقِيَ**

---

[٨١٧١] وافقه الذهبي.

[٨١٧٢] **الذهبي**: بل أجمعوا على ضعفه. قال: وقد أرسله سفيان وابن جريج ومعمر وابن عيينة، كلهم عن ابن طاوس عن أبيه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألحقوا المال بالفرائض، فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر».

---

(١) في (ك١): «زيد».

(٢) في (ك٣): «الزمر».

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٢٢)، والدارقطني في السنن (٤١٠٦).

(٤) في (ك٣): «رسول الله».

فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»[1]. [إتحاف: ٧٨١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ صَدُوقٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْنُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ. أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[٨١٧٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. [إتحاف: ٧٨١٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ:

[٨١٧٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. [إتحاف: ٧٨١٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ[2]:

[٨١٧٥] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ[3]، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٣١)، وأحمد في المسند (٢٦٥٧، ٢٨٦٠، ٢٩٩٣)، والدارمي في المسند (٣٠٣٠)، والبخاري في الصحيح (٦٧٣٢، ٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ٦٧٤٦)، ومسلم في الصحيح (٢/١٦١٥، ٣، ٤ كتاب الفرائض)، وابن ماجه في السنن (٢٧٤٠)، وأبو داود في السنن (٢٨٩٨)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٨)، (٢٠٩٨/م)، والبزار في المسند (٤٨٨٦، ٤٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٦٢٩٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٧١)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٥)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٨، ٥٥٩٩، ٥٦٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٢٨، ٦٠٢٩، ٦٠٣٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١٩٦، ٨٥٠٧)، والدارقطني في السنن (٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣).

(٢) من قوله: «فأخبرناه أبو يحيى» إلى هنا سقط من (ك١).

(٣) من قوله: «أنا سفيان» إلى هنا سقط من (ك٣).

ابْنِ جُرَيْجٍ[1]. [إتحاف: ٧٨١٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

[٨١٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مَعْمَرٌ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**»[2]. [إتحاف: ٧٨١٣]

[٨١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي حَقًّا، ابْنُ ابْنٍ -أَوِ ابْنُ ابْنَةٍ- لِي مَاتَ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ لَكِ فِي الْكِتَابِ حَقًّا، وَلَا سَمِعْتُ مِنْ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ. فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ [٤/ ١٦٤ظ] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. قَالَ: مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ فَشَهِدَ

---

[٨١٧٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨١٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٣٤).

(٢) رواية معمر رواها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٠) مرسلًا، وأخرجها ابن حبان في الصحيح (٦٠٢٩، ٦٠٣٠-الإحسان).

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ[1]. [إتحاف: ١٦٥١١-١٦٩٦٥][2]

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3]. [٣٣٩/٤]

[٨١٧٨] أَخْبَرَنَا[4] أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلٌ، فَقَالَ[5]: رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، قَالَ: لِابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلَيْسَ لِأُخْتِهِ شَيْءٌ. قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ؛ جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾[6]. فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ هَذَا، حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾[7]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ: لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ[8]. [إتحاف: ٩١٣٠]

---

[٨١٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٦١)، وأحمد في المسند (١٧٩٧٨، ١٧٩٨٠)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢٤)، وأبو داود في السنن (٢٨٩٤)، والترمذي في الجامع (٢١٠٠، ٢١٠١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٠٥، ٦٣٠٦، ٦٣١٢)، وأبو يعلى في المسند (١١٩، ١٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٣١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٢٨).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) زاد في (ك١): «ولم يخرجاه».

(٤) في (ك٣): «حدثنا».

(٥) قوله: «رجل فقال» سقط من (ك١).

(٦) البقرة: ١٤٠.

(٧) النساء: ١٧٦.

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٤٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، أَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ عِنْدَهُ فِي الْجَدِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: عِنْدِي. قَالَ: مَا عِنْدَكَ؟ قُلْتُ: أَعْطَاهُ السُّدُسَ. قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: لَا دَرَيْتَ(١). **[إتحاف: ١٦٩٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٨٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٢)، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَهُ أَبًا، يَعْنِي الْجَدَّ(٣). **[إتحاف: ٩٢٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا(٤) اسْتَشَارَهُمْ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ

---

**[٨١٧٩]** وافقه الذهبي.

**[٨١٨٠]** وافقه الذهبي.

**[٨١٨١]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣١٠)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢٣)، وأبو داود في السنن (٢٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٠١).

(٢) في (ك٣): «الحسين».

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٥٢، ٢٩٥٣).

(٤) ليست في (ك٣).

وَالْإِخْوَةِ، قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ رَأْيِي[1] أَنَّ الْإِخْوَةَ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْجَدِّ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَى يَوْمَئِذٍ أَنَّ الْجَدَّ أَوْلَى بِمِيرَاثِ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ إِخْوَتِهِ. قَالَ زَيْدٌ: فَحَاوَرْتُ أَنَا عُمَرَ، فَضَرَبْتُ لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ مَثَلًا، وَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِعُمَرَ مَثَلًا يَوْمَئِذٍ السَّيْلَ[2]، يَضْرِبَانِهِ وَيُصَرِّفَانِهِ عَلَى نَحْوِ تَصْرِيفِ زَيْدٍ[3]. [**إتحاف: ٤٧٧١**]

[٤/ ١٦٤و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ / عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٤/ ٣٤٠]

[٨١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: ثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ. فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنْ نَتَّبِعْ[4] رَأْيَكَ فَهُوَ رُشْدٌ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ[5]. [**إتحاف: ١٥٧٨٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ[6] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

**[٨١٨٢] وافقه الذهبي.**

**[٨١٨٣] وافقه الذهبي.**

---

(١) في النسخ: «رأي»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في الأصل و(ك٣): «السبيل»، والمثبت من التلخيص، والرسم في (ك١) يحتملهما.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٤٧).

(٤) في الأصل و(ك٣): «نتبعك» بدلا من «نتبع»، والمثبت من (ك١).

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٥٩).

(٦) في النسخ الخطية: «الفضل»، والمثبت من الإتحاف.

يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ السُّدُسَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ(١). **[إتحاف: ٦٧٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٨٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ](٢) مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ الْفَرَائِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَايْمُ اللَّهِ، لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ، وَأَخَّرَ مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: وَأَيُّهَا قَدَّمَ اللَّهُ، وَأَيُّهَا أَخَّرَ؟ فَقَالَ: كُلُّ فَرِيضَةٍ لَمْ يُهْبِطْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ فَرِيضَةٍ إِلَّا إِلَى فَرِيضَةٍ فَهَذَا مَا قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ فَرْضِهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا بَقِيَ فَتِلْكَ الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَالزَّوْجِ، وَالزَّوْجَةِ، وَالْأُمِّ، وَالَّذِي أُخِّرَ كَالْأَخَوَاتِ وَالْبَنَاتِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَّرَ بُدِئَ بِمَنْ قَدَّمَ فَأُعْطِيَ حَقَّهُ كَامِلًا(٣)، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ كَانَ لِمَنْ أَخَّرَ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ(٤). **[إتحاف: ١٥٤٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨١٨٤] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٣٥).

(٢) ما بين المعقوفين من الإتحاف.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «كملا». وأعطاه حقه كملا؛ أي: كاملا. انظر لسان العرب (كمل).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٣).

[٨١٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ سُلَيْمَانُ / بْنُ سُلَيْمٍ(١)، عَنْ عُمَرَ(٢) بْنِ رُؤْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَحُوزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا(٣) وَالْوَلَدَ الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ**»(٤). [**إتحاف**: ١٧٢٥٨] [٤/٣٤١]

[٤/ ١٦٥ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ: مِيرَاثُهُ كُلُّهُ لِأُمِّهِ(٥). [**إتحاف**: ١٢٤٣٨]

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

[٨١٨٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى وَحْدَهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ

---

[٨١٨٥] **الذهبي**: هو في السنن الأربعة من طريق عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن واثلة.

[٨١٨٦] وافقه الذهبي.

[٨١٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «محمد»، وفي (ك١) و(ك٣): «مسلم»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «القطتها».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٠٤، ١٦٠١١، ١٦٩٨١)، وابن ماجه في السنن (٢٧٤٢)، وأبو داود في السنن (٢٩٠٦)، والترمذي في الجامع (٢١١٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٣٢٦، ٦٣٢٧، ٦٣٨٧) عن عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن واثلة.

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٢٩٩٣).

حَمَّادٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ: «**عَصَبَتُهُ أُمُّهُ**»(١)(٢).

[٨١٨٨] وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اخْتُصِمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَدِ مُلَاعَنَةٍ، فَأَعْطَى مِيرَاثَهُ أُمَّهُ، وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ(٤). **[إتحاف: ١٤٥٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ الصَّغَانِيُّ(٥) بِلَا شَكٍّ فِيهِ.

[٨١٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ

---

[٨١٨٨] وافقه الذهبي.

[٨١٨٩] **الذهبي**: بالدبوس.

**البيهقي**: كذا رواه محمد بن الحسن الفقيه، عن يعقوب أبي يوسف القاضي، عن عبد الله بن دينار ثم ذكر عن أبي بكر بن زياد النيسابوري عقيب هذا الحديث: هذا خطأ؛ لأن الثقات لم يرووه هكذا، وإنما رواه الحسن مرسلًا. السنن الكبرى (١٠/ ٢٩٢)

**البيهقي**: كذا رواه الشافعي عن محمد بن الحسن الفقيه عن أبي يوسف القاضي، وكأنه رواه محمد بن الحسن للشافعي من حفظه، فنزل عن ذكر عبيد الله بن عمر =

---

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل (٣٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٩)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٣٦-١٣٧).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «بكر».

(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٣٠١١).

(٥) في (ك١) و(ك٣): «الصنعاني».

سُلَيْمَانَ، ثَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ»**[2]. **[إتحاف: ٩٨٦٥]**

= في إسناده، وقد رواه محمد بن الحسن في كتاب الولاء عن أبي يوسف، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ باللفظ الذي رواه الشافعي عنه، وهذا اللفظ بهذا الإسناد غير محفوظ، ورواية الجماعة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته، هكذا رواه عبد الله بن عمر في رواية عبد الوهاب الثقفي وغيره، ومالك، والثوري، وشعبة، والضحاك بن عثمان، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم، ورواه أبو عمير بن النحاس عن ضمرة عن الثوري على اللفظ الأول الذي رواه أبو يوسف، وقد أجمع أصحاب الثوري على خلافه، وروي عن يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وهو وهم على عبيد الله في الإسناد والمتن جميعا، وروي من أوجه أخر ضعيفة، وأصح ما روي فيه حديث هشام بن حسان عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «الولاء لحمة كلحمة النسب، لا تباع، ولا توهب». وهذا مرسل. معرفة السنن والآثار (٦٠٥٣) (٧/ ٥٠٧).

---

(١) هو محمد بن الحسن بن فرقد، أبو عبد الله الشيباني الكوفي الفقيه البغدادي، وقيل: الأزدي، صاحب أبي حنيفة، ولي القضاء أيام الرشيد، أصله من دمشق من أهل حرستا. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ١٥٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٧) رقم (١٢٥٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٢٨٢)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١١٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص ١١٧)، وتاريخ بغداد (٢/ ٥٦١)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ١٣٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٧٤)، ولسان الميزان (٧/ ٦٠) رقم (٦٦٤١).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٦٨)، والطيالسي في المسند (١٩٩٧)، والشافعي في المسند (١٠٨٦، ١٠٨٨، ١٠٩٠)، وأحمد في المسند (٤٥٦٠، ٥٤٩٦، ٥٨٥٠)، والدارمي في المسند (٢٦١٤، ٣٢٠٠، ٣٢٠١)، والبخاري في الصحيح (٢٥٣٥، ٦٧٥٦)، ومسلم في الصحيح (١٥٠٦/ ١٦ كتاب العتق)، وابن ماجه في السنن (٢٧٤٧)، وأبو داود في السنن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٩٠]** وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ مِنَ النَّسَبِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ**»(١). **[إتحاف: ١٠٣١٠]**

[٣٤٢/٤] **[٨١٩١]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا مُسَاعَاةَ(٢) فِي الْإِسْلَامِ، مَنْ سَاعَى(٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ أَلْحَقْتُهُ بِعَصَبَتِهِ، وَمَنِ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ**»(٤). **[إتحاف: ٧٦٠٣]**

---

[٨١٩٠] سكت عنه الذهبي.

[٨١٩١] **الذهبي**: لعله موضوع؛ فإن ابن الحصين تركوه.

---

= (٢٩١٩)، والترمذي في الجامع (١٢٣٦، ٢١٢٦)، والبزار في المسند (٥٧٢٣)، والنسائي في المجتبى (٤٦٥٧، ٤٦٥٨، ٤٦٥٩)، وفي الكبرى (٦٢٠٨، ٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦٣٨١، ٦٣٨٢، ٦٣٨٣)، وابن الجارود في المنتقى (٩٧٨)، وأبو عوانة في المسند (٤٧٩٩، ٤٨٠٠، ٤٨٠١، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٨٠٥، ٤٨٠٦، ٤٨٠٧، ٤٨٠٨، ٤٨٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٤٩٥٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥١٩، ٧٩٤١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٤٨)، والبزار في المسند (٥٧٢٢، ٥٧٢٣)، وأبو عوانة في المسند (٤٨٠٧، ٤٨٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣١٨، ١٣١٩).

(٢) في النسخ: «مشاغاة»، وأثبتنا الصواب. والمساعاة: الزنا، ويقال: زنا الإماء خاصة، قال ابن الأثير: «أبطل الإسلام ذلك ولم يُلحِق النسبَ بها، وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن أُلحق بها». النهاية (٢/ ٣٦٩).

(٣) في النسخ: «شغا»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وانظر الحاشية قبلها.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٤١٦)، وأبو داود في السنن (٢٢٦٤)، والطبراني في المعجم =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ:

**[٨١٩٢]** مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا [٤/ ١٦٥و] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنًى لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا**»(١). **[إتحاف: ١١٨٠٥]**

**[٨١٩٣]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ**»(٢). **[إتحاف: ١٤٠٨٥]**

**[٨١٩٤]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ،

---

**[٨١٩٢] الذهبي:** سمعه محمد بن راشد منه، قلت: وثقه أحمد، وقال النسائي: ليس بقوي.
**[٨١٩٣]** سكت عنه الذهبي.
**[٨١٩٤]** وافقه الذهبي.

---

= الأوسط (١٠٠٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٤٥)، والترمذي في الجامع (٢١١٣).
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٥)، وأحمد في المسند (٥٩٥، ١٠٩١، ١٢٢٢)، والدارمي في المسند (٣٠٢٧)، وابن ماجه في السنن (٢٧١٥، ٢٧٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٤، ٢٠٩٤/م، ٢٠٩٥)، والبزار في المسند (٨٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٢٥)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١٥٦)، والدارقطني في السنن (٤١٢٤).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا. فَقَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**». قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا[(١)]، فَقَالَ: «**أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٢٨٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٩٥]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْإِمَامُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ، فَلَقِيَهُ / رَجُلٌ فَقَالَ: [٤/٣٤٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ، لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا**». ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ؟**» قَالَ: هَا أَنَا ذَا. قَالَ: «**لَا مِيرَاثَ لَهُمَا**»[(٣)]. **[إتحاف: ٩٩٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيَّ، وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيٌّ[(٤)] بِسُوءِ الْحِفْظِ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

**[٨١٩٦]** كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ

---

**[٨١٩٥] الذهبي:** ولا احتج به أحد.

**[٨١٩٦] الذهبي:** الأول فيه الشاذكوني وهو مرسل، والثاني فيه ضرار وهو هالك.

---

(١) في الأصل: «عمها»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨١٥٣).

(٣) ردّ ابن الملقن في تحفة المحتاج (٢/٣١٨)، والبدر العيني في عمدة القاري (٢٣/ ٣٨٥) على تصحيح الحاكم.

(٤) ليست في (ك٣).

الْعُودِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدٍ[1] أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ [٤/ ١٦٦ظ] فَسَكَتَ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «**حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا**»[2]. **[إتحاف: ٤١٠٥]**

**[٨١٩٧]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ إِلَى قُبَاءَ وَعَلَى الْحِمَارِ إِكَافٌ، فَقَالَ: «**أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ**». فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا[3]. **[إتحاف: ٥٥٠١]**

فَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨١٩٨]** أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ[4]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَعُودُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ[5]

---

**[٨١٩٧] الذهبي**: الأول فيه الشاذكوني وهو مرسل، والثاني فيه ضرار وهو هالك.

**[٨١٩٨] الذهبي**: سمعه سعيد بن عفير من علوان، وعلوان ضعيف.

---

(١) هو الحارث بن عبد مناف بن كنانة. الإصابة (١/ ٥٨٥)، وأسد الغابة (١/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه الدراقطني في السنن (٤١٠٠/ م١) عن شريك مرسلًا.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٢٧).

(٤) هو علوان بن داود البجلي، أبو خالد، ويقال: علوان بن صالح، مولى جرير بن عبد الله. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٦)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٤١٩)، ولسان الميزان (٥/ ٤٧٢) رقم (٥٢٩٣).

(٥) في (ك١): «في».

مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ؛ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةً[1]. [إتحاف: ٩٢٦١]

[٨١٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ / بْنِ زَيْدِ بْنِ [٤/٣٤٤] ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا تَرِثُ الْعَمَّةُ أُخْتُ الْأَبِ[2] لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَلَا الْخَالَةُ، وَلَا مَنْ هُوَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّى. [إتحاف: ٤٧٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ[3] بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: هَيْهَاتَ، أَيْنَ ابْنُ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْأَعْرَابِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾[4][5]. [إتحاف: ٧٦١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الشَّيْخُ الشَّهِيدُ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ

---

[٨١٩٩] وافقه الذهبي.

[٨٢٠٠] وافقه الذهبي.

[٨٢٠١] **الذهبي**: عليّ قال أحمد: له أشياء منكرات، قلت: لم يخرج له البخاري.

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص١٧٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤١٩)، وانظر علل الدارقطني (١/ ١٨١).

(٢) تصحفت في النسخ إلى: «أختا لأب»، والمثبت الصواب كما في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «سعد».

(٤) الأنفال: ٧٥، الأحزاب: ٦.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٢٠٩).

الْهَوْزَنِيِّ[1]، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ [٤/١٦٦و] وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ»**[2]. **[إتحاف: ١٧٠٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٠٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئٍ، عَنْ[3] هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ[4]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعُوا الْجَارِيَةَ مَعَ خَالَتِهَا؛ فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ»**[5]. **[إتحاف: ١٤٨١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٢٠٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ

---

**[٨٢٠٢]** وافقه الذهبي. **[٨٢٠٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الهوزي».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٤٦)، وأحمد في المسند (١٧١٧٥، ١٧٢٠٣، ١٧٢٠٤)، وابن ماجه في السنن (٢٦٣٤، ٢٧٣٨)، وأبو داود في السنن (٢٨٩٩، ٢٩٠٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٣٢٢)، وابن الجارود في المنتقى (٩٦٥)، وأبو عوانة في المسند (٥٦٣٣، ٥٦٣٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٩٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٣٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٤١١٦).

(٣) محلها بياض في (ك١)، وهي ساقطة من (ك٣).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «مريم».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٧٧٠، ٩٣١)، وأبو داود في السنن (٢٢٨٠)، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٢، ٨٥٢٦).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**»[1]. **[إتحاف: ٢١٧٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٠٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ / الْفَدَكِيُّ[2]، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، [٤/٣٤٥] عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾[3]. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آخَى بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمْ نَشُكَّ أَنَّا نَتَوَارَثُ لَوْ هَلَكَ كَعْبٌ وَلَيْسَ لَهُ مَنْ يَرِثُهُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَرِثُهُ، وَلَوْ هَلَكْتُ كَذَلِكَ يَرِثُنِي، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾[3][4]. **[إتحاف: ٤٦٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٠٥]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،

---

**[٨٢٠٤]** وافقه الذهبي. **[٨٢٠٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٣٠٢٠)، والترمذي في الجامع (٢١٠٤)، والبزار في المسند (٢٢٣/٢٤٨)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٨، ٦٣١٩)، وأبو عوانة في المسند (٥٦٣٨، ٥٦٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٩٧)، والدارقطني في السنن (٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٨، ٤١٢٠).

(٢) هو محمد بن صدقة، أبو عبد الله الفدكي. التاريخ الكبير (١/١١٧)، والجرح والتعديل (٧/٢٨٨) رقم (١٥٦٦)، والثقات لابن حبان (٩/٦٧)، ولسان الميزان (٧/٢٠٨) رقم (٦٩٣١).

(٣) الأنفال: ٧٥، الأحزاب: ٦.

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (٤١٥٨).

ثَنَا[1] مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ[2]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أُتِيَ فِي مِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَلَهُ وَارِثٌ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ»**[3]. **[إتحاف: ١٦٦٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٠٦]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [٤/ ١٦٧ظ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ»**[4]. **[إتحاف: ٣٥١٢]**

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، صَدُوقُ الْحَدِيثِ. صَحِيحٌ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ الَّذِي:

**[٨٢٠٧]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ**

---

**[٨٢٠٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٠٧]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «ابن».

(٢) في النسخ الخطية: «عمرو عن ابن أبي حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٦٩)، وأحمد في المسند (٢٢٠٠٥، ٢٢٠٥٧)، وأبو داود في السنن (٢٩١٢، ٢٩١٣).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٠٨)، والنسائي في الكبرى (٦٣٥٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٦٦)، والدارقطني في السنن (٤٠٨١، ٤٠٨٢).

الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»[1]. [إتحاف: ١١٧٧٩]

[٨٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[2] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تُوُفِّيَتْ هِيَ وَابْنُهَا / زَيْدُ[3] بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي يَوْمٍ، فَلَمْ يُدْرَ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ، [٤/٣٤٦] فَلَمْ تَرِثْهُ، وَلَمْ يَرِثْهَا، وَإِنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا[4]. [إتحاف: ٢١١٢٥]

هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَفِيهِ فَوَائِدُ، مِنْهَا أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَلَدَتْ لِعُمَرَ ابْنًا، فَأَمَّا[5] الْفَائِدَةُ الْأُخْرَى، فَلَهُ شَاهِدٌ:

[٨٢٠٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو يَحْيَى، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا خَارِجَةُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ. [إتحاف: ٨١٣٩]

---

[٨٢٠٨] وافقه الذهبي.

[٨٢٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٦٤، ٦٨٤٤)، وابن ماجه في السنن (٢٧٣١)، وأبو داود في السنن (٢٩١١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٥٠، ٦٣٥١)، وابن الجارود في المنتقى (٩٦٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٢٣)، والدارقطني في السنن (٤٠٧٤، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥).

(٢) في (ك١): «ابن».

(٣) في النسخ: «وزيد»، وأثبتنا الصواب.

(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٣٠٨٩)، والدارقطني في السنن (٤١٠١).

(٥) في (ك١): «وأما».

[٨٢١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ). قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ لِيَرِثَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْأَنْفَالِ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[١]. **[إتحاف: ٨٣٩٦]**

[٨٢١١] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو حَسَّانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وُرِّثَ مَالُ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ، فَجَعَلَ لِابْنَتِهِ النِّصْفَ وَلِأُخْتِهِ النِّصْفَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. **[إتحاف: ١٦٦٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢١٢] [٤/ ١٦٧و] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْتَمِسُوا وَارِثًا**». فَلَمْ يُوجَدْ[٢] إِلَّا مَوْلًى لَهُ هُوَ الَّذِي أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطُوهُ إِيَّاهُ**»[٣]. **[إتحاف: ٨٣٩٥]**

---

[٨٢١٠] سكت عنه الذهبي.

[٨٢١١] وافقه الذهبي.

[٨٢١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٢٩٢١).

(٢) في (ك١): «يجدوا».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٤٨)، وفي المعجم الكبير (١١/ ٢٦٥) رقم (١١٩٢٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِلَّا أَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ رَوَيَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٨٢١٣] / أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادٍ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. **[إتحاف: ٨٧١٩]** [٤/٣٤٧]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْسَجَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا وَلَا قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمِيرَاثَ[(١)].

**[٨٢١٤]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٢)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ قَدْ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ. فَأَعْطَى أُمَّهُ الْمِيرَاثَ وَجَعَلَهَا عَصَبَةً وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا[(٣)]. **[إتحاف: ١٤٥٢٨]**

---

**[٨٢١٣]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٢١٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٣٠، ٣٣٦٩)، وابن ماجه في السنن (٢٧٤١)، وأبو داود في السنن (٢٩٠٥)، والترمذي في الجامع (٢١٠٦)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٩٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٤٠٣).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «مهري».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨١٨٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى حُكْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ فَتَاوِيهِ وَأَحْكَامِهِ.

**[٨٢١٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِصَدَقَةٍ، فَمَاتَتْ، وَرَجَعَتِ الصَّدَقَةُ إِلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ**»(١). **[إتحاف: ٢٣١٠]**

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ.

**[٨٢١٦]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ(٢) بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ [٤/ ١٦٨ظ] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ. فَقَالَ: «**صُومِي عَنْهَا**». فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا حَجَّةً. قَالَ: «**فَحُجِّي عَنْهَا**». قَالَتْ: فَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ. فَقَالَ: «**قَدْ آجَرَكِ اللَّهُ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ**»(٣). **[إتحاف: ٢٣١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٢١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (١٠٥١)، وأحمد في المسند (٢٢٩٧١، ٢٣٠٣٢، ٢٣٠٥٤)، ومسلم في الصحيح (١١٤٩/١٥٧، ١٥٨،(...) كتاب الصيام)، وابن ماجه في السنن (٢٣٩٤)، وأبو داود في السنن (١٦٥٦، ٢٨٧٧، ٣٣٠٩)، والترمذي في الجامع (٦٦٧، ٩٢٩)، والنسائي في الكبرى (٦٢٨١، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣)، وأبو عوانة في المسند (٢٩٠٤).

(٢) في (ك٣): «أبي».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٨٢١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، / عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، [٣٤٨/٤]
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبٍّ[١]، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ، أَنَّهُ الَّذِي تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ ثُمَّ تُوُفِّيَا فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ مِيرَاثًا[٢]. [إتحاف: ٧١٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢١٨] وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ. فَجَاءَ أَبَوَاهُ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا. فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَاتَا فَوَرِثَهُ ابْنُهُمَا بَعْدَهُمَا[٣].
[إتحاف: ٧١٥٥]

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ كَذَلِكَ، وَأَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ:

[٨٢١٩] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

[٨٢١٧] وافقه الذهبي.
[٨٢١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٨٢١٩] **الذهبي**: فتعين أن حديث أبي بكر بن حزم عنه مقطوع.

---

(١) كذا في النسخ.
(٢)، (٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥٥٣٨).

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ(١)، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِحَائِطٍ، فَأَتَى أَبَوَاهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا كَانَتْ قِيَمَ وُجُوهِنَا، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ غَيْرَهُ. فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ**». قَالَ بَشِيرٌ: فَتَوَارَثْنَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ(٢). **[إتحاف: ٧١٥٥]**

وَهَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنِّي لَا أَرَى بَشِيرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الشَّيْخَانِ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ وَالرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لِتَقَدُّمِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ؛ فَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٨٢٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، [٤/١٦٨و] ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**»(٣). **[إتحاف: ٣٦٤٢]**

لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا.

[٨٢٢١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

---

[٨٢٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري المدني. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٨٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٤٤٤٩).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٦١).

[٣٤٩/٤] النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ، / قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**»(١).

**[إتحاف: ٣٣٢١]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا، فَكُنْتُ أَحْكُمُ بِهِ.

آخِرُ كِتَابِ الفَرَائِضِ

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٦١).

# كِتَابُ الْحُدُودِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٨٢٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وُجِدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابَانِ: **«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا: رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا[١] يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ»**[٢]. **[إتحاف: ٢٣١٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ الَّذِي:

[٨٢٢٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ:

---

**[٨٢٢٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٢٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «لا» بدون واو.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٣٢٤٩).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى: مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ طَلَبَ بِدَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرْ**»(١). **[إتحاف: ١٧٧٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ آخَرَ:

**[٨٢٢٤]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «**مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى: مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ طَلَبَ بِدَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرْ**»(٢). **[إتحاف: ١٧٧٦٢]**

[٣٥٠/٤] **[٨٢٢٥]** [٤/١٦٩ظ] / أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ. فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَهُ. فَقَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَبَرَّهُ. وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى**(٣) **وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ**

---

**[٨٢٢٤]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

**[٨٢٢٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣٧٨)، والدارقطني في السنن (٣١٤٨).

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٣٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٩١) رقم (٥٠٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨/ ٧١)، و(٩/ ١٢٢).

(٣) هاهنا بياض قدر ثلاث كلمات في الأصل، وبياض يسير في (ك٣)، وقوله: «ويجيء =

**أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَيَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ. وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ. فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ. وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ. فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ[١]. وَيُلْبِسُهُ التَّاجَ»[٢]. [إتحاف: ١٢٢٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٢٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوِ ارْتَدَّ[٣] بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ يُقْتَلُ بِهِ»**. فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فَبِمَ تَقْتُلُونِي؟[٤] **[إتحاف: ١٣٦٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٢٢٦]** وافقه الذهبي.

---

= أحدهم فيقول: لم أزل به حتى» ليس في (ك١).

(١) من قوله: «ويجيء أحدهم فيقول...» حتى هنا ليس في (ك١).

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦١٨٩-الإحسان).

(٣) في (ك١): «ارتداد».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٢)، والشافعي في المسند (١٦٠٥، ١٦٠٦)، وأحمد في المسند (٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٨، ٥٠٩)، والدارمي في المسند (٢٣٤٣)، وابن ماجه في السنن (٢٥٣٣)، وأبو داود في السنن (٤٥٠٢)، والترمذي في الجامع (٢١٥٨)، والبزار في المسند (٣٨١)، والنسائي في المجتبى (٤٠١٩)، وفي الكبرى (٣٤٦٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٩).

**[٨٢٢٧]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، أَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكِنَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**»(١). **[إتحاف: ١٠٩٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكِنَانِيِّ، وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ:

[٤/٣٥١] **[٨٢٢٨]** / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**»(٢). **[إتحاف: ٩٧٥٧]**

**[٨٢٢٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ قَلِيلَ(٣) [٤/ ١٦٩و] الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

---

**[٨٢٢٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٢٨]** سكت عنه الذهبي.

**الحافظ:** أخرجه البخاري.

**[٨٢٢٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٠١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٨١)، وعبد بن حميد في المسند (٨٥٤-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٦٨٦٢).

(٣) في (ك١): «قلل».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلَ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوِ الرَّجُلَ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»**[1]. **[إتحاف: ١٦٨٥٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٣٠]** أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[2] بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ[3] الْبَلْخِيِّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ، ثَنَا[5] خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلَ يَمُوتُ مُشْرِكًا أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»**[6]. **[إتحاف: ١٦٢٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٣١]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: أَلَا إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعٌ، فَمَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَشْيَخَ مِنْ يَوْمِ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ**

---

**[٨٢٣٠]** وافقه الذهبي. **[٨٢٣١]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٠٧)، والنسائي في المجتبى (٣٩٨٤)، وفي الكبرى (٣٤٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١٣٥).

(٢) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في النسخ: «أحمد»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) زاد هنا في (ك١): «ابن».

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٧٠)، والبزار في المسند (٢٧٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٨٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٢٨).

**شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا»**[(١)]. **[إتحاف: ٦٠٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٣٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[(٢)] بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / **«مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، أُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**[(٣)]. [٤/٣٥٢]
**[إتحاف: ١٣٩٠٧]**

وَقَدْ قِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ[(٤)] قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ:

**[٨٢٣٣]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي[(٥)] حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**[(٦)]. **[إتحاف: ٣٩٤٥]**

---

**[٨٢٣٢] الذهبي:** صحيح.
**[٨٢٣٣] الذهبي:** الأول أصح.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٨٩)، والنسائي في الكبرى (١١٣٠٩).
(٢) في (ك١): «الحسن».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٨١، ١٧٣٣٩)، وابن ماجه في السنن (٢٦١٨).
(٤) في (ك١): «ابن».
(٥) سقطت من (ك١).
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٠٩) رقم (٢٢٨٥).

وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ حَدِيثٌ لَمْ أَرَ[1] مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا، وَقَدْ عَلَوْتُ فِيهِ أَيْضًا:

**[٨٢٣٤]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعِجْلِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ [٤/ ١٧٠ظ] وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُتِلَ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «**مَا تَدْرُونَ مَنْ قَتَلَ هَذَا الْقَتِيلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟**». ثَلَاثًا، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا لَهُ قَاتِلًا. فَقَالَ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَهْلُ[2] السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَرَضُوا بِهِ، لَأَدْخَلَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا جَهَنَّمَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ**»[3]. **[إتحاف: ٥٥١٣]**

**[٨٢٣٥]** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَفْتِكُ[4] مُؤْمِنٌ، الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ**»[5]. **[إتحاف: ١٩٠٧٨]**

---

**[٨٢٣٤]** **الذهبي**: خبر واهٍ.

**[٨٢٣٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «أجد».

(٢) في الأصل: «من أهل»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٣٣٤٨-كشف الأستار).

(٤) في الأصل و(ك٣): «يقتل».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٢٧٦٩)، والبزار في المسند (٩٧١٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٣٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، أَمَا تَخْشَى أَنْ أَخْبَأَ لَكَ رَجُلًا فَيَقْتُلُكَ؟ / قَالَ: لَا، إِنِّي فِي بَيْتِ [٤/٣٥٣] أَمَانٍ؛ سَمِعْتُ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لَا يَفْتِكُ**[2] **مُؤْمِنٌ**»[3].

**[إتحاف: ١٦٨٥٧]**

**[٨٢٣٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[4] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ. قَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ. قَالَ: بَلَى، إِنَّكِ أُمِّي وَإِنْ كَرِهْتِ. قَالَتْ: مَنْ ذَا الَّذِي أَسْمَعُ صَوْتَهُ مَعَكَ؟ قَالَ: الْأَشْتَرُ. قَالَتْ[5]: يَا أَشْتَرُ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي؟ قَالَ: لَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِهِ، وَحَرَصَ عَلَى قَتْلِي، فَلَمْ يَقْدِرْ. فَقَالَتْ: أَمَ[6] وَاللَّهِ لَوْ

---

**[٨٢٣٦]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٢٣٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فسمعت». (٢) في الأصل: «يقتل».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣١٩) رقم (٧٢٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٧٤).

(٤) في (ك١): «سعد».

(٥) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٦) كذا بالنسخ المعتمدة، وفي (ح٣): «أما»، والمثبت يوجه على حذف ألف «أما» تخفيفًا. انظر مغني اللبيب (١/ ٣٤٤).

قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ، فَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَقُتِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ زَنَى بَعْدَمَا أُحْصِنَ، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ**»(١). [**إتحاف: ٢٢٥٧٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٢٣٨**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ(٢) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: ثَنَا عَامِرُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: كُنْتُ [٤/ ١٧٠و] أَنْظُرَ شَيْءٍ بِالْكَذَّابِ، أَدْخُلُ عَلَيْهِ بِسَيْفِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: جِئْتَنِي وَاللَّهِ وَقَدْ قَامَ جِبْرِيلُ عَنْ هَذَا الْكُرْسِيِّ فَأَهْوَيْتُ إِلَى قَائِمِ سَيْفِي فَقُلْتُ: مَا أَنْتَظِرُ أَنْ أَمْشِيَ بَيْنَ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ. حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَمَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ، نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ**»(٤). [**إتحاف: ١٥٩٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٢٣٩**] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ

---

[**٨٢٣٨**] وافقه الذهبي. [**٨٢٣٩**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦٤٧)، وأحمد في المسند (٢٤٣٠٤، ٢٥٤٧٧، ٢٥٧٠٠، ٢٥٧٩٤)، والنسائي في المجتبى (٤٠١٧، ٤٠١٨)، وفي الكبرى (٣٤٦٦، ٣٤٦٧)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٧٦).

(٢) في (ك١): «بن».

(٣) في (ك١) و(ك٣): «الحق».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٢٣٠٦، ٢٣٠٧).

عُبَيْدِ[١] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: قَتَلَ فَيُقْتَلُ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي**[٢]، **وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**». أَوْ قَالَ: «**الْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ**»[٣]. **[إتحاف: ٢١٩٥١]**

[٣٥٤/٤] هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٢٤٠]** وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٤]، ثَنَا مَحْمِشُ[٥] بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ[٦]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلَ بِهِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي[٧]، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ[٨]. **[إتحاف: ٢٢٧٨٦]**

---

**[٨٢٤٠] الذهبي**: وهذا أصحّ.

---

(١) غير واضحة في (ك١)، وتشبه أن تكون: «عبد».
(٢) في النسخ: «الزان»، والمثبت من التلخيص.
(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٥٣)، والبزار في المسند (١٦٣/١٨٨)، والنسائي في المجتبى (٤٠٤٨، ٤٧٤٣)، وفي الكبرى (٣٤٩٧، ٦٩١٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٦٠)، والدارقطني في السنن (٣٠٨٧).
(٤) كذا في النسخ.
(٥) في النسخ: «محمد»، والمثبت من أسانيد المصنف، وكتب الرجال.
(٦) هو محمد بن الحسين بن داود بن علي، أبو الحسن العلوي الحسني النيسابوري، وقيل: أبو عبد الله. سير أعلام النبلاء (١٧/٦٠).
(٧) في النسخ: «الزان»، والجادة ما أثبتناه.
(٨) أخرجه الدارقطني في السنن (٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦).

[٨٢٤١] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. **[إتحاف: ٢٢٧٨٦]**

[٨٢٤٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ بِوَاسِطَ، ثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَنْهَاهَا وَلَا[1] تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا وَلَا[2] تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا صَبَرَ أَنْ قَامَ إِلَى مِغْوَلٍ فَوَضَعَهَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْفَذَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ**»[3]. **[إتحاف: ٨٤٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٤٣] [٤/ ١٧١ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ

**[٨٢٤١] الذهبي:** وهذا أصحّ.

**[٨٢٤٢]** الذهبي: صحيح.

**[٨٢٤٣]** وافقه الذهبي.

(١)، (٢) في (ك١): «فلا».

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٦١)، والنسائي في المجتبى (٤٠٧٠)، وفي الكبرى (٣٥١٩)، والدارقطني في السنن (٣١٩٤، ٣١٩٥، ٤٥٠٣، ٤٥٠٥).

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ. ثُمَّ قَالَ[١]: مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ[٢] بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ[٣]. **[إتحاف: ٩٢٢٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٤٤]** أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَآبَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ / الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا [٤/٣٥٥] السَّوَّارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْقَاضِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ[٤]: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَا أَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا إِلَّا لِمَنْ[٥] شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ[٦]. **[إتحاف: ٩٢٢٦]**

**[٨٢٤٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ**

---

**[٨٢٤٤]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٢٤٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «قل»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ: «ما كنت لأجد»، والمثبت من التلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤)، وأحمد في المسند (٥٤، ٦١)، وأبو داود في السنن (٤٣٦٣)، والبزار في المسند (١/ ١١٥، ١٩٧) برقمي (٤٩، ٤٩/م)، والنسائي في المجتبى (٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧)، وفي الكبرى (٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦)، وأبو يعلى في المسند (٧٩،٨٠،٨١،٨٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١٢٩).

(٤) في الأصل زيادة: «كنت»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١): «من».

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

**عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا[1] الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»**. قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ يَقُولَانِ: مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أُحْصِنَ أَوْ لَمْ يُحْصَنْ[2]. **[إتحاف: ٨٤٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

**[٨٢٤٦]** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُهَيْلٍ[3] بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَارْجُمُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»**[4]. **[إتحاف: ١٨٣٥٦]**

**[٨٢٤٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ**

---

**[٨٢٤٦] الذهبي:** عبد الرحمن ساقط.

**[٨٢٤٧] وافقه الذهبي.**

---

(١) في (ك١): «فاقتلوه».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٧، ٢٧٣٢)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧٣-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٢٥٦١)، وأبو داود في السنن (٤٤٦٢)، والترمذي في الجامع (١٤٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٦٣، ٢٧٤٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢٠)، والدارقطني في السنن (٣٢٣٤).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «سهل».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٩٠٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٨٧).

وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ»[(١)]. [إتحاف: ٨٤٣٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِلزِّيَادَةِ فِي ذِكْرِ الْبَهِيمَةِ شَاهِدٌ:

[٨٢٤٨] أَخْبَرَنَاهُ [٤/ ١٧١و] الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ: «**اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»[(٢)]. [إتحاف: ٨٤٣٧]

[٨٢٤٩] / فَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ[(٣)]. [إتحاف: ٨٩١٦] [٤/٣٥٦]

[٨٢٥٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي[(٤)] عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ**

---

[٨٢٤٨] سكت عنه الذهبي.
[٨٢٤٩] سكت عنه الذهبي. [٨٢٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٠، ٢٧٢٧، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧٣-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٢٥٦١، ٢٥٦٤)، وأبو داود في السنن (٤٤٦٢، ٤٤٦٤)، والترمذي في الجامع (١٤٥٥، ١٤٥٦)، والنسائي في الكبرى (٧٣٠٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٧٤٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢٠)، والدارقطني في السنن (٣٢٣٤، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧).
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨٢٤٥).
(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤٤٦٥)، والترمذي في الجامع (١٤٥٥/م).
(٤) ليست في (ك١).

**تُخُومَ الْأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمِهَ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ».**(1) **[إتحاف: ٨٥٥٤]**

**[٨٢٥١]** قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَادَ فِيهِ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ**». **[إتحاف: ٨٥٥٤]**

هَذَا(2) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٥٢]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ**». فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئًا مِنْ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ**»(3). **[إتحاف: ١٩٢٦٤]**

**[٨٢٥٣]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا ابْنُ

---

**[٨٢٥١]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٥٢] الذهبي:** هارون ضعَّفوه.

**[٨٢٥٣] الذهبي:** قال الحاكم: صحيح، قلت: لا.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٥، ٢٨١٦، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥)، وعبد بن حميد في المسند (٥٨٧-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩٧، ٧٢٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٤١٧-الإحسان).

(2) في (ك1): «وهذا».

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٩٧).

أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ[1]، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ**»[2]. **[إتحاف: ٨٤٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٥٤]** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا / مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ [٣٥٧/٤] الْحَارِثِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: [٤/ ١٧٢ظ] إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ فَأَنَا أَجُولُ فِي أَبْيَاتٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ[3] وَفَوَارِسَ، فَجَعَلَ أَهْلُ الْمَاءِ يَلُوذُونَ بِمَنْزِلِي[4]، إِذْ أَطَافُوا بِفِنَائِي وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ رَجُلًا، فَمَا كَلَّمُوهُ وَلَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا: عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ[5]. **[إتحاف: ٢٠٨٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الَّذِي:

---

**[٨٢٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «حنيف».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٧)، وابن ماجه في السنن (٢٥٦٤)، والترمذي في الجامع (١٤٦٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٥٠)، والدارقطني في السنن (٣٢٣٦).

(٣) في الأصل: «براكب»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) في (ك١) و(ك٣) وبعض نسخ التلخيص: «بمنزلتي»، وفي مصادر التخريج: «يلوذون بي لمنزلتي من رسول الله».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨١٣).

[٨٢٥٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[١] بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ[٣]: بَعَثَنِي النَّبِيُّ[٤] ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ[٥]. **[إتحاف: ٢٠٨٩٨]**

[٨٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ**»[٦]. **[إتحاف: ٢٨٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٥٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ**

---

**[٨٢٥٥]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٢٥٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٥٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) في (ك٣): «عبد الله».

(٣) في (ك١): «فقال».

(٤) في (ك١): «رسول الله».

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٢٢٨٥)، وأبو داود في السنن (٤٤٥٧)، والنسائي في المجتبى (٣٣٣٢)، وفي الكبرى (٥٤٦٤، ٥٤٦٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٨).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠٩٣)، وابن ماجه في السنن (٢٥٦٣)، والترمذي في الجامع (١٤٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٢١٢٨).

**مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»**[1]. **[إتحاف: ١٩٩٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو وَاقِدٍ هَذَا اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الَّذِي:

**[٨٢٥٨]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»**[2]. **[إتحاف: ١٨٨٥٣]**

**[٨٢٥٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ[3] بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ذُكِرَ لِسَعْدِ[4] بْنِ عُبَادَةَ رَجُلٌ[5] يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمَا مِنْ**[6] **أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ مِنْ / أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ»**[7]. **[إتحاف: ١٦٩٨٦]** [٤/٣٥٨]

---

**[٨٢٥٨]** سكت عنه الذهبي. **[٨٢٥٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٠٢٣).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٤٠٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٢٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠٣).

(٣) في الأصل و(ك٣): «للمغيرة». (٤) في (ك٣): «أسعد».

(٥) في النسخ المعتمدة: «رجلا»، والمثبت من (ح٣) وهو الجادة.

(٦) ليست في (ك١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٨١٦٨)، وعبد بن حميد في المسند (٣٩٢-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٦٨٤٦، ٧٤١٦)، ومسلم في الصحيح (١٤٩٩/ كتاب اللعان)، =

[٤/ ١٧٢و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ سَمَّى مَوْلَى الْمُغِيرَةِ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ، وَأَتَى بِالْمَتْنِ عَلَى وَجْهِهِ:

**[٨٢٦٠]** كَمَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ[١] لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةً مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ[٢] الْجَنَّةَ»**[٣]. **[إتحاف: ١٦٩٨٦]**

**[٨٢٦١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ[٤] الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ، لَا تَزْنُوا، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ»**[٥]. **[إتحاف: ٨٩٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٢٦١] وافقه الذهبي.

---

= وابن حبان في الصحيح (٥٧٧٣-الإحسان).

(١) من (ك٣)، ومكانها بياض في الأصل و(ك١).

(٢) زاد في (ك٣) لفظ الجلالة.

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في (ك١): «سعد بن إياس أبو موسى».

(٥) أخرجه البزار في المسند (٤٧٢٩، ٥٣٢٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٥٠).

[٨٢٦٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ(١)، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**(٢). **[إتحاف: ١٢٢٤٥]**

[٨٢٦٣] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ عَقِيلٍ. **[إتحاف: ١٢٢٤٥]**(٣)

[٨٢٦٤] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»**(٤). **[إتحاف: ٦٢٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٦٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَمْرُو(٥) بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

---

[٨٢٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٨٢٦٤] **الذهبي**: ذا في البخاري. [٨٢٦٥] **الذهبي**: فيه إرسال.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/ ٥٤) رقم (٢٤٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٨) رقم (١٢٠٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٧٢٧٥).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨٢٣)، والبخاري في الصحيح (٦٤٧٤، ٦٨٠٧)، والترمذي في الجامع (٢٤٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٥٥٥)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠١-الإحسان).

(٥) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: / «**اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا [٤/ ١٧٣ظ] فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ**»(١). [٣٥٩/٤]
**[إتحاف: ٦٧٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ(٢) حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَنَسٍ الَّذِي:

**[٨٢٦٦]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**تَقَبَّلُوا لِي بِسِتٍّ(٣) أَتَقَبَّلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ**». قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «**إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**»(٤). **[إتحاف: ١١١٢]**

**[٨٢٦٧]** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: كَأَيِّنْ(٥) تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟ -أَوْ كَأَيِّنْ(٦) تَعُدُّ؟- قَالَ: قُلْتُ:

---

**[٨٢٦٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٥٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٧١-الإحسان).

(٢) في (ك١): «وشاهد».

(٣) في (ك٣): «ست».

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٢٥٧).

(٥) تحرفت في (ك٣) إلى: «كان».

(٦) في النسخ: «كأيا» غير منقوطة، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وكلمة «تعد» بعدها تصحفت في الأصل إلى «بعد» ولم تنقط في (ك١) و(ك٣).

ثَلاثًا وَسَبْعِينَ آيَةً. قَالَ: قَطْ؟ قُلْتُ: قَطْ. قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتَعْدِلُ الْبَقَرَةَ، وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيمَا يُقْرَأُ فِيهَا: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ[(١)] فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[(٢)]. **[إتحاف: ٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٦٨]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ؛ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[(٣)]. فَكَانَ الرَّجْمُ مِمَّا أَخْفَوْا[(٤)]. **[إتحاف: ٨٤٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٦٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ[(٥)] بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ خَالَتَهُ[(٦)] أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ

---

**[٨٢٦٨]** وافقه الذهبي.　　**[٨٢٦٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ب) و(ن) و(ل٢): «إذا زنيا»، وكتب في هامش الأصل: «لعله: إذا زنيا».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٥٩٦).　　(٣) المائدة: ١٥.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٢٤، ١١٠٧٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٣٠-الإحسان).

(٥) في (ك١): «سعد».

(٦) لأبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري من الخالات: الفارعة بنت أسعد بن زرارة، وكبشة. تقريب التهذيب (ص ١٣٨٩).

اللَّذَّةِ)[1]. [إتحاف: ٢٣٦٩١]

هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. [٤/ ٣٦٠]

[٨٢٧٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ، فَمَرَّا [٤/ ١٧٣و] عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ»**. فَقَالَ عُمَرُ: لَمَّا أُنْزِلَتْ[2] أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَكْتُبُهَا؟ فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ جُلِدَ وَرُجِمَ، وَإِنْ[3] لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ، وَأَنَّ الثَّيِّبَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ؟[4] [إتحاف: ١٥٧٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٧١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ»**[5]. [إتحاف: ٤٨٣٥]

---

[٨٢٧٠] وافقه الذهبي. [٨٢٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٠٨، ٧١٠٩).

(٢) في (ك١): «نزلت». (٣) في (ك١) و(ك٣): «وإذا».

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٠٧، ٧١١٠).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٦١٥)، وأحمد في المسند (٢١٥٩٦)، والدارمي في المسند (٢٣٦٨/م)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٧).

[٨٢٧٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ الْخَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ**»(١). [**إتحاف: ٣٩٩٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ الشَّيْخَانِ تَرَكَا حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا فِي ضِدِّ هَذَا:

[٨٢٧٣] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ(٢) فَعَقَدَ لَهُ فَوَضَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي بِئْرِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ يَعُودَانِهِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَعَدَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَتَدْرِي مَا وَجَعُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَقَدَ لَهُ عُقَدًا فَأَلْقَاهُ فِي بِئْرِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَلَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا فَأَخَذَ مِنْهُ الْعُقَدَ، لَوَجَدَ(٣) الْمَاءَ قَدِ اصْفَرَّ. قَالَ: وَأَخَذَ الْعُقَدَ فَحَلَّهَا فِيهَا. قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ بَعْدُ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ / فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَمْ يُعَاتِبْهُ(٤). [**إتحاف: ٤٦٧٢**] [٤/٣٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٢٧٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٧٣] الذهبي**: لم يخرِّجا لثمامة شيئًا وهو صدوق.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (١٤٦٠)، والدارقطني في السنن (٣٢٠٤).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص والإتحاف.

(٣) المثبت من (ب)، وفي باقي النسخ: «فوجد».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٤٣٠٣، ٤٣٠٤).

**[٨٢٧٤]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(١)] أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ دَعَا سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَبَلَغَ جُنْدُبًا[(٢)] فَأَقْبَلَ بِسَيْفِهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ ضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ [٤/ ١٧٤ظ] فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَنْ تُرَاعُوا، إِنَّمَا أَرَدْتُ السَّاحِرَ. فَأَخَذَهُ الْأَمِيرُ فَحَبَسَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَلْمَانَ، فَقَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَا، لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِهَذَا وَهُوَ إِمَامٌ يُؤْتَمُّ بِهِ يَدْعُو سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْبَغِي لِهَذَا أَنْ يُعَاتِبَ أَمِيرَهُ بِالسَّيْفِ[(٣)]. **[إتحاف: ٤٠٠٠]**

**[٨٢٧٥]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: **«وَيْحَكَ، لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«أَفَعَلْتَهَا؟»**. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ[(٤)]. **[إتحاف: ٨٤٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ

---

**[٨٢٧٤]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٢٧٥]** **الذهبي:** ذا في البخاري.

---

(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ك٣).

(٢) في النسخ: «جندب»، وأثبتنا الجادة.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٣٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٩، ٢٣١٠، ٢٤٣٣، ٢٦١٧، ٢٩٩٨)، وعبد بن حميد في المسند (٥٦٩-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٦٨٢٤)، وأبو داود في السنن (٤٤٢١، ٤٤٢٧)، والبزار في المسند (٤٧٧٤)، والنسائي في الكبرى (٧١٣٠، ٧١٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٥٤)، والدارقطني في السنن (٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧).

أَبَانٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ:

[٨٢٧٦] كَمَا حَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ[(١)] لَكَ. فَلَمَّا أَتَى مَاعِزٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَامَهُ - أَوْ قَالَ: قَوْلَهُ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ: **«أَبِصَاحِبِكُمْ مَسٌّ؟»**. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ لِأُشِيرَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا»**. قَالَ: لَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَمَسِسْتَهَا؟»**. قَالَ: لَا. قَالَ: **«فَفَعَلْتَ / بِهَا؟»**. وَلَمْ [٤/٣٦٢] يَكْنِي[(٢)]. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَارْجُمُوهُ»**. قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ يُرْجَمُ إِذْ رَمَاهُ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَهُ مَاعِزٌ يَسْتَشِيرُهُ، رَمَاهُ بِعَظْمٍ فَخَرَّ مَاعِزٌ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مَاعِزٌ: قَاتَلَكَ اللَّهُ، أَوْرَيْتَنِي[(٣)] ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تَرْجُمُنِي[(٤)]. **[إتحاف: ٨٤٣٥]**

[٨٢٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَا:

---

[٨٢٧٦] **الذهبي**: حفص ضعّفوه.

[٨٢٧٧] وافقه الذهبي. =

---

(١) في (ك١): «فيستغفر».

(٢) كذا، والجادة: «يكن»، فإن صحت فعلى أن الياء إشباع أو على إجراء المعتل مجرى الصحيح. انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني (١/ ١٦٣).

(٣) في الأصل: «أورتني» وفي (ك١): «أرتنني» غير منقوطتين، وفي (ك٣): «أورتنني»، وفي (ن): «أورينتي»، والمثبت بنقطه من (ل٢) و(ب)، و«أوراه» مطاوع «استوراه»، بمعنى: أشار عليه برأيه، يقال: استوريت فلانًا رأيًا، أي: طلبت إليه أن ينظر في أمري فيستخرج رأيًا أمضي عليه. انظر لسان العرب (وري).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ الْأَسْلَمِيُّ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْجِعْ**». فَرَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٤/ ١٧٤و] قَوْمَهُ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ، فَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ، فَقَالَ: «**كَيْفَ عَقْلُهُ؟ هَلْ بِهِ جُنُونٌ؟**». قَالُوا: لَا وَاللَّهِ. وَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ، وَأَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا لَهُ[2] مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُمْ فَحَفَرُوا لَهُ حُفْرَةً إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ رَجَمُوهُ[3]. **[إتحاف: ٢٢٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ بِبَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ.

**[٨٢٧٨]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً. فَرَدَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا، فَسَأَلَ قَوْمَهُ: «**أَبِهِ بَأْسٌ؟**». فَقَالُوا: مَا بِهِ بَأْسٌ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَمَرَنَا فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ قَالَ: فَلَمْ نَحْفِرْ لَهُ وَلَمْ نُوثِقْهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِخَزَفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ، فَاسْتَكَنَّ،

---

= **البيهقي**: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن نمير عن بشير بن مهاجر. السنن الكبرى (٨/ ٢٢١)

**[٨٢٧٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عبيد الله»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) ليست في (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٤٢)، والدارمي في المسند (٢٣٦٦)، ومسلم في الصحيح (١٦٩٥/ ٢٣ كتاب الحدود)، وأبو داود في السنن (٤٤٣٤)، والنسائي في الكبرى (٧١٢٩، ٧١٦٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٩٣، ٦٢٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٣).

فَسَعَى فَشَدَدْنَا[1] خَلْفَهُ، فَأَتَى الْحَرَّةَ، فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِهَا حَتَّى سَكَتَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، أَمَا إِنِّي عَلَيَّ[2] لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ[3] فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ**». قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ. فَلَمْ يَسُبَّهُ / وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ [٣٦٣/٤]
لَهُ[4]. [**إتحاف: ٥٦٩٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٢٧٩**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ لِهَزَّالٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ**». قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، فَقَالَ يَزِيدُ: هَذَا الْحَقُّ حَقٌّ[6]، وَهُوَ حَدِيثُ جَدِّي[7]. [**إتحاف: ١٧٢٢٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ.

---

[**٨٢٧٩**] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «فاشتدنا»، والمثبت من (ك٣).

(٢) ليست في (ك٣).

(٣) ضبب عليها في الأصل، وليست في (ك١) و(ك٣).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (١٦٩٤/ ٢٠ كتاب الحدود)، وأبو يعلى في المسند (١٢١٥)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٧٩، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣، ٦٢٨٤، ٦٢٨٥).

(٥) في (ك٣): «ابن الهزال».

(٦) كذا، ولعلها: «هذا الحديث حق».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢١٨٩٤، ٢١٨٩٥)، والنسائي في الكبرى (٧٢٣٥، ٧٢٣٩).

[٨٢٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مَاعِزًا حِينَ وَجَدَ مَسَّ الْمَوْتِ وَالْحِجَارَةِ فَرَّ. فَقَالَ: **«أَفَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»**(١)(٢).

هَذَا [٤/ ١٧٥ظ] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِيَّ(٤) كِتَابَ اللَّهِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى جَاءَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: **«اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»**. فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ جَزِعَ فَاشْتَدَّ. قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ مِنْ بَادِيَتِهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ حِمَارٍ فَصَرَعَهُ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ، فَقَالَ: **«هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ»**(٥). **[إتحاف: ١٧١٣٢]**

---

[٨٢٨٠] وافقه الذهبي.

[٨٢٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٨٠٩)، وابن ماجه في السنن (٢٥٥٤)، والترمذي في الجامع (١٤٢٨)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٦)، وابن الجارود في المنتقى (٨١٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٣٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٨١٣).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «على شرط مسلم» في (ك١): «الإسناد».

(٤) في (ك١): «علي».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٨٩٠، ٢١٨٩٢)، وأبو داود في السنن (٤٤١٩)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٧، ٧٢٣٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٨٢]** حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ فَجَرْتُ. فَقَالَ: «**اذْهَبِي**». فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي كَمَا صَنَعْتَ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى. فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تَلِدِينَ**(١)». ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَةٍ فَقَالَتْ: قَدْ وَلَدْتُ فَطَهِّرْنِي. قَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ**». فَذَهَبَتْ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: قَدْ فَطَمْتُهُ. فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا(٢).
**[إتحاف: ٢٢٨٧، ٢٢٨٨]**

[٤/٣٦٤] / وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ:

**[٨٢٨٣]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ(٣) زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ. فَقَالَ: «**انْطَلِقِي فَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ**». فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ. فَقَالَ: «**انْطَلِقِي حَتَّى تَفْطِمِي وَلَدَكِ**». فَلَمَّا فَطَمَتْ وَلَدَهَا جَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ. فَقَالَ: «**هَاتِي مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكِ**». فَقَامَ رَجُلٌ

---

[٨٢٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٨٢٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا، والجادة: «تلدي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٤٩)، والدارمي في المسند (٢٣٦٩)، ومسلم في الصحيح (١٦٩٥/ ٢٣ كتاب الحدود)، وأبو داود في السنن (٤٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٩، ٧٢٣١)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٩٣/م، ٦٢٩٥، ٦٤٦٧).

(٣) ليست في (ك٣).

فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُ وَلَدَهَا. فَرَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]. **[إتحاف: ٣١٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ حَدِيثَ الْمَرْجُومَةِ بِإِسْنَادٍ أَخْشَى عَلَيْهِ الْإِرْسَالَ:

**[٨٢٨٤]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ[2] بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[3]، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبِي حَتَّى [٤/ ١٧٥و] تَضَعِي**». فَذَهَبَتْ، فَلَمَّا وَضَعَتْ[4] جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تُرْضِعِيهِ**». فَلَمَّا أَرْضَعَتْهُ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تَسْتَوْدِعِيهِ**». فَلَمَّا اسْتَوْدَعَتْهُ جَاءَتْهُ فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْحَدَّ[5]. **[إتحاف: ٢٤٢١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ زَيْدٌ[6] بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَإِنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ.

---

[٨٢٨٤] وافقه الذهبي.

**الحافظ**: لم يدركه.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٧١٤٩)، والدارقطني في السنن (٣٢٢٨).

(٢) في الأصل و(ك٣): «يزيد»، والمثبت من (ك١).

(٣) هو زيد بن طلحة بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المديني، والد يعقوب. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ١٠٠)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢٣٦)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٩٨) رقم (١٣٢٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٦٥) رقم (٢٥٦٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٩).

(٤) في (ك١): «وضعته».

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٧٨).

(٦) في النسخ: «يزيد»، والمثبت من الإتحاف.

[٨٢٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَشَدَّ رَمْيَةً مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهَا: شُرَاحَةُ، فَجَلَدَهَا مِائَةً ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ آجُرَّةً فَرَمَاهَا بِهَا، فَمَا أَخْطَأَ أَصْلَ أُذُنِهَا مِنْهَا فَصَرَعَهَا، فَرَجَمَهَا النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَمْتُهَا بِالسُّنَّةِ(١). [إتحاف: ١٤٥٧٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ شَهِدَ رَجْمَ / شُرَاحَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَحْفَظُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ ذَلِكَ: [٤/٣٦٥]

[٨٢٨٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ. قِيلَ: فَهَلْ تَذْكُرُ عَنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَذْكُرُ أَنَّهُ جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهُ(٢) بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣). [إتحاف: ١٤٤١٨]

---

[٨٢٨٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٨٢٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٢٦٨).

(٢) كذا في النسخ، والصواب تأنيث الضمير في «ورجمه» و«جلدته» و«ورجمته».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧١٦، ٨٣٩، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٧٨، ١١٨٥، ١١٩٠، ١٢١٠، ١٣١٧)، والبخاري في الصحيح (٦٨١٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٢، ٧١٠٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٧٩)، والدارقطني في السنن (٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣).

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ الْخِلَافُ فِي سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبِيهِ.

[٨٢٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا وَقَدْ أُحْصِنَا، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمَا فَحَكَمَ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ. فَرَجَمَهُمَا فِي قُبُلِ الْمَسْجِدِ فِي بَنِي غَنْمٍ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ قَامَ إِلَى صَاحِبَتِهِ فَحَنَى عَلَيْهَا لِيَقِيَهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ قِيَامُهُ إِلَيْهَا يَقِيهَا(٣) الْحِجَارَةَ(٤). **[إتحاف: ٧٢٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ يَتَوَهَّمُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ [٤/ ١٧٦ظ] هَذَا مَجْهُولٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْأَثْرَمُ:

[٨٢٨٨] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: بِعْتُ مَا فِي رُءُوسِ نَخْلِي مِائَةَ وَسْقٍ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ

---

**[٨٢٨٧] الذهبي:** على شرط مسلم، وإسماعيل معروف.

---

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الحجازي المكي. التاريخ الكبير (١/ ٣٤٠)، والجرح والتعديل (٢/ ١٥٥) رقم (٥١٥)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٦)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٠٢).

(٢) في (ك١): «أتي النبي».

(٣) زاد في (ك٣): «مس».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٦٨).

رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[1] . [إتحاف: ٩٣٤٧]

[٨٢٨٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، أَنَا[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: «**إِنْ كَانَتْ حَلَّلَتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَلَّلَتْهَا[3] لَهُ رَجَمْتُهُ**»[4] . [إتحاف: ١٧٠٩٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٣٦٦] [٨٢٩٠] / أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[5]، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يُخَالِفْ دِينَهُ**

---

[٨٢٨٩] وافقه الذهبي.

[٨٢٩٠] **الذهبي**: العدني هالك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٥٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩).

(٢) في (ك١): «ثنا».

(٣) في النسخ: «حلتها»، والمثبت من التلخيص، وفي بعض نسخه في الموضع الثاني: «أحلتها».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٣٣)، وأحمد في المسند (١٨٣٩٧، ١٨٤٠٥، ١٨٤٢٥، ١٨٤٢٦، ١٨٤٤٤، ١٨٤٤٥، ١٨٤٤٦)، والدارمي في المسند (٢٣٧٤، ٢٣٧٥)، وابن ماجه في السنن (٢٥٥١)، وأبو داود في السنن (٤٤٥٨، ٤٤٥٩)، والترمذي في الجامع (١٤٥١، ١٤٥٢)، والبزار في المسند (٣٢٣٩)، والنسائي في المجتبى (٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢)، وفي الكبرى (٥٥٢٦، ٥٥٢٧، ٥٥٢٩، ٥٥٣٠، ٧١٨٧، ٧١٨٨، ٧١٨٩، ٧١٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٥)، والنسائي في الكبرى (٥٥٢٨، ٧١٩١).

(٥) في النسخ: «المدني»، والمثبت من كتب التراجم.

مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيْهِ إِلَّا بِحَقِّهِ إِذَا أَصَابَ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ»(١). [إتحاف: ٨٤٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٩١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ(٢) أَبِي غَرَزَةَ(٣)، ثَنَا عُمَرُ(٤) بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ نَدِمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ﴾(٥)(٦). إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾(٧). قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ(٨). [إتحاف: ٨٥٧٩]

---

[٨٢٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨١٢)، والشافعي في المسند (١٦١٦)، وأحمد في المسند (١٨٧١، ٢٥٥١، ٢٥٥٢)، والبخاري في الصحيح (٣٠١٧، ٦٩٢٢)، وابن ماجه في السنن (٢٥٣٥)، وأبو داود في السنن (٤٣٥١)، والترمذي في الجامع (١٤٥٨)، والنسائي في المجتبى (٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢)، وفي الكبرى (٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (٨٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٧٦، ٥٦٠٦-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣١٨٢، ٣٢٠٠، ٣٢٠١).

(٢) في (ك١): «عن».

(٣) في (ك٣): «عزرة».

(٤) في (ك٣): «عمرو».

(٥) آل عمران: ٨٦.

(٦) في النسخ المعتمدة: «كفروا بعد إسلامهم»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢)، وهو التلاوة.

(٧) آل عمران: ٨٩، النور: ٥.

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٦٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٩٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَمَرَّ عَلَى حَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ [٤/ ١٧٦و] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمُ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**»(١). **[إتحاف: ١٦٢٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٢٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ قُرَيْظَةُ(٢) وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ [النَّضِيرُ أَشْرَفَ](٣) مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ(٤) إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ [أَدَّى مِائَةَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ](٥) قَالُوا(٦): ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ. / فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ [٤/٣٦٧]

[٨٢٩٢] وافقه الذهبي.

[٨٢٩٣] وافقه الذهبي.

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٧٤).
(٢) في (ك١) و(ك٣): «قريضة».
(٣) ما بين المعقوفين في النسخ: «أشراف»، والمثبت من الإتحاف وهو موافق لما في مصادر التخريج.
(٤) في (ك١) و(ك٣): «وكان».
(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ الخطية، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٣٤).
(٦) في الأصل: «قال».

النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[(١)]، [وَالْقِسْطُ][(٢)] النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[(٣)][(٤)]. **[إتحاف: ٨٤٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٢٩٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٥)]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ فَيُرْجَمُ، وَالرَّجُلُ يَقْتُلُ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ بِهِ[(٦)] وَيُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ**»[(٧)]. **[إتحاف: ٢١٩٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٢٩٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) المائدة: ٤٢.

(٢) من السنن الكبرى للبيهقي.

(٣) المائدة: ٥٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٣٤)، وأبو داود في السنن (٣٥٩١، ٤٤٩٤)، والبزار في المسند (٤٧٧٥)، والنسائي في المجتبى (٤٧٣٢، ٤٧٣٣)، وفي الكبرى (٦٩٠٨، ٦٩٠٩)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٠٥٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١٠٢)، والدارقطني في السنن (٣٤٤٧).

(٥) في النسخ: «عبيد الله بن عمر»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) كذا في النسخ، وفي نسخ التلخيص وضع علامة تضبيب على «به»، وسقطت الخصلة الثالثة، وموضعها في مصادر التخريج: «ورجل يخرج من الإسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل، أو يصلب».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٨٢٣٩).

**[٨٢٩٥]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَمَلَ أَعْيُنَ الْعُرَنِيِّينَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ(١). **[إتحاف: ١١٦٥]**

**[٨٢٩٦]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. **[إتحاف: ؟؟؟؟]**

**[٨٢٩٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ(٣)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**»(٤). **[إتحاف: ٦٠٨٧]**

---

**[٨٢٩٦] الذهبي**: ذا في مسلم.

**[٨٢٩٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١٦٧١/ ١٤ كتاب القسامة، والمحاربين، والقصاص، والديات)، والترمذي في الجامع (٧٣)، والبزار في المسند (٧٤٦٠)، والنسائي في المجتبى (٤٠٤٣)، وفي الكبرى (٣٤٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٤٠٦٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٤٧)، وأبو عوانة في المسند (٦١٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٧٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧١٠)، والدارقطني في السنن (٣٢٦٣).

(٢) في النسخ زيادة: «ابن»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٣) في (ك٣): «الحسين».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٤٧)، وأحمد في المسند (٢٠١٠٤، ٢٠١٢٢، ٢٠١٢٥، ٢٠١٣٢، ٢٠١٣٧، ٢٠١٩٧، ٢٠١٩٨، ٢٠٢١٤)، والدارمي في المسند (٢٤٠٣)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

**[٨٢٩٨]** أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ(١)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، [٤/ ١٧٧ظ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**». [**إتحاف: ١٩٩١٨**]

قَالَ الْحَاكِمُ: أَنَا أَخْشَى أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ أَرَادَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ، كَمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

**[٨٢٩٩]** فَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ / قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، [٣٦٨/٤] عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخْصَى عَبْدَهُ أَخْصَيْنَاهُ**(٢)»(٣). [**إتحاف: ٦٠٨٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٢٩٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٢٩٩]** وافقه الذهبي.

---

= وابن ماجه في السنن (٢٦٦٣)، وأبو داود في السنن (٤٥١٥)، والترمذي في الجامع (١٤١٤)، والبزار في المسند (٤٥٤٥، ٤٥٤٦، ٤٥٤٧)، والنسائي في المجتبى (٤٧٣٦، ٤٧٣٧، ٤٧٣٨، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، وفي الكبرى (٦٩١٢، ٦٩١٣، ٦٩١٤، ٦٩٢٩، ٦٩٣٠).

(١) في النسخ: «البصري»، ولعل صوابها ما أثبتنا، وانظر الجرح والتعديل (٦/ ١٧٢).

(٢) في (ك١): «خصيناه».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٤٧)، وأحمد في المسند (٢٠١٩٧، ٢٠١٩٨)، وأبو داود في السنن (٤٥١٥)، والنسائي في المجتبى (٤٧٣٦، ٤٧٥٤)، وفي الكبرى (٦٩١٢، ٦٩٣٠).

[٨٣٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ[١] الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ رَأَى ذَلِكِ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: فَاعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيَّ بِهِ. فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلَ قَالَ: أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِهَا. قَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا. قَالَ: فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِذَلِكَ[٢]؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ**» لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ. فَبَرَّزَهُ وَضَرَبَهُ[٤] مِائَةَ سَوْطٍ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي، فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ، وَأَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ اللَّيْثُ: هَذَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ[٥]. **[إتحاف: ١٥٤٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدَانِ:

[٨٣٠١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ دُحَيْمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا

---

[٨٣٠٠] وافقه الذهبي.

[٨٣٠١] **الذهبي**: حمزة هو النصيبي، قال ابن عدي: يضع الحديث.

---

(١) في (ك١): «سعد».

(٢) في (ك١) و(ك٣): «به».

(٣) زاد في (ك١): «من».

(٤) في (ك٣): «فضربه».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٩٢).

مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَثَّلَ بِعَبْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ**»(١). [**إتحاف: ١٥٦٠٨**]

[**٨٣٠٢**] وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ دُحَيْمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ، ثَنَا عَبْثَرُ(٢) بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ(٣) يِسَافٍ قَالَ: كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ، فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ وَلِيدَةُ سُوَيْدٍ فَلَطَمَهَا، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ / مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهَا أَصْغَرُنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا(٤). [**إتحاف: ٦٢٩٧**] [٤/٣٦٩]

[**٨٣٠٣**] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، [٤/١٧٧و] حَدَّثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ**»(٥). [**إتحاف: ٧٨٢٤**]

---

[**٨٣٠٢**] **الذهبي**: صحيح.

[**٨٣٠٣**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٥٧).

(٢) في (ك٣): «عنبر».

(٣) في (ك١): «عن».

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (١٥٤٢).

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٢٤٠٢)، وابن ماجه في السنن (٢٥٩٩، ٢٦٦١)، والترمذي في الجامع (١٤٠١)، والبزار في المسند (٤٨٣٤، ٤٨٣٥)، والدارقطني في السنن (٣٢٧٥، ٣٢٧٩).

**[٨٣٠٤]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ(١). **[إتحاف: ١٠٩٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٠٥]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرِقَّائِكُمْ، مَنْ أُحْصِنَ مِنْهُنَّ(٢) وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْلِدَهَا، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا وَأَنْ تَمُوتَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَحْسَنْتَ**»(٣). **[إتحاف: ١٤٤٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٣٠٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٠٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٠٦٢)، وفي السنن الصغرى (٣٤٦٩).

(٢) في (ك١): «منهم».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٤)، وأحمد في المسند (١٣٤١)، ومسلم في الصحيح (١٧٠٥/ ٣٤ كتاب الحدود)، والترمذي في الجامع (١٤٤١)، والبزار في المسند (٥٩٠، ٥٩١)، وابن الجارود في المنتقى (٨١٦)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٢٩)، والدارقطني في السنن (٣٣٢٧، ٣٣٢٨).

[٨٣٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ[١] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: / سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى**»[٢]. [إتحاف: ١٧٣٩٢] [٤/ ٣٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ زَارَ عَمَّةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي[٣] يَا زَانِيَةُ. فَقَالَ عَمْرٌو: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ قُلْتِ أَمْرًا عَظِيمًا، هَلِ اطَّلَعْتِ مِنْهَا عَلَى زِنًى؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ. فَقَالَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَوِ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لِوَلِيدَتِهَا: يَا زَانِيَةُ، وَلَمْ تَطَّلِعْ مِنْهَا عَلَى زِنَاءٍ،** [٤/ ١٧٨ظ] **جَلَدَتْهَا وَلِيدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُنَّ فِي الدُّنْيَا**». [إتحاف: ١٥٩٧٣]

---

[٨٣٠٦] وافقه الذهبي.

[٨٣٠٧] **الذهبي**: بل عبد الملك متروك باتفاق حتى قيل فيه: دجال، قال: واتفقا على =

---

(١) في (ك٣): «عن».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٤٨٧، ١٦٤٨٨)، والبخاري في الصحيح (٦٨٥٠)، ومسلم في الصحيح (١٧٠٨/ ٤٠ كتاب الحدود)، وأبو داود في السنن (٤٤٩٢)، والبزار في المسند (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩١)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٥٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٤٧٤).

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «تستعجلين».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَى أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

**[٨٣٠٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ(٢) النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ إِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، وَأَنْكَرَتْ، فَحَدَّهُ وَتَرَكَهَا(٣). **[إتحاف: ٦٢٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ:

**[٨٣٠٩]** مَا حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُنِّيُّ(٤)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيُّ(٥)، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ

---

= حديث أبي هريرة: «من قذف مملوكه أقيم عليه الحد يوم القيامة».

**[٨٣٠٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٠٩] الذهبي**: القاسم ضعيف.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠/ ٣٧ كتاب الإيمان)، من حديث عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي هريرة.

(٢) زاد في (ك١): «إلى».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨٧٥)، وأبو داود في السنن (٤٤٣٧، ٤٤٦٦)، والدارقطني في السنن (٣١٥٥).

(٤) في النسخ: «البتي»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٥) في النسخ: «الأبناري»، والمثبت من الإتحاف.

أَرْبَعَ مِرَارٍ، فَجُلِدَ مِائَةً، وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ(١). **[إتحاف: ٧٦٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ / الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٤/٣٧١]

**[٨٣١٠]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ**»(٣). **[إتحاف: ٨٤١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣١١]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْخَمْرِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**»(٤). **[إتحاف: ٢٠٥٠٢]**

---

**[٨٣١٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٣١١]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٧٣٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٤٩)، وابن الجارود في المنتقى (٨٥١)، والدارقطني في السنن (٣٣٥٣).

(٢) في (ك١): «الدارمي».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٦٧١، ٤٧٤٧)، وابن ماجه في السنن (٢٠٦٧)، وأبو داود في السنن (٢٢٥٤)، والترمذي في الجامع (٣١٧٩)، والدارقطني في السنن (٣٧١٢).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٥٨)، وأحمد في المسند (٧٩١١، ١٠٥٤٧، ١٠٧٢٩)، والدارمي في المسند (٢١٥١)، وابن ماجه في السنن (٢٥٧٢)، وأبو داود في السنن (٤٤٨٤)، والبزار في المسند (٨٦٥٠)، والنسائي في المجتبى (٥٦٦٢)، وفي الكبرى (٥١٥٢)، وابن الجارود في المنتقى (٨٣١)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٤٧-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَشُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ، وَنَفَرٍ(١) مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

**[٨٣١٢]** فَأَخْبَرَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ(٢)(٣)، عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**»(٤).
**[إتحاف: ٣٩٥٧]**

[٤/ ١٧٨و] وَأَمَّا(٥) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

**[٨٣١٣]** فَحَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ(٦) مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ**

---

**[٨٣١٢]** سكت عنه الذهبي.
**[٨٣١٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «وهو»، وأثبتنا الصواب، انظر الحديث رقم (٨٣٢١).
(٢) في النسخ: «حزم»، والمثبت من الإتحاف.
(٣) هو خالد بن جرير بن عبد الله البجلي. التاريخ الكبير (٣/ ١٤٣) رقم (٤٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٢٣) رقم (١٤٥٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٩٩).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٣٥) رقم (٢٣٩٧).
(٥) في (ك١): «أما».
(٦) في (ك١): «بن».

**شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ»**[1]. **[إتحاف: ٩٩٦٩-١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

**[٨٣١٤]** فَحَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ[2] سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**»[3]. **[إتحاف: ١٨٣٤٤]**

وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣١٥]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ[4] / بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [٤/٣٧٢] أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**». قَالَ مَعْمَرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ ذَلِكَ بَعْدُ؛ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ[5] فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ[6]، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ فَجَلَدَهُ، وَلَمْ يَزِدْ

---

**[٨٣١٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (٥٦٦١)، وفي الكبرى (٥١٥١، ٥٢٨١).

(٢) في (ك١): «سعد بن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٧٦٢)، والنسائي في الكبرى (٥٢٧٧).

(٤) في (ك١): «سهل».

(٥) في (ك١): «النعمان».

(٦) قوله: «ثم أتي به فجلده» ليس في (ك١).

عَلَى[١] ذَلِكَ[٢]. **[إتحاف: ١٨٣٤٤]**

فَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ:

**[٨٣١٦]** فَحَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ[٣] عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنْ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ**[٤]»[٥]. **[إتحاف: ١٦٨٦٠]**

وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ:

**[٨٣١٧]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**»[٦]. **[إتحاف: ٦٣٣١]**

---

**[٨٣١٦] الذهبي:** صحيح.

**[٨٣١٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من النسخ المعتمدة وأثبتناها من (ب) و(ن).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في الأصل و(ك١): «فاقتلوه»، والمثبت من (ك٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨٥٩، ١٦٨٦٩، ١٦٩٢٦)، وابن ماجه في السنن (٢٥٧٣)، وأبو داود في السنن (٤٤٨٢)، والترمذي في الجامع (١٤٤٤)، والنسائي في الكبرى (٥٢٧٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٣٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٤٦-الإحسان).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٦٠)، والدارمي في المسند (٢٣٥٩)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

**[٨٣١٨]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [٤/ ١٧٩ظ] بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْخَمْرُ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ**(١)**، ثُمَّ إِذَا**(٢) **شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الرَّابِعَةِ**»(٣). **[إتحاف: ١١٨٧٤]**

وَأَمَّا حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ:

**[٨٣١٩]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ(٤) أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبْشَةَ يَخْطُبُ بِالشَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي الْخَمْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْخَمْرِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ / فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**»(٥). **[إتحاف: ٦٣٢٦]** [٤/ ٣٧٣]

---

**[٨٣١٨]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٣١٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثم إذا شربوها فاجلدوهم» سقط من (ك١) و(ك٣).

(٢) في (ك١): «إن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٥٣، ٧٠٠٣).

(٤) في النسخ: «بن»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣١٣٠).

فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ: هَذَا الصَّحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ.

**[٨٣٢٠]** فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، ثَنَا حَرِيزُ[١] بْنُ عُثْمَانَ[٢]، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نِمْرَانَ بْنِ مِخْمَرٍ[٣][٤]، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ[٥]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**»[٦]. **[إتحاف: ٦٣٢٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ النَّفَرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

**[٨٣٢١]** فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ[٨]، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ،

---

[٨٣٢٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨٣٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في(ك١) غير منقوطة، وفي (ك٣): جرير.

(٢) في (ك١) يشبه أن تكون: «عفان».

(٣) في النسخ: «محمد»، والمثبت من التاريخ الكبير (٨/ ١٢٠).

(٤) هو نمران بن مخمر، ويقال: نمران بن مخبر، أبو الحسن الرحبي. التاريخ الكبير (٨/ ١٢٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٩٧) رقم (٢٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣١٤).

(٥) هو شرحبيل بن أوس، وقيل: أوس بن شرحبيل، الكندي الشامي، أحد بني المجمع. التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٠) رقم (٢٦٩٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٣٧) رقم (١٤٨٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٠، ١٨٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٣٩).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٠٥٣)، وعبد بن حميد في المسند (٤٠٨-المنتخب).

(٧) في الأصل و(ك٣): «الكبي»، والمثبت من (ك١).

(٨) لم تنقط في الأصل و(ك١) وأثبتنا النقط من (ك٣).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»**[1]. **[إتحاف: ٩٩٦٠]**

**[٨٣٢٢]** أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»**. قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّعَيْمَانَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[2]. **[إتحاف: ٣٧٠٩]**

**[٨٣٢٣]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[3] بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِهَا، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ، فَلُقِيَ يَمِيلُ[4] فِي الْفَجِّ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى [٤/ ١٧٩و] النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا حَاذَى[5] بِدَارِ[6] الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَالْتَزَمَهُ، فَذَكَرَ

---

**[٨٣٢٢]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٣٢٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٣١٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥٢٨٣، ٥٢٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٦١).

(٣) قوله: «ابن أحمد» غير موجود في (ك١).

(٤) في الأصل: «فثمل»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٥) لم تنقط في النسخ، وأثبتنا النقط من التلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٦) في (ك١): «دار».

ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ: «**أَفَعَلَهَا؟**». وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ[1]. [**إتحاف: ٨٤٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٢٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبَهُ. قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْنَاهُ [٤/ ٣٧٤]
بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ[2]. [**إتحاف: ١٣٨٥١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَبْدَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ عَلَى وَصْلِهِ بِذِكْرِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ:

**[٨٣٢٥]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ[3] الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِي الْبَيْتِ فَضَرَبُوهُ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[4]. [**إتحاف: ١٣٨٥١**]

**[٨٣٢٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا

---

**[٨٣٢٤]** وافقه الذهبي.
**[٨٣٢٥] الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.
**[٨٣٢٦] الذهبي**: ذا في البخاري.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٤٧٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٧١).
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦١٥٠، ١٦١٥٥، ١٩٤٢٥)، والبخاري في الصحيح (٢٣١٦، ٦٧٧٤، ٦٧٧٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٧).
(٣) في (ك١) زيادة: «يحيى».
(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْجُعَيْدُ[1] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ يُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّى كَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَاثُوا فِيهَا وَفَسَقُوا جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ[2]. **[إتحاف: ٤٩٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

**[٨٣٢٧]** أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ فَقَالَ: «**قُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ**». فَقَامُوا إِلَيْهِ فَخَفَقُوهُ بِنِعَالِهِمْ[3]. **[إتحاف: ١٣٤٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٢٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا أَشْرَبُ نَبِيذَ الْجَرِّ بَعْدَ إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَشْوَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَرِبْتُ [٤/ ١٨٠ظ] خَمْرًا، لَكِنِّي شَرِبْتُ نَبِيذَ زَبِيبٍ وَتَمْرٍ فِي دُبَّاءٍ.

---

[٨٣٢٧] وافقه الذهبي. [٨٣٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «الجعيدي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧١٩)، والبخاري في الصحيح (٦٧٧٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣١٩).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٣٤٥٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٦٥).

فَأَمَرَ بِهِ فَنُهِزَ بِالْأَيْدِي وَخُفِقَ بِالنِّعَالِ، وَنَهَى عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَعَنِ(١) الدُّبَّاءِ(٢). [إتحاف: ٥١٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا
[٤/٣٧٥] صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، / عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهُوَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ. قَالَ: وَحَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ. قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَكْرَانَ. قَالَ: فَتَوَخَّى الَّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ(٣). [إتحاف: ١٣٤٦٧]

[٨٣٣٠] قَالَ الزُّهْرِيُّ هَذَا: فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ(٤) وَبَرَةَ

---

[٨٣٢٩] سكت عنه الذهبي.

[٨٣٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك٣).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٩٠)، وأحمد في المسند (١١٢٩٧، ١١٤١٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٦).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (١٥٦٢)، وأحمد في المسند (١٦٨٠٩، ١٩٠٧٩، ١٩٠٨٢، ١٩٠٨٩، ١٩٠٩٠)، وأبو داود في السنن (٤٤٨٧، ٤٤٨٩)، والبزار في المسند (٣٤٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٦٢، ٥٢٦٣)، وأبو عوانة في المسند (٦٧٥٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٥، ١٥٦)، والدارقطني في السنن (٣٣٢٠).
وأخرجه أبو داود في السنن (٤٤٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٢٦٤) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه به.

(٤) سقطت من النسخ، وأثبتناها من الإتحاف.

الْكَلْبِيِّ[1] قَالَ: أَرْسَلَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُتَّكِئُونَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ انْهَمَكُوا[2] فِي الْخَمْرِ وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ فَسَلْهُمْ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَرَاهُ إِذَا سَكِرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانِينَ[3]. فَقَالَ عُمَرُ: أَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا قَالَ. فَجَلَدَ خَالِدٌ ثَمَانِينَ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُنْهَمِكِ فِي الشُّرْبِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّذِي[4] كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَّةُ جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ[5]. **[إتحاف: ١٥٨٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣١]** أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ[6]، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ،

---

**[٨٣٣١] الذهبي:** صحيح، سمعه منه سعيد بن غفير.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٥٠/ ٦٨).

(٢) تحرفت في الأصل و(ك٣) إلى: «اتهموك»، وأثبتنا الصواب من (ك١)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٣) كذا.

(٤) في الأصل: «التي»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٣)، والدارقطني في السنن (٣٣٢١).

(٦) هو يحيى بن فليح بن سليمان، أبو المغيرة. الكنى والأسماء للدولابي (٣/ ١٠٤٦)، ولسان الميزان (٨/ ٤٧١) رقم (٨٥١٢).

حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي
[٣٧٦/٤] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا. فَتَوَخَّى نَحْوًا [٤/ ١٨٠و] مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ كَانَ شَرِبَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي أَيِّ كِتَابِ اللَّهِ تَجِدُ أَنِّي لَا أَجْلِدُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ ﴾ الْآيَةَ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا؛ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أُنْزِلَتْ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ، فَعَذَرَ الْمَاضِينَ؛ فَإِنَّهُمْ لَقُوا اللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ، وَهِيَ حُجَّةٌ عَلَى الْبَاقِينَ(١)؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾. ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ(٢) الْآيَةَ الْأُخْرَى، وَمَنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الْخَمْرُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَدَقْتَ، فَمَاذَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَرَى(٣) أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً. فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ(٤). **[إتحاف: ٨٤٣٩]**

---

(١) من قوله: «فعذر الماضين» إلى هاهنا ليس في الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣)، وهو ثابت في التلخيص، غير أن كلمة: «فعذر» تحرفت في (ك١) و(ك٣) إلى: «فغدوا»، وصوبناها من بعض نسخ التلخيص.

(٢) في (ك١) و(ك٣): «أنفد».

(٣) نقطت في الأصل و(ك٣): «ترى»، ولم تنقط في (ك١)، وأثبتنا الصواب.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥٢٧٠، ٥٢٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣٢]** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[١]، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[٢]، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا وَلَاعَبَهَا، فَقَالَتْ: مَهْ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَهَبَ بِالشِّرْكِ وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ. فَتَرَكَهَا وَوَلَّى، فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهُهُ الْحَائِطَ. / قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ [٤/ ٣٧٧]
لَهُ فَقَالَ: **«أَنْتَ عَبْدٌ[٣] أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ[٤] ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ»**[٥]. **[إتحاف: ١٣٤٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، [٤/ ١٨١ظ] حَدَّثَنَا هُرَيْمُ[٦] بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّتْ بِي[٧]

---

**[٨٣٣٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٣٣]** وافقه الذهبي.

---

= (٩٣٤٩)، والدارقطني في السنن (٣٣٤٤).

(١) في (ك١): «مسلمة». (٢) في (ك٣): «معقل».

(٣) في الأصل و(ك٣): «عبدا»، وأثبتنا الجادة من (ك١).

(٤) في (ك١): «العقوبة».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٠٧).

(٦) في الأصل و(ك١): «إبراهيم»، وفي (ك٣): «هيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٧) في (ك٣): «به».

جَارِيَةٌ فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقَالَ لِي: **«أَلَسْتَ صَاحِبَ الْجَبْذَةِ**[1] **بِالْأَمْسِ؟»**. قُلْتُ: لَا أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَبَايَعَنِي[2]. **[إتحاف: ١٧٧٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣٤]** حَدَّثَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[4] عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: لَكَ[5] فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَلِحْيَتُهُ تَقْطُرُ خَمْرًا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ[6]، إِنْ يَظْهَرْ لَنَا نَأْخُذْهُ[7]. **[إتحاف: ١٢٦٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣٥]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

**[٨٣٣٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٣٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الجبيذة».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥١١، ٢٢٥١٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٢٨٨)، وأبو يعلى في المسند (١٥٤٣).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «أخبرنا».

(٤) في النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في التلخيص: «هل لك».

(٦) لم تنقط في الأصل و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ك٣).

(٧) أخرجه أبو داود في السنن (٤٨٩٠)، والبزار في المسند (١٧٦٩).

عَوْفٍ أَنَّهُ حَرَسَ لَيْلَةً مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا[1] هُمْ يَمْشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ فِي بَيْتٍ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٌ عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَدْرِي بَيْتَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: هَذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَهُمُ الْآنَ شَرْبٌ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَى أَنَّا قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى[2] اللَّهُ عَنْهُ؛ نَهَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾[3]. فَقَدْ تَجَسَّسْنَا. فَانْصَرَفَ عُمَرُ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ[4].
**[إتحاف: ١٣٥٣٢]**

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣٧٨/٤]

**[٨٣٣٦]** حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ[5] بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ بِمَكَّةَ -حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى- ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**»[6]. **[إتحاف: ١٧٠٣٢]**

**[٨٣٣٧]** أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا

---

**[٨٣٣٦]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٣٣٧]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «فبينا». (٢) في (ك١): «نهانا».

(٣) الحجرات: ١٢.

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٨٠٦).

(٥) في النسخ: «أبو إسحاق بن إبراهيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨١٥)، وأبو داود في السنن (٤٨٨٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٩٦٠).

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَنَا زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ[(١)]، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَنَاشَدُوا الْأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِيهَا»**[(٢)]. **[إتحاف: ٤٣٢٦]**

**[٨٣٣٨]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [٤/ ١٨١و] عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْطَعْ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ[(٣)]؛ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، وَكِلَاهُمَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ[(٤)]. **[إتحاف: ٢٢٣٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٣٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ؛ [إِنْ]**[(٥)] **يَسْرِقْ بَيْضَةً قُطِعَتْ يَدُهُ، وَإِنْ سَرَقَ حَبْلًا**

---

**[٨٣٣٨]** وافقه الذهبي.

**البيهقي**: رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان. معرفة السنن والآثار (٥١٤١) (٦/ ٣٩١).

**[٨٣٣٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «البصري»، وغير منقوطة في (ك١) و(ك٣)، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٨٠)، وأبو داود في السنن (٤٤٩٠)، والدارقطني في السنن (٣١٠١، ٣١٠٢).

(٣) في (ك٣): «عن».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٦٧٩٢، ٦٧٩٢/م، ٦٧٩٣، ٦٧٩٤)، ومسلم في الصحيح (١٦٨٥/ ٥ كتاب الحدود)، والنسائي في المجتبى (٤٩١٥، ٤٩٣٧، ٤٩٣٨، ٤٩٤١)، وفي السنن الكبرى (٧٣٦٢، ٧٣٨٤، ٧٣٨٥، ٧٣٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٤٢، ٤٣٧٩)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٢٠)، والدارقطني في السنن (٣٤١٨).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في النسخ، وأثبتناه من التخليص ليستقيم الكلام.

**قُطِعَتْ يَدُهُ»**(١). **[إتحاف: ١٨٣٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٤٠]** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي بَيْضَةٍ قِيمَتُهَا عِشْرُونَ دِرْهَمًا(٣). **[إتحاف: ١٤٣١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٤١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / يُقَوَّمُ [٣٧٩/٤]
عَشَرَةَ دَرَاهِمَ(٤). **[إتحاف: ٨١٢٢]**

---

[٨٣٤٠] **الذهبي**: المختار، قال النسائي وغيره: ليس بثقة.

[٨٣٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٤٣٦)، والبخاري في الصحيح (٦٧٨٣، ٦٧٩٩)، ومسلم في الصحيح (١٦٨٧/ ٧ كتاب الحدود)، وابن ماجه في السنن (٢٥٨٣)، والبزار في المسند (٩١٧٧، ٩١٧٨)، والنسائي في المجتبى (٤٨٧٣)، وفي الكبرى (٧٣١٧)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٣٤، ٦٢٣٥، ٦٢٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٤٨-الإحسان).

(٢) في النسخ: «عن عباد» بدلًا من: «بن حيان»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٣٤٣٧).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٨٧)، والبزار في المسند (٥١٥٩)، والنسائي في المجتبى (٤٩٥٠، ٤٩٥١)، وفي الكبرى (٧٣٩٦، ٧٣٩٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٦٣)، والدارقطني في السنن (٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَيْمَنَ:

**[٨٣٤٢]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثنا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ[١] قَالَ: لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ[٢]. **[إتحاف: ٢٠٥٠]**

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: أَيْمَنُ هَذَا هُوَ ابْنُ امْرَأَةِ كَعْبٍ، وَلَيْسَ بِابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، وَلَمْ يُدْرِكِ[٣] النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا:

**[٨٣٤٣]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ - قَالَ: وَكَانَ أَيْمَنُ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا[٤] - قَالَ: لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ. وَكَانَ ثَمَنَ

---

**[٨٣٤٢]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٣٤٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أيمن ابن أم أيمن، وهو أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، ويعرف بالحبشي، أبو عبيد، أخو أسامة بن زيد لأمه. الاستيعاب (١/ ١٢٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ١٧٠)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤)، ومعرفة الصحابة (١/ ٣١٨)، وتاريخ دمشق (٤/ ٢٥٧).

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٤٩٤٨)، وفي الكبرى (٧٣٨٩، ٧٣٩٠، ٧٣٩١، ٧٣٩٢، ٧٣٩٣، ٧٣٩٤، ٧٣٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٦٣).

(٣) في النسخ المعتمدة: «يذكر»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢)، وكتب في هامش الأصل: «لعله: يدرك».

(٤) كذا، وفي التلخيص: «خير»، وهو الجادة.

الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ(١). [إتحاف: ٢٠٥٠]

فَأَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ الصَّحَابِيُّ أَخُو أُسَامَةَ لِأُمِّهِ أَجَلُّ وَأَنْبَلُ(٢) أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجَهَالَةِ فَيُقَالَ: كَانَ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا. إِنَّمَا يُقَالُ مِثْلُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَجْهُولٍ لَا يُعْرَفُ بِالصُّحْبَةِ، عَلَى أَنَّ جَرِيرًا قَدْ أَوْقَفَهُ عَلَى أَيْمَنَ هَذَا، وَلَمْ يُسْنِدْهُ.

**[٨٣٤٤]** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى [٤/ ١٨٢ظ] بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**». فَقَطَعَهَا(٣). [إتحاف: ٣٦٤٨]

**[٨٣٤٥]** فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِنِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: كَانَ رَبِيبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَإِنَّمَا عَاذَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ بِأَحَدِهِمَا. [إتحاف: ١]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

---

**[٨٣٤٤]** سكت عنه الذهبي.
**[٨٣٤٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٢) زاد في (ك٣): «لمن».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥١٤٩، ١٥٢٤٧)، ومسلم في الصحيح (١٦٨٩/ ١١ كتاب الحدود)، والنسائي في المجتبى (٤٨٩١)، وفي الكبرى (٧٣٣٧)، وأبو عوانة في المسند (٦٢٤٦، ٦٢٤٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٨٣٦).
(٤) كذا في الأصل، وفي (ك١) و(ك٣): «الإسفراني»، والجادة: «الإسفراييني».

عَنْهَا أَنَّ الْمَخْزُومِيَّةَ إِنَّمَا عَاذَتْ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[1]، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

**[٨٣٤٦]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ شَدَّادٍ[2] بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهَا[3] مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا سَرَقَتْ تِلْكَ / الْمَرْأَةُ [٤/٣٨٠] الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْظَمْنَا ذَلِكَ وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً[4]. قَالَ: «**تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا**». فَلَمَّا سَمِعْنَا[5] مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْنَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقُلْنَا: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ وُقِيَّةً. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا إِكْثَارُكُمْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا**». قَالَ: فَأَيِسَ النَّاسُ، وَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهَا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَرْحَمُهَا وَيَصِلُهَا[6]. **[إتحاف: ١٦٥٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

**[٨٣٤٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٥، ٣٧٣٢، ٤٣٠٤، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨)، ومسلم (١٦٨٨/٨، ٩ كتاب الحدود).

(٢) كذا في النسخ.

(٣) في الأصل و(ك٣): «ابنها»، وبعد قوله: «أبيها» بياض بمقدار أربع كلمات في (ك١)، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

(٤) في (ك٣): «وقية».

(٥) زاد في (ك٣): «ذلك».

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٥٤٨).

**[٨٣٤٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ حُلَّةً لَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْهُ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ»**(١).
**[إتحاف: ٧٧٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِيهِ مَا:

**[٨٣٤٨]** أَخْبَرَنَاهُ [٤/ ١٨٢و] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو(٢) بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ خَمِيصَةٌ لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا. قَالَ: **«فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»**(٣).
**[إتحاف: ٦٥٤٢]**

---

**[٨٣٤٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٤٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (٤٨٨٤)، وفي الكبرى (٧٣٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٤) رقم (١٠٩٧٨).

(٢) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣١٠، ٢٧٦٤٤)، وأبو داود في السنن (٤٣٩٤)، والنسائي في المجتبى (٤٨٨٣)، وفي الكبرى (٧٣٢٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢٨)، والدارقطني في السنن (٣٤٦٥).

**[٨٣٤٩]** / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ شَمْلَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا إِخَالُهُ سَرَقَ**». فَقَالَ السَّارِقُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبُوا بِهِ، فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ احْسِمُوهُ، ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ**». فَقُطِعَ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «**تُبْ إِلَى اللَّهِ**». فَقَالَ: تُبْتُ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ: «**تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ**»(١). **[إتحاف: ١٩٩٣٦]** [٣٨١/٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٥٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٣) بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ قَالَ: «**هِيَ مِثْلُهَا**(٤) **وَالنَّكَالُ، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْمُرَاحُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: «**هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ،**

---

**[٨٣٤٩]** وافقه الذهبي. **[٨٣٥٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٨٢٥٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٦٨)، والدارقطني في السنن (٣١٦٣، ٣١٦٥).

(٢) ليست في (ك٣).

(٣) من قوله: «بن الحارث وهشام» إلى قوله: «عبد الله بن عمرو» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) كذا في النسخ، وفي السنن الكبرى للبيهقي من طريق محمد بن يعقوب (٨/ ٢٧٨): «ومثلها»، وهو أشبه.

**وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ(١) قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلِهِ(٢) وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ»(٣).** [إتحاف: ١١٧٤٦]

هَذِهِ سُنَّةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ(٤) جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ(٥) رَوَيْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنْ إِمَامِنَا إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٦).

[**٨٣٥١**] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٧)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / [٤/١٨٣ظ] [٤/٣٨٢]

---

[**٨٣٥١**] وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «قال: هو ومثله...» إلى هنا سقط من (ك١).

(٢) كذا في النسخ المعتمدة، وفي إحدى نسخ التلخيص: «مثليه»، وهو الجادة الموافق لما في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٨٣، ٦٧٤٦، ٦٨٩١، ٦٩٣٦)، وابن ماجه في السنن (٢٥٩٦)، وأبو داود في السنن (١٧١٠، ١٧١٣، ٤٣٩٠)، والنسائي في المجتبى (٤٩٥٧، ٤٩٥٨، ٤٩٥٩)، وفي الكبرى (٧٤٠٣، ٧٤٠٤، ٧٤٠٥)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٦، ١٩٨٣، ٥٢١٢)، والدارقطني في السنن (٣٤٣٦، ٤٥٧٠).

(٤) في (ك٣): «بن». (٥) في (ك١): «قد».

(٦) سبق تخريجه برقم (٣٦٢).

(٧) في (ك١): «ميسرة».

يَقُولُ: «**لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[1].

**[إتحاف: ١٧٣٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٥٢]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». فَقَالُوا[2]: إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «**فَاقْطَعُوهُ**». ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا فَقُطِعَ[3]، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُطِعَ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ[4] حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِسَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ

---

**[٨٣٥٢]** الذهبي: بل منكر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٣٢، ١٥٨٣٤، ١٥٨٣٥، ١٦٤٨٦، ١٦٤٩١)، وعبد بن حميد في المسند (٣٦٦-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٣٦٠)، والبخاري في الصحيح (٦٨٤٨)، وابن ماجه في السنن (٢٦٠١)، وأبو داود في السنن (٤٤٩١، ٤٤٩٢)، والترمذي في الجامع (١٤٦٣)، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٩، ٧٢٩٠)، وابن الجارود في المنتقى (٨٥٠)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٣٩، ٦٣٤١)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٥٢-الإحسان).

وأخرجه أحمد في المسند (١٦٤٨٧، ١٦٤٨٨)، والبخاري في الصحيح (٦٨٥٠)، ومسلم في الصحيح (١٧٠٨/ ٤٠ كتاب الحدود)، والبزار في المسند (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩١)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٥٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٤٧٤) عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن أبر بردة بن نيار.

(٢) في (ك٣): «فقال».

(٣) قوله: «ثم سرق أيضا فقطع» تكرر في (ك١).

(٤) قوله: «ثم سرق فقطع» تكرر في الأصل و(ك٣)، وحذفها هو الصواب الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٢٧٢) عن الحاكم إجازة.

أَمَرَ بِقَتْلِهِ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ. فَدُفِعَ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ. فَأَمَّرُوهُ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ(١). [إتحاف: ٤٠١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢) بِمِصْرَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٤)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ، وَلَا عَلَى الذِّمِّيِّ**»(٥). [إتحاف: ٨٨٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِسَنَدِهِ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَحَدُ الثِّقَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(٦)، عَنْ شُعْبَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

---

[٨٣٥٣] وافقه الذهبي.

[٨٣٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٧٢).

(٢) هو فهد بن سليمان بن يحيى، أبو محمد الكوفي الدلال النحاس، نزيل مصر. تاريخ دمشق (٤٨/ ٤٥٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٨٩) رقم (٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٨٨).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في النسخ: «دنار»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (٣١٠٥، ٣١٠٦).

(٦) قوله: «وسعيد بن عامر» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣) والإتحاف.

سَمِعْتُ يَحْيَى الْجَابِرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدَةَ يَقُولُ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ. قَالَ: «**وَمَا يَمْنَعُنِي؟ لَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ** / **إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ،** ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[(1)]»[(2)]. [**إتحاف: ١٣٣٨٩**] [٤/٣٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٣٥٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا[(3)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(4)] ﷺ [٤/ ١٨٣و] قَالَ: «**تَعَافَوُا الْحُدُودَ بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ**»[(5)]. [**إتحاف: ١١٧٧٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٣٥٦**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ

---

[**٨٣٥٥**] وافقه الذهبي. [**٨٣٥٦**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) النور: ٢٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٧١١، ٣٩٧٧، ٤١٦٨)، وأبو يعلى في المسند (٥١٥٥، ٥٤٠١).

(٣) في (ك١): «ابن».

(٤) في (ك١): «النبي» بدلًا من: «رسول الله».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٧٦)، والنسائي في المجتبى (٤٨٨٥، ٤٨٨٦)، وفي الكبرى (٧٣٣١، ٧٣٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢١٢)، والدارقطني في السنن (٣١٩٦، ٣٤٦٦).

مُعَاذٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ**»(١)(٢).

**[٨٣٥٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ فَقَالَ: «**اجْتَنِبُوا هَذِهِ**(٤) **الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٥). **[إتحاف: ٩٨٧٣]**

**[٨٣٥٨]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ(٦) بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ**»(٧). **[إتحاف: ١٨٢٨١]**

---

[٨٣٥٧] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٨٣٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢١٠) رقم (١٣٠٨٤).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) جعل مكانه في الإتحاف: «بحر بن نصر».  (٤) ليست في (ك٣).

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٣٠)، وفي السنن الصغرى (٣٧٣٣)، وسبق تخريجه برقم (٧٨٠٧).

(٦) قد تقرأ في (ك١): «حسام».

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٦١)، وأحمد في المسند (٧٤٢٧، ٧٧٠١، ٧٩٤٢، =

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٥٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
[٣٨٤/٤] عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، / ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١). [**إتحاف: ١٨٢٨١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذَا يُصَحِّحُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢)، وَذَاكَ(٣) أَنَّ أَسْبَاطَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

---

**[٨٣٥٩]** وافقه الذهبي.

---

= ١٠٤٩٦، ١٠٦٧٦، ١٠٧٦١)، ومسلم في الصحيح (٢٦٩٩/ ٣٨ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، وابن ماجه في السنن (٢٢٥، ٢٥٤٤)، وأبو داود في السنن (٤٩٤٦)، والترمذي في الجامع (١٤٢٥، ١٩٣٠، ٢٩٤٥)، والبزار في المسند (٩١٢٨، ٩١٢٩، ٩١٣٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٢٤٤، ٧٢٤٥، ٧٢٤٧، ٧٢٤٨، ٧٢٤٩، ٧٢٥٠)، وابن الجارود في المنتقى (٨٠٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٣٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٨، ١٣٣٢، ١٩٥١، ٩٢٤١).

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٤٩)، وأحمد في المسند (٩٠٤٥، ٩٢٤٨)، ومسلم في الصحيح (٢٥٩٠/ ٧١، ٧٢ كتاب البر والصلة والآداب)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧١٠).

(٢) قوله: «وحديث محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «وذلك».

[٨٣٦٠] أَخبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ[١]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهِ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ[٢] قَوْمًا إِلَّا كَانَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ، وَالرَّابِعَةُ [٤/ ١٨٤ظ] لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَرَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ**». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاحْفَظُوهُ وَاحْتَفِظُوا بِهِ[٣]. **[إتحاف: ٢١٩٨٦]**

[٨٣٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا**»[٤]. **[إتحاف: ١٣٩٠٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٣٦٠] سكت عنه الذهبي.

[٨٣٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الحضرمي»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك١): «الرجل».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٩).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٩٨)، وأحمد في المسند (١٧٣٩٥)، وأبو داود في السنن (٤٨٩١، ٤٨٩٢)، والنسائي في الكبرى (٧٢٤٢، ٧٢٤٣).

[٨٣٦٢] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ[(١)] بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنا عَبْدَانُ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِمُسْلِمٍ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ[(٢)] بِالْعُقُوبَةِ**»[(٣)]. [إتحاف: ٢٢١٩٩]

[٤/٣٨٥] هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ بَنُو أُبَيْرِقَ[(٤)] رَهْطٌ[(٥)] مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَكَانُوا ثَلَاثَةً، بُشَيْرٌ وَبِشْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ يُكْنَى أَبَا طُعْمَةَ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ مُنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَهُ فُلَانٌ. فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ إِلَّا هُوَ. فَقَالَ:

**أَفَكُلَّمَا قَالَ الرِّجَالُ قَصِيدَةً ... ضَمُّوا إِلَيَّ بِأَنَّ أَبْرَقَ قَالَهَا[(٦)]**

---

[٨٣٦٢] **الذهبي**: قال النسائي: يزيد بن زياد شامي متروك.

[٨٣٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أبو القاسم»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) قوله: «في العفو خير من أن يخطئ»، وسقط من الأصل و(ك٣)، وأثبتنا ما كتب في هامش (ك١) بخط مختلف.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (١٤٢٤)، والدارقطني في السنن (٣٠٩٧).

(٤) تصحفت في (ك١) و(ك٣) إلى: «بيرق».

(٥) كذا، و«كان» هنا شأنية.

(٦) كذا في النسخ، وفي تفسير الطبري (٩/١٧٧)، وتاريخ دمشق (٤٩/٢٧١)، =

مُتَخَطِّمِينَ[1] كَأَنَّنِي أَخْشَاهُمُ  جَدَعَ الْإِلَهُ أُنُوفَهُمْ فَأَبَانَهَا[2]

وَكَانُوا أَهْلَ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ[3] فِي إِسْلَامِهِ شَيْئًا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ مِنَ السدم تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ[4] ابْتَاعَ لِنَفْسِهِ مَا يحل به[5]، فَأَمَّا الْعِيَالُ فَكَانَ يُغْنِيهِمُ[6] الشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ طَائِفَةٌ -وَهُمُ الْأَنْبَاطُ- تَحْمِلُ دَرْمَكًا، فَابْتَاعَ رِفَاعَةُ حِمْلَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، فَجَعَلَهُمَا[7] فِي عِلِّيَّةٍ لَهُ، وَكَانَ فِي عِلِّيَّتِهِ دِرْعَانِ لَهُ وَمَا يُصْلِحُهُمَا مِنْ آلَتِهِمَا، فَيَطْرُقُهُ بُشَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَخْرِقُ الْعِلِّيَّةَ مِنْ ظَهْرِهَا، فَأَخَذَ الطَّعَامَ [٤/ ١٨٤و] ثُمَّ أَخَذَ السِّلَاحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي بَعَثَ

---

= ومختصر تاريخ دمشق (٢١/ ٦٨): «أَضِمُوا وقالوا ابن الأُبَيْرِقِ قالها»، وهو الوجه. وقوله: «أضِمُوا» أي: غضبوا وحقدوا. انظر لسان العرب (أضم).

(١) كذا في النسخ، وذكر الأستاذ محمود شاكر في تعليقه على البيت الأول في تفسير الطبري (٩/ ١٧٧) أن «متخطِّمين» بتقديم الطاء على الميم خطأ، وصوابه: «متخمِّطين» بتقديم الميم على الطاء؛ من قولهم: «رجل مُتخمِّط» إذا كان شديد الغضب له ثورة وجلبة. وانظر لسان العرب (خمط). وفي أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ٢٧٨): «متغضبين»، وأشار محققه إلى أن الكلمة جاءت في نسخة «متعصبين»، وكذا في الوافي بالوفيات (١٠/ ١٠٦) بالعين والصاد المهملتين.

(٢) هكذا جاء باختلاف حرف الروي، وهو اللام في «قالها» والنون في «أبانها» لتقارب مخرجي اللام والنون، وهو عيب من عيوب القافية يقال له: الإكفاء. انظر العيون الغامزة على خبايا الرامزة (ص ٢٤٥).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) كذا في النسخ، وفي سنن الترمذي (٣٠٣٦) من طريق محمد بن إسحاق: «فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك».

(٥) كذا، وفي سنن الترمذي (٣٠٣٦) من طريق محمد بن إسحاق: «ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه».

(٦) في النسخ: «يقيتهم»، والمثبت من التلخيص.

(٧) في (ك١): «فجعلها».

إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: أُغِيرَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا. فَقَالَ بُشَيْرٌ وَإِخْوَتُهُ: وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ. لِرَجُلٍ مِنَّا كَانَ[1] ذَا حَسَبٍ وَصَلَاحٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَالَ: أُصْلِتُ وَاللَّهِ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ قَالَ: أَيْ بَنِي الْأُبَيْرِقِ، أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ / أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرِقَةِ. فَقَالُوا: انْصَرِفْ عَنَّا، [٣٨٦/٤] فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَبَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّرِقَةِ. فَقَالَ: كَلَّا وَقَدْ زَعَمْتُمْ. ثُمَّ سَأَلْنَا فِي الدَّارِ وَتَحَسَّسْنَا حَتَّى قِيلَ لَنَا: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَوْقَدَتْ بَنُو أُبَيْرِقَ اللَّيْلَةَ، وَمَا نُرَاهُ إِلَّا عَلَى طَعَامِكُمْ. فَمَا زِلْنَا حَتَّى كِدْنَا نَسْتَيْقِنُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فِيهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ وَسَفَهٍ عَدَوْا عَلَى عَمِّي، فَخَرَقُوا عِلِّيَّةً لَهُ مِنْ ظَهْرِهَا، فَعَدَوْا عَلَى طَعَامٍ وَسِلَاحٍ، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، وَأَمَّا السِّلَاحُ فَلْيَرُدُّوهُ عَلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2]: «**سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ**». وَكَانَ لَهُمُ ابْنُ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَجَمَعَ رِجَالَ قَوْمِهِ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ أَخِيهِ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ قَدْ عَمَدَا[3] إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ[4] مِنَّا أَهْلِ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَصَلَاحٍ، يَأْبِنُونَهُمْ بِالْقَبِيحِ وَيَأْبِنُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ. فَوَضَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمْتُهُ[5]، فَنَجَهَنِي نَجْهًا[6] شَدِيدًا، وَقَالَ: «**بِئْسَ مَا صَنَعْتَ، وَبِئْسَ مَا شِئْتَ فِيهِ، عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْكُمْ أَهْلِ حَسَبٍ وَصَلَاحٍ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ، وَتَأْبِنُهُمْ فِيهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا تَثَبُّتٍ**». فَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي

---

(١) في (ك٣): «وكان».

(٢) قوله: «فكلمته فيهم...» إلى هنا تكرر في (ك٣).

(٣) في النسخ المعتمدة: «عمد»، والمثبت من (ح٣).

(٤) سقطت من (ك١).

(٥) في (ك١): «فكلمته».

(٦) لم تنقط في النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(ن): «فنهجني نهجا»، والنَّجْه: استقبالك الرجل بما يكره وردُّك إياه عن حاجته، وقيل: هو أقبح الرد. انظر لسان العرب (نجه).

وَلَمْ أُكَلِّمْهُ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ إِلَى الدَّارِ أَرْسَلَ إِلَيَّ عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي، مَا صَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَايْمُ اللَّهِ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا. فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. فَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾[1]. أَبُو طُعْمَةَ ابْنُ أُبَيْرِقَ. ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾[2]. فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾[3]. لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ. ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ / لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾[4]. يَعْنِي أُسَيْرَ [٣٨٧/٤] بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أُسَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ: ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾[5]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ [٤/ ١٨٥ظ] لِمَن يَشَآءُ﴾[6]. أَيْ: كَانَ[7] ذَنْبُهُ[8] دُونَ الشِّرْكِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ هَرَبَ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ الدِّرْعَيْنِ وَأَدَاتَهُمَا فَرَدَّهُمَا عَلَى رِفَاعَةَ. قَالَ قَتَادَةُ: فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِمَا وَمَا مَعَهُمَا قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَرَجَوْتُ أَنَّ عَمِّي حَسُنَ إِسْلَامُهُ وَكَانَ ظَنِّي بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، وَخَرَجَ ابْنُ أُبَيْرِقَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى سَلَامَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْلٍ أُخْتِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بِمَكَّةَ، فَوَقَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَشْتُمُهُمْ، فَرَمَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ، فَقَالَ:

وَمَا[9] سَارِقُ الدِّرْعَيْنِ إِنْ كُنْتَ ذَاكِرًا ... بِذِي كَرَمٍ [بَيْنَ][10] الرِّجَالِ أُوَادِعُهْ

---

(١) النساء: ١٠٥.
(٢) النساء: ١٠٦.
(٣) النساء: ١١٢.
(٤) النساء: ١١٣.
(٥) النساء: ١١٤.
(٦) النساء: ١١٦.
(٧) في (ك١): «فإن».
(٨) في (ك٣): «دينه».
(٩) في الأصل و(ك١): «أيا سارق الدرعين»، وفي (ك٣): «يا سارق الدرعين»، ولا يستقيم بهما الكلام، والمثبت من ديوان حسان (ص ١٦٤)، والروض الأنف (٢/ ٣٨٤)، والوافي بالوفيات (١٠/ ١٠٦).
(١٠) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، ولا يستقيم وزن البيت ومعناه بدونه، وأثبتناه من التلخيص، وفي الديوان (ص ١٦٤)، والروض الأنف (٢/ ٣٨٤)، والوافي بالوفيات =

وَقَدْ أَنْزَلَتْهُ بِنْتُ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ ... يُنَازِعُهَا جِلْدَ اسْتِهِ وَتُنَازِعُهْ
فَهَلَّا أُسَيْرًا جِئْتَ جَارَكَ رَاغِبًا ... إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْمِدْ لَهُ فَتُرَافِعُهْ
ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفَى الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمُ(١) ... وَفِيكُمْ نَبِيٌّ عِنْدَهُ الْوَحْيُ وَاضِعُهْ(٢)
فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْكُمُ تَشْتُمُونَهُمْ ... بِذَاكَ لَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْكُمْ(٣) طَوَالِعُهْ
فَإِنْ تَذْكُرُوا كَعْبًا لَهُ قَدْ(٤) نُسِبْتُمُ ... فَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهْ
وَجَدْتُهُمُ يُرْجُونَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ ... كَمَا الْغَيْثِ يُرْجِيهِ السَّمِينُ وَتَابِعُهْ

[٣٨٨/٤] / فَلَمَّا بَلَغَهَا شِعْرُ حَسَّانَ أَخَذَتْ رَحْلَ أُبَيْرِقَ، فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا حَتَّى قَذَفَتْهُ بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ حَلَقَتْ وَسَلَقَتْ وَخَرَقَتْ وَحَلَفَتْ أَنْ بِتَّ فِي بَيْتِي لَيْلَةً سَوْدَاءَ، أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، مَا كُنْتَ لِتَنْزِلَ عَلَيَّ بِخَيْرٍ. فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُ لَحِقَ بِالطَّائِفِ فَدَخَلَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ [أَحَدٌ](٥)، فَوَقَعَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا يُفَارِقُ مُحَمَّدًا [أَحَدٌ](٥) مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِ خَيْرٌ(٦). **[إتحاف: ١٦٣١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

= (١٠/١٠٦): «من».

(١) في (ف): «عملتم».

(٢) في النسخ: «راضعه» بالراء، والمثبت من التلخيص، وهو الموافق لما في ديوان حسان (ص ١٦٤)، والروض الأنف (٢/ ٣٨٤)، وكتاب سيبويه (٢/ ٥١)، والمراد وضع العلم بذلك الشيء في قلوبهم والإخبار عنه. انظر شرح أبيات سيبويه للسيرافي (١/ ٤٥١، ٤٥٢).

(٣) في الأصل: «عليه»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، ولفظ البيت في الديوان (ص ١٦٤):
**فلولا رجال منكمُ أن يسوءهم ... هجائي لقد حلَّت عليكم طوالعه.**

(٤) قوله: «له قد» سقط من الأصل و(ك٣)، وأثبتناه من (ك١)، ولا يستقيم الوزن ولا المعنى بإسقاطه. وفي التلخيص: «إلى ما»، وفي الديوان: «إذا ما».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٠٣٦).

**[٨٣٦٤]** أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ مَرَّتَيْنِ»**(١).

**[إتحاف: ١٤٨٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ وَتِلَاوَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ:

**[٨٣٦٥]** حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ [٤/ ١٨٥و] عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا مَرْوَانُ(٢) بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ(٣) قَالَ: قَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنِي بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؟ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾(٤). فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ(٥).

**[إتحاف: ١٤٨٦٠]**

---

**[٨٣٦٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٦٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٣).

(٢) في الأصل: «ثور»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في النسخ: «أبي سحيلة»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) الشورى: ٣٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٣، ٦٠٨).

[٨٣٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كُفِّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ**»(١). **[إتحاف: ٤٤٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ / أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [٣٨٩/٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُبْتَلَاةٍ قَدْ فَجَرَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣) وَمَعَهَا الصِّبْيَانُ يَتْبَعُونَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: أَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ. قَالَ: فَرَدَّهَا، وَذَهَبَ مَعَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ(٤): أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثٍ(٥): عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يُفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ؟(٦) **[إتحاف: ١٤٥٢١]**

---

[٨٣٦٦] وافقه الذهبي.

[٨٣٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٨٦٦، ٢١٨٧٦)، والدارمي في المسند (٢٣٧٦)، والدارقطني في السنن (٣٥٠٣، ٣٥٠٤).

(٢) في الأصل: «علي بن علي»، وقوله: «ابن أبي طالب» ليس في (ك١)، والمثبت من (ك٣).

(٣) في الأصل: «عنهما»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) في (ك١): «فقال».

(٥) كذا في النسخ وذكر بعدها أربعًا.

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٩٦٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ:

**[٨٣٦٨]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ حُبْلَى، فَأَرَادَ أَنْ يَرْجُمَهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَوَمَا(١) عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ(٢) ثَلَاثٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ؟ فَخَلَّى عَنْهَا(٣). **[إتحاف: ١٤٥٢١]**

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحِ الرُّوَاةِ مُرْسَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَدًا:

**[٨٣٦٩]** أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا(٥) هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ قَالَ: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ [٤/ ١٨٦ظ] الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ»**(٧). **[إتحاف: ١٤١٥٥]**

---

**[٨٣٦٩] الذهبي:** صحيح، فيه إرسال.

---

(١) تصحفت في (ك١) إلى: «وما». (٢) في (ك٣): «من».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٩٦٢).

(٤) ليست في الأصل، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١): «عثمان بن» بدلًا من: «عفان ثنا».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «النبي» بدلًا من: «رسول الله».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣)، والترمذي في الجامع (١٤٢٣)، والنسائي في الكبرى (٧٣٠٦، ٧٣٠٧).

[٨٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ(٢)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَدْلَجَ، فَتَقَطَّعَ النَّاسُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَصِحَّ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ**». [**إتحاف: ٤٠٣٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٣٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي(٣) نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ [٤/٣٩٠] بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، /لَمْ يَرَوُا الْمَوَاسِيَ جَرَتْ عَلَى شَعْرِهِ -يَعْنِي عَانَتَهُ- فَتَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ(٤). [**إتحاف: ١٣٨٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ(٥):

[٨٣٧٢] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ.

---

[٨٣٧٠] **الذهبي**: عكرمة ضعفوه.

[٨٣٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «سعد بن أبي عروة».

(٢) في النسخ: «أبي رباح»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) سقطت من (ك١).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٠١).

(٥) في (ك٣): «القرطبي».

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا يَوْمَ حُكِّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي[1] قُرَيْظَةَ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ الشَّعْرَ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[2]. **[إتحاف: ١٣٨٤٧]**

آخِرُ كِتَابِ الْحُدُودِ

(١) ليست في (ك١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٠٠).

# كِتَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**[٨٣٧٣]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ(١) بِمَكَّةَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ؛ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ(٢). **[إتحاف: ١٩٨٥٢]**

---

**[٨٣٧٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الشعاني».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٦٤٢، ٩١٢٩، ١٠٥٩٠)، والدارمي في المسند (٢١٨٩، ٢١٩٠)، والبخاري في الصحيح (٧٠١٧)، ومسلم في الصحيح (٢٢٦٣/٦ كتاب الرؤيا)، وابن ماجه في السنن (٣٩٠٦، ٣٩١٧)، وأبو داود في السنن (٥٠١٩)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩١)، والبزار في المسند (٩٨٢٨، ٩٨٩٨، ٩٨٩٩، ٩٩٤٥، ٩٩٤٦، ٩٩٥٥، ٩٩٥٦، ٩٩٥٧، ٩٩٥٨، ١٠٠٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠٧، ١٠٦٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٤٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٣، ٩٥٥، ٢٠٥٧)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

**[٨٣٧٤]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**(٢)، **وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ**(٣) **مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ**»(٤). **[إتحاف: ١٦٤٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَةِ.

**[٨٣٧٥]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ(٥)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَرَّازُ(٦)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ [٤/ ١٨٦و] مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ(٧) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ

---

**[٨٣٧٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٧٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «قال أبو هريرة: يعجبني...» حتى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٢) قوله: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني...» حتى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٣) في (ك٣): «للطائر».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٨٤)، وأحمد في المسند (١٦١٨٢، ١٦١٨٣، ١٦١٩٥، ١٦١٩٧، ١٦٢٠٥)، والدارمي في المسند (٢١٩٤)، وابن ماجه في السنن (٣٩١٤)، وأبو داود في السنن (٥٠٢٠)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٨، ٢٢٧٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٤٩، ٦٠٥٠، ٦٠٥٥-الإحسان).

(٥) مطموسة في الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٦) غير منقوطة في النسخ الخطية، والمثبت من أسانيد الحاكم وكتب التراجم.

(٧) قوله: «ابن طلحة» سقط من (ك١).

زُفَرَ[1] بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ [٤/٣٩١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: **«هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ أَلَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدِي[2] مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»**[3]. **[إتحاف: ١٨٩٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٧٦]** حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[4] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ الْبُخَارِيُّ[5]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تُعْبَرُ، وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا، فَإِذَا[6] رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا أَوْ عَالِمًا»**[7]. **[إتحاف: ١٢٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٧٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

[٨٣٧٦] وافقه الذهبي.

[٨٣٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «رؤبة»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك٣): «بعد».

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٤٨)، وأحمد في المسند (٨٣١٣)، وأبو داود في السنن (٥٠١٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٤٨-الإحسان)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) في النسخ: «أهيل»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) في الأصل: «فلا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٧) أخرجه معمر في الجامع عن أبي قلابة مرسلا (٢٠٣٥٤).

الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ**». قَالَ[(١)]: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**لَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمَرْءِ**[(٢)] **الْمُسْلِمِ، وَهِيَ**[(٣)] **جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٨٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٧٨]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[(٥)]. قَالَ: «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ**»[(٦)]. **[إتحاف: ٦٧٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ الَّذِي:

**[٨٣٧٩]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

**[٨٣٧٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك٣).
(٢) ليست في (ك١).
(٣) في (ك١): «وهو».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٣٨٢٤)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٤٧).
(٥) يونس: ٦٤.
(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٢٧٥)، وتقدمت برقم (٣٣٤١) عن أبي سلمة عن عبادة مباشرة.

يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾(١). فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ: «**مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ**»(٢). **[إتحاف: ١٦١٤٤]**

[٣٩٢/٤] **[٨٣٨٠]** / أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ [٤/ ١٨٧ظ] ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ**(٣)، **فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**»(٤). **[إتحاف: ٥٣٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨١]** أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ

---

**[٨٣٨٠]** وافقه الذهبي. **[٨٣٨١]** وافقه الذهبي.

---

(١) يونس: ٦٤.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٦٩)، وأحمد في المسند (٢٧٥٢٠، ٢٧٥٢١، ٢٧٥٢٦، ٢٧٥٥٦)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٣، ٣١٠٦، ٣١٠٦/م١).

(٣) في الأصل زيادة: «فإنما هي من الله تعالى».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٥٤)، والبخاري في الصحيح (٦٩٨٥، ٧٠٤٥)، والترمذي في الجامع (٣٤٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠٥، ١٠٦٦٣)، وأبو يعلى في المسند (١٣٦٣).

رَأْسِي قُطِعَ فَأَنَا أَتْبَعُهُ. فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ[1]: «**لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ**»[2]. **[إتحاف: ٣٥٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**»[3]. **[إتحاف: ٣٥٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ**»[4]. **[إتحاف: ٥٢٩١]**

---

**[٨٣٨٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٣٨٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «قال».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٩٣)، ومسلم في الصحيح (٢٢٦٨/ ١٤ كتاب الرؤيا)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٦٨٢، ٧٦١٠)، وأبو يعلى في المسند (١٨٤٠، ١٨٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٥٦-الإحسان).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧٧٩، ١٤٧٨٠، ١٥١١٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٠٤٤، ١٠٤٥-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٢٦٢/ ٥ كتاب الرؤيا)، (٢٢٦٨/ ١٢ كتاب الرؤيا)، وابن ماجه في السنن (٣٩٠٨، ٣٩١٣)، وأبو داود في السنن (٥٠٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠٦، ٧٦٠٩، ١٠٦٨١)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٦٢، ٢٢٦٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٦٠-الإحسان).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٤٠، ١١٦٥٠)، وعبد بن حميد في المسند (٩٢٥-المنتخب)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ**[١]»[٢]. **[إتحاف: ١٤٤٦٠]**

**[٨٣٨٥]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي[٣] عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ / شَعِيرَتَيْنِ**»[٤]. **[إتحاف: ١٤٤٦٠]** [٣٩٣/٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي**

---

**[٨٣٨٤، ٨٣٨٥] الذهبي**: عبد الأعلى ضعَّفه أبو زرعة.

**[٨٣٨٦]** وافقه الذهبي.

---

= والدارمي في المسند (٢١٩٢)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٤)، وأبو يعلى في المسند (١٣٥٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٤١-الإحسان).

(١) في (ك١): «شعيرتين».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٨، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٨٩، ١٠٧٠، ١٠٨٨)، وعبد بن حميد في المسند (٨٦-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢١٩١)، والترمذي في الجامع (٢٢٨١، ٢٢٨٢)، والبزار في المسند (٥٩٤، ٥٩٥).

(٣) سقطت من (ك١) و(ك٣).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

**فِي الْمَنَامِ [٤/ ١٨٧و] فَقَدْ رَآنِي؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي»**. قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَشَبَّهْتُهُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ(١). **[إتحاف: ١٩٦٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٣٨٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ(٢): سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُرِيتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ»**(٣). **[إتحاف: ٢٢١٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٨٨]** أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: **«إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَأْسِي، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ**

---

**[٨٣٨٧] الذهبي:** عثمان هو الوقَّاصي متروك.

**[٨٣٨٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧١٦٨، ٨٥٠٨)، والترمذي في الشمائل (٤٠٩)، والبزار في المسند (٩٦٤٥).

(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٦٧)، والترمذي في الجامع (٢٢٨٨).

**رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ؛ وَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا»**[1]. [**إتحاف: ٢٩٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٣٨٩**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ / عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا [٤/٣٩٤] الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: **«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟»**. فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2]. [**إتحاف: ١٧١٧٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٣٩٠**] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،

---

[**٨٣٨٩**] وافقه الذهبي.

[**٨٣٩٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح تعليقًا عقب (٧٢٨١)، والترمذي في الجامع (٢٨٦٠) عن قتيبة عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن جابر بدون ذكر عطاء، وقد رواه الحاكم وجعل مكان عطاء محمد بن علي بن الحسين؛ انظر رقم (٣٣٣٨).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٨٦).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «الحسن».

ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ [٤/ ١٨٨ظ] يَحيَى الْحَسَّانِيُّ[١]، ثَنَا مَسْعَدَةُ[٢] بْنُ الْيَسَعِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[٣] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَصَلَّى فَخَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ أَوْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَا[٤]، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ -فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا- فِي وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ. فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْعَدَ. قَالَ: فَأَتَى بِي منصبا مِنْ خَلْفِي فَقَالَ بِي فَصَعَّدَنِي مَعَ ثِيَابِي[٥]، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى أَعْلَى الْعَمُودِ إِذَا فِيهِ عُرْوَةٌ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي الْعُرْوَةِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ وَإِنَّ الْحَلْقَةَ لَفِي يَدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَأَخَذْتَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ فَلَا تَزَالُ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ»**[٦]. **[إتحاف: ٧١٩٦، ٢١١٠٦]**[٧]

---

(١) في الأصل: «الجيشاني»، وغير منقوطة في (ك١)، وفي (ك٣): «الحيساني»، والمثبت من الإكمال (٣/ ٢٧٠).

(٢) في (ك١): «سعد»، وفي (ك٣): «سعدة».

(٣) في النسخ: «عبادة»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في (ك١): «إذا» بدلا من «لم ذا».

(٥) قوله: «فأتى بي منصبا من خلفي فقال بي فصعدني مع ثيابي» كذا في الأصل و(ك٣)، وفي (ك١): «حصنا» غير منقوطة بدلا من «منصبا»، والذي في مسند أحمد (٢٣٧٨٧) ونحوه في دلائل النبوة (٦/ ٤٦١): «فجاءني مِنْصَف -قال ابن عون: هو الوصيف- فرفع ثيابي من خلفي فقال: اصعد عليه...».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٧٨٧)، والبخاري في الصحيح (٣٨١٣، ٧٠١٠، ٧٠١٤)، ومسلم في الصحيح (٢٤٨٤/ ١٤٨، ١٤٩ كتاب فضائل الصحابة) جعلوه عن عباد عن عبد الله بن سلام.

(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِ مُسَمًّى لَصَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٨٣٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سُهَيْلُ(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ(٢)، ثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: اجْتَمَعَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ أَبَدًا؛ إِنَّمَا بَايَعْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا أُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَسْرِقَ، وَلَا أَزْنِيَ، وَلَا أَقْتُلَ وَلَدِي، وَلَا آتِيَ بِبُهْتَانٍ أَفْتَرِيهِ بَيْنَ يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، وَلَا أَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، وَقَدْ وَفَيْتُ. قَالَ: فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، فَأُتِيَتْ فِي مَنَامِهَا فَقِيلَ(٤): أَنْتِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ / لَا يُعَذِّبَكِ؟ فَكَيْفَ بِقَوْلِكِ فِيمَا لَا يَعْنِيكِ، وَمَنْعِكِ [٤/٣٩٥] مَا لَا يُغْنِيكِ؟ قَالَ: فَرَجَعَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا: إِنِّي أُتِيتُ فِي مَنَامِي فَقِيلَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. **[إتحاف: ٢٣٦٩٧]**

[٨٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فُضَيْلٍ التَّاجِرُ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ الْحَافِظُ بِتِرْمِذَ، ثَنَا سُهَيْلُ(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ

---

**[٨٣٩١]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٣٩٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «سهل»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في (ك١): «المصري».

(٣) في الأصل وسائر النسخ عدا (ك١) و(ح٣): «بعث» وكذا في نسخ التلخيص المخطوطة، والمثبت من (ك١) و(ح٣) وهو الأنسب للسياق، وهو الموافق لما في الإتحاف.

(٤) زاد في (ك١) و(ك٣): «لها».

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [٤/ ١٨٨و] هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ وَهُوَ خَيْرُهَا(١). [إتحاف: ٢٣١٨٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٩٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَنَمًا سُودًا تَتْبَعُهَا**(٢) **غَنَمٌ عُفْرٌ، يَا أَبَا بَكْرٍ، اعْبُرْهَا**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ الْعَرَبُ تَتْبَعُكَ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا الْعَجَمُ حَتَّى تَغْمُرَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَكَذَا عَبَرَهَا الْمَلَكُ سَحَرَ**»(٣). [إتحاف: ٤٣٨٩]

**[٨٣٩٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سُودًا دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بِيضٌ**». قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

---

**[٨٣٩٣]** سكت عنه الذهبي. **[٨٣٩٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦٢٣) وأسقط منه عمرة، وأخرجه الحميدي في المسند كما في المطالب العالية (٢٨٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٤٧) رقم (١٢٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٦١) وجعلوا مكان عمرة سعيد بن المسيب، وسبق برقم (٤٤٤٨).

(٢) قوله: «غنما سودا تتبعها» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٩٩٧) مرسلا بدون ذكر أبي أيوب.

(٤) في النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

قَالَ: [«**الْعَجَمُ يَشْرَكُونَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَأَنْسَابِكُمْ**». قَالُوا: الْعَجَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ][1]«**لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا**[2] **بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ، وَأَسْعَدُهُمْ بِهِ النَّاسُ**[3]»[4]. **[إتحاف: ٩٤٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٩٥]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، ثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْفَتَيَانِ اللَّذَانِ أَتَيَا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرُّؤْيَا / إِنَّمَا كَانَا تَكَاذَبَا، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا قَالَا: إِنَّا كُنَّا نَلْعَبُ، فَقَالَ يُوسُفُ: [٤/٣٩٦]
﴿**قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ**﴾[5][6]. **[إتحاف: ١٢٩٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٩٦]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ بُسْتَانٌ[7]

---

**[٨٣٩٥]** وافقه الذهبي. **[٨٣٩٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.
(٢) في النسخ: «معلق»، وأثبتنا الجادة.
(٣) كذا في نسخ المستدرك والتلخيص، وفي مصدر التخريج: «أسعدهم به فارس»، وجاء في كنز العمال (١٢/ ٩٢) معزوًا للحاكم: «أسعدهم به الفارس».
(٤) أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه (٤٤٩) مرسلا بدون ذكر ابن عمر.
(٥) يوسف: ٤١.
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٦٤).
(٧) في الأصل: «بستبان»، وفي (ك١): «البستان»، والمثبت من (ك٣)، وهو الموافق لما في الإتحاف.

الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَعْرِفُ النُّجُومَ الَّتِي رَآهَا يُوسُفُ يَسْجُدُونَ لَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَأَلَهُ الْيَهُودِيُّ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودِيَّ فَقَالَ: **«يَا يَهُودِيُّ**[1]**، لِلَّهِ عَلَيْكَ إِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكَ لَتُسْلِمَنَّ**[2]**؟»**. فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النُّجُومُ: حدثَانُ وَالطَّارِقُ وَالذّيالُ وَقَابِسٌ وَالْعودانُ وَالْفيلقُ وَالنّصيحُ وَالصّروحُ وَذُو الْكفانِ وَذُو الْفرعِ وَالْوثابُ**[3]**، رَآهَا يُوسُفُ مُحِيطَةً بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ، فَقَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَشَتَّتَ**[4] **وَسَيَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْدُ»**[5]. **[إتحاف: ٢٨٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٩٧]** [٤/ ١٨٩ظ] فَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ[6]، قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[7]. قَالَ: كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا[8][9]. **[إتحاف: ٧٥٧٣]**

---

**[٨٣٩٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «يهود»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ك٣): «لتسلم».

(٣) لم نقف لأسماء هذه النجوم على ضبط، وفي أسماء بعضها خلاف بين مصادر التخريج.

(٤) قوله: «قد تشتت» تحرف في الأصل إلى: «فلبست»، وفي (ك١) إلى: «فليستتب»، ونحوه في (ك٣)، وفي التلخيص: «فليشتت»، وأثبتنا الصواب من تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ١٦٠) وقد عزا الحديث فيه للحاكم.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير (١١١١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٧٧).

(٦) في (ك٣): «العبري».

(٧) يوسف: ٤.

(٨) في نسخ المستدرك والتلخيص: «وحي»، وأثبتنا الجادة.

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٣٩٨]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يُوسُفَ وَتَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً(١). **[إتحاف: ٥٩٢٧]**

**[٨٣٩٩]** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ(٢) الدَّوْسِيُّ، ثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ(٣)(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ / أَبِيهِ قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ [٤/٣٩٧] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، الرَّجُلُ يَرَى الرُّؤْيَا فَمِنْهَا مَا تَصْدُقُ وَمِنْهَا مَا تَكْذِبُ. قَالَ: نَعَمْ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَمْتَلِئُ نَوْمًا إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ، وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ**»(٥).
**[إتحاف: ١٤٥٣٥]**

---

**[٨٣٩٨] الذهبي:** على شرط البخاري ومسلم.

**[٨٣٩٩] الذهبي:** حديث منكر لم يصحّحه المؤلف، وكأن الآفة من أزهر.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٠٤٥)، والبيهقي في الشعب (٤٤٤٦).

(٢) في (ك٣): «معمر».

(٣) كذا في النسخ، وفي لسان الميزان: «الأزدي».

(٤) هو أزهر بن عبد الله الخراساني الأزدي عن ابن عجلان. لسان الميزان (٢/ ٢١) رقم (٩٦١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٤٥).

[٨٤٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[1] الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**». قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ[2]، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «**إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ اثْنَانِ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ. فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ[3] إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً[4]، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَسَمِنُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا وَحِيَاضًا أَرْوَى مِنْ هَذِهِ، فَاتَّبِعُونِي. فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ [٤/ ١٨٩و] وَاللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ**»[5]. **[إتحاف: ٦٠٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن يحيى» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٢) في (ك١): «يشاء».

(٣) في الأصل و(ك٣): «إن رأيتم»، والمثبت من (ك١).

(٤) من قوله: «أتتبعوني؟ فقالوا: نعم...» حتى هنا سقط من (ك٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠٩٤، ٢٠٠٩٥، ٢٠١٠١، ٢٠١٦٥)، والبخاري في الصحيح (١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٧٠٤٧)، والبزار في المسند (٤٥١٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦١١، ١١١٦٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٩٤٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٥-الإحسان).

[٨٤٠١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ / سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ [٣٩٨/٤] أَبِي عَمَّارٍ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ**[٢] **أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ**». قَالَ: فَأُحْصِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ[٣] قَبْلَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ[٤][٥]. **[إتحاف: ٨٦٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٠٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ[٦]، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَجَعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِلنَّوْمِ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ خَاثِرًا[٧] دُونَ مَا رَأَيْتُ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَى، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ**

---

[٨٤٠١] وافقه الذهبي.

[٨٤٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عمار بن عمار»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في الأصل: «ألم»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) من (ح٣)، وليست في سائر النسخ، وموضعها في (ك١) كلمة غير واضحة.

(٤) جاء في مصادر التخريج أنه قُتِل في ذلك اليوم وليس قبله.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٦٥، ٢٥٥٣)، وعبد بن حميد في المسند (٧٠٩-المنتخب).

(٦) في (ك١): «الربيعي».

(٧) في النسخ: «خاثر»، وأثبتنا الجادة.

**الْعِرَاقِ -لِلْحُسَيْنِ- فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: أَرِنِي تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا»**(1). **[إتحاف: ٢٣٤٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٠٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَالْعَدَنِيُّ صَاحِبُ عنسا**(2)**»**(3). **[إتحاف: ١٩٠٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٠٤]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا

---

**[٨٤٠٣]** وافقه الذهبي.

**الحافظ**: المحفوظ عن أبي اليمان بهذا الإسناد، ليس فيه أبو هريرة وقد مضى (الإتحاف: ٩٠٣٠).

**[٨٤٠٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٣٠٨) رقم (٦٩٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٦٨/٦).

(٢) قوله: «والعدني صاحب عنسا» كذا جاء في النسخ، وفي مصادر التخريج: «والعنسيّ صاحب صنعاء»، وهو الصواب».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٣٧٤)، ومسلم في الصحيح (٢٢٧٤/... كتاب الرؤيا)، والترمذي في الجامع (٢٢٩٢)، والبزار في المسند (٧٦١٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٥٨٩٤، ٦٤٤١)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٥٤- الإحسان).

أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ؛ يَقُولُ:** [٤/ ١٩٠ظ] **رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ، أَوْ يَفْتَرِيَ**(١) **عَلَى وَالِدَيْهِ، أَوْ يَقُولَ سَمِعَنِي، وَلَمْ يَسْمَعْنِي**»(٢). [إتحاف: **١٧٢٥٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك١): «ويفتري».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٠٨، ١٦٠١٥)، وابن حبان في الصحيح (٣٢-الإحسان).

[٣٩٩/٤]

# / كِتَابُ الطِّبِّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٨٤٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»**(١). **[إتحاف: ١٢٧٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ الَّذِي عَلَّلَاهُ(٢) الشَّيْخَانِ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لَهُ رَاوِيًا

---

**[٨٤٠٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٧٨، ٣٩٢٢، ٤٢٣٦، ٤٢٦٧، ٤٣٣٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٥١٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٦٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٣٦).

(٢) كذا بالنسخ بإلحاق الفعل علامة التثنية، ومن العرب من يلحق الفعل علامة التثنية أو الجمع إذا أسند إلى فاعل ظاهر مثنى أو مجموع، وهذه اللغة التي يسميها النحويون لغة «أكلوني البراغيث».

(٣) في (ك٣): «الشيخين».

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ:

**[٨٤٠٦]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ(١). وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مِسْعَرٌ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ(٣) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى(٤) الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ لِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ، فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**». فَقَالُوا: نَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**(٥)، **تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»(٦). **[إتحاف: ٢٠٤]**

---

**[٨٤٠٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «مسعد».

(٢) كذا في النسخ.

(٣) كذا في الأصل و(ك٣)، وهي غير منقوطة في (ك١).

(٤) كذا في النسخ، وفي الإتحاف: «يونس».

(٥) ليست في (ك١) و(ك٣).

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٢٨) شعبة والمسعودي، وأحمد في المسند (١٨٤٥٤ شعبة، ١٨٤٥٥ المطلب بن زياد، ١٨٤٥٦ الأجلح)، وابن ماجه في السنن (٣٤٣٦ ابن عيينة)، وأبو داود في السنن (٢٠١٥ الشيباني، ٣٨٥٥ شعبة)، والترمذي في الجامع =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَقَدْ رَوَاهُ عَشَرَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَثِقَاتِهِمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ؛ فَمِنْهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ، وَمِنْهُمْ: مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الْبَجَلِيُّ:

[٨٤٠٧] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ(١) بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْخَنَاجِرِ(٢) بِأَطْرَابُلُسَ - وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٣). **[إتحاف: ٢٠٤]**

[٤/ ١٩٠و] وَمِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ:

[٨٤٠٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ(٤)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ(٥):

---

= (٢٠٣٨ أبو عوانة)، والنسائي في الكبرى (٧٥١١ شعبة، ٧٥١٢ مسعر)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٤ الشيباني، ٢٩٥٥ محمد بن جحادة)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٣٦ الشيباني، ٢/ ٢٣٨ شعبة)، (٤/ ٣٢٣) ابن عيينة، وابن حبان في الصحيح (٤٨٦ عثمان بن حكيم، ٦٠٦١ سفيان، ٦٠٦٤ مسعر والثوري-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٨٠) عثمان بن حكيم، والدارقطني في السنن (٢٥٦٥) الشيباني.

(١) قوله: «الحافظ ثنا يحيى بن محمد» سقط من (ك١) و(ك٣).

(٢) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم، أبو علي الأنصاري الأطرابلسي الشامي، المعروف بابن أبي الخناجر. الجرح والتعديل (٢/ ٧٣) رقم (١٤٤)، وتاريخ دمشق (٥/ ٤٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٠)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٩٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٤) رقم (٤٨٢)، وفي الصغير (٥٥٩).

(٤) في النسخ: «العشائي»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) سبقت رواية الأعمش برقم (٧٦١٨).

[٨٤٠٩] عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ لِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ، فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**». فَقَالُوا: نَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**». **[إتحاف: ٢٠٤]**

[٤/٤٠٠] / وَمِنْهُمْ: شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ[(١)]:

[٨٤١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ[(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. قَالَ: وَثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُسْلِمُ[(٣)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ.

[٨٤١١] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ[(٤)] عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبُ[(٥)]، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٦)]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٧)] الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

---

(١) سبقت رواية شعبة برقم (٤٢١).

(٢) غير موجودة في (ك١).

(٣) في النسخ: «مسلمة»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) قوله: «أخبرنا أبو خليفة» سقط من الأصل.

(٧) في (ك١) زيادة: «ابن معاذ».

وَمِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْإِيَادِيُّ[(١)]:

[٨٤١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ:

[٨٤١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[(٢)]، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ[(٣)]:

[٨٤١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ[(٤)]:

[٨٤١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالُوا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٤) رقم (٤٨٤).

(٢) في الأصل و(ك١): «الحواجة»، والمثبت من (ك٣).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، والترمذي في الجامع (٢٠٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٧٩) رقم (٤٦٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٤/ ٣٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٦١).

وَمِنْهُمْ: عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ[1]:

**[٨٤١٦]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، ثنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ الْإِمَامِ - ثنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، ثنَا أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا. فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ لِأَخِيهِ عِرْضًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**». قَالُوا: أَفَنَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ [٤/ ١٩١ظ] لَهُ شِفَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**». قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**». قَالُوا: فَمَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ[2]:

**[٨٤١٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ:

**[٨٤١٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، ثنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٤٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٨٠)، والمعجم الكبير (١/ ١٨١) رقم (٤٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٤) رقم (٤٨٣).

وَمِنْهُمْ: زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ[1]:

**[٨٤١٩]** أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ:

**[٨٤٢٠]** أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَعَزِّ الثِّقَاتِ حَدِيثًا:

**[٨٤٢١]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَابَاذِيُّ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَدْ أُخْبِرْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ[2] الْحَرَّانِيِّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[3]. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَمِنْهُمْ: إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ:

**[٨٤٢٢]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا

---

**[٨٤٢٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٠) رقم (٤٦٦).

(٢) في النسخ: «يوسف»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٠) رقم (٤٦٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ؛ فَإِنِّي تَتَبَّعْتُ مَنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الْحُجَّةِ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، / وَبَقِيَ [٤/ ٤٠١] فِي كِتَابِي أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ؛ لِيَتَأَمَّلَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ[١]: أَيُتْرَكُ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى اشْتِهَارِهِ وَكَثْرَةِ رُوَاتِهِ بِأَنْ لَا يُوجَدَ لَهُ عَنِ الصَّحَابِيِّ إِلَّا تَابِعِيٌّ وَاحِدٌ مَقْبُولٌ ثِقَةٌ؟! قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لِمَ أَسْقَطَا حَدِيثَ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ مِنَ الْكِتَابَيْنِ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لِأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَاوِيًا غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ. فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا**»[٢]. الْحَدِيثَ، وَلَيْسَ لِمِرْدَاسٍ رَاوٍ غَيْرُ قَيْسٍ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَيْنِ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَاوٍ غَيْرُ زُهْرَةَ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ [٤/ ١٩١و] حَدِيثِ[٣] قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ**»[٤]. وَلَيْسَ لِعَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ رَاوٍ غَيْرُ قَيْسٍ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٥]، وَلَيْسَ لِزَاهِرٍ رَاوٍ غَيْرُ مَجْزَأَةَ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، وَلَيْسَ لِعَمْرٍو رَاوٍ غَيْرُ الْحَسَنِ، وَأَخْرَجَ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ،

(١) في (ك١): «العالم».

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٣٤).

(٣) سقطت من (ك٣).

(٤) تفرد به مسلم (١٨٣٣/ ٣٠ كتاب الإمارة)، ولم يخرج البخاري لعدي بن عميرة شيئا.

(٥) أخرجه البخاري (٤١٧٣).

وَأَخْرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرُ الْحَسَنِ. **[إتحاف: ٢٠٤]**

وَحَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ وَأَكْثَرُ رُوَاةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ وَمُجَاهِدٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

**[٨٤٢٣]** فَحَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**(٢). **[إتحاف: ٣٣٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

**[٨٤٢٤]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ

---

**[٨٤٢٣]** وافقه الذهبي.

**البيهقي**: رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره عن ابن وهب. السنن الكبرى (٩/ ٣٤٣)

**[٨٤٢٤]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «شعيب»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٩٧)، ومسلم في الصحيح (٢٢٠٤/ ٦٩ كتاب السلام)، والنسائي في الكبرى (٧٥١٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٦٣-الإحسان).

أَبِي رَبَاحٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ**[(١)] **دَاءً** -أَوْ: **لَمْ يَخْلُقْ دَاءً**[(٢)]- **إِلَّا أَنْزَلَ** -أَوْ: **خَلَقَ- لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ إِلَّا السَّامَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٥٤٥٣]**

**[٨٤٢٥]** / أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ. فَقَالَ: «**اسْقِهِ الْعَسَلَ**». فَقَالَ[(٥)]: قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ[(٦)] الرَّابِعَةِ: «**صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ**». فَذَهَبَ فَسَقَاهُ فَبَرَأَ[(٧)]. **[إتحاف: ٥٥٩٨]** [٤/٤٠٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٤٢٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «ينزل».

(٢) قوله: «أو لم يخلق داء» ليس في (ك٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٦٤، ٢٥٣٤، ٣٦٩٩).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «قال أخبرنا».

(٥) في (ك٣): «قال».

(٦) زاد في (ك١): «في».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١١١٤٦، ١١٨٧١، ١١٨٧٢)، وعبد بن حميد في المسند (٩٣٦- المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٥٦٨٤، ٥٧١٦)، ومسلم في الصحيح (٢٢١٧/ ٩١ كتاب السلام)، والترمذي في الجامع (٢٠٨٢)، والنسائي في الكبرى (٦٦٧٢، ٧٥١٧، ٧٥١٨)، وأبو يعلى في المسند (١٢٦١).

[٨٤٢٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، [٤/ ١٩٢ظ] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ سُلَيْمَانُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ: كَذَا. فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا وَكَذَا. فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَتْ، وَإِنْ كَانَتْ**[1] **لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا إِذْ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتِ: الْخُرْنُوبُ. قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِخَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ. قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي؛ حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ**». قَالَ: «**فَنَحَتَهَا عَصًا، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا**». قَالَ: «**فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ فَسَقَطَ فَخَرَّ، وَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ**[2] **فَوَجَدُوهُ حَوْلًا؛ فَتَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ** -وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا هَكَذَا- **فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَ**[3]»[4]. **[إتحاف: ٧٥٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ

---

[٨٤٢٦] وافقه الذهبي.

[٨٤٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «كان»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) كذا في النسخ، وفي المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٣٥٧) رقم (١٢٢٨١): «فحزروا أكلها الأرضة».

(٣) كذا في النسخ، وفي المعجم الكبير للطبراني: «كانت».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٢٦).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: **«هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ»**[(١)]. **[إتحاف: ٤٣٣٧]**

[٤٠٣/٤] **[٨٤٢٨]** / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ؛ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»**[(٢)]. **[إتحاف: ١٢٧١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٢٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، [ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي][(٣)] الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ»**[(٤)]. **[إتحاف: ١٣٠٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٤٢٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٢٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٩٢) رقم (٣٠٩٠)، وسبق ذكره برقم (٨٧، ٨٨، ٧٦١٩).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٦٦)، والبزار في المسند (١٤٥٠، ١٤٥١، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣)، والنسائي في الكبرى (٦٨٣٤، ٦٨٣٦، ٧٥٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٧٥-الإحسان).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٥٢).

[٨٤٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ[١] الْخَيَّاطُ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَائِشَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] قَالَ: **«إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَسُنَّ[٣] عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ مِنَ السَّحَرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ»**[٤]. **[إتحاف: ٩٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ:

[٨٤٣١] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ [٤/ ١٩٢و] سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا[٥] الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حُمَّ الزُّبَيْرُ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبَرِّدَ الْمَاءَ ثُمَّ نَحْدُرَهُ عَلَيْهِ. **[إتحاف: ٢٣٦٩٣]**

[٨٤٣٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ[٦] بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ،

---

[٨٤٣٠] وافقه الذهبي.

[٨٤٣٢] وافقه الذهبي.

**ابن حجر**: أخرجه البخاري من هذا الوجه.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «يسار»، والمثبت من (ك١).

(٢) قوله: «أن رسول الله ﷺ» سقط من الأصل.

(٣) في النسخ المعتمدة: «فلينش»، وفي لسان العرب (نشش): نش الماء: صوت عند الغليان أو الصب، ونش أيضا إذا صببته من صاخرة طال عهدها بالماء. وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «فلينشر»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، والسَّنُّ: الصب المتصل، والشَّنُّ: الصب المنقطع، وبهما رُوي الحديث (فليسن، فليسشن). انظر النهاية (٢/ ٥٠٧)، وفيض القدير (١/ ٣٣٣).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٩٤).

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في (ك٣): «عمر».

ثَنَا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، ثَنَا أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ الزِّحَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: الْحُمَّى. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**(١)، **فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**»(٢). **[إتحاف: ٩٠٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

**[٨٤٣٣]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ / بِالْمَاءِ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حُمَّ دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَفْرَغَهَا عَلَى قَرْنِهِ فَاغْتَسَلَ(٣). **[إتحاف: ٦١٢٢]** [٤/٤٠٤]

هَذَا(٤) صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

**[٨٤٣٤]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ(٥)، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

---

**[٨٤٣٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٣٤] الذهبي:** قال أحمد وغيره: سيف كذاب.

---

(١) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٤٩)، والبخاري في الصحيح (٣٢٦١)، والنسائي في الكبرى (٧٥٦٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٦٨-الإحسان).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٤٥٩٩).

(٤) في (ك٣): «هذا حديث».

(٥) هو عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي، كاتب سلمة بن الفضل، أبو محمد الأزداني. =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْهَلِيلَجِ الْأَسْوَدِ فَاشْرَبُوهُ؛ فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، طَعْمُهُ مُرٌّ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**». **[إتحاف: ١٩٩١٩]**

**[٨٤٣٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُذَيْفَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: عُدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ وَمَاؤُهُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ. فَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»(1). **[إتحاف: ٢٣٣٣٣]**

**[٨٤٣٦]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ(2)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ وَسُمْنَانِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُومَهَا؛ فَإِنَّ أَلْبَانَهَا وَسُمْنَانَهَا دَوَاءٌ وَشِفَاءٌ، وَلُحُومَهَا دَاءٌ**». **[إتحاف: ١٢٨٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٤٣٥]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٤٣٦] الذهبي**: سيف وهَّاه ابن حبان.

= الجرح والتعديل (٥/ ٢٤١).

(1) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (٧٤٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٤٤-٢٤٦) أرقام (٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣١٩، ٩٣٢٠).

(2) قوله: «عن أبيه» سقط من الأصل و(ك٣).

**[٨٤٣٧]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ[(١)] بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ [٤/ ١٩٣ظ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟**». قَالَتْ[(٣)]: بِالشُّبْرُمِ. قَالَتْ[(٤)]: قَالَ[(٥)]: «**حَارٌّ حَارٌّ**[(٦)]». قَالَتْ: ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا. قَالَ: «**لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا**»[(٧)]. **[إتحاف: ٢١٣٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/ ٤٠٥] **[٨٤٣٨]** / أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ**»[(٨)]. **[إتحاف: ٤٦٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٤٣٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٣٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «حفص»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) كذا في جميع النسخ، إلا أنه في الأصل: «بن عبيد الله».

(٣) في (ك١): «قلت».

(٤) ليست في (ك١). (٥) سقطت من (ك٣).

(٦) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «حار جار» على الإتباع.

(٧) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٠٨١).

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٩٣٢٧)، وابن ماجه في السنن (٣٤٦٧)، والترمذي في الجامع (٢٠٧٨، ٢٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٦٠).

[٨٤٣٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَالُوا: خَشِينَا أَنَّ الَّذِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتُ الْجَنْبِ، قَالَ: «**إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ**»(١). [**إتحاف: ٢٢٠٤٧**]

هَذَا حَدِيثٌ(٢) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ضِدُّ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ:

[٨٤٤٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ(٣). [**إتحاف: ٢٢٠٤٧**]

[٨٤٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْخَاصِرَةَ عِرْقٌ**

---

[٨٤٣٩] وافقه الذهبي.

[٨٤٤٠] **الذهبي**: لم يصحّ.

[٨٤٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٧٠، ٢٦٣٤٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٣٦).

(٢) زاد في (ك٣): «صحيح».

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٨٤٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٥٤).

(٤) هو عبد الرحيم بن عمر المديني، وقيل: عبد الرحمن بن عمر، وقيل: عبد الرحمن بن محمد. ضعفاء العقيلي (٣/ ٧٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٦٢) رقم (٤٧٤١).

**الْكُلْيَةِ، إِذَا تَحَرَّكَ آذَى صَاحِبَهَا، فَدَوَاؤُهَا[1] بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ[2] وَالْعَسَلِ»[3].**
**[إتحاف: ٢٢٢٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٤٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ**[4]. **[إتحاف: ٧٨٠٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

[٤/٤٠٦] **[٨٤٤٣]** / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ الْعُذْرَةُ.

---

**[٨٤٤٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٤٣] الذهبي:** حماد ويحيى ضعيفان.

---

(١) في (ك٣): «فداووها».

(٢) في (ك١): «والمحرق».

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند (٥٥٦-بغية الباحث). وكما في إتحاف الخيرة المهرة (٥٣٤٣)- والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٢١، ١١٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٩، ٢٣٣٧، ٢٦٥٩، ٢٦٧٠، ٣٠١٨)، والبخاري في الصحيح (٢٢٧٨، ٥٦٩١)، ومسلم في الصحيح (١٢٠٢/ ٧٦ كتاب السلام)، (١٢٠٢/ ٦٥ كتاب المساقاة)، وابن ماجه في السنن (٢١٦٢)، وأبو داود في السنن (٣٨٦٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٥١٥٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٨١).

قَالَ: «**لَا تَحْرِقْنَ حُلُوقَ أَوْلَادِكُنَّ، عَلَيْكُنَّ بِقُسْطٍ هِنْدِيٍّ وَوَرْسٍ**[1]، **فَأَسْعِطْنَهُ**[2] **إِيَّاهُ**»[3]. **[إتحاف: ٣٢٥١]**

[٨٤٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو [٤/ ١٩٣و] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ[4]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ. قَالَ قَتَادَةُ: يُلَدُّ[5] مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ[6]. **[إتحاف: ٤٦٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ عَالِي الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٤٥]** حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا تَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا شَأْنُ هَذَا؟**». قَالُوا: بِهِ الْعُذْرَةُ. قَالَ: «**وَيْلَكُنَّ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، أَيَّةُ امْرَأَةٍ يَأْتِي وَلَدَهَا الْعُذْرَةُ فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا،**

---

[٨٤٤٤] وافقه الذهبي. [٨٤٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) اضطرب الرسم والنقط في النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «وقد بين»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٢) في الأصل و(ك٣): «فاستعطته»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٥٤٠، ٧٥٤١)، وأبو يعلى في المسند (٤٣٨٣).

(٤) كذا في النسخ.

(٥) في الأصل و(ك١): «يكد»، والمثبت من (ك٣)، واللَّدُود من الأدوية: ما يُسقاه المريض في أحد شِقي الفم. النهاية (٤/ ٢٤٥).

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٤٣٨).

فَلْتَحُكَّهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لْتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ». ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْهُ بِالصَّبِيِّ، فَبَرَأَ[1]. [إتحاف: ٢٧٧٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو[2] بْنُ سُلَيْمٍ[3] الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو[2] الْمُزَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا وَصِيفٌ - يَقُولُ: «الشَّجَرَةُ وَالْعَجْوَةُ[4] مِنَ الْجَنَّةِ»[5]. [إتحاف: ٤٥٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٤٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ[6]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، حَدَّثَنِي هُودُ[7] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا مِنْ تَمَرَاتِهِمْ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ، فَسَمَّى تِلْكَ التَّمَرَاتِ بِأَسْمَائِهَا[8]، فَقَالُوا: مَا نَحْنُ / بِأَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَسْمَائِهَا[9] مِنْكَ. ثُمَّ [٤/٤٠٧]

[٨٤٤٦] وافقه الذهبي. [٨٤٤٧] الذهبي: سمعه قيس بن حفص منه.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٣٨٥)، وأبو يعلى في المسند (١٩١٢، ٢٠٠٩، ٢٢٨٠).
(٢) في (ك١): «عمر». (٣) في النسخ: «مسلم»، والمثبت من الإتحاف.
(٤) في النسخ: «العجوة» بدون واو العطف، وأثبتناها من مصادر التخريج.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٦٦٣٠). (٦) في (ك٣): «الحنفي».
(٧) في النسخ: «بأسمائهم»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا؛ كما في مصادر التخريج.
(٨) في النسخ: «هوذة»، والمثبت من التاريخ الكبير (٨/ ٢٤١)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٢) رقم (٤٧٢). (٩) في (ك٣): «بأسمائهم».

قَالَ[1] لِرَجُلٍ: «**أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ**»[2]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا الْبَرْنِيُّ، وَهُوَ خَيْرُ تُمُورِكُمْ، هُوَ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ**»[3]. **[إتحاف: ١٦٥٤٤]**

**[٨٤٤٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ، قَالَا: ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ قَالَتْ: وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ. قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ، [٤/ ١٩٤ظ] وَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْلًا يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقِهٌ**». قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ[4]، ثُمَّ[5] صَنَعْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ هَذَا أَصِبِ الْآنَ يَا عَلِيُّ**»[6]. **[إتحاف: ٢٣٦٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٤٩]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ فَاطِمَةَ

---

[٨٤٤٨، ٨٤٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في أغلب مصادر التخريج: «قالوا»، فيكون القول بعده للقوم وليس للنبي ﷺ.

(٢) في النسخ: «المقربين»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من مصادر التخريج. والقوس: بقية التمر في أسفل وعاء التمر. انظر النهاية (٤/ ١٢١).

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٨٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٤٥) رقم (٨١٢).

(٤) من قوله: «مهلا يا علي...» حتى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٥) ليست في (ك٣).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٥١، ٢٧٠٥٢، ٢٧٠٥٣)، وابن ماجه في السنن (٣٤٤٢)، وأبو داود في السنن (٣٨٥٦)، والترمذي في الجامع (٢٠٣٧)، وفي الشمائل (١٨١).

بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ: التَّلْبِينَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ**». قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ(١) عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ؛ إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ(٢). **[إتحاف: ٢٣٢٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٠]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: مَا كَانَ رَجُلٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «**احْتَجِمْ**». وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «**اخْضِبْهُمَا**»(٣). **[إتحاف: ٢١٤٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٤٠٨] **[٨٤٥١]** / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَفَ لَهُمْ [فِي](٤) عِرْقِ النَّسَا أَنْ(٥)

---

**[٨٤٥٠] الذهبي**: مر هذا رقم (٧٦٤٦).

**[٨٤٥١]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «تأتي»، ولم تنقط الياء المثناة من تحت في (ك١) و(ك٣)، وأثبتنا الصواب.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٤٦).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٤٦).

(٤) من بعض نسخ التلخيص.

(٥) سقطت من (ك١).

يَأْخُذُوا أَلْيَةَ كَبْشٍ لَيْسَ بِعَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ، فَيُذَابُ[1] ثُمَّ يُجَزَّأُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَلْيُشْرَبْ[2] كُلَّ يَوْمٍ جُزْءٌ[3]. [إتحاف: ٣٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**»[4]. [إتحاف: ٧٤٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٣]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٤/ ١٩٤و] يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ

---

**[٨٤٥٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٥٣]** **الذهبي**: ولا هو حجّة.

---

(١) في النسخ: «فيذاف»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٢) في (ك١): «فيشرب».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٩١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٧، ٢٢١٩، ٢٤٧٩، ٣٠٣٥، ٣٣٤٢، ٣٤٢٦)، وابن ماجه في السنن (٣٤٩٧)، وأبو داود في السنن (٣٨٧٨، ٤٠٦١)، والترمذي في الشمائل (٥٢)، والبزار في المسند (٥٠٩٣، ٥٠٩٤)، والنسائي في المجتبى (٥١١٣)، وفي الكبرى (٩٣٤٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٤١٠، ٢٧٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٤٢٣، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٧١).

يَنَامَ كُلَّ لَيْلَةٍ[1]. **[إتحاف: ٨٥٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبَّادٌ لَمْ يُتَكَلَّمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ.

**[٨٤٥٤]** حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[2] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ[3]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: خَرَجَ فِي عُنُقِي جُرْحٌ[4]، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«افْتَحِيهِ، فَلَا تَدَعِيهِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَيَمُصُّ الدَّمَ»**. **[إتحاف: ٢١٢٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٥]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[5] بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيبٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

---

**[٨٤٥٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٥٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٣١٨، ٣٣٢٠)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧١-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٤٩٩)، والترمذي في الشمائل (٥٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٩٤).

(٢) في النسخ: «أحيل» غير منقوطة، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في النسخ: «جله» غير منقوطة، والمثبت من الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٧).

(٤) غير منقوطة في الأصل و(ك١)، ونقط الحرف الأخير جيمًا في (ك٣)، ولعل صوابها: «خُرَاج» بمعنى: قرح.

(٥) في (ك٣): «عمرو».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ**[1] **الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ**[2] **أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**»[3]. **[إتحاف: ١٦٣١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٦]** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرِضْتُ، فَحَمَانِي أَهْلِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَاءَ، فَعَطِشْتُ لَيْلَةً وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ، فَدَنَوْتُ مِنْ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَشَرِبْتُ مِنْهَا شَرْبَةً، وَقُمْتُ وَأَنَا صَحِيحَةٌ، فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ فِي جَسَدِي. قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَا تَحْمُوا الْمَرِيضَ شَيْئًا[4]. **[إتحاف: ٢٢٣٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٥٧]** / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، [٤/٤٠٩]

---

**[٨٤٥٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٥٧]** وافقه الذهبي.

**البيهقي**: رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد، ورواه مسلم عن هارون ابن معروف وأبي الطاهر، كلهم عن ابن وهب. السنن الكبرى (٩/ ٣٣٨).

---

(١) في النسخ: «أحماه»، والمثبت من الإتحاف ومصادر التخريج.

(٢) في النسخ المعتمدة و(ح٣): «يضل»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٠٥٣).

(٤) أخرجه البيهقي في الآداب (٨٧٦)، وفي شعب الإيمان (٨٧٩٥).

أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ[1] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَادَ الْمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى يَحْتَجِمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِيهِ شِفَاءً**»[2]. [**إتحاف: ٢٨٢٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٤٥٨**] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ. قَالَ[3]: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ**»[4]. [**إتحاف: ٨٦٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٤٥٩**] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ [٤/ ١٩٥ظ] دَاوُدَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

[٨٤٥٨] **الذهبي**: قلت: لا.

[٨٤٥٩] **الذهبي**: قلت: لا.

---

(١) في (ك٣): «عن».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٩٨، ١٤٧٠١)، والبخاري في الصحيح (٥٦٩٧)، ومسلم في الصحيح (٢٢٠٥/ ٧٠ كتاب السلام)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٥٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٠٣٧، ٢١٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٧٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٥٢).

(٣) ليست في الأصل، وفي (ك١): «قالا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٣١٦)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧٢-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٤٧٧).

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ[(١)]. [إتحاف: ٨٦٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٦٠] حَدَّثَنَا[(٢)] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ[(٣)] بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ[(٤)]، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، إِنَّهُ[(٦)] قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا[(٧)] كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ؛ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، احْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَلَيْسَ يَبْدَأُ بَرَصٌ وَلَا جُذَامٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ، وَإِنَّمَا ابْتُلِيَ أَيُّوبُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ**»[(٨)].
[إتحاف: ١١٢٩٢]

---

[٨٤٦٠] **الذهبي**: مر هذا وهو واهٍ (رقم ٧٦٦٩، ٧٦٧١).

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٨٨)، وأحمد في المسند (٣٣١٦)، وعبد بن حميد في المسند (٥٧٢-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٠٥٣).
(٢) محلها بياض في الأصل.
(٣) في (ك٣): «عمرو».
(٤) هو عبد الملك بن عبد ربه، أبو إسحاق، وقيل: أبو علي الطائي. تاريخ بغداد (١٢/ ١٧٢).
(٥) انظر ترجمته في لسان الميزان (٥/ ٣٧٥) رقم (٥١٠٢).
(٦) ليست في (ك٣).
(٧) في الأصل: «شيئا».
(٨) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٨٧، ٣٤٨٨)، والبزار في المسند (٥٩٦٨، ٥٩٦٩).

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا؛ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ.

**[٨٤٦١]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[1] أَرْقَمَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ / وَيَوْمَ السَّبْتِ فَرَأَى وَضَحًا فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»[2]. **[إتحاف: ١٨٦٧٧]** [٤/٤١٠]

**[٨٤٦٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ[3] بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ بِوَجٍّ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، وَقَالَ: «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ فَالْحِجَامَةُ**»[4]. **[إتحاف: ٢٠٦٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٦٣]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

**[٨٤٦١] الذهبي:** سليمان متروك.

**[٨٤٦٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٦٣] الذهبي:** قلت: لا.

---

(١) في (ك١): «عن».

(٢) أخرجه البزار في المسند (٧٨٠٠، ٧٨٠٧).

(٣) في الأصل و(ك٣): «السيد»، وفي (ك١): «المسد»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٥١٣، ٩٤٥٢)، وابن ماجه في السنن (٣٤٧٦)، وأبو داود في السنن (٢١٠٢، ٣٨٥٧)، والبزار في المسند (٨٠١٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٩١١)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٧٨-الإحسان).

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ؛ تُذْهِبُ الدَّمَ، وَتَجْلُو الْبَصَرَ، وَتُخِفُّ الصُّلْبَ»**[١]. [إتحاف: ٨٦٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٦٤]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ الْإِسْفَرَايِنِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ النَّبْقِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي خَالِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [٤/ ١٩٥و] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»**[٣]. [إتحاف: ١٣٥٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِنْدَنَا فِيهِ حَدِيثُ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْيَشْكُرِيُّ عَنْهُ.

**[٨٤٦٥]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى

---

**[٨٤٦٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٦٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٤٧٨)، والترمذي في الجامع (٢٠٥٣).

(٢) في النسخ: «الثقفي»، وأثبتنا الصواب. وهو محمد بن العلاء بن الحسين بن عبد الله بن أبي نبقة المطلبي النبقي المكي. الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٥٥).

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٠١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٩٣).

(٤) قوله: «رواته كلهم مدنيون» ليس في (ك١) و(ك٣).

(٥) قوله: «أبي إسحاق» في النسخ: «إسحاق»، والمثبت من الإتحاف.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ[1]. **[إتحاف: ١٩٧٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. الدَّوَاءُ[2] الْخَبِيثُ: هُوَ الْخَمْرُ بِعَيْنِهِ بِلَا شَكٍّ فِيهِ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ[3]. وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ»**[4].

**[٨٤٦٦]** أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ / سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ [٤/٤١١] سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: ذَكَرَ[5] طَبِيبٌ[6] الدَّوَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الضِّفْدِعَ يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ[7]. **[إتحاف: ١٣٥٠٨]**

---

[٨٤٦٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٤٨، ٩٧٥٦، ١٠١٩٤)، وابن ماجه في السنن (٣٤٥٩)، وأبو داود في السنن (٣٨٧٠)، والترمذي في الجامع (٢٠٤٥)، والبزار في المسند (٩٣٥٨).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «والدواء».

(٣) هذا الحديث لم يخرج في الصحيحين، وتقدم هنا برقم (٧٦٩٩) عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.

(٤) أخرجه مسلم (١٩٨٤/ ١٢ كتاب الأشربة).

(٥) في النسخ: «ذكرت»، والمثبت من التلخيص.

(٦) من (ب) و(ل٢) والتلخيص، وفي سائر النسخ: «طيب».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٥٩٩٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَمْضِ فِيمَا تَقَدَّمَ(١):

[٨٤٦٧] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ(٢)، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ عُرُوقٌ مِنَ الْجُذَامِ تَنْعِرُ، فَإِذَا هَاجَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ، فَلَا تَدَاوَوْا لَهُ**»(٣). **[إتحاف: ٢١٨٢٦]**

[٨٤٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ صُهَيْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: «**ادْنُهْ فَكُلْ**». فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ: «**تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ**(٤)؟». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَمْضُغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ(٥). **[إتحاف: ٦٥٧٣]**

---

[٨٤٦٧] **الذهبي**: كأنه موضوع؛ فالكديمي مُتَّهم.

[٨٤٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) تقدم من أحاديث ليث بن أبي سليم بأرقام (٧٤٢، ٢١٤٩، ٣٦٥٣، ٤٥٦٤، ٥٤٨٩، ٥٦٩٦، ٧٢٤٥)، وسيأتي برقم (٨٩٢٧).

(٢) في النسخ: «السلمي»، والمثبت من الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥).

(٣) أخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٢٢٠).

(٤) في الأصل و(ك٣): «رمدا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٩١، ٢٣١٨٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٤٣)، والبزار في المسند (٢٠٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٥) رقم (٧٣٠٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٦٩]** حَدَّثَنَا [٤/١٩٦ظ] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الطَّحَّانُ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تُبْلِي الثَّوْبَ، وَتُنْتِنُ الرِّيحَ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ**». **[إتحاف: ٩٠١٦]**

**[٨٤٧٠]** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، وَقَالَ: «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**»(١). **[إتحاف: ٦٦٣٨]**

---

**[٨٤٦٩] الذهبي**: ذا من وضع الطحَّان.

[٨٤٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٩٤٩).

# / كِتَابُ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ [٤١٢/٤]

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**[٨٤٧١]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ قَالَا: أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا -: **«بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»**[١]. **[إتحاف: ٢٣١٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٧٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

**[٨٤٧١]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٧٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦١٧)، والبخاري في الصحيح (٥٧٤٥، ٥٧٤٦)، ومسلم في الصحيح (٢١٩٤/ ٥٤ كتاب السلام)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢١)، وأبو داود في السنن (٣٨٩٥)، والبزار في المسند (٢٨٤/ ٢٥٩)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠٨، ١٠٧٩٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٢٧، ٤٥٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٧٣-الإحسان).

شَدَّادٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ(١). [إتحاف: ٢١٧٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَسَدٍ [٤/ ١٩٦و] وَحَاسِدٍ وَكُلِّ عَمًى(٢)، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ(٣). [إتحاف: ٦٧٨٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٤٥، ٢٥٠٦٨)، والبخاري في الصحيح (٥٧٣٨)، ومسلم في الصحيح (٢١٩٥/ ٥٥، ٥٦ كتاب السلام)، وابن ماجه في السنن (٣٥١٢)، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٦١٠٣، ٦١٠٩-الإحسان).

(٢) قوله: «وكل عمى» ليس في (ك١) و(ك٣)، ووضع على كلمة «عمى» في الأصل علامة تضبيب، وفي التلخيص: «وكل غَم»، وفي مسند أحمد (٢٢٧٦٠) بسنده المذكور: «من كل حسد حاسد وكل عين».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٥٩، ٢٢٧٦٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٨٧-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢٧)، والبزار في المسند (٢٦٨٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٧٦)، وابن حبان في الصحيح (٩٥٣، ٢٩٦٨-الإحسان).

[٨٤٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[1] بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ / عِنْدَ[3] النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَخًا وَبِهِ [٤١٣/٤] وَجَعٌ. قَالَ: «وَمَا وَجَعُهُ؟». قَالَ: بِهِ لَمَمٌ. قَالَ: «فَأْتِنِي بِهِ». فَأَتَاهُ بِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾[4]، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[5]، وَآيَةِ الْأَعْرَافِ[6]: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾[7]، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾[8]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾[9]، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ[10]. **[إتحاف: ٩٠]**

قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ أَبِي جَنَابٍ[2] الْكَلْبِيِّ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

**[٨٤٧٤] الذهبي:** أبو جناب الكلبي ضعَّفه الدارقطني، والحديث منكر.

**[٨٤٧٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) في (ك٣): «حباب».

(٣) في (ك١): «مع».

(٤) البقرة: ١٦٣.

(٥) آل عمران: ١٨.

(٦) في (ك١) و(ك٣): «وآية من الأعراف».

(٧) الأعراف: ٥٤.

(٨) المؤمنون: ١١٦.

(٩) الجن: ٣.

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٧٤).

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ، فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنَمَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ**». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: «**لَا رُقَى إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ**»(1). **[إتحاف: ٦١٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٧٦]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ(2) أَنَسٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ**»(3). **[إتحاف: ١٢٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٧٧]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا / أَصَابَهُ رَمَدٌ أَوْ أَحَدٌ(4) مِنْ [٤/٤١٤]
أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ(5): «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ،**

---

**[٨٤٧٦]** وافقه الذهبي. **[٨٤٧٧]** الذهبي: فيه ضعيفان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٧٨)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٥، ١٠٨٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٩).

(٢) في الأصل: «ابن»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٣٨٨٩)، والبزار في المسند (٧٤٧٥).

(٤) كذا في النسخ من غير ألف النصب، وهو محمول على طريقة من يكتب المنصوب المنون بدون ألف.

(٥) في (ك١) و(ك٣): «الدعوات».

**وَأَرِنِي فِي [٤/ ١٩٧ظ] الْعَدُوِّ ثَأْرِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي»**. [**إتحاف: ١٩٥٣**]

[**٨٤٧٨**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ عَطْسَةٍ يَسْمَعُهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضِّرْسِ وَلَا وَجَعَ الْأُذُنِ(١). [**إتحاف: ١٤١٣٨**]

[**٨٤٧٩**] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَاعِ وَلِمَنْ يَحْمَى(٢) أَنْ يَقُولَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**»(٣). [**إتحاف: ٨٤٦٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٤٨٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

[**٨٤٧٨**] سكت عنه الذهبي.

[**٨٤٧٩**] **الذهبي**: إبراهيم قد وثّقه أحمد.

[**٨٤٨٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٣٠٨)، والطبراني في الدعاء (١٩٨٨)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٢٦) وجعل مكان «حبة»: «خيثمة».

(٢) في التلخيص والإتحاف: «والحُمَّى» بدلًا من: «ولمن يحمى».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٩)، وعبد بن حميد في المسند (٥٩٢-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢٦)، والترمذي في الجامع (٢٠٧٥)، والبزار في المسند (٤٨٠٧).

كَثِيرٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا: الشِّفَاءُ كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ**»(١). [**إتحاف: ٢١٣٨٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٨١]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ جَارِيَةً بِوَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا**». [**إتحاف: ٢٢١٨٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٤١٥] **[٨٤٨٢]** / أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ(٣) وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ، قَالَ: «**قُصَّهَا عَلَيَّ**». فَقَصَّهَا، فَقَالَ: «**لَا بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ**». قَالَ:

---

**[٨٤٨١]** وافقه الذهبي.

**[٨٤٨٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٤٤٩، ٢٦٤٥٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٥٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٧).

(٢) كذا في النسخ، وقد وضعه في الإتحاف تحت «أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر».

(٣) في الأصل: «حرام»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، وهو الموافق لما في التلخيص، وفي المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ٣٧) رقم (٧٤): «عمرو بن حَنَّة»، وانظر الإصابة (٤/ ٦٢٦).

وَجَاءَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ[1] عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**»[2]. **[إتحاف: ٢٧٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٨٣]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [٤/١٩٧و] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ، فَرَأَيْتُ جَمْعَهُمْ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ**». فَقِيلَ: أَيْ مُحَمَّدُ، رَضِيتَ؟ فَأَقُولُ: «**نَعَمْ أَيْ رَبِّ**». فَقَالَ: إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ[3] أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَهُمُ الَّذِينَ لَا[4] يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ[5] يَتَوَكَّلُونَ. فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٥٨٦]**

---

[٨٤٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «قد نهيت».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٣١، ١٤٣٨٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٠٢٤-المنتخب)، ومسلم (٢١٩٩/ ٦٢، ٦٣ كتاب السلام)، وابن ماجه في السنن (٣٥١٥)، وأبو يعلى في المسند (١٩١٣، ١٩١٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٢٩٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٩١، ٦٠٩٧) وجعلوا مكان «أبي السفر»: «أبا سفيان».

(٣) في النسخ: «سبعون»، وأثبتنا الصواب من التلخيص.

(٤) سقطت من (ك٣).

(٥) في (ك٣): «ربكم».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٥٠)، وأحمد في المسند (٣٨١٩، ٤٣٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨٤-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْجُهٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنِ الرُّقَى...[1] لَمْ يُؤْثِرِ التَّوَكُّلَ عَلَيْهِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ:

[٨٤٨٤] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، وَقَالَ عَلِيٌّ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي[2] نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى أَوِ اكْتَوَى**»[3]. **[إتحاف: ١٦٩٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا شَيْبَانُ الْأُبُلِّيُّ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ / مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ**». قَالَ: وَكَانَ إِذَا لُدِغَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ قَالَ: مَا قَالَ الْكَلِمَاتِ[4]. **[إتحاف: ١٨١٨٩]** [٤/٤١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

[٨٤٨٤] وافقه الذهبي.

[٨٤٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) موضع النقط سقط يدل عليه الحديث التالي.

(٢) «أبي» سقطت من (ك٣).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٣٢)، وأحمد في المسند (١٨١٨٠، ١٨٢٠٠، ١٨٢١٧، ١٨٢٢١)، وعبد بن حميد في المسند (٣٩٣-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٤٨٩)، والترمذي في الجامع (٢٠٥٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٦١)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨٧-الإحسان).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٣٩)، وأحمد في المسند (٧٨٩٨، ٨٨٨٠)، ومسلم في =

[٨٤٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَقَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ بِيَدِهِ(١). [إتحاف: ٦٦٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، [٤/ ١٩٨ظ] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْهُ(٢) أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ**

---

[٨٤٨٦] وافقه الذهبي.

[٨٤٨٧] وافقه الذهبي.

---

= الصحيح (٢٧٠٩/ ... كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، وابن ماجه في السنن (٣٥١٨)، والترمذي في الجامع (٣٦٠٤/ م١)، والبزار في المسند (٩٠٦٥، ٩٠٦٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٤٦، ١٠٣٤٧، ١٠٣٤٨، ١٠٣٥٠، ١٠٣٥١، ١٠٣٥٢، ١٠٣٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٨٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٣٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٣، ١٣٨٧، ٢٦٤٤، ٦٠٣٨).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢٩٨، ٢٤٠٠٩/ ٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٩٣-الإحسان).

(٢) في (ك١): «يحضر».

**يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»**(١). [**إتحاف: ٧٤٧٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ أَنِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ: كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ(٢).

[٨٤٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا مَرِيضٌ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ، فَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ عَادُوا فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**اكْوُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا(٤). [**إتحاف: ١٥٠٥٦**] [٤/٤١٧]

---

[٨٤٨٨] وافقه الذهبي. [٨٤٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٢٨٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو شيئا.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٠٠)، وأحمد في المسند (٣٧٠١، ٣٧٠١/م، ٣٨٥٢، ٤٠٢١، ٤٠٥٤)، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٠)، ولم يذكر الحافظ حديث الحاكم في الإتحاف.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٦٩)، وأحمد في المسند (١٩٩٨٩، ٢٠٠٠٤)، وأبو داود في السنن (٣٨٦٥)، والبزار في المسند (٣٥١٧، ٣٥٢٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٩٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رُمِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا فَكَوَاهُ(١). [إتحاف: ٢٧٥٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ(٣)(٤). [إتحاف: ١٧٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٩٠] وافقه الذهبي.

[٨٤٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٥٢، ١٤٢٥٧، ١٤٣٧٩، ١٤٩٨٩، ٢١٠٩٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٠١٦-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٢٠٧/ ٧٣، ٧٤ كتاب السلام)، وابن ماجه في السنن (٣٤٩٣)، وأبو داود في السنن (٣٨٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٨٧، ٢٢٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢١).

(٢) في (ك١): «ثنا علي بن المثنى».

(٣) في الأصل و(ك٣): «الشوه»، وأثبتنا الصواب من (ك١)، والشوكة: حُمْرة تعلو الوجه والجسد. انظر النهاية (٢/ ٥١٠).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٠٥٠)، والبزار في المسند (٦٣٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢١)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨٠-الإحسان).

[٨٤٩٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ. قَالَ: ثُمَّ وَرِمَتْ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ(١). **[إتحاف: ٣٢٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٤/١٩٨و] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَمَا نُهِيتُ عَنْهُ(٢). **[إتحاف: ١٦٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا**

---

[٨٤٩٢] وافقه الذهبي.
[٨٤٩٣] وافقه الذهبي.
[٨٤٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٥١، ١٨٥٢)، وأحمد في المسند (١٤٣٤٣، ١٤٩٠٥، ١٥١٤٤)، ومسلم في الصحيح (٢٢٠٨/ ٧٥ كتاب السلام)، وابن ماجه في السنن (٣٤٩٤)، وأبو داود في السنن (٣٨٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٢١٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢١)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨٣-الإحسان).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٢٧)، وأحمد في المسند (١٢٤١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢١).

**تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ**»[1]. [**إتحاف: ١٣٩١٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْكُوفِيِّ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ[4] / مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا أَصَابَهَا حُمْرَةٌ فِي وَجْهِهَا، [٤/٤١٨] فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَجُوزٌ، فَرَقَتْهَا فِي خَيْطٍ، فَعَلَّقَتْهُ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَآهُ عَلَيْهَا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتِ: اسْتَرْقَيْتُ مِنَ الْحُمْرَةِ. فَمَدَّ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ. قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «**إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ**». قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ[5]: التِّوَلَةُ هُوَ التَّهَيُّجُ الَّذِي يُهَيِّجُ الرِّجَالُ[6][7]. [**إتحاف: ١٣٤٠٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٩١). (٢) في (ك١): «ثنا».

(٣) هو محمد بن سلمة البناني الكوفي. الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٦) رقم (١٤٩٥)، وكتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٦)، ولسان الميزان (٧/ ١٦٨) رقم (٦٨٥٢).

(٤) في النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في (ك١): «فقال».

(٦) قوله: «التولة هو التهيج الذي يهيج الرجال»، كذا في جميع النسخ، وضبطناه كما ترى، وفي النهاية (١/ ٢٠٠): التِّوَلة، بكسر التاء وفتح الواو: ما يحبِّب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٦١٥)، وابن ماجه في السنن (٣٥٣٠)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٣)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٠٨).

[٨٤٩٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: التَّمَائِمُ مَا عُلِّقَ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلَاءِ، وَمَا عُلِّقَ بَعْدَ نُزُولِ الْبَلَاءِ[٢] فَلَيْسَ بِتَمِيمَةٍ[٣]. **[إتحاف: ٢٢٦٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٤٩٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمِ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا[٤] مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النُّشْرَةِ[٥] فَقَالَ: ذَكَرُوا عَنِ[٦] النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ[٧]. **[إتحاف: ٨٤٠]**[٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو رَجَاءٍ هُوَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٤٩٦] وافقه الذهبي. [٨٤٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.
(٢) قوله: «وما علق بعد نزول البلاء» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٩٦).
(٤) من قوله: «بالويه» حتى هنا سقط من (ك٣).
(٥) قال ابن الأثير: النشرة بالضم: ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسا من الجن، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء؛ أي: يكشف ويزال. وقال الحسن: النشرة من السحر. انظر النهاية (٥/ ٥٤).
(٦) في الأصل: «عند»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، وهو الموافق لما في التلخيص، وهو الصواب، وانظر مسند البزار (٦٧٠٩).
(٧) أخرجه البزار في المسند (٦٧٠٩). (٨) قال الحافظ سيأتي في المبهمات ولم يذكره.

# كِتَابُ الْفِتَنِ

## [٤/ ١٩٩ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٨٤٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذِي عَصَوَانَ(٢)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا(٣) نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وُقُوفٌ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مُدَّةُ رَخَاءِ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»**. فَنُودِيَ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ / أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي. رَخَاءُ أُمَّتِي مِائَةُ** [٤/ ٤١٩] **سَنَةٍ، مُدَّةُ رَخَاءِ أُمَّتِي مِائَةُ سَنَةٍ، مُدَّةُ رَخَاءِ أُمَّتِي مِائَةُ سَنَةٍ»**. قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لِتِلْكَ مِنْ أَمَارَةٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ عَلَامَةٍ؟ قَالَ: **«نَعَمْ؛ الْقَذْفُ، وَالْخَسْفُ،**

---

**[٨٤٩٨] الذهبي:** إسناده مظلم.

---

(١) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) هو يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، ويقال: يزيد بن عصوان العنسي، ويقال: السكسكي، الشامي الداراني. الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧) رقم (١١٢٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٢٤)، وتاريخ دمشق (٦٥/ ١٩٨)، والإكمال للحسيني (ص ٤٧٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٧١)، ولسان الميزان (٨/ ٤٩٦) رقم (٨٥٦٤).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «بينا».

وَالرَّجْفُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُلْجَمَةِ عَنِ النَّاسِ»[1]. **[إتحاف: ٦٧٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٤٩٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ[2]، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ[3] إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ[4] الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا[5] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دِينَيْنِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّارِ؛ قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ أَوْلِيَتُنَا[6] ضُلَّالًا، يَقُولُونَ: مَا بَالُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ! إِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ: الْعَصْرُ وَالْفَجْرُ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ قَتَلَ[7]. **[إتحاف: ٤٢٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٠٠]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ[8] الْحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ

---

**[٨٤٩٩]** وافقه الذهبي. **[٨٥٠٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٧٠).
(٢) في (ك٣): «الصفار» بدلا من «الزاهد الأصبهاني».
(٣) في (ك٣): «ثنا محمد بن» بدلا من «أنا أبو عبد الله محمد بن».
(٤) في النسخ: «أرومة»، والمثبت من تبصير المنتبه (١/ ١٣).
(٥) في (ك١) و(ك٣): «ثنا».
(٦) كذا في النسخ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (٣٠٩٣٢): «أوّلونا».
(٧) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٩٦٤، ٩٦٥).
(٨) سقط لفظ الجلالة من (ك١).

الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: «**يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ**(١) **الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ فِيكُمْ**؛ [٤/١٩٩و] **حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**». [**إتحاف: ١٦٠٥٣**]

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فَذَاكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْلَهُ: «**ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**». فَقَالَ الشَّيْخُ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ السِّتَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ بَدَلَ: «**فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**»: «**عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٨٥٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَسَمِعْتُ / مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤/٤٢٠ظ]
يَقُولُ: «**الْمُتَحَابِّينَ**(٣) **فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ**». فَأَقَمْتُ

---

[٨٥٠١] **الذهبي**: عبد الأعلى تركه أبو داود.

---

(١) في الأصل: «كعقاص»، والمثبت من (ك١) و(ك٣). والقعاص: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣١٧٦)، وابن ماجه في السنن (٤٠٤٢، ٤٠٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٧٥-الإحسان).

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «المتحابون» أو «إن المتحابين».

مَعَهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ الشَّامَ وَأَهْلَهَا وَأَشْعَارَهَا[1]، فَتَجَهَّزَ إِلَى الشَّامِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِكَ[2]. فَأَصَابَ ابْنَهُ الطَّاعُونُ وَامْرَأَتَهُ[3]، فَمَاتَا جَمِيعًا، فَحَفَرَ لَهُمَا قَبْرًا وَاحِدًا فَدُفِنَا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مُعَاذٍ وَهُوَ ثَقِيلٌ[4]، فَبَكَيْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تَبْكُونَ عَلَى الْعِلْمِ، فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ فَعَلَيْكُمْ بِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ وَجَدَلَ الْمُنَافِقِ. فَأَقَمْتُ شَهْرًا، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الْحَيُّ أَهْلُ الشَّامِ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالنَّجَاةِ. قُلْتُ: صَدَقَ مُعَاذٌ. قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قُلْتُ: أَوْصَانِي بِكَ وَبِعُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَقَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ وَجَدَلَ الْمُنَافِقِ. ثُمَّ تَنَحَّيْتُ، فَقَالَ لِي[5]: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّمَا كَانَتْ زَلَّةً مِنِّي. فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ [٤/ ٢٠٠ظ] مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**». فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا يُقَسِّمُ اللَّيْلَ وَيُقَسِّمُ النَّهَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَادِمِهِ[6]. **[إتحاف: ١٦٦٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٠٢]** فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ

---

**[٨٥٠٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «وأسعارها»، والمثبت من (ب).
(٢) في الأصل: «ابنه»، وفي (ك١) و(ك٣): «أهله». والمثبت من تلخيص الذهبي.
(٣) في (ك١): «فأصاب ابنه وامرأته الطاعون».
(٤) في الأصل: «يقيل»، ومضطربة النقط في (ك١)، والمثبت من (ك٣). ومعنى «ثقيل»: مريض.
(٥) ليست في (ك٣).
(٦) أخرجه البزار في المسند (٢٦٧١).

الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يَقُولُ: عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ / الدَّجَّالِ. قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ مُعَاذٌ عَلَى مَنْكِبِ عُمَرَ بْنِ [٤/٤٢١] الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ[١]. **[إتحاف: ١٦٦٧٤]**

هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ.

**[٨٥٠٣]** حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٢] الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُصَالِحُونَ[٣] الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا حَتَّى تَغْزُونَ[٤] أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُونَ[٥]**

---

**[٨٥٠٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢٠٥) بإسقاط عبد الله بن محيريز.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٤٧٣)، وأحمد في المسند (٢٢٠٢٣، ٢٢١٢١)، وأبو داود في السنن(٤٢٩٤)، والطحاوي في المشكل (٥١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٠٨) رقم (٢١٤)، وفي مسند الشاميين (٣٥٢٠)، والبغوي في الجعديات (٣٤٤١) عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعًا. وانظر علل الداقطني (٦/ ٥٣).

(٢) في الأصل: «كبير»، والنقط من (ك١).

(٣) في الأصل و(ك٣): «الصالحون»، والمثبت من (ك١).

(٤) في الأصل: «تغدون» والمثبت من (ك١) و(ك٣). وهي كذا بإثبات النون.

(٥) كذا بإثبات النون في جميع النسخ.

**بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ. وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِ اللَّهُ غَلَبَ. فَيَتَدَاوَلَانِهَا بَيْنَهُمْ، فَيَثُورُ الْمُسْلِمُ إِلَى صَلِيبِهِمْ - وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ - فَيَدُقُّهُ، وَيَثُورُ الرُّومُ إِلَى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُ، وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ[1]، فَيُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهَادَةِ، فَتَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ: كَفَيْنَاكَ جَدَّ[2] الْعَرَبِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ[3]، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[4]. [إتحاف: ٤٥٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٠٤]** وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: قَامَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَقُمْتُ مَعَهُمَا، فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ[5] جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتُنْصَرُونَ [٤/ ٢٠٠و] وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ بِمَرْجٍ، فَيَرْفَعُ لَهُمْ[6] رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِمْ[7] فَيَدُقُّ**

---

[٨٥٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في بعض نسخ التلخيص: «فيقتتلون». وهي أشبه.

(٢) في صحيح ابن حبان (٦٧٠٩): «جزيرة».

(٣) في الأصل: «فيجمعون الملحمة» وغير واضحة في (ك١)، والمثبت من (ك٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨٢٥، ١٦٨٢٦، ٢٣١٥٧، ٢٣٤٧٧)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨٩)، وأبو داود في السنن (٢٧٦٧، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٠٨، ٦٧٠٩-الإحسان).

(٥) في النسخ: «بن»، والمثبت من التلخيص.

(٦) ليست في (ك١) و(ك٣). (٧) في (ك١): «إليه».

**الصَّلِيبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْضَبُ الرُّومُ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»**[1]. **[إتحاف: ٤٥٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ.

**[٨٥٠٥]** أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ / الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي [٤/٤٢٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْغَنَوِيُّ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»**. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[5]: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثْتُهُ، فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ[6]. **[إتحاف: ٢٣٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٠٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، ثَنَا

---

**[٨٥٠٥]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٠٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨٢٦)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨٩)، وأبو داود في السنن (٢٧٦٧، ٤٢٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٠٨، ٦٧٠٩-الإحسان).

(٢) في (ك٣): «الدروقي».

(٣) هو عبيد بن بشر الغنوي، وقيل: عبيد الله الشامي، وقيل: عبد الله بن بشر، وقيل: عبيد بن بشير. التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٣) رقم (١٤٤٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٣٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٤٠٢) رقم (١٨٦٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٢١).

(٤) هو بشر، أبو عبيد الله الغنوي المصري. التاريخ الكبير (٢/ ٨١)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٧١) رقم (١٤٣٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١).

(٥) في الأصل و(ك٣): «عبيد الله»، والمثبت من (ك١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٨) رقم (١٢١٦)،=

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ[1] أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: تَذَاكَرْنَا فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ أَنَّهَا تُفْتَحُ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِصُنْدُوقٍ فَفَتَحَهُ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ، فَقَالَ[2]: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَدِينَةُ هِرَقْلَ**». يُرِيدُ مَدِينَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ[3]. **[إتحاف: ١١٦٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٠٧]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ[4] خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ[5] عُجْرَةَ: «**أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**». قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ - يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، لَا**

---

[٨٥٠٧] وافقه الذهبي.

---

= وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٥).

(١) في النسخ: «فهيد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) كذا في النسخ، ويستقيم السياق بنحو: «فقلنا» أو: «فقال رجل».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٩٣).

(٤) في الأصل و(ك٣): «أبي»، وهي ساقطة من (ك١)، والمثبت من الإتحاف.

(٥) سقطت «بن» من الأصل.

**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَبَدًا، النَّارُ أَوْلَى بِهِ. يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ؛ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ بَائِعُهَا[1] فَمُوبِقُهَا»**[2]. [إتحاف: ٢٨٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ [٤/ ٢٠١ظ] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[3] بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4] فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، إِذْ مَرَرْتُ / فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: **«يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، ادْخُلْ»**. فَقُلْتُ: [٤/ ٤٢٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي؟ قَالَ: **«بَلْ كُلُّكَ»**. قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: **«يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ»**. فَقُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ»**. فَبَكَى عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ: إِحْدَى»**. قُلْتُ: إِحْدَى. ثُمَّ قَالَ: **«فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قُلِ: اثْنَتَيْنِ»**. قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ. قَالَ: **«وَمَوْتٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَقُعَاصِ[5] الْغَنَمِ. قُلْ: ثَلَاثٌ»**. قُلْتُ: ثَلَاثٌ. قَالَ: **«وَتُفْتَحُ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ فَيَسْخَطُهَا. قُلْ: أَرْبَعٌ»**. قُلْتُ: أَرْبَعٌ. **«وَفِتْنَةٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتَهُ. قُلْ: خَمْسٌ»**. قُلْتُ: خَمْسٌ. **«وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، يَأْتُونَكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً، كُلُّ غَايَةٍ[6] اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ حَتَّى حَمْلِ امْرَأَةٍ»**. قَالَ:

---

[٨٥٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «أو بائعها» مكانه طمس في الأصل. (٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٨).

(٣) في النسخ: «عبيد الله»، والمثبت من مصادر الترجمة، وانظر الإتحاف.

(٤) قوله: «غزوة تبوك ورسول الله ﷺ» سقط من (ك٣).

(٥) في الأصل: «كعقاص»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٦) في النسخ: «ثمانين غياب كل غيابة»، تحريف، والجادة هنا: «غاية» بمعنى راية، وما هنا وقع من بعض الرواة. انظر تعليقنا على الحديث رقم (٨٨٦٨).

فَلَمَّا كَانَ عَامُ عَمَوَاسَ زَعَمُوا أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «**اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ**». فَقَدْ كَانَ مِنْهُنَّ الثَّلَاثُ وَبَقِيَ ثَلَاثٌ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ لِهَذَا مُدَّةً، وَلَكِنْ خَمْسٌ أَظَلَّتْكُمْ، مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ: أَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيُعْطَى مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ[1]، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَتُقْطَعُ الْأَرْحَامُ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالٌّ هُوَ أَمْ[2] مُهْتَدِي[3]. [**إتحاف: ١٦٠٥٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٥٠٩]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ. وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[4] الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدَوَّرِيُّ[5][6]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ،**

---

**[٨٥٠٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «والبنيان»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ك٣): «أو»، وفي (ك١): «أم»، والرسم في الأصل يحتملهما.

(٣) كذا بإثبات الياء، والجادة: «مهتدٍ».

(٤) في (ك١): «حكم»، وفي (ك٣): «حكيم».

(٥) هو أحمد بن إبراهيم، أبو نصر المروزي السدوري الفقيه، لقب بالبختي. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٥٠٣)، وتبصير المنتبه (١/ ١٩٥)، ونزهة الألباب (٢/ ٢٨١)، و«السدوري» نسبة إلى «سدور» بالفتح وتشديد الواو، من قرى مرو، ويقال: «سديور» بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة؛ كما في معجم البلدان (٣/ ٢٠٢). وقال الزبيدي في تاج العروس: «وسَدُور؛ كصَبُور».

(٦) في الأصل و(ك١): «السدوسي»، والمثبت من (ك٣).

**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ**[1] **النَّاسُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَلَا** [٤/ ٢٠١و] **مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟**». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**تعِفُّ**». ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟**». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**تَصْبِرُ**». ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا اقْتَتَلَ**[2] **النَّاسُ حَتَّى تَغْرَقَ**[3] / **أَحْجَارُ**[4] **الزَّيْتِ بِالدِّمَاءِ؟**». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ**». قُلْتُ[5]: فَإِنْ أَبَى عَلَيَّ؟ قَالَ[6]: «**إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طَائِفَةَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُؤْ**[7] **بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**». قُلْتُ: أَفَلَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ؟ قَالَ: «**إِذَنْ تُشَارِكَهُ**»[8]. **[إتحاف: ١٧٥٥٤]** [٤/ ٤٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ[9]، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ: الْمُشَعَّثَ[10] بْنَ طَرِيفٍ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ، وَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

---

(١) في النسخ: «جاء»، والمثبت من تلخيص الذهبي.

(٢) في الأصل: «أقبل»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في الأصل و(ك٣): «يغزوا»، وكذا في (ك١) وكتب فوقها: «تغرق»، وهو الصواب.

(٤) في النسخ: «أصحاب»، ولعلها تحرفت عما أثبتناه من مصادر التخريج، و«أحجار الزيت» موضع بالمدينة. انظر معجم البلدان (١/ ١٠٩)، (٣/ ١٦٣).

(٥) في (ك١) و(ك٣): «قال: قلت».

(٦) في الأصل هنا زيادة «قلت»، ولعلها مقحمة.

(٧) في (ك١) و(ك٣): «يبوء».

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٩٨).

(٩) لم يخرج البخاري لهمام عن أبي عمران غير حديثين ليس فيهما هذا الحديث، وانظر صحيح البخاري (٣٢٤٣، ٧٣٦٥).

(١٠) نقط آخر الحروف بالباء الموحدة في الأصل و(ك٣)، وبدون نقط في (ك١)، وأثبتنا الصواب. ويقال: المُنْبَعِث.

**[٨٥١٠]** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُوَّرِيُّ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، تَأْتِي مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَتَأْتِي فِرَاشَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟**». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ - قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. [قَالَ:][٣] «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ؟**». يَعْنِي الْقَبْرَ؟[٤]. قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَمَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ**». أَوْ قَالَ: «**تَصْبِرُ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[٥]. قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ؟**». قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «**تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ**»، أَوْ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ**». قُلْتُ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قَالَ: «**شَارَكْتَ إِذَنْ**». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**تَلْزَمُ بَيْتَكَ**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذْ[٦] دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «**فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ رِدَاءَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ**»[٧]. **[إتحاف: ١٧٥٤١]**

---

**[٨٥١٠]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في الأصل: «السروري»، والمثبت من (ك١) و(ك٣). (٣) زدناها لاستقامة السياق.

(٤) في النسخ: «يكون الميت فيه بالوصيف غير القبر»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٧٠): «حتى يكون البيت بالوصيف: أراد بالبيت هاهنا القبر، والوصيف: الغلام، أراد أن مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف».

(٥) من قوله: «كيف أنت إذا أصاب الناس موت» إلى هاهنا سقط من الأصل.

(٦) في (ك١) و(ك٣): «إن». (٧) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٩٨).

[٨٥١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَمْ يُعْجِزِ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ»**(١). [**إتحاف: ١٧٤٢٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥١٢] وَشَاهِدُهُ مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ [٤/ ٢٠٢ظ] الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«[لَنْ]**(٢) **يُعْجِزَنِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَجِّلَ أُمَّتِي نِصْفَ يَوْمٍ»**. قِيلَ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: **«خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ»**(٣). [**إتحاف: ٥٠٩٣**]

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٤/ ٤٢٥]

[٨٥١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ(٤)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِقِ(٥). [**إتحاف: ٤٢٠٣**]

---

[٨٥١١] وافقه الذهبي.

[٨٥١٢] **الذهبي**: لا والله، ابن أبي مريم ضعيف، ولم يرويا له شيئًا.

[٨٥١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٣٤)، وأبو داود في السنن (٤٣٤٩).

(٢) أثبتناها من بعض نسخ التلخيص.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٦٤، ١٤٦٥).

(٤) في الأصل: «أرومة»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٦٦١، ٣٨١٤٢).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ زُغْبٍ الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، فَقَالَ لِي - وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي -: لَا أُمَّ لَكَ، أَمَا يَكْفِي ابْنَ حَوَالَةَ مِائَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟! ثُمَّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ، وَعَرَفَ الْجَهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»**. ثُمَّ قَالَ: **«لَتَفْتَحُنَّ[١] الشَّامَ وَفَارِسَ** -أَوِ: **الرُّومَ وَفَارِسَ- حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَحَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا»**. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَعَلَى هَامَتِي، فَقَالَ[٢]: **«يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، لَلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ لِلنَّاسِ مِنْ يَدَيَّ هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ هَذَا[٣]»**[٤]. **[إتحاف: ٧٠٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغْبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ.

[٨٥١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا

---

[٨٥١٤] وافقه الذهبي.

[٨٥١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «تفتحن».

(٢) في (ك١): «وقال».

(٣) ليست في (ك١) و(ك٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٨٧)، وأبو داود في السنن (٢٥٣٥).

أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[1]، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، وَأَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، وَقِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، وَمَعَهُ عَصًا، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي الْقِنْوِ، قَالَ[2]: «**لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ**[3] **الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [٤/ ٢٠٢و] ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**أَمَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدَعُنَّهَا / مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي**». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. ثُمَّ قَالَ [٤/٤٢٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟**». قَالُوا: لَا. قَالَ: «**الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ**»[4].

**[إتحاف: ١٦٠٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥١٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَتُتْرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتِ، الْعَوَافِي تَأْكُلُهَا؛ الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ**»[5]. **[إتحاف: ٢٠٨٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ. وَقَدْ

---

[٨٥١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أبو عامر».

(٢) في (ح٣): «فقال».

(٣) تحرفت في الأصل إلى «بل».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٦٣).

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٩٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٧٣-الإحسان).

يَخفَى عَلَى الْأَعْلَمِ بِجِنْسٍ[1] مِنَ الْعِلْمِ بَعْضُ عِلَّةِ ذَلِكَ الْجِنْسِ، وَقَدْ خَفِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ الَّذِي يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَلِمَهُ غَيْرُهُ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ[2].

**[٨٥١٧]** حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ**»[3]. **[إتحاف: ١٧٠٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥١٨]** حَدَّثَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ[4]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ**

---

**[٨٥١٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٥١٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «مجلس»، والمثبت من (ح٣).

(٢) طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة، تفرد به مسلم (٢٨٩١/ ٢٤ كتاب الفتن)، والمتفق عليه حديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة، أخرجه البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١/ ٢٣ كتاب الفتن).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥٩٣٤).

(٤) في (ك١): «محرمة».

**الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»**(١). [إتحاف: ١٦٦٧٢]

**[٨٥١٩]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، / أَنَا مَعْمَرٌ، [٤/ ٢٠٣ظ] [٤٢٧/٤] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنِّي لَبِالْكُوفَةِ فِي دَارِي إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَلِجْ(٢). فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ لِلزِّيَارَةِ؟! وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ. قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ. فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ. قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَكُونُ فِتْنَةٌ، النَّائِمُ**(٣) **فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ، حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ**». قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: «**اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: «**فَادْخُلْ بَيْتَكَ**». قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «**فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا** -وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ- **وَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ**»(٤). [إتحاف: ١٣٢٩٤]

---

**[٨٥١٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠٤٥)، وابن ماجه في السنن (٤٠٩٢)، وأبو داود في السنن (٤٢٩٥)، والترمذي في الجامع (٢٢٣٨).

(٢) في النسخ: «تلج» بدون نقط للحرف الأول، والمثبت من التلخيص.

(٣) في الأصل و(ك١): «القائم»، والمثبت من (ك٣).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٨٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٢٠]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ(٢)، ثُمَّ عَارَضَنِي فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَى أُحُدٍ، وَصَعِدْتُ مَعَهُ، فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا قَوْلًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَيْلُ أُمِّكِ -أَوْ: وَيْحُ أُمِّهَا- قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعَ مَا تَكُونُ، تَأْكُلُهَا عَافِيَةُ(٣) الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ -يَأْكُلُ ثَمَرَهَا- فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ مُصْلِتٌ يَمْنَعُهُ عَنْهَا**»(٤). **[إتحاف: ١٦٤٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٢١]** أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا / شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ [٤/٤٢٨]

**[٨٥٢٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٢١]** وافقه الذهبي.

(١) في (ك١): «الحسين».

(٢) في الأصل: «بحاجة»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في الأصل: «قائفة»، وفي (ك١): «كائنة»، وفي (ك٣): «كائفة»، والمثبت من التلخيص، والعافي: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر. النهاية (٣/ ٢٦٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٤٧، ٢٠٣٤٨، ٢٠٣٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٧٦).

وأخرجه الطيالسي في المسند (١٣٩١)، وأحمد في المسند (١٨٩٧٦، ١٨٩٧٧) وزادا بين عبد الله بن شقيق ومحجن رجاء.

﴿ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾. قَالَ: مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا: الرُّومُ، [٤/ ٢٠٣و] وَالْبَطْشَةُ، وَالدُّخَانُ. قَالَ: ثُمَّ انْقَطَعَ شَيْءٌ(١) فَقَالَ: هُوَ الدَّجَّالُ(٢). **[إتحاف: ٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ عَنْ عَزْرَةَ هَذَا، فَقَالَ: عَزْرَةُ بْنُ يَحْيَى، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيمٍ.

**[٨٥٢٢]** أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الصُّوفِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الشَّعْبَانِيُّ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالدَّجَّالُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ، وَمَأْجُوجُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ؛ تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالنَّمْلَ»**(٤). **[إتحاف: ١٧٢٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٢٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ل٢): «مني».

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٧٩٩/ ٤٢ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٤٢).

(٣) هو صدقة بن المنتصر، أبو شعبة الشعباني الرملي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٦٧)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٩٥) رقم (٢٨٨٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤) رقم (١٩٠٣).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٧٩) رقم (١٩٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٦٤).

**[٨٥٢٣]** ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ(٢) غَرْقَدَةَ، عَنِ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ الْحُصَيْنِ(٣) قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ: إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ، وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ(٤). **[إتحاف: ١٥٧٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٢٤]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، ثَنَا عَوْنُ(٥) بْنُ عُمَارَةَ الْعَنْبَرِيُّ(٦)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَدِّهِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْآيَاتُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ»**(٧). **[إتحاف: ٤٠١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٢٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٢٤] الذهبي:** أحسبه موضوعًا، وعون ضعَّفوه.

---

(١) قوله: «ثنا أبو عبد الله الصفار» سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك١): «عن».

(٣) هو المستظل بن حصين أبو الميثاء البارقي. الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٩) رقم (١٩٥٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٦٢).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١١٩)، والبغوي في الجعديات (٢٣٨٥).

(٥) في النسخ: «عود»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) كذا النسبة في (ك١)، وفي الأصل تتأرجح قراءتها بين: «العنزي» و«الغنوي»، وفي (ك٣): «العنزي»، ولم نقف لهذا الراوي على أي من هذه النسب في كتب التراجم.

(٧) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٥٧).

[٨٥٢٥] / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٤/٤٢٩] السَّدُّورِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: كَيْفَ أَنْتَ وَفِتْنَةٌ خَيْرُ أَهْلِهَا فِيهَا كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ؟ قَالَ[٢]: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَطَاءُ أَحَدِنَا، ثُمَّ نَطْرَحُ[٣] هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَنَرْمِي[٤] كُلَّ مَرْمًى. قَالَ: أَفَلَا تَكُونُ[٥] كَابْنِ اللَّبُونِ؛ لَا رَكُوبَةٌ فَتُرْكَبَ، وَلَا حَلُوبَةٌ فَتُحْلَبَ[٦]. [إتحاف: ٤١٩٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٢٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ [٤/ ٢٠٤ظ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ - وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحَرَمِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِهِمْ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَخْرُجُ كَارِهًا؟ قَالَ: «**يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ[٧] يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ يَوْمَ**

---

[٨٥٢٥] وافقه الذهبي.

[٨٥٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) ليست في (ك١).

(٣) في (ك٣): «يطرح»، وبدون نقط في (ك١).

(٤) في (ك٣): «ويرمي»، وفي (ك١): «ثم يرمي» غير منقوطة حرف المضارعة.

(٥) في (ك٣): «يكون» وبدون نقط في (ك١).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١٣٦).

(٧) في (ك١): «ولكن».

**الْقِيَامَةِ**». ثُمَّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ**»[1]. **[إتحاف: ٢٣٤٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٢٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَتَنَادَوْا أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ خَسْفًا**[2] **لَا**[3] **يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[4]. **[إتحاف: ٢١٣٩٥]**

[٤/٤٣٠] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٢٨]** حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، وَأَنَا

---

**[٨٥٢٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٢٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧١٦)، وأحمد في المسند (٢٦٤٨٧، ٢٦٧٤٧)، ومسلم في الصحيح (٤/٢٨٨٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو داود في السنن (٤٢٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٥٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤١٦٤).

(٢) في الأصل: «صنعا»، وفي (ك١) و(ك٣) تبدو «صنعا»، والمثبت من (ب) و(ن) والتلخيص.

(٣) في التلخيص: «فلا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٤٤٤، ٢٦٤٥٨)، ومسلم في الصحيح (٢٨٨٣/٦، ٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن (٤٠٦٣)، والنسائي في المجتبى (٢٨٨٠)، وفي الكبرى (٣٨٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٤٣).

سَأَلْتُهُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ»**[1]. **[إتحاف: ١٧٨٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ[2] بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، تَفَرَّدَ[3] بِهِ عَنْهُ[4] الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ.

**[٨٥٢٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ[5] بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ، يُعِزُّهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُوا[6] لَهَا»**[7]. **[إتحاف: ١٧٠٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٢٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٨٧٨)، وفي الكبرى (٣٨٤٧).

(٢) في (ك١): «عمرو».

(٣) تحرفت في الأصل إلى «تعدد».

(٤) في النسخ المعتمدة: «عند»، والمثبت من (ب).

(٥) في (ك٣): «زيد».

(٦) كذا في النسخ والتلخيص باستثناء (ب) ففيها: «فيدينون» على الجادة، وهي نسخة حديثة. ومعنى دان له: انقاد وأطاع.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨١٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٩٩، ٦٧٠١-الإحسان).

[٨٥٣٠] أَخْبَرَنَا [٤/ ٢٠٤و] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِرْقَةً قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ، وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ**»(١).

**[إتحاف: ١٦٠٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٣١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ؛ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، بِعِزٍّ يُعِزُّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَيُذِلُّ بِهِ(٣) الْكُفْرَ**». وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ
[٤/ ٤٣١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ / أَسْلَمَ مِنْهُمُ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ(٤).

**[إتحاف: ٢٤٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٣٠]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

**[٨٥٣١]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٧٥٥).

(٢) في (ك١): «العنبري».

(٣) في (ك١) زيادة: «في».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٥٧).

**[٨٥٣٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ(١) أُورْمَةَ(٢)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ(٣)، عَنْ طَارِقِ(٤) بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ الْقَائِلُ فِيهِ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الصَّامِتِ، وَالْقَائِمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَإِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَانًا الصَّامِتُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ النَّاطِقِ، وَالْقَاعِدُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ يَكُونُ أَمْرُ مَنْ أَخَذَ بِهِ الْيَوْمَ(٥) كَانَ هُدًى، وَمَنْ أَخَذَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ كَانَ ضَلَالَةً؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُمُوهُ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ بِرَجُلَيْنِ مَرَّا بِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي، فَأَنْكَرَا كِلَاهُمَا، وَصَمَتَ أَحَدُهُمَا فَسَلِمَ، وَتَكَلَّمَ الْآخَرُ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ، فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ -أَوْ لَمْ يَزَالُوا- بِهِ حَتَّى أَخَذَ بِأَخْذِهِ وَعَمِلَ بِعَمَلِهِ(٦). **[إتحاف: ١٢٧٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٣٣]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو(٧) بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ

---

**[٨٥٣٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٣٣] الذهبي:** أبو العوام عمران ضعَّفه غير واحد، وكان خارجيًّا.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «عن»، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

(٢) في النسخ: «أرومة»، والمثبت من تبصير المنتبه (١/ ١٣).

(٣) هو سليمان بن ميسرة الأحمسي الكوفي، وقيل: الأحول. التاريخ الكبير (٤/ ٣٦) رقم (١٨٨٠)، والجرح والتعديل (٤/ ١٤٣) رقم (٦٢١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٠)، (٦/ ٣٨٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٢٠).

(٤) في الأصل زيادة: «عن»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) تحرفت في الأصل و(ك١) إلى «البون»، والمثبت من (ك٣).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣١٤). (٧) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُبَايعُ [٤/ ٢٠٥ظ] لِرَجُلٍ**[(١)] **مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيَأْتِيهِ عُصَبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ»**. قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ الْخَائِبَ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ[(٢)]. **[إتحاف: ٢٣٤٣٤]**

**[٨٥٣٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ وَلَوْ عِقَالٌ**[(٣)]**، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُبَاعَنَّ نِسَاؤُهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْرٍ يُوجَدُ / بِسَاقِهَا»**[(٤)]. **[إتحاف: ٢٠٢١٩]** [٤/ ٤٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٣٥]** حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ فَأَتَّقِيَهُ، وَعَلِمْتُ

---

**[٨٥٣٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «الرجل»، والمثبت من (ك١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٥٩).

(٣) كذا في النسخ: «ولو عقال»، والأظهر: «ولو عقالا» على حذف كان واسمها، والتقدير: «ولو كانت الغنيمة عقالا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٦٦٩).

أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتُنِي. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**». ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**». ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَإِنْ تَمُتْ**(١) **وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ**(٢) **خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَدًا**(٣) **مِنْهُمْ**»(٤).

**[إتحاف: ٤٢٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٣٦]** حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ(٦)، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٤/ ٢٠٥و] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ،

---

[٨٥٣٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «فلا تمت»، وفي (ك٣): «ولا تمت»، والمثبت من (ك١)، وهو هكذا في (ح٣) وبعض نسخ التلخيص، وباقي النسخ كالأصل، وفي مصادر التخريج: «فلأن تموت» و«فإن تمت».

(٢) تحرفت في النسخ المعتمدة إلى «خدك»، والمثبت من (ح٣).

(٣) في النسخ: «أحد»، وأثبتنا الجادة من التخليص.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٩٨١)، والبزار في المسند (٢٩٦١)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٩٧٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٤٣).

(٥) في (ك١) و(ك٣): «أخبرني».

(٦) في النسخ: «غياث»، والمثبت من كتب الرجال.

أَظَلَّتْكُمْ فِتَنٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى[(١)] النَّاسِ فِيهَا -أَوْ قَالَ[(٢)]: مِنْهَا- صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ[(٣)] غَنَمِهِ، وَرَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ[(٤)]. **[إتحاف: ٢٠٠٣٣]**

مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٣٧]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[(٥)] الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ زَمَنَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ لِأَجْلِبَ مِنْهَا بِغَالًا[(٦)]، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صِدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالُوا: مَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا / يَسْأَلُونَ [٤/٤٣٣]
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**السَّيْفُ**». قُلْتُ: وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ تَقِيَّةٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ**». قَالَ: «**جَمَاعَةٌ عَلَى**

---

**[٨٥٣٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) تحرفت في النسخ إلى «أيها» وفيما سيأتي برقم (٨٦٤٣) إلى «إنما»، وأثبتنا الصواب من جامع معمر بن راشد (٢٠٧٣١، ٢٠٧٦٢)، وهو الموافق لما في سائر مصادر التخريج.

(٢) ليست في (ك١).

(٣) في النسخ: «رأس»، والمثبت مما سيأتي برقم (٨٦٤٣)، والرسل: اللبن.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٩١).

(٥) في (ك٣): «ثنا الوليد».

(٦) في الأصل و(ك٣): «نعالًا»، ولم تنقط في (ك١)،وأثبتنا النقط من بعض نسخ التلخيص، والنقط في سنن أبي داود (٤٢٤٤) كما أثبتنا، ويؤيده ما جاء في مسند الطيالسي (٤٤٣) عن سبيع بن خالد قال: «غَلَت الدوابُّ، فأتينا الكوفة نجلب منها دوابَّ...».

**فُرْقَةٍ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِلَّا فَمُتْ عَاضًا**[1] **بِجِذْلِ شَجَرَةٍ**». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَقَعَ [أَجْرُهُ]**[2] **وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهَرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ**». قُلْتُ[3]: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ**»[4]. **[إتحاف: ٤٢٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٣٨]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ[5]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ[6]، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ[7]. **[إتحاف: ٤٢٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٣٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عاض»، وأثبتنا الجادة.

(٢) ساقطة من النسخ، وأثبتناها من بعض نسخ التلخيص.

(٣) في (ك١): «قال: قلت».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٣٨، ٤٤٣)، وأحمد في المسند (٢٣٢٨٢، ٢٣٤٢٥، ٢٣٤٢٩، ٢٣٤٤٩)، وأبو داود في السنن (٤٢٤٤، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧)، والبزار في المسند (٢٩٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٩٧٨)، وأبو عوانة في المسند (٧١٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٦٣-الإحسان).

(٥) في النسخ: «أرومة»، والمثبت من تبصير المنتبه (١/ ١٣).

(٦) في النسخ المعتمدة: «وبغتات»، وأثبتنا النقط من بعض نسخ التلخيص، وقوله: «بعثات» أي: إثارات وتهييجات. انظر النهاية (١/ ١٣٨).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١١٤، ٣٨٣٤١)، وسيأتي برقم (٨٦٤١، ٨٧٣٧).

[٨٥٣٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[1] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدوُّرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[2] شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُفْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ فِتَنٌ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ»**. فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: **«هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ»**. فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«هَذَا»**. [٤/٢٠٦ظ] قَالَ: فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ[3]. **[إتحاف: ١٦٥٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٤٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ[4]، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَحْصُورٌ فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / يَقُولُ: **«سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلَافًا»**. أَوْ قَالَ: **«اخْتِلَافًا وَفِتْنَةً»**. فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِمَ[5] تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ** [٤/٢٣٤]

**[٨٥٣٩] الذهبي:** سعيد اتَّهمه ابن حبان. **[٨٥٤٠]** وافقه الذهبي.

(١) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من أسانيد المصنف.
(٢) في (ك٣): «عن».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٥٢).
وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٥٣، ٢٠٣٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٩١٤-الإحسان) عن عبد الله بن شقيق عن هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم عن مرة البهزي.
(٤) في جميع النسخ موهمة، تشبه أن تكون: «أبو حية»، أو «أبو حبة»، وفي الإتحاف: «أبو حسنة»، وكلٌّ خطأ، وفي دلائل النبوة (٢٧٧٠) أخرجه البيهقي عن المصنف عن محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن عفان عن وهيب به. وقد أثبتناه منه.
(٥) في النسخ: «أوبما»، وفي تلخيص الذهبي: «بما» بإثبات الألف، وأثبتنا الجادة.

**وَأَصْحَابِهِ»**. وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]. **[إتحاف: ٢٠٣١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٤١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ الْجُذَامِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ سُحَيْمًا[2] حَدَّثَهُ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا وَرُطَبًا[3]، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا شَيْئًا إِلَّا نَوَاهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ تَذْهَبُونَ الْخَيِّرَ فَالْخَيِّرَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا»**[4]. **[إتحاف: ٤٦٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّاعِنِيِّ[5] الَّذِي:

**[٨٥٤٢]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالُوا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

[٨٥٤١] وافقه الذهبي.

[٨٥٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٩١).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤/ ١٩٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٠٣) رقم (١٣٢٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٤٣).

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «تمر ورطب» على أن النصب له وجه في اللغة، وفي بعض نسخ تلخيص الذهبي: «تمر أو رطب».

(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٢٢٥-الإحسان).

(٥) لم نجد من نسب أبا حميد بهذه النسبة.

أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَتُنْتَقُنَّ**[1] **كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ**[2]**، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**[3]. **[إتحاف: ٢٠٣٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ:

**[٨٥٤٣]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[4] عِمْرَانَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي[5] حُمَيْدٍ مَوْلَى مُسَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَتُنْتَقُنَّ**[6] **كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ حَتَّى يَبْقَى مَنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**[7]. **[إتحاف: ٢٠٣٢٠]**

[٤/٤٣٥] **[٨٥٤٤]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ[8] بِمَكَّةَ -حَرَسَهَا اللَّهُ- [٤/٢٠٦و] عَلَى الصَّفَا إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

**[٨٥٤٣]** حذف الذهبي تعليق الحاكم. **[٨٥٤٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «لتنتقين»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في الأصل: «الحفنة» بحاء مهملة، ولم تنقط في (ك٣)، وأثبتنا النقط من (ك١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٠٨٤).

(٤) في النسخ: «عن»، وفي الإتحاف: «أبو عبد الله محمد بن عبد الله عن عمران بن معمر»، والمثبت من مصادر الترجمة، وإن وقفت مصادر الترجمة عند عمران.

(٥) في (ك١): «ابن».

(٦) في النسخ: «لتنتقين»، والمثبت من الإتحاف.

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٨٠٨٤، ٨٥٤٢).

(٨) في النسخ: «الجزار»، والمثبت من أسانيد المصنف.

عَنْ[1] أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا، وَكَانُوا هَكَذَا**» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. قَالُوا: فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ**». قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حُثَالَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «**مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ**» إِذْ لَمْ يَفُوا بِهَا[2]. **[إتحاف: ١٢٠٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٤٥]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا[3] قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا**»[4]. **[إتحاف: ١١٦٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

**[٨٥٤٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ،

---

**[٨٥٤٥]** وافقه الذهبي. **[٨٥٤٦] الذهبي**: خ.م.

---

(١) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٠٦٣)، وابن ماجه في السنن (٣٩٥٧)، وأبو داود في السنن (٤٣٤٢).

(٣) في (ك١): «عن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٩٦٤، ٦٩٦٥).

عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَكُونُ أُمَرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ، وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ[1]. [إتحاف: ٤١٩٦]

[٨٥٤٧] وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَزَالُونَ[2] بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ لَا يَرَوْنَ لَكُمْ حَقًّا إِلَّا إِذَا شَاءُوا. [إتحاف: ٤١٩٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا.

[٨٥٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[4]، ثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ يُوشِكُ / أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ**»[5]. [إتحاف: ١٨٩٩٧] [٤/٤٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا [٤/٢٠٧ظ] عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ

---

[٨٥٤٧] وافقه الذهبي.
[٨٥٤٨] وافقه الذهبي.
[٨٥٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البغوي في الجعديات (٢٣٤١) عن الربيع بن عميلة عن حذيفة، وسيأتي برقم (٨٧٥٠).
(٢) في النسخ: «تزالوا»، والمثبت من الإتحاف.
(٣) من قوله: «حدثنا أبو العباس» إلى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).
(٤) في (ك١): «العدوي».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٧٣، ٨٢٩٣)، ومسلم في الصحيح (٢٨٥٧/٥٣، ٥٤ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، والبزار في المسند (٨٢٢٩).

صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[1] أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**»، أَوْ قَالَ: «**خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ[2] السَّيِّئِ؛ أَنْتُمْ شُهُودٌ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**»[3]. **[إتحاف: ١٧٧٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٥٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ[4] الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَاثِرِ، حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ مَسَاجِدِهِمْ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَخَدَمَهُمْ[5] كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ**». فَقُلْتُ لِأَبِي: وَمَا الْمَيَاثِرُ؟ قَالَ[6]: سُرُوجًا عِظَامًا[7]. **[إتحاف: ١٢٠٤١]**

---

**[٨٥٥٠] الذهبي**: عبد الله وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعَّفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «عن»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ك١): «وبالثناء».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤١٨).

(٤) قوله: «ابن عباس» ليس في الأصل و(ك٣)، وأثبتناه من (ك١).

(٥) كذا في جميع نسخ المستدرك ونسخ التلخيص، والصواب: «لخدمنهم».

(٦) في (ك١): «قلت».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٧٠٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٥٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٣١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٥١]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرٍ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ(١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ**»(٢). **[إتحاف: ٦٣٩٤]**

[٤/٤٣٧] هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٥٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ إِنَّكَ لَذَيْتَ وَذَيْتَ، فَيَرْجِعُ مَا حَلِيَ مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ وَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهَ عَلَيْهِ(٤). **[إتحاف: ١٢٧٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٥١]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٥٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٥١)، وفي المعجم الكبير (٨/ ٢٥٧) رقم (٨٠٠٠).

(٣) في النسخ: «أرومة»، والمثبت من تبصير المنتبه (١/ ١٣).

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٠٧) رقم (٨٥٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥٣١).

**[٨٥٥٣]** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَا تَنْقَضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ**». قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ [٤/ ٢٠٧و] يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ**(١) **فِي آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ؛ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَذْفِرُوا**(٢) **وَاسْتَعِدُّوا**». وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ وَسَتَرَ وَجْهَهُ(٣). **[إتحاف: ٢٠٦٨٦]**

**[٨٥٥٤]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ**: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُطْبِقَةُ، الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ(٤). **[إتحاف: ١٤٣٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٥٣] الذهبي**: سليمان هو اليمامي ضعَّفوه، والخبر منكر.

**[٨٥٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «المصليون»، والمثبت من نسخ التلخيص، وفي مطبوعه: «المسلمون».

(٢) في النسخ بالدال قبل الفاء الثانية، ونقطها من بعض نسخ التلخيص. واستذفر بالأمر: اشتد عزمه عليه وصلُب له. (اللسان: ذفر). وجاءت في بعض المصادر: «استنفروا، استرفدوا، استبدروا» بالإضافة إلى «استدفروا» كما في النسخ.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٨٦٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٦١).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١٥٣)، ومعمر في الجامع (٢٠٧٣٣).

[٨٥٥٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[١] بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ وَهُمَا
[٤/٤٣٨] يَتَحَدَّثَانِ / فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا لَمْ يُهَرَاقْ[٢] فِيهَا مِحْجَمٌ مِنْ دَمٍ، [فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا سَتَرْتَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا وَلَمْ يُهَرَقْ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ][٣] وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، يُقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا، يُنَكَّسُ قَلْبُهُ[٤] فَتَعْلُو اسْتُهُ. فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: صَدَقْتَ، هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ[٥].

**[إتحاف: ٤٢٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُذَيْفَةَ.

[٨٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ**

---

**[٨٥٥٥]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٥٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أحمد بن محمد» بقلب الاسم.

(٢) كذا في نسخ المستدرك ونسخ التلخيص، والجادة: «لم يهرق».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في أي نسخة من المستدرك أو التلخيص، وزدناه من المعجم الكبير (١٧/ ٢٥٣) رقم (٧٠٣) لاستقامة السياق.

(٤) في النسخ المعتمدة: «قبله»، والمثبت من (ب) ونسخ التلخيص.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٣٣)، وأحمد في المسند (٢٣٣٤٨).

**الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»**[١].
**[إتحاف: ١٨٤٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ[٢].

**[٨٥٥٧]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ** [٤/٢٠٨ظ] **الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»**[٣]. **[إتحاف: ١٨٤٢١]**

**[٨٥٥٨]** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ[٤] سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ[٥] صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»**[٦].
**[إتحاف: ١٠٠٩٨]**

---

[٨٥٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٨٥٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٧٤٤، ٩٧٦٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٠٣).
(٢) في النسخ: «جبيرة»، والمثبت من الحديث التالي.
(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف، وذكر الحديث السابق في ترجمة سعيد بن أبي حرة.
(٤) في (ك٣): «عن».
(٥) في (ك١) زيادة: «أبي».
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٣٢١) رقم (١٤١١٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُعَرِّفُ هَذَا الْمَتْنَ:

[٨٥٥٩] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
[٤/٤٣٩] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: / «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**»(١). [إتحاف: ١١٨٩]

[٨٥٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ نُبِّئْنَا مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ، وَرُفِعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ، أَلَا وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا وَأَحْبَبْنَاهُ(٢) عَلَيْهِ، وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ شَرًّا ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ. سَرَائِرُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلَا وَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَحْسَبُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عِنْدَهُ. وَلَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخَرَةٍ أَنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَهُ يُرِيدُونَ مَا عِنْدَ النَّاسِ. أَلَا فَأَرِيدُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِرَاءَتِكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ(٣). أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا

---

[٨٥٥٩] سكت عنه الذهبي. [٨٥٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٢١٩٧)، وأبو يعلى في المسند (٤٢٦٠).
(٢) في النسخ المعتمدة: «وأجبناه»، والمثبت من (ن).
(٣) في (ك١): «وبعلمكم»، وفي (ك٣): «وعملكم».

أَبْشَارَكُمْ وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنِّي أَبْعَثُهُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ(١) دِينَكُمْ وَسُنَنَكُمْ، وَيَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ، وَيَقْسِمُوا فِيكُمْ فَيْئَكُمْ، أَلَا مَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ. فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَى رَعِيَّةٍ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ، إِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ(٢) مِنْهُ؟ قَالَ: أَنَّى(٣) لَا أَقْتَصُّهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ نَفْسِهِ؟! أَلَا لَا تَضْرِبُوهُمْ(٤) فَتُذِلُّوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ(٥)، وَلَا تُجْبِرُوهُمْ(٦) [٤/٢٠٨و] فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ(٧). **[إتحاف: ١٥٨٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٦١]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، / مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ**»(٨). **[إتحاف: ٢٠٦١٤]** [٤/٤٤٠]

---

**[٨٥٦١]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «ليعلمونكم»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في (ك١): «لتقتصه».

(٣) رسمها في النسخ: «أنا».

(٤) في النسخ: «تضربونهم»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في (ك١): «فتكفرونهم».

(٦) كذا، وفي (ك١): «تجبرهم». وفي مصادر التخريج: «ولا تجمروهم»، وتجمير الجيش: جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم. انظر النهاية (١/ ٢٩٢).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٦)، وأبو يعلى في المسند (١٩٦).

(٨) أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٦٢]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةُ آلَافٍ، لَمْ يَخِفَّ فِيهَا مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ(١) رَجُلًا، وَقَفَ مَعَ عَلِيٍّ مِائَتَانِ وَبِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٢). **[إتحاف: ٢٥١٨٥-١٥]**

**[٨٥٦٣]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ**»(٣). **[إتحاف: ٦٤٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٦٤]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ

---

**[٨٥٦٢] الذهبي**: كذا قال، ولم يكن بقي من البدريين عشرون أو ثلاثون نفسًا في الفتنة.

**[٨٥٦٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٦٤]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في النسخ: «أربعين»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٨٢، ٢٢٧) برقمي (٧٧٥٧، ٧٨٩٤)، وفي مسند الشاميين (١٩٤١).

أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»**. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ»**(1). **[إتحاف: ١٢٣٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

**[٨٥٦٥]** فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ(2)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(3)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ(4)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ،** [٤/٢٠٩ظ] **الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، فَإِذَا نَزَلَتْ أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ**(5)**، وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ**

---

**[٨٥٦٥] الذهبي:** صحيح.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٦٦٢)، وأبو داود في السنن (٤٢٦٢)، والبزار في المسند (٣١٩٠).

(٢) في (ك٣): «فأخبرناه ابن سلمان الفقيه».

(٣) في النسخ: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «السجل»، وفي (ك١) و(ك٣) إلى: «الشجل». والمثبت من الإتحاف.

(٥) في المختصر: «فإذا نزلت فمن كان له إبل...».

[٤/٤٤١] **بِأَرْضِهِ»**. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: / يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ، وَلَا غَنَمٌ، وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: «**فَلْيَأْخُذْ حَجَرًا، فَلْيَدُقَّ بِهِ عَلَى حَدِّ سَيْفِهِ، ثُمَّ لْيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ**». ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**». ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِلَى أَحَدِ الْفِئَتَيْنِ، فَيَرْمِينِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ، أَوْ يَضْرِبَنِي بِسَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي، قَالَ[١]: «**يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**». قَالَهَا ثَلَاثًا[٢]. **[إتحاف: ١٧١٦٩]**

أَمَّا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ:

**[٨٥٦٦]** فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ**»[٣]. **[إتحاف: ٥٠٧٥]**

وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدْ[٤] صَارَ هَذَا بَابًا كَبِيرًا[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ[٦] أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السُّنَنِ الَّذِي

---

**[٨٥٦٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) تكررت في (ك٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤١٢، ٢٠٤٩٠)، ومسلم في الصحيح (٢٨٨٧/ ١٣ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو داود في السنن (٤٢٥٦)، والبزار في المسند (٣٦٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٦٥-الإحسان).

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٢٢٤)، وأبو يعلى في المسند (٧٨٩).

(٤) في (ك١): «فقد».

(٥) في النسخ: «باب كبير»، وأثبتنا الجادة.

(٦) في (ك١): «أخرجه».

هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ[(١)]، وَأَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ.

[٨٥٦٧] حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٢)] مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[(٣)]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ[(٤)]، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»**[(٥)]. **[إتحاف: ٧٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ:

[٨٥٦٨] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزْدَادَ الرَّازِيُّ

---

[٨٥٦٧] سكت عنه الذهبي.

**البيهقي**: وقد رواه صامت بن معاذ عن يحيى بن السكن عن محمد بن خالد الجندي، فمحمد بن خالد يتفرد به، وقد حدث به مرة عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهذا المتن بأبان بن أبي عياش أشبه، والله أعلم. معرفة السنن والآثار (٦١٤٧، ٦١٤٨) (٧/ ٥٧٢).

**[٨٥٦٨] الذهبي**: يحيى بن السكن ضعَّفه صالح جزرة. =

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٢٥٧) من حديث بسر بن سعيد، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سعد.

(٢) «ابن» ساقطة من (ك١) و(ك٣).

(٣) هو عيسى بن زيد بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، الهاشمي العقيلي. لسان الميزان (٦/ ٢٦٣) رقم (٥٩٢٥).

(٤) في النسخ: «الجدي»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٣٩).

الْمُذَكِّرُ[(١)] بِبُخَارَى مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ الْمَهْرِيُّ[(٢)(٣)] بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، حَدَّثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ[(٤)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**»[(٥)]. **[إتحاف: ٧٩٧]**

قَالَ صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ[(٦)]: عَدَلْتُ إِلَى الْجَنَدِ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مُحَدِّثٍ لَهُمْ، فَطَلَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ. فَوَجَدَهُ عِنْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنَدِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٧)].

وَقَدْ رُوِيَ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

= **البيهقي**: وقد رواه صامت بن معاذ عن يحيى بن السكن عن محمد بن خالد الجَنَدي، فمحمد بن خالد يتفرد به، وقد حدث به مرة عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهذا المتن بأبان بن أبي عياش أشبه، والله أعلم. معرفة السنن والآثار (٦١٤٧، ٦١٤٨) (٧/ ٥٧١).

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي. تاريخ دمشق (٣٥/ ٧١).

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو محمد المهري المصري الوراق. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٣٩)، ولسان الميزان (٥/ ٨٣) رقم (٤٥٩٣).

(٣) في النسخ: «المهدي»، والمثبت من الأنساب (٥/ ٤١٧).

(٤) هو يحيى بن السكن، أبو زكريا الرقي البصري البغدادي. الجرح والتعديل (٩/ ١٥٥) رقم (٦٤٣)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٢١٩)، ولسان الميزان (٨/ ٤٤٧) رقم (٨٤٦٦).

(٥) سقط هذا الحديث من الأصل.

(٦) هو صامت بن معاذ بن شعبة بن عقبة، أبو محمد الجندي. لسان الميزان (٤/ ٣٠٠) رقم (٣٨٩٤).

(٧) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(1) ﷺ. قَالَ: أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

[٨٥٦٩] فَحَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ(2) بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ / الْإِمَامُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثَنَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ، ثَنَا [٤٤٢/٤] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، [٢٠٩/٤و] أَنَّهُ قَالَ: **«لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ»**(3). **[إتحاف: ١٣٥٣]**

فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ عِلَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبًا، لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ فَإِنَّ أَوْلَى مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ(4) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ وَزَائِدَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا»**(5).

[٨٥٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(6)

---

**[٨٥٦٩] الذهبي:** صحيح. **[٨٥٧٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «النبي».

(٢) في النسخ: «الحسن»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٦٣٩٥).

(٤) كتب فوقها في (ك١): «نذكره» غير منقوطة.

(٥) أخرجه أبو داود (٤٢٨٢) والترمذي (٢٢٣٠، ٢٢٣١) وغيرهما من طرق عن عاصم ابن بهدلة عن زر، عن ابن مسعود.

(٦) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ[(١)]. **[إتحاف: ١١٦٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٧١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ[(٢)(٣)]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا تَعَجَّلَ نَاسٌ فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَدَعُوهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوِرَاقِ، تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِالْبُصْرَى بُرُوكًا كَضَوْءِ النَّهَارِ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٧٤٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ رَافِعٍ السُّلَمِيِّ الَّذِي:

**[٨٥٧٢]** أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ

---

**[٨٥٧١]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٧٢] الذهبي**: رافع مجهول.

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٧١).

(٢) هو حبيب بن حماز، أبو كثير الأسدي الكوفي، وقيل: حبيب بن حمان، وقيل: هو حبيب بن حماز بن عامر بن عبد قيس، أبو رمثة التميمي البلوي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٩٨)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣١٥) رقم (٢٥٩٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٩٨) رقم (٤٦١)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٣٩)، (٣/ ٨١)، والمؤتلف والمختلف (٢/ ٧٣٧)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٤٧) وتوضيح المشتبه (٢/ ٤٠٧)، وتبصير المنتبه (١/ ٢٦٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٤٢٢).

(٣) في النسخ: «حبيب بن عمار»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٨٩، ٢١٢٩٠)، والبزار في المسند (٤٠٣٠).

الْعَوْفِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[1] بْنِ فَارِسٍ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِيِّ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حِبْسِ سَيَلٍ، تَسِيرُ بِسَيْرِ بَطِيئَةٍ**[4]، **تَكْمُنُ بِاللَّيْلِ / وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا،** [٤/٤٤٣] **قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا**[5]، **رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ**»[6]. **[إتحاف: ٢٣٩٨]**

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ - خُرُوجَ النَّارِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ - عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ:

**[٨٥٧٣]** أَمَّا حَدِيثُ عَاصِمِ [٤/ ٢١٠ظ] بْنِ عَدِيٍّ فَحَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمُزَنِيُّ[7]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ

---

**[٨٥٧٣] الذهبي**: منكر، وإبراهيم ضعيف، وإسماعيل متكلم فيه.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «عمرو».

(٢) هو رافع بن بشر بن معاوية، ويقال: رافع بن بشير السلمي. التاريخ الكبير (٣/ ٣٠٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٦)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥١٩)، ولسان الميزان (٣/ ٤٤٠) رقم (٣٠٩٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٨١) رقم (٢١٦٢).

(٣) هو بشير السلمي الأنصاري، أبو رافع الحجازي، وقيل: بسر، وقيل: بشر. التاريخ الكبير (٢/ ١٣١)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٤) رقم (١٥٢٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٧٣)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٤٥)، والإصابة (١/ ٣٠٨).

(٤) في مسند أحمد (١٥٦٥٨): «تسير سير بطيئة الإبل».

(٥) في النسخ: «فيقيلوا»، والمثبت من التلخيص.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٩٣٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٤٠-الإحسان).

(٧) هو عباية بن بكر بن أبي ليلى المزني. التاريخ الكبير (٧/ ٧٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٩) =

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبَدَّاحِ[(١)] بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِدْثَانَ مَا قَدِمَ، فَقَالَ: «**أَيْنَ**[(٢)] **حُبْسُ سَيَلٍ**[(٣)]؟». قُلْنَا: لَا نَدْرِي. فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ حُبْسِ سَيَلٍ، فَدَعَوْتُ بِنَعْلَيَّ، فَانْحَدَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَأَلْتَنَا عَنْ حُبْسِ سَيَلٍ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ عِلْمٌ، وَإِنَّهُ مَرَّ بِي هَذَا الرَّجُلُ فَسَأَلْتُهُ، فَزَعَمَ أَنَّ بِهِ أَهْلَهُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيْنَ أَهْلُكَ؟**». فَقَالَ: بِحُبْسِ سَيَلٍ، فَقَالَ: «**أَخْرِ**[(٤)] **أَهْلَكَ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى**[(٥)]»[(٦)]. [**إتحاف: ٦٦٨٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٧٤]** وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي**[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ[(٩)]

---

**[٨٥٧٤]** سكت عنه الذهبي.

---

= رقم (١٥٧).

(١) في النسخ: «أبو البيداح» أو: «أبو السيداح»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) تحرفت في الأصل و(ك٣) إلى «بن». (٣) تحرفت في النسخ إلى «حبش سل».

(٤) تحرفت في النسخ إلى «احذ»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في الأصل و(ك٣): «بصرى»، والمثبت من (ك١).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٧٣) رقم (٤٥٨).

(٧) هو محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري. لسان الميزان (٧/ ٥٥) رقم (٦٦٢٥).

(٨) هو حجاج بن رشدين بن سعد المصري. الجرح والتعديل (٣/ ١٦٠) رقم (٦٨٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، ولسان الميزان (٢/ ٥٦٠) رقم (٢١٤٦).

(٩) سقط من النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

عُقَيْلٍ[1]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ**[2]، **تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى**»[3]. **[إتحاف: ١٨٦٨٠]**

**[٨٥٧٥]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَلَا[4] تُقَاتِلُ؛ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ / غَيْرِكَ؟ فَقَالَ: لَا أُقَاتِلُ حَتَّى تَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ، وَلِسَانٌ [٤/٤٤٤] وَشَفَتَانِ، يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ، قَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ، وَلَا أَبْخَعُ بِنَفْسِي، إِنْ كَانَ رَجُلٌ خَيْرًا مِنِّي[5][6]. **[إتحاف: ٥٠٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٥٧٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عن جده ابن عقيل»، والمثبت من التلخيص والإتحاف. وفي (ك١) و(ك٣) زيادة: «ابن خالد».

(٢) في (ك١): «نار بالحجاز».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٧١١٨)، ومسلم في الصحيح (٢٩٠٢/ ٤٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، والبزار في المسند (٧٧٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٣٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٣٠).

(٤) في النسخ: «لا»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ المعتمدة وبعض نسخ التلخيص: «إن كان رجلا خير مني»، وفي (ح٣) وبعض نسخ التلخيص: «إن كان رجل خير مني»، وفي بعضها: «إن كان رجلا خيرا مني». ولعل ما أثبتنا الجادة، وتكون «إن» نافية، وهو الموافق لما في مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٣٦) وغيره، وفي سنن سعيد بن منصور (٢٩٧٣): «أن يقال: رجل خير مني».

(٦) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٣٦)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٩٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٤٤) رقم (٣٢٢).

[٨٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانِ[١] بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ[٢] أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ**[٤] **فِيهِمْ ثَلَاثٌ: مَا لَمْ يُقْبَضْ فِيهِمُ**[٥] **الْعِلْمُ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الْخَبَثِ، وَيَظْهَرْ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ**». قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: [٤/ ٢١٠و] «**بَشَرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوُا التَّلَاعُنَ**»[٦]. **[إتحاف: ١٦٦١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ[٧] بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتَنَ**»[٨]. **[إتحاف: ١٢٣٣٩]**

---

[٨٥٧٦] **الذهبي**: منكر، وزبّان لم يخرِّجا له.

[٨٥٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «زياد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك١) و(ك٣): «عن».

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ك١).

(٤) في الأصل: «تظهر»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١): «منهم».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٢٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٢٠).

(٧) في (ك١): «سعد».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٩٦٥٨، ١٩٦٧٨، ١٩٧٥٢)، وعبد بن حميد في المسند =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، ثَنَا عُمَارَةُ الْمَعْوَلِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ فَيَقُولُونَ**[1]: **مَنْ صَعِقَ الْبَارِحَةَ؟ فَيَقُولُونَ: صَعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ**»[2]. **[إتحاف: ٥٧٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: آمُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ أَقْصَى / بَيْتٍ فِي دَارِكَ فَتَلِجَ فِيهِ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ، فَتَقُولُ: هَا بُؤْ بِإِثْمِي [٤/٤٤٥]
وَإِثْمِكَ، فَتَكُونَ كَابْنِ آدَمَ[3]. **[إتحاف: ٤١٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

---

[٨٥٧٨] **الذهبي**: عمارة ثقة، لم يخرجوا له.

[٨٥٧٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٨٥٨٠] وافقه الذهبي.

---

= (٥٣٥-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٤٢٧٨)، والبزار في المسند (٣٠٩٠، ٣٠٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١، ٩٧٤، ٤٠٥٥).

(١) في (ك١): «يقولون». (٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٦٢٠).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤١٧)، وأحمد في المسند (٢٣٣٠٧، ٢٣٣٣٥).

أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ**[3]، **فَيُقَالُ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**». قَالَ: فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ: «**قَبَائِلَ**» أَنَّهَا الْعَرَبُ؛ لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا[4]. **[إتحاف: ٦٣٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ[5] بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٠٧٢]**

---

**[٨٥٨١]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن صحار العبدي البصري. التاريخ الكبير (٥/ ٢٩٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٤٥) رقم (١١٦٨)، والمنفردات والوحدان (ص ٦٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٠١).

(٢) هو صحار بن العباس بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة، ويقال: صحار بن صخر، أبو عبد الرحمن العبدي البصري، نزيل البصرة. التاريخ الكبير (٤/ ٣٢٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٥٥) رقم (٢٠٠٦)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٩٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٥٧).

(٣) قوله: «من العرب» كذا في النسخ، وسياق الكلام بعده يقتضي أنه مقحم في الحديث، والله أعلم.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٥٦، ٢٠٣٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٣٤).

(٥) في (ك١): «الحسين».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٦٢٠٨، ٥٨٦٧)، وابن ماجه في السنن (٤٠٦١)، والترمذي في الجامع (٢١٥٢، ٢١٥٣)، والبزار في المسند (٥٩٥٣).

إِنْ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [٤/ ٢١١ظ] الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَابْنِ أَبْجَرَ[١]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَأَنِّي بِرَاكِبٍ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ حَالَ بَيْنَ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ وَبَيْنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى آبَائِهِمْ، فَقَالَ: الْمَالُ لَنَا[٢]. [**إتحاف: ٤١٨٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جُلُوسًا، فَجَاءَ آذِنُهُ فَقَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَرَأَى النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَمَشَى، وَفَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ. قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْرِعٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ﷺ. فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَجَعَ / فَوَلَجَ أَهْلَهُ، وَجَلَسْنَا فِي مَكَانِهِ نَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ [٤/٤٤٦] قَالَ[٣] طَارِقٌ: أَنَا أَسْأَلُهُ. فَسَأَلَهُ طَارِقٌ، فَقَالَ: سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ:

---

[٨٥٨٢] وافقه الذهبي.

[٨٥٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «الأعمش وأبجر»، وفي (ك٣): «الأعمش بن أبجر»، وسقط هذا الراوي في (ك١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩٨).

(٣) في (ك١): «فقال».

صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ﷺ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَحَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيَرْجِعَ، فَيَقُولَ: لَمْ أَرْبَحْ شَيْئًا**»(1). **[إتحاف: ١٢٧٢٠]**

**[٨٥٨٤]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ(2) -رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتَّى تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّى(3) تَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا(4) تَغْلُوَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(5). **[إتحاف: ١٢٥٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨٥]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا

---

**[٨٥٨٤] الذهبي**: موقوف، وبشير ثقة احتج به مسلم، وسمع هذا منه أبو نعيم.

**[٨٥٨٥]** وافقه الذهبي.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والبزار في المسند (١٤٥٩).

(2) هو عبد الأعلى بن الحكم الكلابي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٥) رقم (١٣٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ٧٠) رقم (١٧٣٩).

(3) في الأصل: «حتى»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(4) في الأصل: «ولا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(5) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٩٣).

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ -أَوْ قَالَ: بِرَسَنِ فَرَسِهِ- خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ، يُخِيفُهُمْ وَلَا يُخِيفُونَهُ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ، يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْهِ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٧٨٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨٦]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، [عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ][(٣)]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ / وَالْعُزَّى**». فَقَالَتْ[(٤)] عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ [٤/٤٤٧] أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[(٥)] أَنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ تَامًّا، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَيَتَوَفَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ[(٦)] خَيْرٍ[(٧)]، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ**»[(٨)]. **[إتحاف: ٢٢٩٣٢]**

---

**[٨٥٨٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) يبدأ من هنا سقط في الأصل وينتهي في الحديث رقم (٨٦٥٦).

(٢) في الجامع لمعمر (٢٠٧٦٠) بدون ذكر ابن عباس، وسيأتي برقم (٨٦٣٩) من طريق أخرى عن عبد الرزاق.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في (ك٣): «قالت».

(٥) التوبة: ٣٣، والصف: ٩.

(٦) ليست في النسخ المعتمدة، وأثبتناها من (ب) و(ن).

(٧) قوله: «من خير» ليس في (ك١).

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٩٠٧/ ٥٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٦٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ أَهْلِي حِينَ تَعَشَّوْا عَشَاءَهُمْ، وَاغْتَبَقُوا غَبُوقَهُمْ أَصْبَحُوا مَوْتَى عَلَى فُرُشِهِمْ. قِيلَ: يَا أَبَا فُلَانٍ، أَلَسْتَ عَلَى غِنًى؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يُغْبَطُ بِخِفَّةِ[1] الْحَالِ، كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ [أَبُو الْعَشَرَةِ الرِّجَالِ، وَيُوشِكُ إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ][2] الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ وَلَا يُدْنِيهِ وَلَا يُكْرِمُهُ يُغْبَطُ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ وَيُدْنِيهِ وَيُكْرِمُهُ[3]، يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ يُمَرَّ بِالْجِنَازَةِ فِي السُّوقِ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي عَلَى أَعْوَادِهَا. قَالَ: قُلْتُ: تَدْرِي مَا بِهِمْ؟ قَالَ: عَلَى مَا كَانَ. قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ عَظِيمٍ. [قَالَ: أَجَلْ عَظِيمٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ][4]. **[إتحاف: ١٧٥٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨٨]** حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

**[٨٥٨٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٨٨] الذهبي**: لم يخرِّجا لأرطاة، وهو ثبت، والخبر من غرائب الصحاح.

---

(١) كذا بالنسخ، وخفة الحال بمعنى قلة المال والعيال، قال ابن الأثير: «الحال والحاذ: طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللبْد من ظهر الفرس». انظر النهاية (١/ ٤٥٧).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٣) قوله: «يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه» سقط من (ك٣)، وأثبتناه من (ك١).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ يَقُولُ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ-: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: «**أُتِيتُ بِطَعَامٍ مِسْخَنَةٍ**[1]». قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ؟ / قَالَ: [٤/٤٤٨]
«**نَعَمْ**». قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: «**رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ**[2]**، وَلَسْتُمْ لَابِثُونَ**[3] **بَعْدِي إِلَّا قَلِيلٌ**[2]**، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُونَ: مَتَى مَتَى**[4]**؟ ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ وَسَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ**»[5]. **[إتحاف: ٦٠٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٨٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ**

---

**[٨٥٨٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، وفي مصادر التخريج: «بمسخنة». والمسخنة: قِدر يُسَخَّن فيه الطعام. وانظر النهاية (٢/ ٣٥٢).

(٢) كذا في نسخ كل من المستدرك والتلخيص، والجادة: «قليلا».

(٣) كذا في نسخ كل من المستدرك والتلخيص، والصواب: «لابثين».

(٤) في النسخ: «مثنى مثنى»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من مصادر التخريج. وفي التلخيص المطبوع: «حتى متى» ولكن في نسخه المخطوطة: «مثنى مثنى» كما في أصول المستدرك.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٦٤)، والدارمي في المسند (٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٦١)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٧٧-الإحسان).

**قَبَائِلُ مِنْهَا الْأَوْثَانَ»**[1] . **[إتحاف: ٢٤٩٤]**

**[٨٥٩٠]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِيَّاكَ وَالْفِتَنَ، لَا يَشْخَصْ لَهَا أَحَدٌ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا نَسَفَتْهُ كَمَا يَنْسِفُ السَّيْلُ الدِّمْنَ، إِنَّهَا مُشَبِّهَةٌ مُقْبِلَةً، حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ: هَذِهِ تشبه[2]، وَتَتَبَيَّنُ مُدْبِرَةً، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاحْتَمُوا[3] فِي بُيُوتِكُمْ، وَاكْسِرُوا سُيُوفَكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَغَطُّوا وُجُوهَكُمْ[4]. **[إتحاف: ٤١٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٥٩١]** وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ، ثُمَّ كَانَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ أَحَدٌ، وَأَظُنُّ لَوْ كَانَتْ فِتْنَةٌ ثَالِثَةٌ لَمْ تَرْتَفِعْ[5] وَفِي[6] النَّاسِ طَبَاخٌ[7]. **[إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٧]**

---

**[٨٥٩٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٩١]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨٤)، وأحمد في المسند (٢٢٤٥٢)، وأبو داود في السنن (٤٢٥٢)، والترمذي في الجامع (٢٢١٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٣٨-الإحسان).

(٢) كذا، ولم نتبين ضبطها، وهي كذلك في حلية الأولياء (١/ ٢٧٣).

(٣) في بعض نسخ التلخيص: «فاجثموا»، وفي بعضها الآخر: «فاجتمعوا».

(٤) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٤٠).

(٥) في التلخيص: «تُرْفَع».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «في»، والمثبت من باقي النسخ والتلخيص.

(٧) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٣٩).

[٨٥٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ، عَنْ عَمِيرَةَ(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا -أَوْ قَالَ(٣): خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا- الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ(٤)»**. فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مِصْرَ(٥).
**[إتحاف: ١٥٩٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٩٣] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ [٤/٤٤٩]
مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**(٦). **[إتحاف: ٢٥٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥٩٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا

---

[٨٥٩٢] وافقه الذهبي.
[٨٥٩٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[٨٥٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عمير»، والمثبت من لسان الميزان.
(٢) هو عميرة بن عبد الله بن عامر المعافري المصري. لسان الميزان (٦/ ٢٣٧) رقم (٥٨٦٧).
(٣) ليست في (ك١).
(٤) في (ك٣): «الحربي»، والمثبت من (ك١).
(٥) أخرجه البزار في المسند (٢٣١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٤٠).
(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٩٢)، وأحمد في المسند (٢٠٨٥٩، ٢٠٩٣٣، ٢٠٩٨٥، ٢١٠١١، ٢١٠١٤، ٢١٠٤٥)، ومسلم في الصحيح (١٩٢٢/ ١٧٢ كتاب الإمارة)، والبزار في المسند (٤٢٤٦)، وأبو عوانة في المسند (٧٤٩٨، ٧٤٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٣٧-الإحسان).

أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ[1]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**[2]. **[إتحاف: ١٥٣٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ[3] ثَوْبَانُ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ:

**[٨٥٩٥]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا، وَقَالَ لِي رَبِّي: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً لَمْ يُرَدَّ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَنْ لَا أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ، وَلَا أُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَلَوِ اجْتَمَعَ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ هُوَ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي**

---

**[٨٥٩٥] الذهبي:** على شرط البخاري ومسلم، وأخرج مسلم بعضه من طريق هشام الدستوائي عن يحيى.

---

(١) هو سليمان بن الربيع العدوي البصري يقال: أخو حجير وحريث. التاريخ الكبير (٤/ ١٢)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٧) رقم (٥٠٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٩).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٨)، والدارمي في المسند (٢٤٧٧).

(٣) في (ك١) زيادة: «أبو» خطأ.

**إِلَّا الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». وَأَنَّهُ قَالَ: «**كُلُّ مَا يُوجَدُ**[1] **فِي مِائَةِ سَنَةٍ، / وَسَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ** [٤/٤٥٠] **ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَنْ تَزَالَ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**». قَالَ: وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا. وَأَنَّهُ قَالَ: «**لَيْسَ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ رَجُلٌ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ**[2] **دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: وَزَعَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولًا، وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْرٌ، وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَكُنَّا أَطْوَعَ عِبَادِكَ لَكَ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ، أَتُطِيعُونَنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. قَالَ: فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْمِدُوا لِجَهَنَّمَ فَيَدْخُلُونَهَا[3]. قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا رَأَوْا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا، فَهَابُوا فَرَجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ، فَيَقُولُونَ[4]: رَبَّنَا فَرِقْنَا مِنْهَا. فَيَقُولُ: أَلَمْ تُعْطُونِي مَوَاثِيقَكُمْ لَتُطِيعُونِي؟! اعْمِدُوا لَهَا. فَيَنْطَلِقُونَ، حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا[5] فَرِقُوا فَرَجَعُوا، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ. قَالَ: فَيَقُولُ[6] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا**»[7]. **[إتحاف: ٢٥٠٥]**

---

(١) غير منقوطة في (ك٣) وفي باقي النسخ: «يؤخذ»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في (ك١): «بـ».

(٣) كذا في نسخ كل من المستدرك والتلخيص، ومسند البزار (٤١٦٩)، والظاهر: «فيدخلوها».

(٤) في (ك٣): «فقالوا». (٥) تحرفت في (ك١) إلى «رأوا لها».

(٦) في (ك٣): «فقال».

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨٠، ١٠٨٤)، وأحمد في المسند (٢٢٣٩٣، ٢٢٣٩٤، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مُخْتَصَرًا(١).

**[٨٥٩٦]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا(٢): ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ(٣) الدَّجَّالَ**»(٤). **[إتحاف: ١٥٠٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٤٥١] **[٨٥٩٧]** / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

**[٨٥٩٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٥٩٧] الذهبي:** أبان قال أحمد: تركوا حديثه.

---

= ٢٢٤٠٣، ٢٢٤٠٦، ٢٢٤٥٢، ٢٢٤٥٣)، والدارمي في المسند (٢١٥، ٢٧٩٤)، ومسلم في الصحيح (٩٩٤/ ٣٨ كتاب الزكاة)، (١٩٢٠/ ١٧٠ كتاب الإمارة)، (٢٨٨٩/ ١٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن (١٠، ٢٧٦٠، ٣٩٥٢)، وأبو داود في السنن (٤٢٥٢)، والترمذي في الجامع (١٩٦٦، ٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢١٩، ٢٢٢٩)، والبزار في المسند (٤١٦٩، ٤١٧٠)، والنسائي في الكبرى (٩١٣٨)، وأبو عوانة في المسند (٧٥٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٢٤٢، ٤٦٤٦، ٦٧١٤، ٧٢٣٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٣١، ٨٣٩٧).

(١) أخرجه مسلم (١٩٢٠/ ١٧٠ كتاب الإمارة) من حديث حماد بن زيد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وليس عن معاذ بن هشام عن قتادة.

(٢) في (ك١): «قال»، والمثبت من (ك٣).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «أحدهم»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٢٣)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْحَنْظَلِيِّ[1] قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَرِيءُ، فَيُؤْشَرَ كَمَا يُؤْشَرُ الْجَزُورُ، وَيُشَاطَ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُهَا، وَيُقَالُ: عَاصٍ. وَلَيْسَ بِعَاصٍ. قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ: وَمَتَى ذَلِكَ[2] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمَّا تَشْتَدَّ الْبَلِيَّةُ، وَتَظْهَرِ الْحَمِيَّةُ، وَتُسْبَى[3] الذُّرِّيَّةُ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدُقُّ الرَّحَا ثُفْلَهَا[4]، وَكَمَا تَدُقُّ النَّارُ الْحَطَبَ؟ قَالَ: وَمَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهَ الْمُتَفَقِّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ[5]. **[إتحاف: ١٥٣٨٢]**

[٨٥٩٨] قَالَ أَبَانٌ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**[أَخَافُ عَلَيْكُمُ]**[6] **الْهَرْجَ**». قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ**». قَالُوا: وَأَكْثَرُ مِمَّا[7] يُقْتَلُ الْيَوْمَ! إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا**». قَالُوا: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**». قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: «**إِنَّهُ مُنْتَزَعٌ**

---

[٨٥٩٨] **الذهبي**: أبان قال أحمد: تركوا حديثه.

---

(١) هو سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي. الجرح والتعديل (٤/ ٢١٤) رقم (٩٣٠)، والأعلام للزركلي (٣/ ١١٩).

(٢) في (ك٣): «ذاك».

(٣) الجادة: «وتُسبَ».

(٤) غير منقوطة في بعض النسخ، وفي بعضها: «ثقلها». وفي بعض نسخ التلخيص: «بقلها». والثفل: الحب. وفي غريب الحديث لابن قتيبة: «ثفالها»، قال: والثفال: جلدة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق.

(٥) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٤٣).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٧) في (ك١): «ما».

**عُقُولُ عَامَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَخُلِّفَ[1] لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ»[2]. [إتحاف: ١٢١٩٣]**

[٨٥٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ[3] قَالَتْ[4]: دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: أَقْبَلْتُ وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ إِبِلٍ لَنَا، فَدَخَلْتُ أَسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ. فَقُمْتُ إِلَى ضَيْحَةٍ حَامِضَةٍ وَلُبَيْنَةٍ حَامِضَةٍ فَسَقَيْتُهُ، وَتَوَسَّمْتُ - قَالَ - فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ[5] صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتِ بِهِ. قَالَتْ[6]: فَذَكَرْتُ خَثْعَمًا، وَغَزْوَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأُلْفَةِ وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ / هَكَذَا. وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [٤/٤٥٢] قَالَتْ[6]: فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَتَّى مَتَى أَمْرُ النَّاسِ هَكَذَا؟ قَالَ: مَا اسْتَقَامَتِ الْأَئِمَّةُ. قَالَتْ[7]: قُلْتُ: وَمَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَيْ إِلَى الْحِوَى يَكُونُ فِيهَا السَّيِّدُ يَتَّبِعُونَهُ

**[٨٥٩٩]** وافقه الذهبي.

(١) في جميع نسخ المستدرك والتلخيص: «وخلق»، باستثناء (ل٢)، وهو ما أثبتناه والموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٧٢٤٧، ٧٢٥٥)، وأحمد في المسند (١٩٦٣٦)، وابن ماجه في السنن (٣٩٥٩)، والبزار في المسند (٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧١٠-الإحسان).

(٣) انظر ترجمتها في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٥٨٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٢)، وتلخيص المتشابه (٢/ ١٩٢)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٢٤).

(٤) في النسخ: «قال»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ: «أبو بكرة»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في النسخ: «قال»، والمثبت من التلخيص.

(٧) في النسخ: «قال»، وأثبتنا الجادة.

وَيُطِيعُونَهُ مَا اسْتَقَامَ أُولَئِكَ(١). [إتحاف: ٩٢٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٠٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمِ(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدوَّرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَرِنِي أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْحَقِّ أُمْسِكُ بِهِ. قَالَ: فَأُرِيتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ، وَإِذَا أَنَا بِجَائِزٍ، فَقُلْتُ: لَوْ تَشَبَّثْتُ بِهَذَا الْجَائِزِ، لَعَلِّي أَهْبِطُ إِلَى قَتْلَى أَشْجَعَ لِيُخْبِرُونِي. قَالَ: فَهَبَطْتُ ذَاتَ شَجَرٍ(٣)، وَإِذَا بِنَفَرٍ(٤) جُلُوسٍ، قُلْتُ: أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: لَا، نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ، قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالَ: تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَتَقَدَّمْتُ، فَإِذَا أَنَا بِدَرَجَةٍ، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا هِيَ فِي السَّعَةِ وَالْحُسْنِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ: اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؛ أَرَاقُوا دِمَاءَهُمْ وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ، أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ. قُلْتُ: أُرَانِي قَدْ أُرِيتُ(٥)، أَذْهَبُ إِلَى سَعْدٍ فَأَنْظُرُ مَعَ مَنْ هُوَ فَأَكُونُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: قَدْ شَقِيَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا(٦)، قُلْتُ: فِي أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ: لَسْتُ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. قُلْتُ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَلَكَ مَاشِيَةٌ؟

---

[٨٦٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٢١٦).

(٢) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في (ك١): «سحر»، والصواب المثبت من (ك٣).

(٤) في (ك٣): «نفر».

(٥) تحرفت في (ك٣) إلى «أرأيت».

(٦) في النسخ: «خليل»، وأثبتنا الجادة.

قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَاشْتَرِ مَاشِيَةً، وَاعْتَزِلْ[1] فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ[2][3]. [إتحاف: ٥٠٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُبَايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ / الْعَرَبِ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَتُخَرِّبُهُ خَرَابًا، لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ**»[4]. [٤/٤٥٣]
[إتحاف: ١٨٥٨٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ[5] الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[6]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

[٨٦٠١] **الذهبي**: ما خرَّجا لابن سمعان شيئًا، ولا روى عنه ابن أبي ذئب، وقد تُكلم فيه.
[٨٦٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «أو اعتزل»، خطأ.
(٢) أي الفتنة؛ كما تفسرها الروايات.
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦٢٤٦).
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٩٤)، وأحمد في المسند (٧٩١٠، ٨١١٤، ٨٣٥١، ٨٦١٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٢٧-الإحسان).
(٥) «ابن» ليست في (ك٣).
(٦) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

قَالَ: «**اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**»(١). **[إتحاف: ١١٦٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ وَثَّابِ(٢) بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُخَرِّبُ(٣) الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**»(٤).

**[٨٦٠٣]** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ(٥) شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ**»(٦). **[إتحاف: ٥٣٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ:

**[٨٦٠٤]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

**[٨٦٠٣، ٨٦٠٤] الذهبي:** علته أن آدم وابن مهدي رفعاه، وأن أبا داود الطيالسي رواه عن شعبة موقوفًا.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٠٩)، والبزار في المسند (٢٣٥٥).

(٢) كذا في النسخ، وصوابه: «زياد».

(٣) في (ك١): «يهدم»، والمثبت من (ك٣).

(٤) أخرجه البخاري (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩/٥٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، من حديث سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد -وليس وثاب بن سعد- عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

(٥) في (ك١): «بن»، والمثبت من (ك٣).

(٦) أخرجه أبو يعلى في المسند (٩٩١)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٥٠-الإحسان).

الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **[إتحاف: ٥٣٨٩]**

وقَدْ صَحَّ وَثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْبَيْتَ يُحَجُّ وَيُعْمَرُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ:

[٨٦٠٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيُحَجَّنَّ**[1] **الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**»[2]. **[إتحاف: ٥٣٨٨]**

[٤/٤٥٤] فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُحَجَّ وَيُعْتَمَرَ / بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْقَطِعَ الْحَجُّ عَنْهُ[3] بِمَرَّةٍ.

[٨٦٠٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِرْهَمٌ وَلَا قَفِيزٌ. قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ، يَمْنَعُونَ ذَاكَ. ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ. قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ، يَمْنَعُونَ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**». ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَعُودَنَّ**

---

[٨٦٠٥] **الذهبي**: صحيح.

[٨٦٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «ليحج»، والمثبت من (ك٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٢١٧، ١١٢١٩، ١١٤٥٥، ١١٦١٧)، والبخاري في الصحيح (١٥٩٣)، وأبو يعلى في المسند (١٠٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٥٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٣٢-الإحسان).

(٣) ليست في (ك٣).

**الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ، لَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ بِهَا، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَةِ**». ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا**[1] **اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**»[2]. **[إتحاف: ٣٧٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي[3] هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ**[4] **عَدًّا**»[5]. وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ؛ فَقَدْ:

**[٨٦٠٧]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[6]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ -أَوْ أَبِي سَعِيدٍ- أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ، يَقْسِمُ الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**»[7]. **[إتحاف: ٥٧٢٨]**

---

**[٨٦٠٧] الذهبي:** رواه مسلم فقال: عن أبي سعيد، ولم يشك.

---

(١) في (ك١): «أبدله» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٣٣٩، ١٤٤٠٦، ١٤٥٦٧)، ومسلم في الصحيح (٢٩١٣/ ٦٧، ٦٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (١٢١٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨٢-الإحسان).

(٣) «أبي» سقطت من (ك١)، وأثبتناها من (ك٣).

(٤) في (ك١): «يعدد»، وفي (ك٣): «يعدده»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٥) أخرجه مسلم (٢٩١٣/ ٦٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، ولفظه: «يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «عبد الحميد»، والمثبت من الإتحاف.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١١٠١٢، ١١٣٣٩، ١١٤٥٦، ١١٥٨١، ١١٩١٤، ١٤٤٠٦، ١٤٥٦٧)، ومسلم في الصحيح (٢٩١٣/ ٦٧، ٦٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، =

[٨٦٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ(١) زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ اللَّهِ إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ(٢). **[إتحاف: ١٣٣٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٠٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، / عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ [٤/٤٥٥] كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهًى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ**». قَالُوا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ(٣) كَأَنَّهَا الظُّلَلُ**». قَالَ: فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ(٤)**

---

[٨٦٠٨] وافقه الذهبي.

[٨٦٠٩] وافقه الذهبي.

---

= (٢٩١٤/٦٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (١٢١٦، ١٢٩٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨٢-الإحسان).

(١) في (ك١) و(ك٣): «الزمان»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٥٢) رقم (٩٧٤٩، ٩٧٥٠).

(٣) في (ك٣): «فترة»، والمثبت من (ك١).

(٤) تحرفت في النسخ إلى: «أساور»، والمثبت من التلخيص. قال ابن الأثير: «الأساود: الحيات. والصب: جمع صبوب. قال النضر: إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ». (النهاية: ٢/ ٤١٩).

**صُبًّا**[1]، **يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ**[2] **رِقَابَ بَعْضٍ»**[3]. **[إتحاف: ١٦٣٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦١٠]** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ[4] الْغِفَارِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الْكِنَانِيُّ[5] وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ»**[6]. **[إتحاف: ٨٤٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٦١١]** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ»**[7]. **[إتحاف: ١٦٢٢٥]**

---

[٨٦١٠] وافقه الذهبي. [٨٦١١] **الذهبي**: فيه انقطاع.

---

(١) سقطت من (ك١)، وأثبتناها من (ك٣).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «بعضهم»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٨٦)، وأحمد في المسند (١٥٩١٧، ١٥٩١٨، ١٥٩١٩)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٥٦-الإحسان).

(٤) في (ك١): «حيان»، والمثبت من (ك٣).

(٥) في (ك١): «يزيد البكالي»، والمثبت من (ك٣).

(٦) أخرجه البزار في المسند (٣٢٨٥-كشف الأستار)، والدولابي في الكنى (١٢٧٢).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٦٣).

إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عَيَّاشٍ الْمَخْزُومِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦١٢]** أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ، قَالَا: ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ**»[١]. [**إتحاف: ١٨٨٠٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

**[٨٦١٣]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى أَوْ نُهًى إِلَّا قَبَضَتْهُ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَبْقَى عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ، / وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ، يَتَنَاكَحُونَ فِي الطُّرُقِ [٤/٤٥٦] كَمَا تَتَنَاكَحُ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَقَامَ السَّاعَةَ[٣]. [**إتحاف: ١١٩٦٧**]

---

**[٨٦١٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٦١٣] الذهبي:** موقوف.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١١٧/ ١٨٥ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (٨٢٨٢)، وأبو عوانة في المسند (٣٠١).

(٢) في النسخ: «عمر»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) سيأتي برقم (٨٨٨٠).

[٨٦١٤] أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ[1]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةً مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ[2] أَخَّرَهَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِيمَا قَبْلَهُ، قَالَ: «**أَجَلْ، إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً، قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ اسْتَأْخِرْ، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فِيهَا، فَأَوْمَيْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُمْ؛ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا، فَلَمْ أَرَ لَكَ فَضْلًا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ. فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ**»[3]. **[إتحاف: ١٠٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو[4] بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُمَاسَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ

---

[٨٦١٤] وافقه الذهبي.

[٨٦١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك٣): «إلى»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٨٩٢).

(٤) في (ك٣): «عمر»، والمثبت من (ك١).

عَامِرٍ[1]، فَقَالَ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ. فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، أَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ**». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَجَلْ، «**ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا رِيحُهَا الْمِسْكُ، وَمَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ / مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ**»[2]. **[إتحاف: ١١٩٨٨]** [٤/٤٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦١٦]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكَعْبَةِ أَنَّ الْحَبَشَ يَغْزُونَ الْبَيْتَ، فَيَتَوَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ نَحْوَهُمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا إِثْرَهَا شَرْقِيَّةً، فَلَا يَدَعُ اللَّهُ عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى إِذَا فُرِّغُوا مِنْ خِيَارِهِمْ بَقِيَ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ، وَعَمَدَ كُلُّ حَيٍّ إِلَى مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنَ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُهُ، حَتَّى يَتَسَافَدُونَ فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ. فَمَنْ أَنْبَأَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا عِلْمَ لَهُ[3]. **[إتحاف: ١٢٠٥٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا، مَوْقُوفٌ.

---

[٨٦١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «أقبل ابن عامر»، والمثبت من (ك١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (١٩٢٤/ ١٧٦ كتاب الإمارة)، وأبو عوانة في المسند (٧٥٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٣٦-الإحسان).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٥٥، ٦٩٥٢).

[٨٦١٧] أَخبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يَبْعَثُهَا عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ، تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ»**[١]. **[إتحاف: ٢٣١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ[٢] حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي الزَّمَانُ[٣] يَكْثُرُ[٤] الْقُرَّاءُ، وَيَقِلُّ الْفُقَهَاءُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»**. قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي[٥] بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ»**[٦]. **[إتحاف: ١٩٠٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا

---

[٨٦١٧] وافقه الذهبي.

[٨٦١٨] وافقه الذهبي.

[٨٦١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٤٤٢٠).

(٢) في (ك٣): «أبي».

(٣) في التلخيص: «زمان».

(٤) في التلخيص زيادة: «فيه».

(٥) في (ب) و(ن) و(ل٢) زيادة «من».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٧٧).

الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ(١). [إتحاف: ١١٦٥٩]

[٤٥٨/٤] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى / شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ(٢)، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تُبْعَثُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا، كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الْكَسِيرُ لَهَا، مَا تُخَلِّفُ مِنْهُمْ، إِذَا قَالُوا قَالَتْ، وَإِذَا بَاتُوا بَاتَتْ(٣). [إتحاف: ١٢٠٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ(٤) بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ؛ مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ، يَأْتِيهِ شِرَارُ النَّاسِ، يُقَالُ لَهُ: فِرْعَوْنُ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ إِذْ حُسِرَ عَنِ الذَّهَبِ فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمَلُهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ(٥). [إتحاف: ١٢١٤٥]

---

[٨٦٢٠] وافقه الذهبي.

[٨٦٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٧٣)، ومعمر في الجامع (٢٠٧٧٨).

(٢) في (ك١): «المعراني»، وفي (ك٣): «العراني»، وهما بغير نقط، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٩٢).

(٤) في النسخ: «غيلان»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٥) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٦٩٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٢٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُوَّرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ، فَانْضَمَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى كَانُوا كَالرَّجُلِ حَوْلَ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى مَجْلِسِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَقَالَا: يَا ابْنَ الصَّامِتِ، تُعِيدُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاءً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ**[٢]، **تَرْعَى فَوْقَ رُءُوسِ الظِّرَابِ**[٣]، **تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ**[٤]، **وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ، وَجَرَاثِيمُ الْعَرَبِ تَرْتَهِشُ فِيهَا الْفِتَنُ**[٥]». يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ**[٦] **يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ يَأْكُلُ**[٧] **وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً**». **[إتحاف: ٦٧٦٧]**

---

[٨٦٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في النسخ: «خير المال شاتين مكية مدنية»، وفي نسخ التلخيص: «خير المال شاتين مكية ومدنية»، ونرجح أن العبارة تحرفت عما أثبتنا كما في الإتحاف -وفيه: بين مكة ومدينة- وجمع الجوامع (١٣/ ٤٠٨) -وفيه: «شاة» آخرها تاء- وكنز العمال (١١/ ١٤٦) معزوًّا إلى الحاكم وحده.

(٣) في النسخ: «الضراب» وكذا في مطبوع التلخيص، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، والظراب: الجبال الصغار.

(٤) القتاد: شجر صلب له شوكة كالإبر. والبشام: شجر طيب الريح يُستاك به.

(٥) جراثيم العرب أي أصولهم، ومعنى «جراثيم العرب ترتهش فيها الفتن»: أي تقع بينهم الحرب، يقال: ارتهش الناس؛ إذا وقعت فيهم الحرب. وكلمة «ترتهش» تُروى بالسين أيضا، وكذلك تُروى «ترتكس». انظر النهاية لابن الأثير (١/ ٢٥٩، ٢٨٢).

(٦) تحرفت في (ك٣) إلى «لا».

(٧) في (ك٣) زيادة «من لُحمانها».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، / عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ[١] قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا؟![٢] [٤٥٩/٤]
[إتحاف: ٤١٨٤]

[٨٦٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ هَوْذَةَ[٣]، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ[٤] قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا، لَا تَمْنَعُ مَنْ يَأْتِيهَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: قَبَّحَ اللَّهُ الْعَاجِزَ[٥]. قَالَ: بَلْ قُبِّحْتَ أَنْتَ[٦].
**[إتحاف: ٤١٨٤]**

هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَا الْإِسْنَادَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

[٨٦٢٥] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا

---

[٨٦٢٣] وافقه الذهبي.
**[٨٦٢٤]** وافقه الذهبي.
[٨٦٢٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عامر بن مطر، أبو مطر الشيباني البكري الكوفي. التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٤) رقم (٢٩٦٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٨) رقم (١٨٢٥)، ولسان الميزان (٤/ ٣٨١) رقم (٤٠٥٧).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٤٢٢).
(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٢) رقم (١٠٩٦).
(٤) في (ك١): «أبجر».
(٥) في (ك٣): «الفاجر».
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١٣٣).
(٧) كذا، والجادة: «يخرجاهما».

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[1]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: قَالُوا: طَلَعَ الْكَوْكَبُ ذُو الذَّنَبِ[2]، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدُّخَانُ قَدْ طَرَقَ[3]. **[إتحاف: ٧٩٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ قَدْ مَضَى[4].

**[٨٦٢٦]** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لِلدَّجَّالِ[5] آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ، وَنَزَفَتِ الْأَنْهَارُ، وَاصْفَرَّ الرَّيْحَانُ، وَانْتَقَلَتْ مَذْحِجُ وَهَمْدَانُ مِنَ الْعِرَاقِ فَنَزَلَتْ قِنَّسْرِينَ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ غَادِيًا وَرَائِحًا. **[إتحاف: ١١٦٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٢٧]** أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ قِطْرِيَّانِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، وَلَيْسَ

---

[٨٦٢٦] وافقه الذهبي.

[٨٦٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك٣): «الذوانب».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٨٠٥).

(٤) كذا، والجادة: «مضت».

(٥) في (ك١): «للدجال للدخان»، وفي الموضع التالي كتبت: «الدخان»، والمثبت من باقي النسخ.

عَلَيْهِ سِرْبَالٌ -يَعْنِي الْقَمِيصَ- فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَيْتَ الْكُتُبَ. فَقَالَ: مِمَّنْ[1] أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتُكَذِّبُونَ، وَتَسْخَرُونَ. / قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَا نَكْذِبُ [٤/٤٦٠] عَلَيْكَ، وَلَا نَسْخَرُ مِنْكَ. قَالَ: فَإِنَّ بَنِي قَنْطُورَاء وَكركرى[2] لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَخْلِ الْأُبُلَّةِ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ. قَالَ: فَيَبْعَثُونَ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا. قَالَ: فَيَلْحَقُ ثُلُثٌ بِهِمْ، وَثُلُثٌ بِالْكُوفَةِ، وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا، فَيَلْحَقُ بِهِمْ ثُلُثٌ، وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ، وَثُلُثٌ بِالشَّامِ. قَالَ: فَقُلْنَا: مَا أَمَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا طَبَّقَتِ الْأَرْضَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ[3].

**[إتحاف: ١٢٠١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٢٨]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَدْرَكْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَوَعَيْتُ عَنْهُ، وَأَدْرَكْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَوَعَيْتُ عَنْهُ، وَفَاتَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يَجْلِسُهُ: اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ، حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَقُولُ: مَا هُمْ مُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتَدَعْتُمْ؛ فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ ضَلَالَةٌ، اتَّقُوا زَلَّةَ الْحَكِيمِ؛ فَإِنَّ

---

**[٨٦٢٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «مم»، وأثبتنا الصواب من (ك١).

(٢) كذا، وربما صوابها: «قنطوراء بن كركرى». والله أعلم.

(٣) سيأتي برقم (٨٧٤٢).

الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فَمِ الْحَكِيمِ الضَّلَالَةَ، وَيُلْقِي لِلْمُنَافِقِ كَلِمَةَ الْحَقِّ. قَالَ: قُلْنَا: وَمَا يُدْرِيكَ -يَرْحَمُكَ اللَّهُ- أَنَّ الْمُنَافِقَ يُلَقَّى كَلِمَةَ الْحَقِّ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فَمِ الْحَكِيمِ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ؟ قَالَ: اجْتَنِبُوا مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ كُلَّ مُتَشَابِهٍ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ قُلْتَ: مَا هَذَا؟ وَلَا يُثْنِيكَ[1] [ذَلِكَ][2] عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ وَيُلَقَّى الْحَقَّ، فَاسْمَعْهُ، فَإِنَّ[3] عَلَى الْحَقِّ نُورًا[4][5]. **[إتحاف: ١٦٧٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٢٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ / صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، [٤/٤٦١] حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ، يَجْمَعُ مِنْ[7] قَبَائِلِ الشِّرْكِ جَمْعًا عَظِيمًا، يَعْرِفُ مَنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ[8]، فَيَهْرُبُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السُّفُنِ، فَيُجِيزُونَ[9] إِلَى طَنْجَةَ[10]، وَيَبْقَى ضَعَفَةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ، لَيْسَ لَهُمْ سُفُنٌ يُجِيزُونَ

---

**[٨٦٢٩] الذهبي**: ليس على شرطهما؛ فإنهما لم يخرِّجا لأبي قبيل، ولا روى مسلم لعبد الله بن صالح شيئًا لضعفه، والبخاري لم يكد يفصح به.

---

(١) غير منقوطة في (ك١) وفي (ح٣) وباقي النسخ: «ينبئك»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٥٠).

(٢) زدناها من التلخيص.

(٣) في (ك٣): «فإنه»، والمثبت كما في سائر النسخ.

(٤) في النسخ: «نور»، وأثبتنا الجادة كما في التلخيص.

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦١١).

(٦) في (ك١) و(ك٣) يشبه أن تكون: «بسل».

(٧) في (ك٣): «بين»، وأثبتنا الصواب من (ك١).

(٨) كذا، وفي مصادر التخريج: «طاقة لهم به».

(٩) في النسخ: «فيجيزوا»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.

(١٠) في (ك١): «لجة»، وفي (ك٣): «بجة»، وفي بعض النسخ: «الجنة»، والمثبت من التلخيص.

عَلَيْهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعْلًا، وينشر[1] لَهُمْ فِي الْبَحْرِ، فَيُجِيزُ الْوَعْلُ لَا يُغَطِّي الْمَاءُ أَظْلَافَهُ، فَيَرَاهُ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: الْوَعْلُ الْوَعْلُ، اتَّبِعُوهُ. فَيُجِيزُ النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ كُلُّهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُ الْبَحْرُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَيُجِيزُ الْعَدُوُّ فِي الْمَرَاكِبِ، فَإِذَا حَسَّهُمْ أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةَ هَرَبُوا كُلُّهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا الْفُسْطَاطَ، وَيُقْبِلُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيمَا بَيْنَ تَرْنُوطَ[2] إِلَى الْأَهْرَامِ مَسِيرَةَ خَمْسِ بُرُدٍ، فَيَمْلَئُونَ مَا هُنَاكَ شَرًّا، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصُرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَهْزِمُونَهُمْ[3] وَيَقْتُلُونَهُمْ إِلَى لُوبِيَّةَ[4] مَسِيرَ[5] عَشْرِ لَيَالٍ، وَيَسْتَوْقِدُ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ لِعَجَلِهِمْ[6] وَأَدَاتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ، وَيَنْفَلِتُ ذُو الْعُرْفِ مِنَ الْقَتْلِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مُنْهَزِمٌ، فَيَجِدُ فِيهِ ذِكْرَ الْإِسْلَامِ، وَأَنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالدُّخُولِ فِي السِّلْمِ، فَيَسْأَلُ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلَى مَنْ أَجَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا مَعَهُ، فَيُسْلِمُ وَيَصِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَأْتِي الْعَامَ الثَّانِيَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهُ: أسيس، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا، فَيَهْرُبُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مِنْ أُسْوَانَ، حَتَّى لَا يَبْقَى بِهَا وَلَا فِيمَا دُونَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَ الْفُسْطَاطَ، فَيَنْزِلُ أسيس بِجَيْشِهِ مَنْفَ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَرِيدٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ، فَتَخْرُجُ

---

(١) كذا في النسخ، والمطبوع من التلخيص: «ويعبر»، ولكن في نسخه المخطوطة كما ههنا باستثناء نسخة فيها: «ويفسر». وفي الفتن لنعيم بن حماد (٢/ ٤٧٣): «فييسر الله تعالى لهم في البحر طريقا»، وفي بغية الطلب في تاريخ حلب (١/ ٤٨٧): «يبين لهم الأرض في البحر».

(٢) ترنوط: بالفتح ثم السكون وضم النون وواو ساكنة وطاء مهملة؛ قرية بين مصر والإسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم أيام الفتوح. انظر معجم البلدان (٢/ ٢٧).

(٣) في (ك١): «فيهزموهم».

(٤) لوبية: بالضم ثم السكون وباء موحدة وياء مثناة من تحت؛ مدينة بين الإسكندرية وبرقة. معجم البلدان (٥/ ٢٥).

(٥) في (ك٣): «مسيرة». وهما بمعنًى.

(٦) في (ل٢): «بعجلهم». وجاءت هذه العبارة في الفتن لحماد: «فينقل أهل مصر أمتعتهم بعجلهم وأداتهم سبع سنين»، وفي بغية الطلب في تاريخ حلب: «فيوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين».

إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصُرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ، حَتَّى يُبَاعَ الْأَسْوَدُ بِعَبَاءَةٍ[1]. [إتحاف: ١١٦٥٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ / فِي مَعْرِفَةِ [٤/٤٦٢] وُقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَمَنْفُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورٌ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ:

سَأَلْتُ أَمْسِ قُصُورًا ... بِعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفِ
عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوا ... فَلَمْ تُجِبْنِي بِحَرْفِ

[٨٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو[2] عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ[3] قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بَادٍ إِلَى[4] ابْنِ مَسْعُودٍ فَأَكَبَّ[5] عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَتَى أَضِلُّ وَأَنَا أَعْلَمُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ[6] عَلَيْكَ أُمَرَاءُ إِذَا أَطَعْتَهُمْ أَدْخَلُوكَ النَّارَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُمْ قَتَلُوكَ[7]. [إتحاف: ١٢٨٠٢]

وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٦٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٣٣١).

(٢) «أبو» ساقطة من (ك٣)، وأثبتناها من (ك١).

(٣) هو عبد الرحمن بن بشير بن أبي مسعود الأنصاري. الجرح والتعديل (٥/ ٢١٥) رقم (١٠١٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٧)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٦١) رقم (٨٤٢).

(٤) في النسخ: «رجل بادلي»، وفي نسخ التلخيص: «رجل بادي»، وفي المطبوع منه: «رجل فنادى». فالله أعلم.

(٥) في (ك١) و(ك٣): «فكب»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٦) في (ك٣): «كانت».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢٣٠).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَاحِمِ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ:

[٨٦٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةَ[١] رَجُلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ[٢]. **[إتحاف: ١٧٤٢٤]**

[٨٦٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا بَحْرٌ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ جَابِرٍ وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ الْمَعَاقِلَ ثَلَاثَةٌ: فَمَعَاقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلَاحِمِ بِدِمَشْقَ، وَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَّالِ[٣] نَهْرُ أَبِي فُطْرُسٍ، بمرق[٤] مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ يَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بِطُورِ سَيْنَاءَ[٥]. **[إتحاف: ١]**

[٨٦٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا بَحْرٌ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: إِذَا خُيِّرْتُمْ بَيْنَ الْأَرْضِينَ فَلَا تَخْتَارُوا أَرْمِينِيَةَ؛ فَإِنَّ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ[٦]. **[إتحاف: ١٦٠٨٨]**

---

[٨٦٣١] سكت عنه الذهبي.

[٨٦٣٢] **الذهبي**: منقطع.

[٨٦٣٣] **الذهبي**: صحيح.

---

(١) قوله: «الشام مائدة» يبدو في النسخ: «بيده بيد»، وكذا في نسخ التلخيص، وأشار محقق الإتحاف إلى أنها في أصوله: «سدة بيد». قلنا: والتصويب من مسند أحمد (١٧٧٣٤)، والمعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٢١٤) رقم (٥٧٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢١٤) رقم (٥٧٢).

(٣) تحرفت في (ك٣) إلى: «الدخان».

(٤) كذا تبدو في نسخ كل من المستدرك والتلخيص، ولم نتبينها.

(٥) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧١٣).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٨٠).

[٨٦٣٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا بَحْرٌ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: الْجَزِيرَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ أَرْمِينِيَةُ، وَمِصْرُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ الْجَزِيرَةُ، وَالْكُوفَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرَبَ مِصْرُ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْحَمَةُ حَتَّى تَخْرَبَ الْكُوفَةُ، وَلَا تُفْتَحُ مَدِينَةُ الْكُفْرِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ، / وَلَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ [٤/٤٦٣] الْكُفْرِ[1]. [إتحاف: ١٦٠٨٨]

[٨٦٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرٌ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ، فَوَلَدَ سَامٌ الْعَرَبَ وَفَارِسَ وَالرُّومَ، وَفِي كُلٍّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ، وَوَلَدَ حَامٌ السُّودَانَ وَالْبَرْبَرَ وَالْقِبْطَ، وَوَلَدَ يَافِثُ التُّرْكَ وَالصَّقَالِبَةَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[2]. [إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٨]

[٨٦٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[3]، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: لَا تَكُونُ الْمَلَاحِمُ إِلَّا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ؛ الرَّابِعِ أَوِ الْخَامِسِ، يُقَالُ لَهُ: طُبَارَةُ[4]. [إتحاف: ٢٥٠٤٧-١٢]

[٨٦٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا بَحْرٌ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ

---

[٨٦٣٤] **الذهبي**: منقطع واهٍ.

[٨٦٣٥] سكت عنه الذهبي.

[٨٦٣٦] سكت عنه الذهبي.

[٨٦٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٨٩٢).

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع (٢٥).

(٣) قوله: «ابن نصر» ليس في (ك٣).

(٤) غير منقوط في (ك١)، والنقط من (ك٣)، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «ظبارة»، وفي نسخ التلخيص جاءت على صورتين: طيارة وطبارة. وضبط الطاء بالضم من بعض نسخ التلخيص.

صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْيَمَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَالْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ، قَالَ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَأَمِّلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَيُحَدِّثُ الْعُمَّالَ، فَمَاذَا تَقُولُ لَهُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَأَمِّلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اذْكُرُوا[1] كَيْفَ كُنْتُمْ أَمْسِ وَكَيْفَ أَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ تُخْدَمُونَ، أَرِقَّاؤُكُمْ[2] فَارِسُ وَالرُّومُ، كُلُوا خُبْزَ السَّمِيذِ، وَاللَّحْمَ السَّمِينَ، لَا يَأْكُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَكَادَمُوا تَكَادُمَ الْبَرَاذِينِ، وَكُونُوا الْيَوْمَ صِغَارًا تَكُونُوا غَدًا كِبَارًا، وَاللَّهِ لَا يَرْتَفِعُ مِنْكُمْ رَجُلٌ دَرَجَةً إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. **[إتحاف: ٢٠٧٥٣]**

[٨٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَقْتَتِلُ[3] عِنْدَ كَنْزِكُمْ / ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيُقَاتِلُونَكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ قَوْمٌ»**. ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ: **«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ»**[4]. **[إتحاف: ٢٥١٣]** [٤/٤٦٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

[٨٦٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١)، وأثبتناها من (ك٣).

(٢) رسمها في جميع نسخ المستدرك والتلخيص: «أرقاكم»، فمع الهمز تكون «أرقاءكم» منصوبة، والمعنى لم يتبين لنا على هذا الوجه، وفي نسختين من نسخ التلخيص: «تختدمون أرقاءكم»، واختَدمَهُ بمعنى جعله خادمًا.

(٣) في النسخ: «يقتل»، والمثبت من التلخيص.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٨٤)، والبزار في المسند (٤١٦٣).

[٨٦٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[١] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شَاذُويَهْ[٢][٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ - أَوْ قَالَ: بِرَسَنِ - فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ**[٤]، **أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ**[٥] **يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ**»[٦]. [**إتحاف: ٧٨٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ[٧]، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا، يُعْرَفُ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، وَلَا سَكَتْنَا إِلَّا ابْتَدَأَنَا، حَتَّى مَرَّتْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَلَمَّا رَآهُمْ خَثَرَ[٨] لِمَمَرِّهِمْ، وَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ،

---

[٨٦٣٩] وافقه الذهبي.

[٨٦٤٠] **الذهبي**: هذا موضوع.

---

(١) في النسخ: «حنبل». والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) هو سهل بن شاذويه بن الوزير بن حذلم بن حنظلة بن تميم بن الهيذام بن الهذيم، أبو هارون الهيذامي البخاري. تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ١١٥)، والأنساب (٥/ ٦٦٠).

(٣) في النسخ: «شاذان»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٤) في (ك٣): «يخيفهم أو يخيفونه». (٥) في (ك١): «بادية».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٨٥).

(٧) هو حنان بن سدير بن حكيم بن سهيل بن صهيب الكندي الصيرفي الكوفي. الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٩) رقم (١٣٣١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٠٤) رقم (٢٨٢٦).

(٨) غير منقوطة في (ك٣)، والنقط من (ك١) ونسخ من المستدرك والتلخيص. جاء في =

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالُ[1] نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ. فَقَالَ: «**إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ، حَتَّى تُرْفَعَ رَايَاتٌ سُودٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ؛ فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**»[2]. **[إتحاف: ١٣٠٠٧]**

[٨٦٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ / وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: [٤/٤٦٥]
أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ تَرْمِي بِالرَّضْفِ[3]، أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ، إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ[4]، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ[5]. **[إتحاف: ٤٢٠٧]**

---

[٨٦٤١] وافقه الذهبي.

---

= لسان العرب (خثر): خثرت نفسه: غثت واختلطت.

(١) في (ك٣): «نزل».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٨٢)، والبزار في المسند (١٥٥٦، ١٥٥٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٦٩٩).

(٣) في النسخ: «بالرشف»، والمثبت من التلخيص. والرضف: الحجارة المحماة، واحدتها: رضفة، والمعنى أن الفتنة في شدتها وحرها كأنها ترمي بالرضف. انظر النهاية (٢/ ٢٣١).

(٤) غير منقوطة في (ك١) باستثناء الحرف الأخير، وفي (ك٣): «ونقبات»، وفي (ب): «وقعبات»، وفي (ح٣): «وبعتات»، وفي نسخ المستدرك: «ونعقات، وبغتات، وبعقات»، والنقط من النهاية لابن الأثير، ومعنى «بعثات»: إثارات وتهيُّجات، جمع بَعْثة، وهي المرة من البعث، وكل شيء أثرته فقد بعثتَه. انظر النهاية (١/ ١٣٨).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١١٤، ٣٨٣٤١)، وانظر تخريج الحديث =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٢]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ(١) اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا(٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ**». **[إتحاف: ٢٠٥٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٣]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ(٣) سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى(٤) النَّاسِ فِيهَا -أَوْ قَالَ: مِنْهَا- صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ(٥). **[إتحاف: ٢٠٠٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٤]** أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا

---

**[٨٦٤٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٦٤٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٨٦٤٤]** **الذهبي**: سنده مظلم.

---

= رقم (٨٥٣٨).

(١) في النسخ: «عبد»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) في (ك١): «عن».

(٣) في النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) تحرفت في النسخ إلى: «إنما»، وانظر تعليقنا على الحديث (٨٥٣٦).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٩١).

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرٍ(٢) الْحُمَيْدِيُّ(٣) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ(٤)، ثنَا يَحْيَى بْنُ(٥) عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ، لَمْ يُسْمَعْ بَلَاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ، حَتَّى تَضِيقَ عَنْهُمُ الْأَرْضُ الرَّحْبَةُ، وَحَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ عِتْرَتِي، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ مِنْ بَذْرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَلَا السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانَ أَوْ تِسْعَ، تَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ**»(٦). **[إتحاف: ٥١٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٥]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ

---

**[٨٦٤٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «محمش»، وكتب فوقها كلمة تشبه: «الحسن».
(٢) في (ك١): «عبد»، والمثبت من (ك٣).
(٣) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.
(٤) هو القاسم بن خليفة الكوفي. الجرح والتعديل (٧/ ١٠٩) رقم (٦٣٠).
(٥) في النسخ: «أبو يحيى»، والمثبت من الإتحاف.
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١١١٣٠، ١١١٦٣، ١١٢١٢، ١١٢٢٣، ١١٣١٣، ١١٣٢٦، ١١٤٨٤، ١١٤٨٥، ١١٦٦٥)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨٣)، والترمذي في الجامع (٢٢٣٢)، وأبو يعلى في المسند (٩٨٧، ١١٢٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٢٣، ٦٨٢٦- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٧٥).

إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ أَبِي[1] الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، / وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ**[2] **فِيهِمُ الرُّوَيْبِضَةُ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**الرَّجُلُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**»[3]. **[إتحاف: ١٩٧٢٥]** [٤٦٦/٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٦]** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدَوَّرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ، يَقْرَؤُهُ الرَّجُلُ سِرًّا فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَقْرَأَنَّهُ عَلَانِيَةً، ثُمَّ يَقْرَؤُهُ عَلَانِيَةً فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا، فَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا وَيَبْتَدِعُ كَلَامًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُ؛ فَإِنَّ كُلَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ قَالَهَا. قَالَ: وَلَمَّا مَرِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَرَضَهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ كَانَ يُغْشَى عَلَيْهِ أَحْيَانًا وَيُفِيقُ أَحْيَانًا[5]، حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ غَشْيَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، ثُمَّ أَفَاقَ وَأَنَا مُقَابِلَهُ أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَا كُنْتُ أَنَالُهَا مِنْكَ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ[6] الَّذِي أَسْمَعُ

---

[٨٦٤٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في النسخ: «بن»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) في (ك١): «وينطلق»، والمثبت من (ك٣). (٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٩١٢).

(٤) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) قوله: «ويفيق أحيانا» ليس في (ك٣)، وأثبتناه من (ك١).

(٦) في (ل٢) وبعض نسخ التلخيص: «والحكم».

مِنْكَ يَذْهَبُ. قَالَ: فَلَا تَبْكِ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، فَابْتَغِهِ حَيْثُ ابْتَغَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. وَتَلَا: ﴿ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾[١]، وَابْتَغِهِ بَعْدِي عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَسَائِرُ النَّاسِ أَعْيَانُهُ[٢]؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَسَلْمَانُ، وَعُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَإِيَّاكَ وَزَيْغَةَ الْحَكِيمِ، وَحُكْمَ الْمُنَافِقِ. قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ وَحُكْمَ الْمُنَافِقِ؟ قَالَ: كَلِمَةُ ضَلَالَةٍ يُلْقِيهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ، فَلَا يَحْمِلُهَا وَلَا يَتَأَمَّلُ مِنْهُ[٣]، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ الْحَقَّ، فَخُذِ الْعِلْمَ أَنَّى جَاءَكَ؛ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا، وَإِيَّاكَ وَمُعْضِلَاتِ الْأُمُورِ[٤]. **[إتحاف: ١٦٧٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ[٥] بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ[٦] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ، وَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ / الْأَحْلَاسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ: [٤/٤٦٧]

---

**[٨٦٤٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) الصافات: ٩٩.

(٢) غير منقوطة في سائر النسخ باستثناء (ك٣) حيث ضبط الحرف قبل الأخير نونا، وتحتمل بغير هذا النقط «أعيا به». فالله أعلم.

(٣) كذا في النسخ، ولم نتبينها.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٠٤)، وأبو داود في السنن (٤٦١١)، والترمذي في الجامع (٣٨٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٥-الإحسان).

(٥) في النسخ: «عون»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٦) في (ك٣): «العبسي».

**«هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرَبٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّى - أَوِ السَّرَّاءِ[(١)] - ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ، لَا تَدَعُ[(٢)] مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ: انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ»[(٣)]. [إتحاف: ١٠٠٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٨]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ[(٤)] الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَانَ، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرَهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ»[(٥)]. [إتحاف: ٥٧٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٤٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ[(٦)]، ثَنَا

---

**[٨٦٤٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٦٤٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «السرى والسراء».

(٢) في مصادر التخريج زيادة: «أحدًا».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦١٦٨)، وأبو داود في السنن (٤٢٤٢).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «حفص»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٩٢)، وعبد بن حميد في المسند (٨٧٥-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢١٨١)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٩٤-الإحسان).

(٦) في (ك٣): «أرومة».

الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ كَانَ رَأَى حَلَالًا [كَانَ](١) يَرَاهُ حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ، وَإِنْ كَانَ يَرَى حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ(٢). **[إتحاف: ٤١٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٥٠]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَى بِالْحَرَّةِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنَ الشِّيَاهِ، فَحَالَ(٣) الرَّاعِي بَيْنَ الذِّئْبِ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا عَجَبَاهْ! ذِئْبٌ يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسَانِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي؛ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ(٤) يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. فَزَوَى الرَّاعِي شِيَاهَهُ(٥) إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ / فَأَخْبَرَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**»(٦). **[إتحاف: ٥٧١٢]** [٤/٤٦٨]

---

**[٨٦٥٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) الكلام هنا غير واضح في (ك١) لرداءة التصوير، وكلمة «كان» ليست في سائر النسخ، وأثبتناها من التلخيص.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٨٣٣٩).

(٣) غير واضحة في (ك١)، وفي سائر النسخ: «فحال»، والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ: «الحرمين»، والمثبت من التلخيص. والحرة: الأرض ذات الحجارة السود، والمقصود المدينة، وهي تقع بين حرتين.

(٥) غير واضحة في (ك١)، وفي (ك٣): «شياه»، والمثبت من (ح٣).

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٤٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: تَقْتَتِلُ فِئَتَانِ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ قَبِيلَةٍ[١]، فَتَظْهَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ، فَيَرْغَبُ فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا، فَيَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ[٢].
**[إتحاف: ١٢٠١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُذَكِّرُ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: تُعْرَضُ فِتْنَةٌ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يُنْكِرْهَا نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى نُكِتَتْ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا نُكِتَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ [اشْتَدَّ وَابْيَضَّ وَصَفَا وَلَمْ تَضُرَّهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ][٣] اسْوَدَّ وَارْبَدَّ[٤] وَنَكَسَ، فَلَا

---

[٨٦٥١] وافقه الذهبي.

[٨٦٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أمير وقبيلة».
(٢) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٦٦).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٤) غير واضحة في (ك١)، وفي (ك٣): «وارتد»، والنقط من (ب) و(ن)، والرُّبدة: الغُبرة، قال ابن الأثير: «ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة»، انظر النهاية (٢/ ١٨٣).

يَعْرِفُ حَقًّا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا[1]. [إتحاف: ٤١٧٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٥٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ - أَخُو أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُحَذِّرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ[2]، وَفِتْنَةٌ بِمَكَّةَ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ[3]، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ مِنْ[4] بَطْنِ الشَّامِ: وَهِيَ السُّفْيَانِيُّ**». قَالَ: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: / مِنْكُمْ [٤/٤٦٩] مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ: فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قِبَلِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قِبَلِ هَؤُلَاءِ[5]. [إتحاف: ١٢٩٧٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٥٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ حُمَيْدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ

---

**[٨٦٥٣] الذهبي**: هذا من أوابد نعيم. **[٨٦٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٥٤١). (٢) قوله: «من المدينة» في (ك٣): «بالمدينة».

(٣) في (ك٣): «وفتنة من بطن الشام». (٤) في (ك٣): «وفتنة تقبل من».

(٥) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٨٧) عن يحيى بن سعيد العطار، حدثنا حجاج رجل منا، عن الوليد بن عياش قال: قال عبد الله بن مسعود به، وكذا هو في مخطوطته.

دِينِكُمُ الْخُشُوعُ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَتُنْقَضَنَّ[1] عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، وَلَيُصَلِّيَنَّ النِّسَاءُ وَهُنَّ حُيَّضٌ، وَلَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ، وَحَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، لَا تُخْطِئُوا[2] طَرِيقَهُمْ، وَلَا يُخْطَأُ بِكُمْ، حَتَّى تَبْقَى فِرْقَتَانِ مِنْ فِرَقٍ كَثِيرَةٍ، تَقُولُ إِحْدَاهُمَا: مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ[3] الْخَمْسِ، لَقَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾[4]. لَا يُصَلُّونَ إِلَّا ثَلَاثًا، وَتَقُولُ الْأُخْرَى: إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ كَإِيمَانِ الْمَلَائِكَةِ، مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ. حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمَا مَعَ الدَّجَّالِ[5]. [**إتحاف: ٤١٨٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٥٥]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ[6] أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْنَا: يَا حُذَيْفَةُ، أَدْرَكْتَ مَا لَمْ نُدْرِكْ، وَعَلِمْتَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، فَحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ. فَقَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ[7] مَا سَمِعْتُ مَا انْتَظَرْتُمْ بِيَ اللَّيْلَ الْقَرِيبَ. قَالَ: قُلْنَا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِأَمْرٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ. قَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّ أَحَدِكُمْ تَغْزُو فِي كَتِيبَةٍ حَتَّى تَضْرِبَ بِالسَّيْفِ مَا صَدَّقْتُمُونِي. قُلْنَا:

---

**[٨٦٥٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «ولتنقض»، والمثبت من التلخيص.

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، والجادة: «تخطئون».

(٣) في (ك١): «الصلاة»، والمثبت من (ك٣).

(٤) هود: ١١٤.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٨١٥)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١٠٠٦).

(٦) في (ك٣): «بن».

(٧) سقطت من (ك١)، وأثبتناها من (ك٣).

[٤/٤٧٠] لَيسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ / أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ يَقْتُلُهُ وَيُهْلِكُهُ وَيُفْنِيهِ حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ فَتَقْتُلَهُمْ، حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ**[(١)]».

قَالَ عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ: وَاثُكْلَ[(٢)] أُمِّهِ، أَلْهَوْتَ النَّاسَ إِلَّا عَنْ مُضَرَ. قَالَ: أَلَسْتَ مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَةَ[(٣)]؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا قَدْ تَوَالَتِ الشَّامَ فَخُذْ حِذْرَكَ[(٤)]. **[إتحاف: ٤١٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٥٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَخْبَرَنِي حِبِّي[(٥)] أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ[(٦)] ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ**»[(٧)].
**[إتحاف: ١٩٧٣٢]**

---

[٨٦٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «لا يمنع ذنب تلعة» مثل يُضرب للذليل الضعيف، وذنب التلعة بمعنى أسفل مسيل الماء.
(٢) في النسخ: «واثكلة»، والمثبت من التلخيص.
(٣) قوله: «محارب خصفة» اضطرب نقطها في النسخ، وأثبتنا الصواب كما في التلخيص. وهو بإضافة محارب إلى خصفة للتمييز؛ لأن محاربا في العرب كثير. وانظر فتح الباري (٧/ ٤١٨) وكتب الأنساب.
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٢١)، وأحمد في المسند (٢٣٣١٦)، والبزار في المسند (٢٧٩٧، ٢٧٩٨).
(٥) في (ك٣): «حبيبي».
(٦) في (ك٣): «المصدوق».
(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٣٠)، وأحمد في المسند (٧٨٧١، ٧٩٧٤، ٨٠٣٣، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1] [٤/ ٢١١و] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ شَهِدَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ:

**[٨٦٥٧]** حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ[2] قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ، فَإِذَا الْقَوْمُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَدَعُ ظَلَمَةُ مُضَرَ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلُوهُ أَوْ فَتَنُوهُ، حَتَّى يَضْرِبَهُمُ[3] اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ؟! قَالَ: لَا أَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4]. **[إتحاف: ٤١٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٥٨]** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ[5] بْنُ حَلِيمٍ[6] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ -يَعْنِي مَرْوَانَ- وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ -يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ- وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا[7]، وَإِنَّ الَّذِي

---

**[٨٦٥٧]** وافقه الذهبي.

---

= ٨٣٤٧، ١٠٢٩٢)، والبزار في المسند (٩٦٦٨، ٩٦٦٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧١٣- الإحسان).

(١) هنا ينتهي السقط من الأصل الذي بدأ في الحديث رقم (٨٥٨٥).

(٢) هو عمرو بن حنظلة. التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٤) رقم (٢٥٣٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٢٧) رقم (١٢٦٠)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٢).

(٣) تحرفت في (ك١) إلى «يصونهم».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٨٣).

(٥) في (ك١): «الحسين».

(٦) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٧) قوله: «وإن ذلك الذي -يعني ابن الزبير- والله إن يقاتل إلا على الدنيا» سقط من (ك١).

تَدْعُونَهُمْ[(١)] قُرَّاءَكُمْ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ أَبِي[(٢)]: فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَنْ؟ قَالَ: لَا أَرَى خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا عِصَابَةً مُلْبِدَةً[(٣)] -وَقَالَ بِيَدِهِ- خِمَاصَ الْبُطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، خِفَافَ الظُّهُورِ / مِنْ دِمَائِهِمْ[(٤)]. [إتحاف: ١٧٠٧٧] [٤/٤٧١]

[٨٦٥٩] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ الْحَجَّاجِ أَوْ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ فَقُتِلْتَ فَفِي لَظَى[(٥)]. [إتحاف: ١١٢٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٦٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لَرَجَمْتُمُونِي. قَالَ: قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَنَحْنُ نَفْعَلُ ذَلِكَ؟! قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَتِيبَةٍ كَثِيرٌ عَدَدُهَا، شَدِيدٌ بَأْسُهَا، صَدَّقْتُمْ بِهِ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهَذَا؟! ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَتَتْكُمُ الْحَمْرَاءُ[(٦)] فِي كَتِيبَةٍ يَسُوقُهَا

---

[٨٦٥٩] وافقه الذهبي.　　[٨٦٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «الذي يدعو»، وفي (ك١) و(ك٣): «الذي تدعونه»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ: «ابن»، والمثبت من التلخيص.

(٣) يعني لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم. النهاية (٤/ ٢٢٥).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢٨٣)، ونعيم بن حماد في الفتن (١٣٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٩٣).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٧١١٢).

(٦) المقصود مضر، ويعرف بمضر الحمراء؛ قيل: لأنه أعطي الذهب من ميراث أبيه، وربيعة أعطي الخيل، أو لأن شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر. وقيل غير ذلك، انظر القاموس المحيط (حمر).

أَعْلَاجُهَا حَيْثُ تَسُوقُ[1] وُجُوهَكُمْ. ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا[2][3]. **[إتحاف: ٤١٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٦١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ [٤/ ٢١٢ظ] هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ[4] غَيْرِي، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: «**فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئًا، مِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ؛ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ**»، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي[5]. **[إتحاف: ٤١٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٦٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً

---

**[٨٦٦١]** وافقه الذهبي.

---

(١) في بعض نسخ التلخيص: «تسوء».

(٢) في الأصل: «محدقا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣) وغيرهما، وهو الموافق لما في جميع نسخ التلخيص.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٠) رقم (١١٥٤).

(٤) في الأصل و(ك٣): «بها»، والمثبت من (ك١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٩١، ٢٣٤٦٠)، ومسلم في الصحيح (٢٨٩١/ ٢٢ كتاب الفتن وأشراط الساعة).

[٤/٤٧٢] يُوشِكُ / أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ(١)، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا. قُلْنَا: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: أُمْسِكُ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي(٢).

[٨٦٦٣] قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ، فَقَالَتْ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ لِي يَدِي. قَالَتْ: وَمَا شَأْنُ يَدِكِ؟ قَالَتْ: كَانَ لِي أَبَوَانِ، فَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ، كَثِيرَ الْفَضْلِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُمِّي مِنْ ذَلِكِ شَيْءٌ، لَمْ أَرَهَا تَصَدَّقَتْ بِشَيْءٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّا نَحَرْنَا بَقَرَةً، فَأَعْطَتْ مِسْكِينًا شَحْمَةً فِي يَدِهِ، وَأَلْبَسَتْهُ خِرْقَةً، فَمَاتَتْ أُمِّي، وَمَاتَ أَبِي، فَرَأَيْتُ أَبِي عَلَى نَهْرٍ يَسْقِي النَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، هَلْ رَأَيْتَ أُمِّي؟ قَالَ: لَا، أَوَمَاتَتْ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ(٤): فَذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهَا، فَوَجَدْتُهَا قَائِمَةً عُرْيَانَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا تِلْكِ الْخِرْقَةُ وَتِلْكِ الشَّحْمَةُ فِي يَدِهَا، وَهِيَ تَضْرِبُ بِهَا فِي يَدِهَا الْأُخْرَى ثُمَّ تَقُصُّ أَثَرَهَا(٥)، وَتَقُولُ: وَاعَطَشَاهْ. فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، أَلَا أَسْقِيكِ؟ قَالَتْ: بَلَى. فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكِ لَهُ، وَأَخَذْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَاءً فَسَقَيْتُهَا فِيهِ، فَنَبَهَ بِي بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهَا قَائِمًا، فَقَالَ: مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ. فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ شَلَّتْ يَدِي(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٦٦٣] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم، قلت: يعني خبر أبي هريرة، وأما المنام فسنده واهٍ.

---

(١) أي كوثبته من مكانه، يريد تقليل مدتها. انظر النهاية (٥/٨٨).

(٢) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٦٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «رسول الله». (٤) في الأصل: «قال».

(٥) كذا، وفي الجامع لمعمر (٢٠٧٦٨)، وشعب الإيمان (٣٢٢٦) من طريق المصنف: «تمص».

(٦) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٢٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٨٦٦٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا خَبَّرَنَا بِمَا نَكُونُ فِيهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، عَقِلَهُ فِينَا مَنْ عَقِلَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ.
**[إتحاف: ٤٢١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ عَنْ عَاصِمٍ. وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ، إِذَا انْفَرَدَ(١) [٤/ ٢١٢و] بِالْحَدِيثِ لَزِمَنَا قَبُولُهُ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

[٨٦٦٥] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا أَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَ مَقَامِهِ ذَلِكَ(٢) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَقِلَهُ مَنْ عَقِلَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ.
**[إتحاف: ٤٢١٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبَانِ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ:

[٨٦٦٥] (م) فَحَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

---

[٨٦٦٤] وافقه الذهبي.
[٨٦٦٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «تفرد».
(٢) قوله: «أخبرنا بما يكون بعد مقامه ذلك» مكانه في الأصل: «فلم يدع شيئا إلا ذكره» وأثبتناه من (ك١) و(ك٣). وكذلك الحديث التالي كله سقط من الأصل نتيجة تحول نظر من الناسخ.

مُوسَى(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَقِلَهُ مَنْ عَقِلَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ(٢). **[إتحاف: ٤٢١٦]**

**[٨٦٦٦]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ / مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَرَعَةِ(٣) قَالَ جُنْدُبٌ: وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ دِمَاءٌ(٤). فَقَالَ رَجُلٌ: كَلَّا وَاللَّهِ. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ. قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَرَاكَ(٥) الْيَوْمَ جَلِيسَ سَوْءٍ؛ تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي؟! فَقَالَ(٦): مَا لَكَ وَمَا لِلْغَضَبِ؟ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٧). **[إتحاف: ٤١٨٦]** [٤/٤٧٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٦٧]** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٨) الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُّورِيُّ،

---

[٨٦٦٦] وافقه الذهبي. [٨٦٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «مؤمل»، والمثبت من (ك٣).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٦٤).

(٣) في (ك١): «لما كان ذات يوم». والجرعة: اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه. انظر معجم البلدان (٢/ ١٢٧، ١٢٨)، والنهاية (١/ ٢٦٢).

(٤) في الأصل و(ك٣): «دمًا» منونة.

(٥) في النسخ: «أريك»، وهو جارٍ على مذهب قديم في الرسم.

(٦) في (ك١): «قال».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٨٨)، ومسلم في الصحيح (٢٨٩٣/ ٢٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة).

(٨) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَعُودُ(٢) إِلَى خِلَافَةٍ وَرَحْمَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سَلْطَنَةٍ(٣) وَرَحْمَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ مُلْكًا وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَعُودُ جَبْرِيَّةً يَتَكَادَمُونَ تَكَادُمَ الْحَمِيرِ. أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ مَا كَانَ حُلْوًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرًّا عَسِرًا، وَيَكُونُ ثُمَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رُمَامًا، أَوْ يَكُونَ حُطَامًا(٤)، فَإِذَا انْتَاطَتِ(٥) الْمَغَازِي، وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْحَرَائِمُ، فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ؛ فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادِكُمْ(٦). **[إتحاف: ١٥٦٠٦]**

**[٨٦٦٨]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ؛ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ،**

---

**[٨٦٦٨]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في الأصل و(ك٣): «تعود» وغير منقوط حرف المضارعة في (ك١)، والنقط من التلخيص، وكذا فيما بعده.

(٣) في الأصل: «سلطانة» وضبب فوقها، ومكانها بياض في (ك١)، والمثبت من (ك٣).

(٤) في الأصل و(ك٣): «خطاما» أولها خاء، تصحيف. والثمام: نبت قصير ضعيف لا يطول، والرمام: البالي، والحطام: المتكسر المتفتت. انظر النهاية (١/ ٢٢٣).

(٥) في النسخ: «ساطت»، والمثبت من الدر المنثور (٢٠٥) معزوا إلى المصنف، ومعنى «انتاطت» بعُدت. النهاية (٥/ ١٤١).

(٦) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٢٣٦).

يَقُولُونَ: **أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا**». قَالَ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ لِحُذَيْفَةَ: فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ [٤/ ٢١٣ظ] حُذَيْفَةُ، فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ(١). **[إتحاف: ٤٢٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٦٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ / بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [٤/ ٤٧٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْآيَاتُ خَرَزٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، يُقْطَعُ السِّلْكُ فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا**». قَالَ خَالِدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ: كُنَّا بَادِينَ بِالصَّبَاحِ، وَهُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: ذَاكَ(٢) يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَتْ: أَكَذَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: لَا أَجِدُهُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ أَجِدُ رَجُلًا مِنْ شَجَرَةِ مُعَاوِيَةَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَيَسْتَحِلُّ الْأَمْوَالَ، وَيَنْقُضُ هَذَا الْبَيْتَ حَجَرًا حَجَرًا، فَإِنْ كَانَ ذَاكَ وَأَنَا حَيٌّ وَإِلَّا فَاذْكُرِينِي. قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلُهَا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَأَتِ الْبَيْتَ يُنْقَضُ قَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا(٣). **[إتحاف: ١١٦٥٦]**

---

**[٨٦٦٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٤٩)، والبزار في المسند (٢٨٣٨، ٢٨٣٩).

(٢) في (ك١): «ذلك».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٠٤٠).

[٨٦٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ وَسَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمُنِعْتُمُوهُ؟ قَالَ: نَصْبِرُ. قَالَ: دَخَلْتُمُوهَا[1]. [إتحاف: ٤١٨٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحَجَفُ، فَيُلْحِقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ**». فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**التُّرْكُ**»[2]. [إتحاف: ٢٣١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُونَ[3] التُّرْكَ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، صِغَارَ الْعُيُونِ، ذُلْفَ الْأُنُوفِ[4]، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**»[5].

---

[٨٦٧٠] وافقه الذهبي.

[٨٦٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧١٢).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٣٩٩).

(٣) كذا في النسخ بإثبات النون.

(٤) في الأصل و(ك٣): «الوجوه»، ومكانها بياض في (ك١)، والمثبت من (ح٣).

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢/ ٦٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، ولفظ =

[٨٦٧٢] سَمِعْتُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْأَوْحَدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَفَّالَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصُّولِيَّ النَّحْوِيَّ(١) يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ مَدَحَ التُّرْكَ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرُّومِيُّ، حَيْثُ يَقُولُ: [إتحاف: ١]

[٤/٤٧٥] [٤/ ٢١٣و] / إِذَا ثَبَتُوا فَسَدٌّ مِنْ حَدِيدٍ ... تَخَالُ عُيُونَنَا فِيهِ(٢) تَحَارُ
وَإِنْ بَرَزُوا فَنِيرَانٌ تَلَظَّى ... عَلَى الْأَعْدَا يُصَرِّفُهَا اسْتِعَارُ
مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صِغَارٌ(٣) ... إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ

[٨٦٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَتْكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَذَّمَةِ(٤) الْآذَانِ، حَتَّى تَرْبِطَهَا بِشَطِّ الْفُرَاتِ(٥). [إتحاف: ١٣١٧٦]

[٨٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو(٦) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ،

---

[٨٦٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٨٦٧٣] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم. [٨٦٧٤] وافقه الذهبي.

---

= البخاري: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر، وحتى تقاتلوا الترك، صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة».

(١) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر الصولي البغدادي النديم الأديب، المعروف بالصولي. تاريخ بغداد (٤/ ٦٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠١)، ولسان الميزان (٧/ ٥٨٤) رقم (٧٥٥٦).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «فيهم».

(٣) في الأصل: «صغارا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣) وهو الصواب.

(٤) أي: مُقطَّعة.

(٥) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٧٣) رقم (٨٨٥٩).

(٦) في الأصل (ك٣): «أبو عمر»، والمثبت من (ك١)، وهو الموافق لما في الإتحاف.

ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[2]، فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[2]: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ. فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافَعَ مَنَاكِبُ[3] نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ. قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[4]. **[إتحاف: ١١٨٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٧٥]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَ بْنِ كركرَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِهِمْ. قُلْتُ: ثُمَّ يَعُودُوا[5]؟ قَالَ: إِنَّكَ تَشْتَهِي ذَلِكَ. قَالَ: وَيَكُونُ لَهُمْ سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ[6]. **[إتحاف: ١١٩٦٨]**

---

**[٨٦٧٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا في النسخ.
(٢) في الأصل و(ك١): «عمر»، والمثبت من (ك٣)، وهو الموافق لما في الإتحاف.
(٣) ليست في (ك٣).
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند برقم (٣٨).
(٥) كذا في النسخ، والجادة: «يعودون»، وهو الموافق لما في التلخيص.
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٨٥)، ومعمر في الجامع (٢٠٧٩٩).

[٨٦٧٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَة قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَوْشَكَ(١) بَنُو قَنْطُورَ يُخْرِجُونَكُمْ(٢) مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ نَعُودُ؟ قَالَ: وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، ثُمَّ تَعُودُونَ، وَيَكُونُ لَكُمْ بِهَا سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ(٣). **[إتحاف: ١١٩٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَبَنُو قَنْطُورَاءَ(٤) هُمُ التُّرْكُ.

[٨٦٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ(٥) الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ(٦)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا [٤/ ٢١٤ظ]**
[٤/ ٤٧٦] **التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، / ذُلْفَ الْأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»**(٧). **[إتحاف: ١٩٢٤٣]**

---

[٨٦٧٦] وافقه الذهبي.

[٨٦٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «يوشك».

(٢) في الأصل و(ك٣): «يخرجوكم»، والمثبت من (ك١).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) كذا ذكر في متن الحديث: «قنطور»، وفي التعليق: «قنطوراء».

(٥) في الأصل و(ك٣): «غياث»، ولم تنقط في (ك١)، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٦) في النسخ: «البكري»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٠٨٦١)، والبخاري في الصحيح (٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٣٥٨٧)، ومسلم في الصحيح (٢٩١٢/ ٦٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا[1] فِيهِ: «**حُمْرَ الْوُجُوهِ**».

[٨٦٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[2]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟**». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا[3] سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ**». قَالَ: «**فَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا** -قَالَ ثَوْرٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: **جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ**- **ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّالِثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيُفْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ**»[4]. **[إتحاف: ١٨٤١٢]**

يُقَالُ[5]: إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

[٨٦٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ

---

[٨٦٧٨] سكت عنه الذهبي.

[٨٦٧٩] وافقه الذهبي.

---

= (٤٠٩٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥).

(١) في النسخ: «يخرجاه»، ولعل ما أثبتنا الصواب، قال الذهبي في التلخيص: «خ م، وليس عندهما: حمر الوجوه».

(٢) في الأصل: «يزيد»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في النسخ: «يغزونها» بإثبات النون، والمثبت من التلخيص.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٩٢٠/ ... كتاب الفتن وأشراط الساعة).

(٥) في النسخ: «فقال»، والمثبت من التلخيص.

تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُونَ**(١) **خُوزَ وَكِرْمَانَ؛ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ حُمْرُ الْوُجُوهِ، فُطْسُ الْأُنُوفِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ**»(٢). [**إتحاف: ٢٠١٧٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٦٨٠**] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ، / فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ هِجِّيرٌ [٤/٤٧٧] إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، جَاءَتِ السَّاعَةُ. قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَّكِئًا فَقَعَدَ، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ. وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَيَكُونُ(٣) عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ(٤)، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حتى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَبْقَى(٥) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ،

---

[**٨٦٨٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «تقاتلوا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٤٠، ٨٢٤١)، والبخاري في الصحيح (٣٥٩٠)، والبزار في المسند (٩٣٩٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٤٣-الإحسان).

(٣) في الأصل: «ويقول»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) بفتح الدال من «ردة»، أي عطفة قوية، وضبطت في الأصل بكسرها. النهاية (٢/ ٢١٤).

(٥) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «فيفيء»، وهو الموافق لمصادر التخريج.

كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا [٤/ ٢١٤و] تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ[(١)] حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ[(٢)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ[(٣)]، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ الْإِسْلَامِ[(٤)]، فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ[(٥)] مَقْتَلَةً -إِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَنْ نَرَى مِثْلَهَا- حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ وَلَا[(٦)] يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيِّتًا، فَيَتَعَادَّوا[(٧)] بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مِائَةً، فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ أَوْ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ. قَالَ: فَبَيْنَمَا[(٨)] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ[(٩)]؛ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ[(١٠)] فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ»**. أَوْ قَالَ: **«هُمْ خَيْرُ مَنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ»**[(١١)]. **[إتحاف: ١٢٤٩٦]**

---

(١) من قوله: «حتى يحجز» حتى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٢) في (ك١)، (ك٣): «فيبقى»، والمثبت من الأصل.

(٣) من قوله: «ثم يشترط المسلمون» حتى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) في مصادر التخريج: «بقية أهل الإسلام».

(٥) في الأصل و(ك١): «فيقتلوا»، وفي (ك٣): «فيقتلوه» والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي بعض نسخ التلخيص: «فيقتتلون».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «فلا».

(٧) كذا في نسخ المستدرك والتلخيص، وفي مصادر التخريج: «فيتعادّ»، أي: يعد بعضهم بعضًا.

(٨) في (ك١) و(ك٣): «فبينا».

(٩) في بعض نسخ التلخيص: «إذ سمعوا ببأس أكبر من ذاك».

(١٠) في النسخ: «عشر»، والمثبت من التلخيص.

(١١) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٩٢)، وأحمد في المسند (٣٦٤٣، ٤١٤٦)، ومسلم في الصحيح (٢٨٩٩/ ٣٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٥٣، ٥٣٨١)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٨٦-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٦٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ(١) بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا**»(٢).
**[إتحاف: ١٨٢٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٤٧٨] [٨٦٨٢] / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٣) الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدوَّرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَارِضَ مُصْحَفَنَا(٤) بِمُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا وَتَطَيَّبْنَا وَرُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَتَحَوَّلْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ**(٥)**، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي عِرَاضِ جَيْشٍ، فَيَهْزِمُ مَنْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ،**

---

[٨٦٨١] وافقه الذهبي.

[٨٦٨٢] **الذهبي**: ابن هبيرة واهٍ.

---

(١) في (ك٣): «سهل».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٨٣٣، ٩٣٩٥)، ومسلم في الصحيح (١٥٧/ ٦٠ كتاب الزكاة)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٠٠-الإحسان).
(٣) في النسخ: «الحسن بن حكيم»، والمثبت من الإتحاف.
(٤) في (ك١) و(ك٣): «مصحفا».
(٥) في مسند أحمد (١٧٩٠٠) والمعجم الكبير للطبراني (٩/ ٦٠) رقم (٨٣٩٢): «بالحيرة».

فَأَوَّلُ[(١)] مِصْرٍ يَرِدُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تُقِيمُ وَتَقُولُ: نُشَامُّهُ[(٢)] وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ. ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقَ، فَيَبْعَثُونَ بِسَرْحٍ لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْرِقُ[(٣)] وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلُهُ، فَبَيْنَمَا[(٤)] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا [٤/ ٢١٥ظ] النَّاسُ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ[(٥)]. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا الصَّوْتَ لِرَجُلٍ[(٦)] شَبْعَانَ. فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ إِمَامُ[(٧)] النَّاسِ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا. [فَيَقُولُ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَرَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، تَقَدَّمْ أَنْتَ فَصَلِّ بِنَا][(٨)]. فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ نَحْوَ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَتَقَعُ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَنْدُوَتِهِ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ، فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يُجِنُّ مِنْهُمْ أَحَدًا، حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ، وَالْحَجَرَ يَقُولُ: هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ[(٩)]»[(١٠)]. [إتحاف: ١٣٦٢٥]

---

(١) في النسخ: «فإذا»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أي: نختبره وننظر ما عنده. انظر النهاية (٢/ ٥٠٢).

(٣) في النسخ: «ليجر»، والمثبت من التلخيص.

(٤) في (ك١): «فبينا».

(٥) قوله: «يا أيها الناس أتاكم الغوث» مكرر في (ك١) و(ك٣).

(٦) في الأصل و(ك٣): «رجل»، والمثبت من (ك١).

(٧) في الأصل: «أمّ»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٨) ما بين المعقوفين سقط من النسخ واستدركناه من التلخيص.

(٩) كذا، وكلمة «الحجر» الأولى في مصادر التخريج: «الشجر» أو «الشجرة»، وقوله: «والحجر يقول: هذا كافر فاقتله» ليس في (ك١) و(ك٣).

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (١٧٩٠٠، ١٧٩٠١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٨٣]** وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ.
[٤/٤٧٩] وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ / إِسْحَاقَ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيَّانِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَمَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْ[١] أَيُّوبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **[إتحاف: ١٣٦٢٥]**

**[٨٦٨٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا**[٢]**، وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا**»[٣]. **[إتحاف: ١٧٤٩٩]**

**[٨٦٨٥]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا،**

---

**[٨٦٨٣] الذهبي:** هذا المحفوظ.
**[٨٦٨٤، ٨٦٨٥] الذهبي:** على ضعف رواته منقطع.

---

(١) في النسخ: «ينكر»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.
(٢) غير منقوطة في النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «بخلا» والنقط من بعض نسخ التلخيص. أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق، على الإيثار والتخصيص. النهاية (٥/ ٢٩).
(٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣١٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٤٥١).

**وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا**[١]، **وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا»**[٢]. **[إتحاف: ١٧٤٩٩]**

**[٨٦٨٦]** قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، **أَنَّهُ** سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**»[٣]. **[إتحاف: ١٩٦٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لِهَذَا الْحَدِيثِ تَوَابِعُ وَشَوَاهِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسَعْنِي إِلَّا ذِكْرُهَا، فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَنِي مِنْهَا؛ فَمِنْهَا مَا:

**[٨٦٨٧]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ [٤/ ٢١٥و] وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْتَمْلِي، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ الْهُمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لَا يُولَدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ إِلَّا أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا لَهُ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَالَ: «**هُوَ الْوَزَغُ ابْنُ الْوَزَغِ، الْمَلْعُونُ ابْنُ الْمَلْعُونِ**»[٤]. **[إتحاف: ١٣٥٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَمِنْهَا:

---

[٨٦٨٦] **الذهبي**: أبو بكر ضعيف، وما خرَّجا له شيئًا.

[٨٦٨٧] **الذهبي**: لا والله، وميناء كذبه أبو حاتم.

---

(١) غير منقوطة في الأصل، ونقطت في (ك١) و(ك٣): «بخلا»، وانظر الحديث السابق.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣١٥، ١٢٢٩).

(٤) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣١٧).

[٨٦٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ / شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَلَّامِ بْنِ جَزْلٍ الْغِفَارِيِّ[١] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدُبَ بْنَ [٤/ ٤٨٠] جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ**[٢] **رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا**». قَالَ حَلَّامٌ: فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**». وَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهُ[٣]. **[إتحاف: ١٧٤٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

[٨٦٨٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ، ثنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، ثنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ**[٤] **ثَلَاثِينَ**[٥] **رَجُلًا، اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغَلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا،**

---

**[٨٦٨٨]** وافقه الذهبي.
**[٨٦٨٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو حلام بن جزل، ويقال: هو ابن أخي أبي ذر، وقيل: حلاب. التاريخ الكبير (٣/ ١٢٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٠٨) رقم (١٣٧٠).
(٢) في النسخ: «ثلاثون»، والمثبت من التلخيص.
(٣) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥٣٢)، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي (١٨).
(٤) في (ك١): «بنو أبي العاص» وضرب على «بنو».
(٥) في (ك١): «ثلاثون».

**وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا»**[١] . [إتحاف : ٥٥١٧]

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ :

[٨٦٩٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ**[٢] **رَجُلًا، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا، وَعِبَادَ**[٣] **اللَّهِ خَوَلًا»**[٤] . [إتحاف : ٥٥١٧]

وَمِنْهَا مَا :

[٨٦٩١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ مُؤَذِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي أُرِيتُ**[٥] **فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي**[٦] **الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ»**. قَالَ: فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى تُوُفِّيَ[٧] . [إتحاف : ١٩٣٦١]

---

[٨٦٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨٦٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٥٨)، وأبو يعلى في المسند (١١٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٨٥).

(٢) في الأصل و(ك٣): «ثلاثون»، وأثبتنا الجادة.

(٣) من قوله: «عن أبي سعيد» إلى هاهنا سقط من (ك١).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) في (ك١): «رأيت».

(٦) في الأصل و(ك٣): «بنو»، والمثبت من (ك١).

(٧) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٤٦١).

[٤/٢١٦ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَمِنْهَا مَا:

**[٨٦٩٢]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ[1] أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ / الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ[2]. [٤/٤٨١]
**[إتحاف: ١٧٠٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٩٣]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ يَزِيدَ قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ. قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾[3] الْآيَةَ. قَالَ: فَبَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ وَمَرْوَانُ فِي صُلْبِهِ، فَمَرْوَانُ فَضَضٌ[4] مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[5].
**[إتحاف: ٢٢٧٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٦٩٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٦٩٣]** **الذهبي**: فيه انقطاع، محمد لم يسمع من عائشة.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «بن»، والمثبت من (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٧٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٢١).

(٣) الأحقاف: ١٧.

(٤) أي: قطعة وطائفة. النهاية (٣/ ٤٥٤).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١١٤٢٧).

[٨٦٩٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ، فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ، حَيَّةٌ(٢)، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ، إِلَّا الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، يُشَرَّفُونَ فِي الدُّنْيَا، وَيُوضَعُونَ(٣) فِي الْآخِرَةِ، ذَوِي(٤) مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ، يُعْطَوْنَ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ**»(٥). [إتحاف: ١٦٠٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي:

[٨٦٩٥] حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ(٦) الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ(٧) الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٨٦٩٤] **الذهبي**: لا والله، فأبو الحسن من المجاهيل.

[٨٦٩٥] **الذهبي**: الرشديني ضعَّفه ابن عدي.

---

(١) في (ك١): «الضبيعي».

(٢) قوله: «له حية» في النسخ: «لرحية»، وفي نسخ التلخيص: «له حبة» وضبب فوق كلمة «حبة». ويؤيد ما أثبتنا ما في مصادر التخريج: «حية أو ولد حية».

(٣) في النسخ المعتمدة: «ويضعون»، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «ويضيعون». ولعلها تحرفت عما أثبتنا؛ كما في مصادر التخريج. والمعنى: يُذلون.

(٤) كذا في النسخ، ولعل النصب هنا على الذمّ.

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥١٢).

(٦) سقطت من (ك١).

(٧) في (ك١): «راشد بن».

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْحَكَمَ وَوَلَدَهُ[1]. [**إتحاف: ٧١٠٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثُلُثَ مَا [٤/٤٨٢]
رُوِيَ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ، وَلَمْ يَسَعْنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ أُخْلِيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ.

[٨٦٩٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ [٤/٢١٦و] بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَلَبٌ[2] مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ[3]، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصْبِحُ ثُلُثٌ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَبْلُغُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَفْتَتِحُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ، وَقَدْ عَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْتَدُّونَ[4] لِلْقِتَالِ، وَيُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ**

---

[٨٦٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٢٢) رقم (٣٠١).

(٢) في هامش (ك٣): «جيش».

(٣) في النسخ: «فيقاتلوهم»، والمثبت من التلخيص.

(٤) في التلخيص: «يعدون».

**الْمِلْحُ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ»**[1].
**[إتحاف: ١٨٢٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٩٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[2]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ[3] بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ مُعْطُوهُ، الصَّلَاةُ فِيهَا قَصِيرَةٌ، وَالْخُطْبَةُ فِيهَا طَوِيلَةٌ، فَاقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا[4]، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالْآخِرَةِ، يَا قَوْمِ، فَأَضِرُّوا بِالْفَانِيَةِ لِلْبَاقِيَةِ[5]. **[إتحاف: ١٣٢٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٦٩٨]** / أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[6] نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [٤/٤٨٣]

---

**[٨٦٩٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٦٩٨] الذهبي**: كثير واهٍ.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٨٩٧/ ٣٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن حبان في الصحيح (٦٨١٣-الإحسان).

(٢) قوله: «ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أورمة الأصبهاني» سقط من (ك٣).

(٣) في النسخ: «هريد» غير منقوطة، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في الأصل و(ك١): «لسحر»، وأثبتنا الجادة من (ك٣) والتلخيص.

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٧٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٥٢٢، ٣٨٣٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٠٨) رقم (٨٥٦٦)، (٩/ ١٥١) رقم (٨٧٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠١٥٩).

(٦) «أبي»: ساقطة من (ك٣).

مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَكِّي[(١)]. وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَلَهُ اللَّفْظُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ**[(٢)]». قَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**اعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ**[(٣)]**؛ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَّةَ [٤/ ٢١٧ظ] بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيَنْهَدِمُ حِصْنُهَا، فَيُصِيبُونَ نَيْلًا عَظِيمًا لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالتُّرْسِ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي بِلَادِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ**[(٤)]**، فَيَنْفَضُّ النَّاسُ عَنِ الْمَالِ، فَمِنْهُمُ الْآخِذُ، وَمِنْهُمُ التَّارِكُ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ، يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّائِحُ**[(٥)]**؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَقُولُونَ: ابْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتُونَكُمْ بِعِلْمِهِ، فَيَأْتُونَ فَيَنْظُرُونَ فَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا، وَيَرَوْنَ النَّاسَ سَاكِتِينَ، فَيَقُولُونَ: مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا لِنَبَأٍ، فَاعْتَزِمُوا ثُمَّ ارْشُدُوا. فَيَعْتَزِمُونَ أَنْ نَخْرُجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنْ بِهَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ نُقَاتِلْهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْأُخْرَى فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ**[(٦)]

---

(١) كذا في النسخ+.

(٢) كذا، وفي المعجم الكبير (١٧/ ١٥) رقم (٩): «لا يذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين ببولان، يا علي. يعني علي بن أبي طالب. قال: لبيك يا رسول الله...».

(٣) أي خيارهم وسراتهم. النهاية (٢/ ٢٧٩).

(٤) في النسخ بدون حرف العطف، وأثبتناه من التلخيص.

(٥) في (ك١): «الصالح».

(٦) ليست في (ك١) و(ك٣).

**رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا»**(١). [إتحاف: ١٦٠٢٨]

**[٨٦٩٩]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ(٢) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْوِيهِ، قَالَ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ عَلَى رَأْسِ السِّتِّينَ، تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةُ غَرَامَةً، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْحُكْمُ**(٣) **بِالْهَوَى**»(٤). [إتحاف: ١٨٥٣٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ.

**[٨٧٠٠]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ [٤/٤٨٤]
الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ(٥)، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، تَخْرُجُ أَوَّلَ خَرْجَةٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ بَيْنَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً، وَأَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ، وَأَكْرَمِهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَدْنُو - أَوْ تَرْبُو - بَيْنَ**

---

**[٨٦٩٩]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٠٠] الذهبي:** طلحة ضعَّفوه، وتركه أحمد.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٩٤)، والبزار في المسند (٣٣٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٥، ٢١) رقم (٩، ٢٩).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «بن».

(٣) في الأصل بدون واو العطف، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٤) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٧٧٧).

(٥) في (ك١): «العنبري».

**الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسَطٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيَرْفَضُّ[(١)] النَّاسُ عَنْهَا شَتَّى وَمَعًا، وَيَثْبُتُ[(٢)] لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ[(٣)] يُعْجِزُوا اللَّهَ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ، فَبَدَّتْ[(٤)] بِهِمْ، فَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ، حَتَّى تَرَكَتْهَا[(٥)] كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: أَيْ [٤/٢١٧و] فُلَانُ، الْآنَ تُصَلِّي؟! فَيَلْتَفِتُ[(٦)] إِلَيْهَا، فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَذْهَبُ، فَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، حَتَّى إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، اقْضِنِي حَقِّي. وَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: يَا كَافِرُ، اقْضِنِي حَقِّي»[(٧)]. [إتحاف: ٤١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَبْيَنُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[(٨)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ

---

[٨٧٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) ارفضَّ الناس أي: تفرقوا.
(٢) رسمها في (ك٣) يحتمل «وثبتت» أو «وثبت».
(٣) في النسخ: «لم»، والمثبت من التلخيص.
(٤) اضطرب نقطها في النسخ، والنقط مع تشديد الدال من (ك٣)، وفي المعجم الكبير (٣/ ١٧٣) رقم (٣٠٣٥) والأحاديث الطوال (٤٦): «فبدت لهم»، وفي مسند الطيالسي (١١٦٥): «فبدأت بهم». والمعنى هاهنا بهذا الضبط: ذهبت بهم إلى البادية.
(٥) في (ك٣): «تتركها».
(٦) في الأصل: «فيلفت»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).
(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٦٥).
(٨) قوله: «ابن عبد الأعلى» ليس في (ك٣).

قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَذُكِرَتِ الدَّابَّةُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهَا تَخْرُجُ خَرَجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي، ثُمَّ تَكْمُنُ(١)، ثُمَّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى يُذْعَرُوا(٢)، حَتَّى تُهَرِيقَ فِيهَا / الْأُمَرَاءُ الدِّمَاءَ، ثُمَّ [٤/٤٨٥] تَتَكَمَّنُ(٣). قَالَ: فَبَيْنَا النَّاسُ عِنْدَ أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا - حَتَّى قُلْنَا: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذِ ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ، فَتَرْتَفِعُ(٤) الْأَرْضُ، وَيَهْرُبُ النَّاسُ، وَيَبْقَى عَامَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ(٥): إِنَّهُ لَيْسَ يُنْجِينَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ. فَتَخْرُجُ فَتَجْلُو وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَالْكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ، وَتَتَّبِعُ النَّاسَ...(٦) جِيرَانٌ فِي الرِّبَاعِ، شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ، وَأَصْحَابٌ فِي الْإِسْلَامِ(٧). **[إتحاف: ٤١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

[٨٧٠٢] **الذهبي**: ابن البيلماني ضعيف، وكذا الوليد.

---

(١) في الأصل: «تمكن»، وفي (ك١) و(ك٣): «تتمكن»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي بعضها: «تتكمن».

(٢) في نسخ كل من المستدرك والتلخيص: «يذعروه»، ولعل صوابها ما أثبتنا، والله أعلم.

(٣) تحرفت في (ك١) و(ك٣) إلى: «تتمكن».

(٤) في (ك٣): «فترفع».

(٥) في النسخ: «يقول»، والمثبت من التلخيص.

(٦) كذا في النسخ دون وجود بياض، وقد انتهى الحديث إلى هاهنا في التلخيص، وكتب آخره: «الحديث». وفي تفسير عبد الرزاق (٢/ ٤٨١) من طريق معمر عن هشام بن حسان: «فتخرج عليهم الدابة فتجلو وجوههم مثل الكوكب الدري، ثم تنطلق فلا يدركها طالب، ولا يفوتها هارب، ثم تأتي الرجل وهو يصلي فتقول: أتتعوذ بالصلاة؟! فتالله ما كنت من أهل الصلاة. فيلتفت إليها فتخطمه، وتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر. قال: قلنا: وما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، وشركاء في الأموال، وأصحاب في الأسفار».

(٧) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢١٧٥).

يَحْيَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ(١)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَبِيتُ النَّاسُ يَسْرُونَ إِلَى جَمْعٍ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تَسْرِي إِلَيْهِمْ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ جَعَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنَبِهَا، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا تَمْسَحُهُ، وَلَا مُنَافِقٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا تَخْطِمُهُ(٢)، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدُّخَانُ، فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزَّكْمَةِ، وَيَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَنِيذِ(٣)، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا(٤). **[إتحاف: ٤١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٠٣]** حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾(٥)(٦). قَالَ: إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ(٧). **[إتحاف: ١٠٠٣١]**

---

**[٨٧٠٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «السلماني».

(٢) في الأصل وضع علامة إهمال أسفل الحرف الثاني، فتكون: «فتحطمه»، وبدون نقط في باقي النسخ، والنقط من التلخيص. ومعنى «تخطمه»: تسمه، من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه. النهاية (٢/ ٥٠).

(٣) في النسخ نقط غير كامل، والنقط كاملا من بعض نسخ التلخيص. والحنيذ: المشوي.

(٤) أخرج بعضه الطبري في التفسير (٢٢/ ١٧).

(٥) في (ك٣) زيادة: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾. (٦) النمل: ٨٢.

(٧) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٨٥٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٦٥٨٥)، وسيأتي برقم (٨٨٥٦).

[٨٧٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[١] عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ [٤/٢١٨ظ] أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا[٢] عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ يَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، / وَهَذَا: يَا كَافِرُ[٣][٤]. [٤/٤٨٦]

[إتحاف: ١٧٨٨٥]

[٨٧٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ، [عَنِ الْأَعْمَشِ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ][٦]، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ حَالِهِ كَمَا يُغْبَطُ الرَّجُلُ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: سِلَاحٌ صَالِحٌ وَفَرَسٌ صَالِحٌ يَزُولُ[٧] مَعَهُ[٨] أَيْنَمَا زَالَ[٩].

[إتحاف: ١٣٣٢١]

---

[٨٧٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٨٧٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف. (٢) في (ك١): «ومعه».

(٣) في (ك١): «فيقول هذا مؤمن وهذا كافر»، وفي (ك٣): «فيقول هذا مؤمن وهذا يا كافر».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٨٧)، وأحمد في المسند (٧٩٣٧، ١٠٣٦١)، وابن ماجه في السنن (٤٠٦٦)، والترمذي في الجامع (٣١٨٧)، والبزار في المسند (٩٥٨٢).

(٥) في النسخ: «الحسن بن الوليد»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٧) كذا في نسخ كل من المستدرك والتلخيص، ولعل الجادة: «يزولان» كما جاء في مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦٥٩).

(٨) في النسخ: «عنه»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي سائرها كما في نسخ المستدرك.

(٩) أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (١٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ[١]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ**»[٢]. **[إتحاف: ١٦٠٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ. فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: حَدِّثْ بِمَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ. قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ[٣] الْحَدِيثِ. يَعْنِي الْأُمَرَاءَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

---

[٨٧٠٦] وافقه الذهبي.

[٨٧٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «العنبري».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٢٥)، وأبو داود في السنن (٤٢٩٨)، والبزار في المسند (٤١٢٧).

(٣) في (ك١): «من».

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يُخْتَارُ**(١) **النَّاسُ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، / وَتَقْذِفُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، وَاللَّهُ** [٤/٤٨٧] **يَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ**». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ** [٤/٢١٨و] **تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ**»(٢). **[إتحاف: ١١٨٧٥]**

[٨٧٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْكَشِّيُّ بِنَيْسَابُورَ مِنْ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ(٣)، ثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَخَطَبَنَا إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى الْعَصْرِ، فَنَزَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ صَعِدَ، فَخَطَبَنَا إِلَى الْمَغْرِبِ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا(٤).
**[إتحاف: ١٥٩٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

[٨٧٠٨] وافقه الذهبي.

[٨٧٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الجامع لمعمر (٢٠٧٩٠): «لِخيار».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٠٧)، وأحمد في المسند (٦٨٧١، ٦٩٥٢)، وأبو داود في السنن (٢٤٨٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٩١).

(٣) تحرف في النسخ إلى «عاتب» غير منقوط، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨٨٨)، ومسلم في الصحيح (٢٨٩٢/ ٢٥ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٣٨-الإحسان).

مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْهُ[(٢)] الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ، كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ[(٣)]. **[إتحاف: ٤٢١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٧١٠]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَتْلًا**[(٥)] **وَتَشْرِيدًا، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمِنَا**[(٦)] **لَنَا بُغْضًا بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، وَبَنُو مَخْزُومٍ**»[(٧)]. **[إتحاف: ٥٧٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٧١٠] **الذهبي**: لا والله، كيف وإسماعيل متروك ولم يصح السند إليه؟!

---

(١) في النسخ: «عبد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في النسخ: «فيه»، والمثبت من التلخيص.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٧٤، ٢٣٣٠٩، ٢٣٤٠٥)، والبخاري في الصحيح (٦٦٠٤)، ومسلم في الصحيح (٢٨٩١/٢٣ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو داود في السنن (٤٢٤٠)، والبزار في المسند (٢٨٦٢، ٢٨٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٣٦-الإحسان).

(٤) تكررت في الأصل وحده دون (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١) زيادة: «شديدا».

(٦) في (ك١): «قوم».

(٧) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣١٩).

[٨٧١١] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[١] الذُّهْلِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّدِّ قَالَ: «**يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا**». قَالَ: «**فَيُعِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مُدَّتَهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاسْتَثْنَى**». قَالَ: «**فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَسْتَقُونَ[٢] الْمِيَاهَ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدِّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَغَلَبْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ، قَسْوَةً وَعُلُوًّا**». قَالَ: «**فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي أَقْفَائِهِمْ**». [٤/ ٢١٩ظ] قَالَ: «**فَيُهْلِكُهُمْ**». قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَبْطَرُ، وَتَشْكَرُ شَكَرًا -أَوْ تَسْكَرُ سَكَرًا- مِنْ لُحُومِهِمْ**»[٣]. [**إتحاف: ٢٠٠٧٤**] [٤/ ٤٨٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى

---

[٨٧١١] وافقه الذهبي. [٨٧١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن يحيى» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٢) في نسخ كل من المستدرك والتلخيص: «فيسقون»، والمثبت من الدر المنثور معزوا إلى الحاكم (٩/ ٦٨٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٣٢، ١٠٦٣٣)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨٠)، والترمذي في الجامع (٣١٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٢٩-الإحسان).

هِيَ، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَى، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا[1] دُونَ وَجْبَتِهَا، فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، يَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ، فَتَجْوَى[2] الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَقْذِفُ بِأَجْسَامِهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ / الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، فَعَهْدُ [٤/٤٨٩]
اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾[3] ﴿ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ ﴾[4]. [**إتحاف: ١٣٢٧١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ**»[5].
[**إتحاف: ١٦٢٢٥**]

---

[٨٧١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في نسخ كل من المستدرك والتلخيص: «فيها»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في النسخ: «فتجفو»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي بعضها: «فتخوى». ومعنى «تجوى الأرض من ريحهم»: تُنتِن من ريحهم. انظر النهاية: (١/ ٢٣٢، ٣١٩).

(٣) الأنبياء: ٩٦.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٨٩).

(٥) تقدم بنفس الإسناد ولكن بإسقاط «عن ابن عمر». انظر الحديث رقم (٨٦١١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ -أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:** ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ [٤/ ٢١٩و] يَنسِلُونَ﴾[2]. **فَيَعِيثُونَ فِي الْأَرْضِ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ[3] يَابِسًا، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ فَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ**». قَالَ: «**ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَالنَّغَفِ، فَيَخْرُجُونَ فِي أَعْنَاقِهِمْ[4]، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى، لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي[5] لَنَا بِنَفْسِهِ[6] فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ**». قَالَ: «**ثُمَّ يَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ / لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا بِنَفْسِهِ قَدْ أَطَّنَهَا[7] عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ** [٤/ ٤٩٠]

[٨٧١٤] وافقه الذهبي.

(١) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «الإسناد».
(٢) الأنبياء: ٩٦.
(٣) في (ك١) و(ك٣): «يدركوه».
(٤) كذا في نسخ كل من المستدرك والتلخيص.
(٥) في (ك١): «يشتري».
(٦) كذا، وفي مصادر التخريج: «نفسه».
(٧) قوله: «قد أطنها» في النسخ: «فرابطها»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وهو الموافق لما في مسند أحمد (١١٧٣١). وفي التلخيص: «محتسبا بنفسه وطنها...». ووطَّن نفسه على الشيء: حَمَلَها عليه. لسان العرب (وطن).

**فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ. فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَسْرَحُونَ مَوَاشِيَهُمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رِعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ»**(1). **[إتحاف: ٥٦٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧١٥]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهَرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهَرِ مَرَّةً مَاءٌ. وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ: تاديس(2) وتاويل، وناسك أو منسك(3). شَكَّ شُعْبَةُ(4). **[إتحاف: ١٢١٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧١٦]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا

---

**[٨٧١٥]** وافقه الذهبي.

**[٨٧١٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٣١)، وابن ماجه في السنن (٤٠٧٩)، وأبو يعلى في المسند (١١٤٤، ١٣٥١)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٣٠-الإحسان).

(٢) كذا بالدال ثالث الحروف في جميع النسخ، وفي نسخة من التلخيص: «تاريس» وفي نسخة أخرى: «تاويس».

(٣) قوله: «وناسك أو منسك» مكانه في الأصل و(ك٣): «وتلتل»، وفي (ك١): «وتليل». والمثبت من التلخيص.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٩٥، ٢٣٩٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٩٨).

عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرٍو الْبِكَالِيِّ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ(٢) تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْمَلَائِكَةَ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ، وَجَزَّأَ الْمَلَائِكَةَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، وَجُزْءًا لِرِسَالَتِهِ، وَجَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾(٣). قَالَ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ، وَالْحَرَمُ بِحِيَالِهِ الْعَرْشُ(٤). **[إتحاف: ١٢٠٣٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧١٧]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ(٥)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ [٤/ ٢٢٠ظ] الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ** [٤/ ٤٩١] **الدَّجَّالِ مِنْهُ؛ مَعَهُ نَهَرَانِ: أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأَجَّجُ فِي عَيْنِ مَنْ رَآهُ(٦)، وَالْآخَرُ مَاءٌ أَبْيَضُ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ [أَحَدٌ](٧) مِنْكُمْ فَلْيُغْمِضْ، وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا(٨) فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ،**

---

**[٨٧١٧]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) هو عمرو البكالي، أبو عثمان، وقيل: عمرو بن عبد الله، وقيل: عمرو بن سيف، وقيل: عمرو بن سفيان الحمصي الشامي. التاريخ الكبير (٦/ ٣١٣) رقم (٢٤٩٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٠) رقم (١٤٩٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٧٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٧٧).

(٢) سقطت من (ك٣).

(٣) الذاريات: ٧.

(٤) أخرجه أبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله (٥٣١)، وابن بشران في الأمالي (٥٣١).

(٥) «الجوهري» ليست في (ك١).

(٦) في (ك١): «يراه».

(٧) زدناها من بعض نسخ التلخيص، وفي بعضها: «فإن أدركه أحدكم فليغمض».

(٨) في النسخ: «نار»، والمثبت من التلخيص.

وَإِيَّاكُمْ وَالْآخَرَ فَإِنَّهُ الْفِتْنَةُ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ يَكْتُبُ وَمَنْ لَا يَكْتُبُ، وَإِنَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ، إِنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمَدِهِ(١) عَلَى بَطْنِ الْأُرْدُنِّ عَلَى ثَنِيَّةِ أَفِيقَ، وَكُلُّ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ، وَإِنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُلُثًا، وَيَهْزِمُ ثُلُثًا، وَيُبْقِي ثُلُثًا(٢)، وَيَجِنُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ: مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّكُمْ؟ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَغْدُ(٣) بِهِ عَلَى أَخِيهِ، وَصَلُّوا حِينَ(٤) يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ، وَعَجِّلُوا الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ. فَلَمَّا قَامُوا يُصَلُّونَ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمَامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ هَكَذَا: أَفْرِجُوا(٥) بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ(٦): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الْإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ. وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُونَهُمْ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ(٧) وَالْحَجَرَ لَيُنَادِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَاقْتُلْهُ. فَيُفْنِيهِمُ اللَّهُ وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُونَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُونَ الْجِزْيَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ(٨) أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَيَشْرَبُ أَوَّلُهُمُ الْبُحَيْرَةَ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدِ انْتَسَفُوهُ(٩)، فَمَا يَدْعُونَ(١٠) فِيهِ

---

(١) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «أمره».

(٢) في بعض نسخ التلخيص: «فيَبْقَى ثلثٌ»، وهو الموافق لما في الدر المنثور (٩/ ٦٨٤) معزوا إلى الحاكم.

(٣) غير منقوطة في النسخ، فتحتمل: «فَلْيَعُدْ»، والنقط من التلخيص.

(٤) في (ك١): «حتى».

(٥) في (ك١) و(ك٣): «فرجوا».

(٦) في النسخ: «أبو حازمة»، والمثبت من التلخيص.

(٧) في (ك٣): «الشجر».

(٨) في (ك١): «كذاك».

(٩) كذا في النسخ بالسين ثالث الحروف، وفي بعض نسخ التلخيص: «انتشفوه»، وفي بعضها: «استقوه». والمعنى في «انتسف» أو «انتشف» أنهم أتوا على آخر الماء حتى نفد.

(١٠) في الأصل و(ك٣): «يدعوا»، والمثبت من (ك١).

**قَطْرَةً، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، قَدْ كَانَ هَاهُنَا أَثَرُ مَاءٍ. فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ حَتَّى يَدْخُلُوا[(١)] مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِلَسْطِينَ يُقَالُ لَهَا: لُدٌّ، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ، فَتَعَالَوْا نُقَاتِلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. فَيَدْعُو اللَّهَ نَبِيُّهُ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ بَشَرٌ، فَتُؤْذِي رِيحُهُمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَدْعُو عِيسَى -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- / عَلَيْهِمْ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا[(٢)] [٤/ ٤٩٢] فَتَقْذِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ»[(٣)].** [إتحاف: ٤٢٠٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ -قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ- فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ][(٤)]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ، [٤/ ٢٢٠و] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، وَقَالَ: **«مَا**

---

[٨٧١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «يدخلون»، والمثبت من التلخيص.

(٢) سقطت من (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٧٩، ٢٣٣٣٨، ٢٣٣٥٣، ٢٣٣٨٣، ٢٣٤٣٩)، والبخاري في الصحيح (٣٤٥٠، ٧١٣٠)، ومسلم في الصحيح (٢٩٣٤/ ١٠٥، ١٠٦ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، (٢٩٣٥/ ١٠٧، ١٠٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو داود في السنن (٤٣١٥)، والبزار في المسند (٢٨٢٠، ٢٨٢٣، ٢٨٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٩٩- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٠٣).

(٤) أثبتناها من التلخيص.

**شَأْنُكُمْ؟»**. فَقُلْنَا(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّخْلِ. قَالَ: «**إِنْ يَخْرُجْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، لِحْيَتُهُ(٢) قَائِمَةٌ، كَأَنَّهُ شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ**».

ثُمَّ قَالَ: «**أَرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، اثْبُتُوا**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لُبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «**أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ**». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَةٍ تَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «**لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ**». قُلْنَا(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «**كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ**». قَالَ: «**فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى(٤)، وَأَسْبَغَهُ(٥) ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ(٦) خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيُصْرَفُ(٧) عَنْهُمْ، فَتَتْبَعُهُ**

---

(١) في (ك١): «قلنا».

(٢) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «عينه».

(٣) من قوله: «قلنا: يا رسول الله، فذلك الذي كسنة» إلى هاهنا سقط من (ك١).

(٤) في النسخ: «دارا»، وفي التلخيص: «درًّا»، ولعلها تصحفت عما أثبتنا كما في مصادر التخريج، والذرى: جمع ذروة، والمقصود السنام. وانظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٨/ ٦٦).

(٥) في النسخ: «واسعة»، والمثبت من التلخيص. والمعنى أنها طويلة الضروع لكثرة اللبن. راجع المصدر السابق.

(٦) في جميع النسخ: «واحدة»، وكتب فوقها في (ح٣): «وأمده» وإلى جوارها: «صح»، وهو ما أثبتنا والموافق لما في مصادر التخريج، والمعنى: كثرة امتلائها من الشبع. راجع المصدر السابق.

(٧) في التلخيص: «فينصرف».

أَمْوَالُهُمْ، وَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ. فَيَنْطَلِقُ وَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُسْلِمًا شَابًّا / فَيَضْرِبُهُ [٤/٤٩٣] بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ[(١)] قَطْعَ رَمْيَةِ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ[(٢)] فَيُقْبِلُ مُهَلَّلًا[(٣)] وَجْهُهُ يَضْحَكُ». قَالَ: «فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ[(٤)] وَيُحَدِّثُهُمْ عَنْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ[(٥)]، فَبَيْنَمَا[(٦)] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى، إِنِّي [٤/٢٢١ظ] قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَ[(٧)] لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، حَوِّزْ[(٨)] عِبَادِي إِلَى طُورٍ[(٩)]، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ[(١٠)] فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي

---

(١) في (ك٣): «جزأين».

(٢) في النسخ المعتمدة: «يدعو»، والمثبت من (ح٣).

(٣) في التلخيص: «يتهلل».

(٤) كذا، وفي مصادر التخريج: «وجوههم».

(٥) في الأصل و(ك١): «ويحدثهم في درجاتهم الجنة»، وفي (ك٣): «ويحدثهم درجاتهم في الجنة»، والمثبت من التلخيص.

(٦) في (ك١): «فبينا».

(٧) في النسخ: «يدي»، والمثبت من نسخ التلخيص. وقد وردت في مصادر التخريج على صورتين: «لا يد» و«لا يدان». والمعنى: لا قدرة ولا طاقة. وانظر شرح النووي.

(٨) في الأصل: «حور» وفوقها تضبيب، وتحرفت في (ك١) إلى «بحور» بغير نقط، وفي (ك٣): «جور». والنقط من بعض نسخ التلخيص، وفي باقي نسخ التلخيص: «حول». ومعنى «حَوِّز»: ضُمّ. انظر النهاية (١/ ٤٥٩)، وراجع الروايات في هذه الكلمة في شرح النووي.

(٩) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «الطور» معرفا بالألف واللام.

(١٠) في الأصل و(ك٣): «أحدهم»، والمثبت من (ك١).

هَذَا مَاءٌ مَرَّةً. فَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا(١) مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ(٢) عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى(٣) كَمَوْتِ(٤) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ- وَأَصْحَابُهُ لَا(٥) يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ اللَّهُ زَهَمَهُمْ وَنَتْنَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ(٦)، وَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ(٧) طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ(٨) الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ. فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ، فَبَيْنَمَا(٩) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ(١٠)، / وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، [٤/٤٩٤] وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ»(١١).

[إتحاف: ١٧٢١٠]

---

(١) في جميع النسخ: «خير»، وأثبتنا الجادة.
(٢) لفظ الجلالة ليس في (ك١) و(ك٣).
(٣) سقطت من (ك١).
(٤) في (ك١) و(ك٣): «كموتى».
(٥) في (ك١) و(ك٣): «ولا».
(٦) في (ك١) رسمت الكلمة الأخيرة هكذا: «ودماؤهم»، ولا يستقيم بها السياق إلا بحذف لفظ الجلالة؛ فتكون العبارة: «إلا وقد ملأه زهمُهم ونتنُهم ودماؤُهم»، وفي التلخيص: «إلا وقد ملأه الله بزهمِهم ونتنِهم ودمائِهم».
(٧) لفظ الجلالة ليس في (ك١).
(٨) زاد هنا في (ك١) و(ك٣): «على»، ولعلها مقحمة.
(٩) في (ك١): «فبينا».
(١٠) في (ك٣): «أباطيهم»، خطأ.
(١١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٢٩)، ومسلم في الصحيح (٢٩٣٧/ ١١٠ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن (٤٠٧٥)، وأبو داود في السنن (٤٣٢١)، والترمذي في الجامع (٢٢٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٧١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧١٩]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**سَمَّيْتُمُوهُ**[1] **بِأَسَامِي فَرَاعِنَتِكُمْ؟! لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، هُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ**». **[إتحاف: ١٨٧٢٨]**

قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنِ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَهُوَ هُوَ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بِلَا شَكٍّ وَلَا مِرْيَةٍ؛ فَقَدْ:

**[٨٧٢٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَنْتُمْ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**»[3]. **[إتحاف: ٣٥١]**

---

**[٨٧١٩]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٢٠] الذهبي**: إنما قدم على الوليد بن عبد الملك.

---

(١) في الأصل: «سموه»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٠٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣٣٣٦)، وعنده أن قدوم أنس كان على الوليد بن عبد الملك، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٥٦) رقم (٧٤٣)، وعنده المتن فقط.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ(1).

[٨٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدشَ الصَّرَّامُ(2)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [٤/ ٢٢١و] بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ**». **[إتحاف: ١٣٠٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا انْفَرَدَ(3) مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ**»(4).

[٨٧٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»(5). **[إتحاف: ١٠٥٠]**

---

**[٨٧٢١]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٠٤) ومسلم (٢٩٥١/ ١٣٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، ولفظه: «بعثت أنا والساعة كهاتين».

(٢) هو أحمد بن عبدش، أبو حامد الصرام النيسابوري. تاريخ الإسلام (٨١٦/٧).

(٣) في (ك٣): «تفرد».

(٤) أخرجه مسلم (٢٩٤٩/ ١٣١ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، من حديث شعبة عن علي بن الأقمر -وليس أبا إسحاق- عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠٤٣، ١٣٠٨٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٤١٠- المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٢٠٧، ٢٢٠٧/م)، والبزار في المسند (٦٦٠٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٢٣]** / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، [٤/٤٩٥] ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ(١)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ، وحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ فَتَقُولَ: قَدْ كَانَ لِهَذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً، وَحَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ**»(٢). **[إتحاف: ٥٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٢٤]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ**»(٣). **[إتحاف: ١١٩٠]**

---

**[٨٧٢٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٢٤] الذهبي:** سنان لم يروِ له مسلم.

---

(١) هو علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحقي الرقاشي البصري، أبو الحسن. الجرح والتعديل (٦/١٩٦) رقم (١٠٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/١٩٧)، ولسان الميزان (٥/٥٦٣) رقم (٥٤٤١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٧٢٩، ١٣٨٣٣، ١٤٠٤٧)، ومسلم في الصحيح (١٤٨/٢٣٤ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (٦٩٨٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٢٦، ٣٥٢٧)، وأبو عوانة في المسند (٢٩٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٤٩-الإحسان).

(٣) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١١٦٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ، وَحَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالنَّعْلِ فَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ»**(١). **[إتحاف: ٥٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٢٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [٤/ ٢٢٢ظ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ، وَحَتَّى تُؤْخَذَ الْمَرْأَةُ نَهَارًا جِهَارًا تُنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ، فَيَكُونُ أَمْثَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يَقُولُ: لَوْ نَحَّيْتَهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا. فَذَاكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ»**. **[إتحاف: ٢٠٦٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٢٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

[٨٧٢٥] وافقه الذهبي.

[٨٧٢٦] **الذهبي**: بل سليمان هالك، والخبر شبه خرافة.

[٨٧٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٢٣).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ /[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ [٤٩٦/٤] عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ**»[3]. **[إتحاف: ١٤٠٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ[4] مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾[6]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا**[7] **دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا**»[8]. **[إتحاف: ٢٠٧٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، [ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ][9]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ

---

[٨٧٢٨] وافقه الذهبي. [٨٧٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «حفص»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو علباء السلمي المدني. التاريخ الكبير (٧/ ٧٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨) رقم (١٤٩)، والمنفردات والوحدان (ص ٤٩)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٧١).

(٤) في النسخ: «أبي فروة»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) هو أبو قرة مولى ابن أبي جهل، ويقال: مولى أبي جهل. الجرح والتعديل (٩/ ٤٢٨) رقم (٢١١٥).

(٦) النصر: ١-٢.

(٧) مكانها بياض في (ك١).

(٨) أخرجه الدارمي في المسند (٩١).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الدَّجَّالُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِيِّ(١) الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ(٢) طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ، أَوْ أَبْلَقَ(٣). قَالَ: فَيُقْتَلُونَ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ(٤) -قَالَ سَلَمَةُ: فَحَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: فَرَسٌ أَشْقَرُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا(٥)- ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيَمُوجُونَ(٦) فِي الْأَرْضِ، فَيُفْسِدُونَ فِيهَا. ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾(٧)(٨). **[إتحاف: ١٣٣١٩]**

قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا النَّغَفِ، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ مِنْهَا، فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُجْأَرُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ(٩). قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدَةٌ، فَلَا تَدَعُ(١٠) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

---

(١) في جميع النسخ: «بقرى»، والمثبت من نسخ التلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعل صوابها «إليه» كما في مصادر التخريج.

(٣) في الأصل: «وأبلق» بدلًا من: «أو أبلق»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) في (ك١): «شيء».

(٥) قوله: «سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا» كذا في النسخ، ولعل السياق يستقيم بزيادة «ما» أوله: «ما سمعته...»؛ ففي المعجم الكبير (٩/ ٣٥٤) رقم (٩٧٦١): «ولم أسمعه يحدث عن أهل الكتاب حديثا غير هذا»، وفي مصنف ابن أبي شيبة (٣٨٦٣٣): «قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا».

(٦) رسمها في (ك١) يحتمل: «فيمرحون». (٧) الأنبياء: ٩٦.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٧٩٢).

(٩) قوله: «فيجأر إلى الله، فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(١٠) طمست في الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

مُؤْمِنًا[١] إِلَّا كَفَتَتْهُ[٢] تِلْكَ الرِّيحُ.

[٤/ ٢٢٢و] قَالَ: ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ[٣] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ - وَالصُّورُ قَرْنٌ - فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ / فِي السَّمَاوَاتِ [٤/٤٩٧] وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ خَلْقٌ إِلَّا[٤] مِنْهُ شَيْءٌ. قَالَ: فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى. ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ[٥] ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾[٦] ... ﴿ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾[٦].

قَالَ: ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ، فَتَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى جَسَدِهَا حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُحَيُّونَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ فَيَلْقَاهُمْ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ لَهُ يَتْبَعُهُ. قَالَ: فَيَلْقَى الْيَهُودَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عُزَيْرًا. قَالَ: هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ[٧]: نَعَمْ. فَيُرِيهِمْ[٨] جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ.

---

(١) في النسخ: «مؤمن»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.

(٢) رُسم الحرف الأول لاما في جميع النسخ، وأثبتنا الصواب من بعض نسخ التلخيص، وما في الأصل يحتمل ما أثبتنا؛ لأنه قد تكرر في مواضع كثيرة رسم الكاف بدون جزئها الأعلى. ومعنى كفتته: قبضته.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «الصور».

(٤) في المعجم الكبير هنا زيادة: «في الأرض»، ونحوه في المصنف.

(٥) في النسخ: «يرسل». وأثبتنا الصواب.

(٦) فاطر: ٩.

(٧) في الأصل: «فيقول»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٨) في الأصل: «مر بهم»، وفي (ك١) و(ك٣): «إذ مر بهم»، والمثبت من المعجم الكبير والمصنف. وفي التلخيص: «إذ يريهم».

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾(١). قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. قَالَ: فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ كَذَلِكَ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونَ اللَّهِ شَيْئًا. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾(٢). قَالَ: ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ حَتَّى يَمُرَّ الْمُسْلِمُونَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا. قَالَ(٣): فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ. قَالَ: ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصِّرَاطِ فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ، فَيَمُرُّ النَّاسُ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، ثُمَّ(٤) كَأَسْرَعِ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ كَذَلِكَ(٥) حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا، ثُمَّ مَشْيًا، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَتَلَبَّطُ عَلَى بَطْنِهِ. قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ، لِمَاذَا أَبْطَأْتَ بِي؟ [٤٩٨/٤] فَيَقُولُ: لَمْ أُبْطِئْ بِكَ، إِنَّمَا أَبْطَأَ(٦) بِكَ عَمَلُكَ. قَالَ: ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى/ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، [٤/ ٢٢٣ظ] ثُمَّ مُوسَى، ثُمَّ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قَالَ: ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ رَابِعًا لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عَسَىٰٓ

---

(١) الكهف: ١٠٠.

(٢) الصافات: ٢٤.

(٣) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٤) سقطت من (ك١).

(٥) سقطت من (ك٣).

(٦) رسمت في الأصل و(ك٣): «بطئ»، وفي (ك١): «أبطئ»، وصوابها كما أثبتنا أو «بَطَّأَ».

أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾[١]. قَالَ: فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ بَيْتٍ فِي النَّارِ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ. قَالَ: فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُقَالُ: لَوْ عَمِلْتُمْ[٢]. قَالَ: فَتَأْخُذُهُمُ الْحَسْرَةُ. قَالَ: قَالَ: ثُمَّ تَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[٣]. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾[٤]. قَالَ: فَعَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟! مَا يُتْرَكُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ. قَالَ: فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا[٥]، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَنَا فُلَانٌ. فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ: ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾[٦]. فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[٧]. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ بَشَرٌ[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) الإسراء: ٧٩.

(٢) في الأصل: «علمتم»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) من قوله: «فيخرج من النار» إلى هاهنا سقط من (ك٣).

(٤) المدثر: ٤٢ - ٤٦.

(٥) في النسخ المعتمدة: «أحد»، وأثبتنا الجادة من (ب) والتلخيص.

(٦) المؤمنون: ١٠٧.

(٧) المؤمنون: ١٠٨.

(٨) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٨٩)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٢٣٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢)، وانظر ضعفاء العقيلي (٢/ ٣١٤).

**[٨٧٣٠]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ(١)، قَالَا: ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ عُقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: دهن(٢) يَا فَرُّوخُ، أَنْتَ الْقَائِلُ، أَوْ: أَمَا إِنَّكَ الْمُفْتِي تُفْتِي النَّاسَ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَأُخْبِرُهُمُ الْآخِرَ، وَالْآخِرُ شَرٌّ. قَالَ: فَحَدِّثْنَا مَا(٣) سَمِعْتَ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمِائَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى(٥) الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ**». فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ(٦)، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فَتْوَاكَ، إِنَّمَا(٧) ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، وَهَلِ [٤/ ٢٢٣و] الرَّجَاءُ وَالْفَرَجُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ؟!(٨). **[إتحاف: ١٤٧٩٤]**

[٤/٤٩٩] **[٨٧٣١]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

---

**[٨٧٣٠]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٧٣١]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) كذا في الأصل و(ك١)، وفي (ك٣): «ذهن» بالذال، ولم نتبينها. وكلمة «فروخ» بعدها ذكر السندي في حاشيته على مسند أحمد أنه اسم لأبي العجم؛ فكأنه نسبه إلى أنه عجمي قليل الفهم.

(٣) في (ك١): «أما».

(٤) في (ك٣) زيادة «من».

(٥) في (ك١) زيادة: «وجه».

(٦) طمست التاء في الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٧) في الأصل: «لما»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٧١٤، ٧١٨، ١١٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٧، ٥٨٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٥٩).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي شِمْرٍ(١) السَّبَائِيَّ(٢)(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَأْتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ**». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَا حُجَيْرَةَ، قَالَ(٤): فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، فَحُمِلَ سُفْيَانُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَلَعَلَّهُ يَعْنِي لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِائَةِ. فَقَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٥). **[إتحاف: ٥٨٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ(٦) بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، وَقَوْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ لِسُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ:

**[٨٧٣٢]** مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ. وَثَنَا(٧) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَا: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

[٨٧٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) يشبه أن تكون: «شخير».
(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤) رقم (١٤٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٤).
(٣) في (ك١) و(ك٣): «الشيباني».
(٤) ليست في (ك٣).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٧٢) رقم (٦٤٠٦).
(٦) في الأصل و(ك٣): «عفير»، والمثبت من (ك١).
(٧) في النسخ بدون الواو، وأثبتناها من الإتحاف.
(٨) في (ك١): «وحدثنا».

ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ: **«مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ عَامٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ»**(١). **[إتحاف: ٣٧٧٨]**

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الصَّحِيحِ.

**[٨٧٣٣]** وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: **«يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ»**(٢). **[إتحاف: ٣٨٣٠]**

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَفْهُومِ الْمَعْقُولِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةُ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الْخِطَابِ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ / صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. [٤/٥٠٠]

**[٨٧٣٣]** وافقه الذهبي.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٨١، ١٥٠٥٦)، ومسلم في الصحيح (٢٥٣٨/... كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وأبو يعلى في المسند (٢٢١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٩٠-الإحسان).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧١٧، ١٥١٢٨)، وأبو يعلى في المسند (١٩٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٩٠-الإحسان)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٥).

[٨٧٣٤] [٤/ ٢٢٤ظ] وَأَخْبَرَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحِمْصِيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَنَا مَعَ أَبِي. قَالَ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي وَبَيْنَ أُمِّي، فَهَيَّأْنَا لَهُ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَدَعَا لَنَا(٤) بِدُعَاءٍ لَا أَحْفَظُهُ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ(٥): «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**». قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ(٦). **[إتحاف: ٦٩٤٩]**

[٨٧٣٥] وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ(٧)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**». قَالَ(٨): فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ، قَالَ: «**لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّى يَذْهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ**». فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ(٩). **[إتحاف: ٦٩٤٩]**

---

**[٨٧٣٤]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٧٣٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو جنادة بن مروان الأزدي الحمصي. الجرح والتعديل (٢/ ٥١٦) رقم (٢١٣٤)، ولسان الميزان (٢/ ٤٩٥) رقم (١٩٧٣).

(٢) هو محمد بن القاسم الطائي الشامي الحمصي. التاريخ الكبير (١/ ٢١٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٦٤) رقم (٢٩٠).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «بشر».

(٤) ليست في (ك٣).

(٥) في (ك١): «وقال».

(٦) أخرجه الطبري في التفسير (١٧/ ٤٠٧)، وتمام في الفوائد (١٩٦)، وتقدم من طريق أخرى انظر الحديث رقم (٤٠٦٠).

(٧) في الأصل و(ك٣): «بر»، وفي (ك١): «شريح» فقط، وأثبتنا الصواب من الإتحاف.

(٨) ليست في (ك١).

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (٤٠٦٠).

[٨٧٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ(١) وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّامِ وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَتَانِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عِنْدَهُمْ نَفَقَةً. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ فَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**». قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلَّمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ، قَالَ: فَيُؤْذَنُ لَهَا(٢)، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ فَسَلَّمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ الْمَسِيرَ بَعِيدٌ، وَإِنِّي إِنْ لَا يُؤْذَنْ لِي لَا أَبْلُغْ. قَالَ: فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ. قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾(٣). قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: وَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، / وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ لَثَلَاثَ أُمَمٍ مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: منسك وتاويل وتاريس(٤). [٥٠١/٤]

**[إتحاف: ١٢١٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

[٨٧٣٦] وافقه الذهبي.

[٨٧٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «إسحاق بن» بدلًا من: «أبي إسحاق عن»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك٣): «بها».

(٣) الأنعام: ١٥٨.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١٥٢٩).

أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، [٤/ ٢٢٤و] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ لِلْفِتْنَةِ(١) بَعَثَاتٍ(٢) وَوَقَفَاتٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَافْعَلْ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ(٣) قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا وَقَفَاتُهَا؟ قَالَ: إِذَا غُمِدَ السَّيْفُ. قَالَ: مَا بَعَثَاتُهَا؟ قَالَ: إِذَا سُلَّ السَّيْفُ(٤). [إتحاف: ٤٢٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، ثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلَاثٍ: مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا، وَقَسَطُوا إِذَا قَسَمُوا، وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا»**(٥). [إتحاف: ١٤١٧]

---

[٨٧٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) طمست في الأصل، وفي بقية النسخ: «الفتنة»، والمثبت من التلخيص.

(٢) اضطرب نقطها في النسخ المعتمدة، والنقط من (ب) والنهاية، ومعنى «بعثات»: إثارات وتهيجات، جمع بعثة، وهي المرة من البعث، وكل شيء أثرته فقد بعثته. النهاية (١/ ١٣٨).

(٣) زيد في الأصل عبارة: «عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن الفتنة بغتات ووقفات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل. قال عبد الرحمن: وحدثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) تقدم برقمي (٨٥٣٨، ٨٦٤١).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٤٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٣٩]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(١) عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ، سَأَلْنَاهُ فَقَالَ: «**اثْنَيْ عَشَرَ عِدَّةَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ**»(٢). **[إتحاف: ١٣٢١٤]**

لَا يُسْتَغْنَى(٣) فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرِّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

**[٨٧٤٠]** وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ وَرِشْدِينُ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسِيَا، حَتَّى تَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيَفِهِمْ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ، فَتُقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا / أَرْضَ [٤/٥٠٢]
خُرَاسَانَ، [وَتُقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ](٥) وَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ. **[إتحاف: ١٣٢١٤]**

---

**[٨٧٣٩]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

**[٨٧٤٠]** **الذهبي**: خبر واهٍ.

---

(١) في النسخ زيادة: «عن»، والصواب حذفها كما في الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٨١، ٣٨٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٣١، ٥٣٢٢).

(٣) في الأصل و(ك٣): «يسعني»، والمثبت من (ك١).

(٤) انظر ترجمته في فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٢٨).

(٥) ما بين المعقوفين زدناه من التلخيص.

[٨٧٤١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا وَلَوْ حَبْوًا؛ فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ[(٢)]. [**إتحاف: ٢٥١٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا [٤/ ٢٢٥ظ] مَكَّةَ. قَالَ: فَطَلَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَلَمْ نُوَافِقْهُ، فَإِذَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ رَاجِلٍ، فَرَجَعْنَا فَلَقِينَاهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قِطْرِيَّانِ وَعِمَامَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتُكَذِّبُونَ وَتَسْخَرُونَ. قُلْنَا: لَا نَكْذِبُ وَلَا نُكَذِّبُ وَلَا نَسْخَرُ. قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأُبُلَّةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ[(٣)] فَرَاسِخَ. قَالَ: يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كركرَ أَنْ تَسُوقَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سَوْقًا عَنِيفًا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبِطُونَ[(٤)] خُيُولَهُمْ بِنَهْرِ دِجْلَةَ، قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، خُنْسُ الْأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[(٥)]. [**إتحاف: ١١٦٩٤**]

---

[٨٧٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨٧٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٣٨).

(٣) في (ح٣): «أربعة».

(٤) كذا في النسخ بإثبات النون.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٨٨٣٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٤٣]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَمَّا احْتُضِرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالُوا لَهُ: يَا حُذَيْفَةُ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مَقْبُوضًا. فَقَالَ لَهُمْ: غِبٌّ مَسْرُورٌ[١]، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ، لَا أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ**[٢]». فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ**»[٣]. **[إتحاف: ٤٢٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٤٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤] بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

---

**[٨٧٤٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٤٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «مشروب».

(٢) كذا، وفي مصادر التخريج: «وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس».

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١٨٤٧/ ٥٢ كتاب الإمارة)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩٣).

(٤) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ** [٤/٥٠٣] **وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ»**(٢). **[إتحاف: ١٣٩٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٤٥]** أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ(٣) [٤/ ٢٢٥و] قَالَ: رُفِعَ إِلَى حُذَيْفَةَ عُيُوبُ سَعِيدِ(٤) بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: مَا أَدْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ؛ تَنَاوُلَ سُلْطَانِ قَوْمٍ لَيْسَ لَكُمْ، أَوْ أَرَدْتُمْ رَدَّ هَذِهِ الْفِتْنَةِ، فَإِنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنَ اللَّهِ تَرْتَعِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَطَأَ خِطَامَهَا، لَيْسَ أَحَدٌ رَادَّهَا، وَلَا أَحَدٌ مَانِعَهَا، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَتْرُوكًا(٥) يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ، إِلَّا قُتِلَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ. قَالَ: الْقَزَعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ تَحْتَ السَّحَابِ الْكَثِيرِ(٦). **[إتحاف: ٤٢٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٧٤٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة. الجرح والتعديل (٧/ ١٠٨) رقم (٦٢٥).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٥٣)، وأحمد في المسند (٢٢٣٦١).

(٣) هو سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي، قاضي المدائن. التاريخ الكبير (٤/ ٥٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٨١) رقم (٣٥٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٩٤)، وتاريخ بغداد (١٠/ ١٧٨).

(٤) في (ك١): «سعد».

(٥) في النسخ: «متروك»، وأثبتنا الجادة.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٤٤).

[٨٧٤٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: **إِذَا بُخِسَ الْمِكْيَالُ حُبِسَ الْقَطْرُ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ الْقَتْلُ وَوَقَعَ الطَّاعُونُ، وَإِذَا كَثُرَ الْكَذِبُ كَثُرَ الْهَرْجُ**[(١)]. **[إتحاف: ١٢٦٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي ذِي الْقَعْدَةِ تَجَاذَبُ**[(٢)] **الْقَبَائِلُ، وَعَامَئِذٍ يُنْهَبُ الْحَاجُّ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَتَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ، وَحَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ، فَيُؤْتَى**[(٣)] **بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ، يُقَالُ لَهُ: إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ. يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ**». **[إتحاف: ١١٨٠٠]**

[٨٧٤٨] قَالَ أَبُو يُوسُفَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **يَحُجُّ النَّاسُ مَعًا، وَيُعَرِّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ نُزُولٌ بِمِنًى إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلَبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ** [٥٠٤/٤]

---

**[٨٧٤٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٤٨] الذهبي**: سنده ساقط، ومحمد أظنه المصلوب.

---

(١) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٩٧). (٢) أي: تتنازع.

(٣) في (ك١): «فيرى»، وفي التلخيص: «فيبايع».

(٤) كذا في النسخ، وفي الإتحاف: «عبيد الله»، وقال الذهبي في التلخيص: «ومحمد أظنه المصلوب»، وإن كان ما في الإتحاف هو الصواب، فيكون محمد بن عبيد الله العرزمي.

يَتَعَلَّقُ وَجْهُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ فَلْنُبَايِعْكَ، فَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ، كَمْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ، وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ! فَيُبَايَعُ كَرْهًا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ؛ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ. **[إتحاف: ١١٨٠٠]**

**[٨٧٤٩]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ، صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ. قَالُوا: وَكَيْفَ [٤/ ٢٢٦ظ] يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا، وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا؟ قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلَةً فَيَذْهَبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾[١]. **[إتحاف: ١٢٦٢١]**

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُوا[٢] [فِي][٣] قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ فَلَا تَجِدُونَهُ، يُزْوَى[٤] كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٧٤٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ٨٦.

(٢) في النسخ: «تطلبون»، والمثبت من التلخيص.

(٣) من التلخيص.

(٤) غير منقوطة في النسخ، والنقط وضم الياء من بعض نسخ التلخيص.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٨٤٥، ٣٨٥٨١)، وعبد الرزاق في المصنف (٥٩٨١)، وسعيد بن منصور في التفسير (٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٤١) رقم (٨٦٩٨، ٨٦٩٩، ٨٧٠٠)، (٩/ ٣١١) رقم (٩٥٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٨٩)، وفي شعب الإيمان (١٨٦٩، ٤٨٩١).

[٨٧٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ[١].

**[إتحاف: ٤١٩٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٨٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورْمَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: / فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، [٤/٥٠٥] وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ[٢]، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ[٣].

**[إتحاف: ١٤٧٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٥٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ[٤] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَعْلَمُنَّ أَنَّكُم بِحَيْثُ[٥]

---

**[٨٧٥٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٥١]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٥٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٤٦).

(٢) كذا، وفي بعض مصادر التخريج زيادة: «وفتنة عامة، وفتنة خاصة».

(٣) أخرجه البغوي في الجعديات (٢١٣٨).

(٤) في النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في الأصل يبدو آخر الحروف فاء، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

تَخْتَلِفُ الْأَلْسُنُ[١] مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ[٢] الْخَيْرِ وَعُشْرًا[٣] مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الشَّرِّ[٤] وَعُشْرًا مِنَ الْخَيْرِ بِسِوَاهَا، وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ أَحَبُّ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ[٥] الْأَرْضِ إِلَى أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَحْمِرَةٌ تَنْقُلُ أَهْلَهُ إِلَى الشَّامِ[٦]. **[إتحاف: ١٣١٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

**[٨٧٥٣]** حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَنْدَرِسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدَرِسُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ مَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ، غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ[٧] وَالْعَجُوزَ يَقُولُونَ: قَدْ أَدْرَكْنَا النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَحْنُ نَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ لَهُ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ: وَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا حُذَيْفَةُ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا وَلَا نُسُكًا؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: يَا صِلَةُ، مَا تُغْنِي عَنْهُمْ [٤/ ٢٢٦و] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟! يَنْجُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ النَّارِ[٨]. **[إتحاف: ٤٢٦٢]**

---

**[٨٧٥٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «الإنس»، والمثبت من التلخيص. وفي تاريخ دمشق (١/ ١٥٦): «بحيث تبلبلت الألسن».

(٢) في الأصل و(ك٣): «عشر»، والمثبت من (ك١).

(٣) في النسخ: «وعشيرا»، والمثبت من التلخيص.

(٤) في الأصل و(ك١): «الشرك»، والمثبت من (ك٣).

(٥) في (ك١): «وجه».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ١٥٦).

(٧) كذا هنا، وهو الموافق لما في الدعاء للضبي (١٥)، وفي غيره من مصادر التخريج: «الشيخ الكبير».

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٦٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٥٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ(١) خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ**(٢)، **أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا** [٥٠٦/٤] **/ وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَلْزَقْ بِالْأَرْضِ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفَيْءِ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ**(٣) **فَإِنَّهَا بِهَا، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ**(٤) **الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا،**

---

[٨٧٥٤] **الذهبي**: ابن جدعان صالح الحديث.

---

(١) في (ك٣) زيادة: «فينا».

(٢) في الأصل: «تعلمون»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) قوله: «فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها، وإذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء» سقط من (ك١) و(ك٣).

(٤) في النسخ: «سيئ»، والمثبت من التلخيص.

**وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ إِمَامِ عَامَّةٍ، أَلَا وَإِنَّ الْغَادِرَ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».** فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ قَالَ: **«إِنَّ مَثَلَ[(١)] مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا كَمَثَلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ»[(٢)].**

**[إتحاف: ٥٧٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ[(٣)] تَفَرَّدَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ[(٤)] الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

**[٨٧٥٥]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

---

**[٨٧٥٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «أمثل»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٦٥، ٢٢٧٠، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣)، وأحمد في المسند (١١٠١٧، ١١٠٣٨، ١١١٤٣، ١١١٦٩، ١١٣٠٣، ١١٤٠٣، ١١٤٢٦، ١١٤٢٧، ١١٤٢٨، ١١٤٩٨، ١١٥٨٧، ١١٦١٦، ١١٦٦٦، ١١٧٩٣، ١١٨٣١، ١١٨٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٧-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (١٧٣٨/ ١٥، ١٦ كتاب الجهاد والسير)، و(٢٧٤٢/ ٩٨ كتاب الرقاق)، وابن ماجه في السنن (٢٨٧٣، ٤٠٠٠، ٤٠٠٧)، والترمذي في الجامع (٢١٩١)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٤)، وأبو يعلى في المسند (١١٠١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢٤٥، ١٢٩٣، ١٢٩٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٩٩)، وأبو عوانة في المسند (٤٠٢٧، ٦٥٢٣، ٦٥٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٥، ٢٧٨، ٣٢٢١، ٥٥٩١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣١٦، ٣٨١٧، ٤٩٠٦).

(٣) كذا في النسخ.

(٤) في (ك٣) يشبه أن تكون: «حدثان».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَلَا مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَلَا الزَّبُورِ، وَيُنْتَزَعُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ، فَيُصْبِحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا [٤/ ٢٢٧ظ] هُوَ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ(٢)، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا لَهُ: اعْهَدْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ / وَلُزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَجْمَعَ [٤/ ٥٠٧]
جَمَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَاصْبِرُوا حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ(٣). **[إتحاف: ١٣٩٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ لَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ:

[٨٧٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ(٤)، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

[٨٧٥٦] وافقه الذهبي. [٨٧٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ حديث الحاكم في الإتحاف.

(٢) في النسخ: «فضل»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦١١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٢٤٠) رقم (٦٦٦، ٦٦٧).

(٤) هو الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي الفزاري النيسابوري، وقيل: الحسين بن معاذ. تاريخ بغداد (٨/ ٥٧٦)، ولسان الميزان (٣/ ١٦٢) رقم (٢٥١٠)، (٣/ ٢١٠).

عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ**(١)**، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ»**(٢). **[إتحاف: ١٦٣١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٣) إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ:

**[٨٧٥٨]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٤). **[إتحاف: ١٦٣١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَقَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ.

**[٨٧٥٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو الْمَهْدِيِّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **«لَنْ تَنْفَكُّوا**(٥)

---

**[٨٧٥٨]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

**[٨٧٥٩] الذهبي:** سعيد مُتَّهم ساقط.

---

(١) في (ك١): «ضلالة».

(٢) سيأتي تخريج الحديث برقم (٨٨٧٨).

(٣) من قوله: «إلا عن هذا الشيخ، والحمل فيه على» إلى هاهنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١٧٣٠).

(٥) في النسخ: «تبلغوا»، والمثبت من التلخيص.

بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ». قَالَ: «وَلَتَسُوقُهُمُ[1] السِّنِينُ وَالسَّنَاتُ حَتَّى يَكُونُوا[2] مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ، وَلَا تَمْتَنِعُوا[3] مِنْهُمْ لِكَثْرَةٍ[4] مَنْ يَسِيرُ[5] عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ[6]». قَالَ: «يَقُولُونَ: طَالَمَا جُعْنَا وَشَبِعْتُمْ، وَطَالَمَا شَقِينَا وَتَنَعَّمْتُمْ، فَوَاسُونَا الْيَوْمَ. وَلَتَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمُ الْأَرْضَ حَتَّى يَغْبِطَ[7] أَهْلُ حَضَرِكُمْ [أَهْلَ بَدْوِكُمْ][8] مِنِ اسْتِصْعَابِ الْأَرْضِ». قَالَ: «وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمُ الْأَرْضُ مَيْلَةً يَهْلِكُ مِنْهَا مَنْ هَلَكَ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ، حَتَّى تُعْتَقَ[9] الرِّقَابُ، ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمُ الْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَنْدَمَ الْمُعْتِقُونَ[10]». قَالَ: «ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَيْلَةً أُخْرَى، فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا نُعْتِقُ، رَبَّنَا نُعْتِقُ. فَيُكَذِّبُهُمُ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ، أَنَا أُعْتِقُ. وَلَتُبْتَلَيَنَّ[11] أُخْرَيَاتُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ، فَإِنْ / تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [٥٠٨/٤] قَالَ: «وَإِنْ عَادُوا [٤/ ٢٢٧و] أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ وَالْقَذْفِ [وَالْخَذْفِ][12] وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالصَّوَاعِقِ، فَإِذَا قِيلَ: هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ، فَقَدْ هَلَكُوا، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةً حَتَّى تَغْدِرَ». قَالُوا: وَمَا غَدْرُهَا؟ قَالَ:

(١) في (ك٣): «ولتسوقنهم».
(٢) في النسخ: «يكونون»، والمثبت من التلخيص.
(٣) في النسخ: «تمنعوا»، والمثبت من أغلب نسخ التلخيص.
(٤) في (ك٣): «لكثر».
(٥) في النسخ: «يستن»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.
(٦) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).
(٧) في (ك١) و(ك٣): «يغبطه».
(٨) ما بين المعقوفين زدناه من التلخيص.
(٩) تحرفت في النسخ إلى: «تعنوا»، والمثبت من التلخيص.
(١٠) مكانها في الأصل بياض، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).
(١١) نقط حرف المضارعة من (ك٣)، وفي الأصل بالياء، وغير منقوط في (ك١).
(١٢) زدناها من التلخيص، وفي بعض نسخه: «والحذف».

**«يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ وَلَا يَتُوبُونَ، وَلِتَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ بِمَا فِيهَا مِنْ بِرِّهَا وَفُجُورِهَا كَمَا تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا، وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَابًا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»**(١). **[إتحاف: ١٢٠٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٠]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُطُم(٢) مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟**». قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ**»(٣). **[إتحاف: ١٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦١]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو(٤) يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسُئِلَ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا؟

---

[٨٧٦٠] وافقه الذهبي.

[٨٧٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) المطففين: ١٤.

(٢) في (ك٣): «آطام». والأطم: البناء المرتفع، وجمعه: آطام.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٤٨، ٢١٨١٠)، والبخاري في الصحيح (١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠)، ومسلم في الصحيح (٢٨٨٥/ ٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، والبزار في المسند (٢٥٦٥).

(٤) في (ك١): «عمر».

يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَالرُّومِيَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا**[1]». يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ[2]. **[إتحاف: ١١٦٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٢]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي، افْتُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ، رَبِّيَ اللَّهُ وَعَلَيْهِ**[3] **تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ**». أَوْ قَالَ: «**فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ**»[4]. **[إتحاف: ١٧٢٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٣]** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمَعْمَرٍ، /عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدٍ [٥٠٩/٤] بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ**»؛ نساءه[5][6]. **[إتحاف: ٢٣٥٨٩]**

---

[٨٧٦٢] وافقه الذهبي.

[٨٧٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أول» بدون الألف، وأثبتنا الجادة، وفي نسخ التلخيص: «مدينة هرقل أول».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٤٥)، والدارمي في المسند (٥٠٣).

(٣) في (ك١): «عليه» بدون الواو.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢٦٠).

(٥) في التلخيص زيادة: «فرُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة»، وبدون كلمة «نساءه».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٤٥)، والبخاري في الصحيح (١١٥، ١١٢٦، ٣٥٩٩، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٤]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيُّ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ(٢)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَذَاكَرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؛ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [٤/ ٢٢٨ظ] أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى، وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ لَا يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ بَسْطِ فَرَسِهِ(٣) مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**». أَوْ قَالَ: «**خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**»(٤). **[إتحاف: ١٧٥٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ

---

[٨٧٦٤] وافقه الذهبي.

[٨٧٦٥] وافقه الذهبي.

---

= ٥٨٤٤، ٦٢١٨، ٧٠٦٩)، والترمذي في الجامع (٢١٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٩١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٦٢، ٩٢٠٤).

(١) في (ك١): «السعدي».

(٢) هو أحمد بن معاذ، أبو عبد الله السلمي النيسابوري. تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠١).

(٣) كذا في النسخ، ونقط كلمة «بسط» من نسخ التلخيص، وضبب عليها في بعض نسخ التلخيص. وفي الدر المنثور معزوًّا إلى الحاكم (٩/ ٢٤٤): «بسط فرشه». وفي المعجم الأوسط (٦٩٨٣): «سية قوسه». وفي تاريخ دمشق (١/ ١٧٤): «بسطة قوسه».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٨٣، ٨٢٣٠).

حَلْبَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتَنُ بِالشَّامِ**»[1]. **[إتحاف: ١٢١١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٦]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِذٍ[2] عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْكَلَاعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَةَ عِبَادِهِ، مَنْ خَرَجَ مِنَ[4] الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَيَسْخَطُهُ، وَمَنْ دَخَلَهَا / مِنْ غَيْرِهَا فَيَرْحَمُهُ**»[5]. **[إتحاف: ٦٣٨٤]** [٤/٥١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٧]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[6]، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

---

[٨٧٦٦] **الذهبي**: كلا، وعفير هالك.

[٨٧٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٦٣٧) رقم (١٤٥٦٢)، وفي مسند الشاميين (٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٢١٩٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٨).

(٢) في النسخ: «أبو عابد»، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في (ك١): «مقدار».

(٤) في الأصل: «يتبع»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٩٤) رقم (٧٧٩٦).

(٦) في (ك٣): «بكير».

الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اخْتَرْ لِي. قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَيَسْقِ[1] مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»**[2]. **[إتحاف: ٧٠٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٨]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ فِي ثَلَاثَةِ[3] أَمْكِنَةٍ: بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ»**[4]. **[إتحاف: ٦٣٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٦٩]** أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا بَكْرُ[5] بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

**[٨٧٦٨] الذهبي:** قلت: لا.

**[٨٧٦٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «ويستق».

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٣٠٦-الإحسان).

(٣) في الأصل و(ك٣): «ثلاث»، والمثبت من (ك١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٧١) رقم (٧٧١٧).

(٥) في النسخ: «فطر»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) كذا سمي في هذه الرواية: «جميل بن عبد الرحمن»، وقيل جميل بن سالم الحذاء، أبو عروة الأسلمي، مولى أسلم. التاريخ الكبير (٢/ ٢١٧) رقم (٢٢٤٨)، والجرح والتعديل =

**«اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ -أَوْ: لَا أُدْرِكُ زَمَانَ- [٤/ ٢٢٨و] قَوْم لَا يَتَّبِعُونَ الْعِلْمَ، وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ»[١].**
**[إتحاف: ١٧٩٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٧٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَقَالَ لِي سُلَيْمُ[٢] بْنُ عِتْرٍ قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ: أَبْلِغْ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنِّي قَدِ اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأُمِّهِ. فَلَقِيتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ، قَالَ: وَأَنَا قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ أُمَّ حنو[٣]؟ يَعْنِي مِصْرَ. قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ رَفَاغَتِهَا[٤] وَعَيْشِهَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا، ثُمَّ أَرْمِينِيَةُ[٥]. قُلْتُ: سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

---

[٨٧٧٠] وافقه الذهبي.

---

= (٢/ ٥١٧) رقم (٢١٤١)، والإكمال (٢/ ٤٠٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٩٦).

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٣٤٦).

(٢) في جميع النسخ: «سليمان»، وكذا في أغلب نسخ التلخيص، والمثبت من إحدى نسخه، و«عتر» بالعين المهملة المكسورة والتاء الساكنة، وهو قاضي أهل مصر وقاصها. انظر الثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٩)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٢٩٣)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٦٦٤)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٣٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ١٣١)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣/ ٩٧٥).

(٣) لم تنقط في الأصل و(ك١)، والنقط من (ك٣)، وفي بعض نسخ التلخيص: «خنو»، ولم نتبينها.

(٤) في (ك١): «رفاعها». والرفاغة: سعة العيش والخصب والسعة. لسان العرب (رفغ).

(٥) مكانها بياض في (ك١).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، لِخِيَارِ**[1] **الْأَرْضِ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ / أَرْضُوهُمْ**[2] **وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ**». قَالَ: «**فَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ**». [٥١١/٤]
وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ**»[3].
**[إتحاف: ١٩٦٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا بِأَحَادِيثِ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِسَلَاحٍ، وَسَلَاحِ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ[4]. **[إتحاف: ١٨٣٩٣]**

[٨٧٧٢] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ[5] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

**[٨٧٧١]** سكت عنه الذهبي.
**[٨٧٧٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى «لجبار»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ك٣).
(٢) في (ك٣): «أرضهم».
(٣) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص٢٣٢).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٤٣)، وفي المعجم الصغير (٦٤٤)، وفي مسند الشاميين (٢١٤٠) عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة عن أبي هريرة.
(٥) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من كتب التراجم.

وَهْبٍ، ثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ[(١)] بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [٤/ ٢٢٩ظ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلَاحِ**»[(٢)]. **[إتحاف: ١٠٩٦٣]**

حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَقَدِ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ[(٣)] رَحِمَهُ اللَّهُ.

**[٨٧٧٣]** أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ[(٤)] الدَّجَّالِ، قَالَ: «**طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ**». قَالُوا: وَمَا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: «**طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يَخْشَ جُوعًا**». **[إتحاف: ١٠١٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٧٤]** وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ

---

**[٨٧٧٣] الذهبي:** كلا؛ فسعيد مُتَّهم تالف.

**[٨٧٧٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «حدير»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٥٠، ٤٢٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٧١- الإحسان).

(٣) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) في (ك١): «زمان».

أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَّالِ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ(١). **[إتحاف: ٥٦٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٧٥]** / أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا [٤/٥١٢] عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، فَتَكُونُونَ أَشْبَالًا يَفِرُّونَ، وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَهُمْ**»(٣). **[إتحاف: ٦١٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٧٦]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ**». قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «**السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**»(٤). **[إتحاف: ١٩٧٢٥]**

---

**[٨٧٧٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٧٢٤).

(٢) في (ك١): «أن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١٢٣، ٢٠١٨١، ٢٠٢٤٦، ٢٠٢٤٧، ٢٠٢٤٨، ٢٠٢٥٠)، والبزار في المسند (٤٥٣٧).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٤٥).

[٨٧٧٧] قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: «**وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ**»(١). **[إتحاف: ١٩٧٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا.

[٨٧٧٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي شُعَيْبَ بْنَ عُمَرَ الْأَزْرَقَ(٢) قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ، وَكَانَ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُونَ فِيهِ، فَضَلَلْنَا الطَّرِيقَ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا نَحْنُ بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا نَبَعَ(٣) عَلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَنْتَ بِالربائبِ(٤)، وَهَذَا التَّلُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَرَاهُ(٥) عِظَامُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَتَغْلِبَ، وَهَذَا قَبْرُ كُلَيْبٍ وَأَخِيهِ مُهَلْهِلٍ(٦). قَالَ: فَدَلَّنَا عَلَى الطَّرِيقِ. ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا رَجُلٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صُحْبَةٌ، هَلْ لَكُمْ فِيهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَذَهَبَ بِنَا إِلَى [٤/ ٢٢٩و] شَيْخٍ

---

[٨٧٧٧] وافقه الذهبي.

[٨٧٧٨] **الذهبي**: شعيب مجهول، والحديث منكر بمرة.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٤٥).

(٢) هو شعيب بن عمر الأزرق البصري. التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٠) رقم (١٥٣١).

(٣) كذا بالنسخ، ووضع فوقها علامة إهمال في الأصل. وفي بعض نسخ التلخيص: «نبغ»، بمعنى ظهر.

(٤) كذا، والنقط من (ك٣) وبعض نسخ التلخيص، وفي بعضها الآخر: «بالزبائب». وفي المعجم الكبير (١٨/ ١٤) رقم (١٨): «بالذوائب».

(٥) في الأصل: «يراه»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٦) في الأصل و(ك٣): «مهلل»، والمثبت من (ك١).

مَعْصُوبِ الْحَاجِبَيْنِ بِعِصَابَةٍ فِي قُبَّةِ أَدَمٍ، فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ / إِذْ قَامَ قَوْمَةً لَهُ كَأَنَّهُ مُفَزَّعٌ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: «**أُحَذِّرُكُمُ** [٤/٥١٣] **الدَّجَّالِينَ الثَّلَاثَ**». فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنِ الثَّالِثُ؟ فَقَالَ(٢): «**رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ**(٣)**، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِبَةٌ فِي فِتْنَةِ الْجَارِفَةِ**(٤)**، وَهُوَ الدَّجَّالُ الْأَكْيَسُ**(٥) **يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْ سُنَّتِهِ**(٦)»(٧).

**[إتحاف: ١٣٧٨٢]**

مِنْ شَرْطِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَوَى حَدِيثًا لَا يُصَحِّحُهُ أَنْ يَقُولَ فِي رِوَايَتِهِ(٨): قَدْ رُوِيَ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ، كَذَا

---

(١) في النسخ: «الضحى»، والمثبت من التلخيص، والضحياء اسم فرس.

(٢) في (ك١): «قال».

(٣) كذا في النسخ والتلخيص، وهو الموافق لما في الدر المنثور (١٣/ ٤٠٠) معزوا إلى الحاكم وابن خزيمة، وفي المعجم الكبير: «أولهم مثبور وآخرهم مبتور». ومعنى «مثبور»: ملعون.

(٤) غير منقوطة في الأصل، ونقطت الفاء فقط في (ك١)، وفي (ك٣): «الحارقة». وفي نسخ التلخيص: «الجارفة»، وفي الدر المنثور كذلك، وأشار محققه إلى نسخة فيها: «الحارقة».

(٥) في بعض نسخ التلخيص: «الأليس»، وما في نسخ المستدرك هو الموافق لما في الدر المنثور.

(٦) قوله: «يأكل عباد الله بآل محمد ﷺ وهو أبعد الناس من سنته» في بعض نسخ التلخيص وكذلك في الدر المنثور والمطبوعة الهندية: «يأكل عباد الله. قال محمد: وهو أبعد الناس من شيبة».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٤) رقم (١٨).

(٨) في النسخ: «رواية»، ولعل الصواب ما أثبتنا.

وَكَذَا[1]، وَقَدْ خَرَّجَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ الْقُدْوَةُ فِي هَذَا الْعِلْمِ.

[٨٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ[2] بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَهِمْتُهُ وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ**». ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ، وَقَعَتْ فَأَكَلَتْ طَيِّبًا، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تُفْسِدْ وَلَمْ تَكْسِرْ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ[3] أُدْخِلَتِ النَّارَ فَنُفِخَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَغَيَّرْ، وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ**»[4]. [إتحاف: ١٢١٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٨٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، قَالَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ: ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ

---

[٨٧٧٩] وافقه الذهبي.

[٨٧٨٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١) سوء تصوير من هنا إلى قوله: «وذكر خصلة أخرى فنسيتها» في الحديث رقم (٨٧٨٥).

(٢) في النسخ: «عبيد الله»، والمثبت من الحديث حيث قال بعده: «هذا ما حدث عبد الله بن عمرو».

(٣) في بعض نسخ التلخيص: «ومثل المؤمن كقطعة الذهب الأحمر».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٥).

الْأَزْدِيُّ[(١)(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ»**[(٣)].

**[إتحاف: ١٨٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٨١] / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ [٤/ ٥١٤] عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ[(٤)] بْنِ الزِّبْرِقَانِ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، [٤/ ٢٣٠ظ] عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ[(٥)]: لَوْ لَمْ أَسْمَعْ[(٦)] أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ: فَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَإِنَّهُ فِي سِتْرٍ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٧)]: مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ: مِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمُنْذِرُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: فَبَيِّنْ لِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ. فَقَالَ: أَمَّا السَّفَّاحُ فَرُبَّمَا قَتَلَ أَنْصَارَهُ وَعَفَا عَنْ عَدُوِّهِ، وَأَمَّا الْمُنْذِرُ -قَالَ[(٨)]- فَإِنَّهُ يُعْطِي الْمَالَ الْكَثِيرَ لَا يَتَعَاظَمُ فِي

---

[٨٧٨١] **الذهبي**: أين منه الصحة وإسماعيل مُجمَع على ضعفه وأبوه ليس بذاك؟!

---

(١) كذا في النسخ، ولم نجد هذه النسبة.

(٢) هو معاذ بن حرملة، الأنصاري، يقال: اليحمدي. التاريخ الكبير (٧/ ٣٦٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٨) رقم (١١٢٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٢٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٦٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٤٢٩)، والبزار في المسند (٧٤١١)، وأبو يعلى في المسند (٤٣٤٠).

(٤) في النسخ: «حفص»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في النسخ: «عياش»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) كذا، وفي التلخيص: «لو لم أر».

(٧) في (ك٣): «عياش».

(٨) في التلخيص: «أُراه قال».

نَفْسِهِ، وَيُمْسِكُ الْقَلِيلَ مِنْ حَقِّهِ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَإِنَّهُ يُعْطَى النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِ الشَّطْرَ مِمَّا كَانَ يُعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ يُرْعَبُ مِنْهُ عَدُوُّهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ(١)، وَالْمَنْصُورُ يُرْعَبُ عَدُوُّهُ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ(٢)، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، وَتَأْمَنُ الْبَهَائِمُ السِّبَاعَ، وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا أَفْلَاذُ كَبِدِهَا؟ قَالَ: أَمْثَالُ الْأُسْطُوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ(٣). **[إتحاف: ٨٨٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٨٢]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**غَشِيَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى(٤) النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ(٥) يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ**»(٦). **[إتحاف: ٢٠٠٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٨٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

**[٨٧٨٢]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٨٣] الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) في الأصل: «شهر»، والمثبت من (ك٣).

(٢) في الأصل: «شهرين»، والمثبت من (ك٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦٣٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥١٣، ٥١٤) من طريق أخرى عن ابن عباس.

(٤) تحرفت في الأصل إلى «ألجى»، والمثبت من (ك٣).

(٥) في (ك١): «الدرب».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٩١).

عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، فَإِذَا غُيِّرَتْ قَالُوا: غُيِّرَتِ السُّنَّةُ؟ قِيلَ: مَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)؟ قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ، / وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ(٢). [إتحاف: ١٢٦٥٠] [٥١٥/٤]

[٨٧٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا، فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِهِ وَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ(٣)؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ، سَمِعْتُ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ**»(٥). [إتحاف: ٤٣٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٨٥] حَدَّثَنَا(٦) أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، [٤/ ٢٣٠و] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

---

[٨٧٨٤] وافقه الذهبي.

[٨٧٨٥] **الذهبي**: صحيح.

---

(١) في النسخ: «أبا عبد الله»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (١٩١).

(٣) في الأصل: «يصنع»، والمثبت من (ك٣).

(٤) في (ك٣): «يقول: سمعت».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٥٨٥).

(٦) في (ك٣): «أخبرنا».

سُلَيْمَانَ، ثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ، وَلَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحُوا، فَيَقُولُونَ**[1]: **خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ، خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ**[2]، **وَلَيُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءَ حِجَارَةً كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ مِنْهَا، وَلَيُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ**». قَالَ: «**وَإِنَّ شُرْبِهِم**[3] **الْخَمْرِ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ**». قَالَ: وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى فَنَسِيتُهَا[4][5].
**[إتحاف: ٦٤١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِجَعْفَرٍ، فَأَمَّا فَرْقَدٌ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[6]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ[7] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتَفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزَ كِسْرَى الْأَبْيَضَ - أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ - عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**»[8]. **[إتحاف: ٢٥٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[٨٧٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في التلخيص: «فيقولوا».
(٢) بعدها بياض في (ك١). وفي مصادر التخريج: «بدار فلان».
(٣) قوله: «وإن شربهم» كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «بشربهم».
(٤) هنا ينتهي سوء التصوير المشار إليه في الحديث رقم (٨٧٧٨).
(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٣٣)، وأحمد في المسند (٢٢٢٣١، ٢٢٧٩٠).
(٦) في (ك٣): «الحسن».
(٧) في (ك٣): «مرة».
(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٩٨٧).

[٨٧٨٧] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي [٤/٥١٦] بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانِ، وَالدَّجَّالِ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ، وَخُوَيْصَّةِ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ**»(١). **[إتحاف: ١٩٠٠٢]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَجُلٌ مَعَهَا(٣)، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدِّثِينَا عَنِ الزَّلْزَلَةِ. فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ بِوَجْهِهَا. قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ. فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، إِنْ حَدَّثْتُكَ عَنْهَا عِشْتَ حَزِينًا، وَبُعِثْتَ حِينَ تُبْعَثُ وَذَلِكَ الْحُزْنُ فِي قَلْبِكَ. فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، حَدِّثِينَا. فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِجَابٍ، وَإِنْ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهَا نَارًا وَشَنَارًا، فَإِذَا اسْتَحَلُّوا الزِّنَا وَشَرِبُوا الْخُمُورَ بَعْدَ هَذَا وَضَرَبُوا [٤/ ٢٣١ظ] الْمَعَازِفَ غَارَ اللَّهُ فِي

---

[٨٧٨٧] وافقه الذهبي.

[٨٧٨٨] **الذهبي**: بل أحسبه موضوعًا على أنس، ونعيم منكر الحديث إلى الغاية، مع أن البخاري روى عنه.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٧٢)، وأحمد في المسند (١٠٦٤٠)، والبزار في المسند (٩٥٧٧).

(٢) انظر ترجمته في المغني في الضعفاء (٧١١٩)، ولسان الميزان (٨/ ٥٠٠) رقم (٨٥٧٦).

(٣) مكانها بياض في (ك١).

سَمَائِهِ فَقَالَ: تَزَلْزَلِي بِهِمْ، فَإِنْ تَابُوا وَنَزَعُوا وَإِلَّا هَدَمَهَا عَلَيْهِمْ. فَقَالَ أَنَسٌ: عُقُوبَةً لَهُمْ؟ قَالَتْ: رَحْمَةً وَبَرَكَةً وَمَوْعِظَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَالًا وَسَخْطَةً وَعَذَابًا لِلْكَافِرِينَ. قَالَ أَنَسٌ: فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَنَا أَشَدُّ بِهِ فَرَحًا مِنِّي بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَلْ أَعِيشُ فَرِحًا وَأُبْعَثُ حِينَ أُبْعَثُ وَذَلِكَ الْفَرَحُ فِي قَلْبِي. أَوْ قَالَ: فِي نَفْسِي. **[إتحاف: ٢١٦٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٨٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى ابْنِ[(١)] أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً؛ سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنِينِ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ / أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِي**»[(٢)]. **[إتحاف: ٢٠٢٢١]** [٤/٥١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٩٠]** أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدْ رَأَيْنَا مِنْ كُلِّ

---

[٨٧٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨٧٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من النسخ، وأثبتناها من مصادر الترجمة.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٨٦٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٨٦٢).

(٣) في النسخ: «العقبي»، والمثبت من الأنساب (٤/ ٢١٢).

شَيْءٍ قَالَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **«يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[1]: **اطْرَحُوا سِيَاطَكُمْ وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ»**[2]. **[إتحاف: ١٨٧٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٩١]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[3] عُرْفُطَةَ قَالَ: قَالَ لِي[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا خَالِدُ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ»**[5]. **[إتحاف: ٤٤٤١]**

تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيٍّ.

**[٨٧٩٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَافِظُ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ ابْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِهِنَّ.

---

**[٨٧٩١]** حذف الذهبي تعليق الحاكم.

**[٨٧٩٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «قاله لنا رسول الله ﷺ شيئا، غير أنه قال: يقال لرجال يوم القيامة» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٧٨٥٠).

(٣) في الأصل و(ك٣): «عن»، والمثبت من (ك١) حيث كتب عليها «بن»، وانظر الإتحاف.

(٤) ليست في (ك٣).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٣٠٦).

فَقُلْتُ: دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، فَأُعْطِيَهَا[1]، وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَهَا[2]. [إتحاف: ٢٤٦١٠-٤][3]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٩٣]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، [٤/ ٢٣١و] ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ[4] بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَكُونُ هَدَّةٌ /فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ مَعْمَعَةٌ**[5] **فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتٌ فِي صَفَرٍ، ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِي رَبِيعٍ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقَتَّبَةٌ**[6] **خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تُقِلُّ**[7] **مِائَةَ أَلْفٍ**»[8]. [إتحاف: ١٨٧١٠] [٤/ ٥١٨]

قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، غَيْرَ

**[٨٧٩٣] الذهبي:** ذا موضوع، قال الحاكم: غريب المتن، ومسلمة لا تقوم به الحجة. قلت: بل هو ساقط متروك.

(١) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «فأعطيهما». (٢) أخرجه مالك في الموطأ (٥٧٥).

(٣) لم يذكر الحافظ حديث الحاكم في الإتحاف، واستدرك المحقق طريق مالك في الموطأ، ولم يذكر طريق الحاكم.

(٤) في النسخ: «سلمة»، والمثبت من تعليق المصنف.

(٥) في النسخ: «بمعمعة»، وفي بعض نسخ التلخيص: «بمقمعة»، وفي إحداها في الهامش: «مقمعة» وكتب فوقها: ط، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٦) في (ك١): «مقيتة»، وفي (ك٣) كذلك ولكن بدون نقط للتاء، وفي الدر المنثور (١٣/ ٤٠١) معزوا إلى الحاكم: «مُقَتَّبَة».

(٧) تبدو في الأصل و(ك١): «فقل» بدون نقط، والمثبت من (ك٣).

(٨) أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٤٣).

مَسْلَمَةَ بْنِ عُلَيٍّ الْخُشَنِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ.

**[٨٧٩٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا بِشْرُ[(١)] بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: عُدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَنَّدْتُهُ إِلَى صَدْرِي، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْهَا. قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْهَا. قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْهَا. ثُمَّ قَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّا لَنُحِبُّ الْحَيَاةَ. فَقَالَ[(٣)]: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي[(٤)] هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْرَ أَخِيهِ فَيَقُولُ: لَيْتَنِي مَكَانَهُ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٠٥٨١]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٧٩٥]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[(٦)]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي بِالْكُوفَةِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: حَدِيثٌ حُدِّثْتُهُ عَنْكَ، فَحَدِّثْنِي بِهِ، قَالَ: لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ

**[٨٧٩٤]** وافقه الذهبي.

**[٨٧٩٥]** وافقه الذهبي.

(١) لم تنقط في النسخ، والمثبت من الإتحاف. (٢) في (ك١) و(ك٣): «عن».

(٣) في (ك٣): «قال». (٤) في النسخ: «أبا»، وأثبتنا الجادة.

(٥) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣٤٠)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٨٤).

(٦) في النسخ: «البيهقي»، والمثبت من كتب الرجال.

كَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَأَتَيْتُ أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ، فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَرْضَ الرُّومِ، وَكُنْتُ أَكْرَهَ لَهُ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِمَا قَبْلُ أَوْ أَشَدَّ، فَقُلْتُ: لَآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَمَا هُوَ بِضَارِّي، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ**». فَكَأَنِّي رَأَيْتُ لَهَا[1] عَلَيَّ غَضَاضَةً، فَقَالَ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ**». مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: قَدْ أَرَانِي أَوْ قَدْ أَظُنُّ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَعَلَّهُ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ / أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِي خَصَاصَةً، وَأَنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا أَلْبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟**». قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا. قَالَ: «**فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ[3] تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ**». قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: «**كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ، [٤/ ٢٣٢ظ] وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ صَدَقَةً[4]**». رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ، وَأَحْلِفُ لَتُفْتَحَنَّ الثَّالِثَةُ[5] لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الْحَقُّ[6]. **[إتحاف: ١٣٧٨٤]** [٤/٥١٩]

(١) في (ك١): «بها».

(٢) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «قد أراني أو قد أظن كما قال رسول الله ﷺ» بدون «أو». وفي صحيح ابن حبان (٦٦٧٩) على لسان رسول الله ﷺ: «يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم، فإني قد أظن -أو قد أرى، أو كما قال رسول الله ﷺ- أنه ما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها من حولي...».

(٣) في الأصل و(ك١) هنا زيادة «أن».

(٤) كذا، وفي التلخيص: «ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة». وفي صحيح ابن حبان: «ويوشك أن يخرج الرجل الصدقة من ماله ولا يجد من يقبلها منه».

(٥) كذا، وفي صحيح ابن حبان: «فقد رأيت الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت، وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢٦٩ ، ١٩٣٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٧٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦١٤)، والدارقطني في السنن (٢٤٣٩). =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، ثنَا أَبِي، ثنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ[1]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَيَجْعَلَهُمْ[2] أُسْدًا لَا يَفِرُّونَ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ**»[3]. **[إتحاف: ٤١٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[4] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَنَا الْأَعْمَشُ، أَنَا أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى أَصْلِ إِصْبَعِهِ - وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ جَاءُوا بِالطَّامَّةِ الْكُبْرَى، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَا يَتْرُكُونَ مِنْ دِينِهِمُ السُّنَّةُ، وَآخِرَ مَا يَدَعُونَ الصَّلَاةُ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ

---

**[٨٧٩٦] الذهبي:** بل محمد واهٍ كأبيه.

**[٨٧٩٧]** وافقه الذهبي.

---

= وأخرجه أحمد في المسند (١٨٢٦٠، ١٩٣٨٩)، والدارقطني في السنن (٢٤٣٧) وزادا فيه رجلا مبهمًا بعد أبي عبيدة.

(١) قوله: «عن شقيق» سقط من (ك١).

(٢) كذا هنا عطف بالواو، وفي مصادر التخريج: «ثم»، فالمقصود أن هذه مرحلة زمنية تالية للأولى.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢٨٨٢).

(٤) في الأصل و(ك٣): «أحيل»، والمثبت من (ك١).

يَسْتَحْيُونَ مَا صَلَّوْا[١]. [إتحاف: ١٢٧١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٧٩٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أُكَيْدِرَ دُومَةَ خَارِجًا يَقْتَنِصُ الصَّيْدَ، فَخُذُوهُ أَخْذًا**». فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ / كَمَا قَالَ لَهُمْ [٤/٥٢٠] فَأَخَذُوهُ، وَتَحَصَّنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يُكَلِّمُونَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِبَعْضِ مَنْ أَشْرَفَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا. قَالَ آخَرُ إِلَى جَنْبِهِ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا يُشْبِهُ قريشيات[٢] يَخْطِرُهُ قَلَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا بَكْرٍ[٣]، أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنْتُمْ سَتَكْفُرُونَ. فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ يَتَنَبَّأُ قَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَا تَذْكُرُ قَوْلَكَ وَنَحْنُ بِدُومَةِ جَنْدَلٍ: وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ، ذَاكَ أَمْرُ مُسَيْلِمَةَ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ[٤]. [إتحاف: ٤٢٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

[٨٧٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٩٨) رقم (٩٤٩٧).

(٢) كذا، ولم نتبينها، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٢٥٣) من طريق مختلف: «كهيئة قرشت وليس بقرشت»، وفي تاريخ دمشق -نفس رواية الدلائل- «كهيئة قرست لست بقريس»!

(٣) المقصود أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ١٩٩)، وانظر الإصابة (١/ ٢٤٢).

(٥) سقط هذا التعليق من (ك٣).

[٨٧٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ[١]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ[٢] أَبِي سَمِينَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٤/ ٢٣٢و] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَرَ بُطُونَ النِّسَاءِ، وَيَقْتُلَ الصِّبْيَانَ، فَتَجْمَعُ[٣] لَهُمْ قَيْسٌ، فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ[٤] ذَنَبَ تَلْعَةٍ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَمِ، فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدًا مِنْ جُنْدِهِ[٥] فَيَهْزِمُهُمْ[٦]، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ**»[٧]. [إتحاف: ٢٠٥٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،

---

[٨٧٩٩] وافقه الذهبي. [٨٨٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني» سقط من (ك٣).
(٢) في (ك١): «عن».
(٣) في (ك١): «فتجتمع».
(٤) في الأصل و(ك١): «يمنع» بالياء أولها، ولم تنقط في (ك٣)، ولعل ما أثبتنا الصواب على أن الضمير المستتر في «تمنع» عائد على «قيس». وذَنَب التلعة: أسفل مسيل الماء، و«لا يمنع ذنب تلعة»: مثل يُضرب للذليل الضعيف.
(٥) في الأصل: «فيبلغ السفياني وهو في إلى جند من جنده»، وفي (ك١) و(ك٣): «فيبلغ السفياني فيبعث إلى جند من جنده». والمثبت من التلخيص.
(٦) في (ك١): «فيهزمهم الله».
(٧) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٨٧٧)، وفي الكبرى (٣٨٤٦، ٣٨٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٣٨٧).

ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، ثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مَعَ أَبِي مُوسَى مِنْ غَزَاةٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا مَنْزِلًا قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجًا. قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ. قُلْنَا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ[1]؟! إِنَّا نَقْتُلُ فِي السَّنَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ. قَالَ: لَيْسَ قَتْلَكُمُ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا. قَالَ: قُلْنَا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا
[٥٢١/٤] يَوْمَئِذٍ؟! قَالَ أَبُو مُوسَى: تُنْزَعُ عُقُولُ / أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ إِنْ هِيَ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا؛ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا[2].

**[إتحاف: ١٢٢٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٠١]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، [عَنْ سُفْيَانَ][3]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ[4][5] - وَكَانَ شِيعِيًّا - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ[6]، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ

---

**[٨٨٠١] الذهبي**: ما أبعدَه من الصحة وأنكرَه.

---

(١) سقطت من (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٩٢، ١٩٧١٧)، والبزار في المسند (٣٠٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٧١٠-الإحسان).

(٣) سقط ما بين المعقوفين من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٤) في النسخ: «العياش»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) هو العلاء بن أبي العباس السائب بن فروخ الشاعر المكي، مولى بني الديل. التاريخ الكبير (٦/ ٥١٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٦) رقم (١٩٦٥)، وتاريخ الدارمي (ص ١٤٨)، ولسان الميزان (٥/ ٤٦٥) رقم (٥٢٧٩).

(٦) هو بكر بن قرواش الكوفي. التاريخ الكبير (٢/ ٩٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩١) رقم =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَتَهَدَّدُهُ**[1] **رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ - أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ - رَاعِي الْخَيْلِ، وَرَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ فِي الْقَوْمِ الظَّلَمَةِ**»[2].
**[إتحاف: ٥١٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٠٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَدُورُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ: «**بِمَا بَقِيَ**»[3].
**[إتحاف: ١٢٥٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ خَارِجٌ شَرْطِ الْكُتُبِ الثَّلَاثِ أَخْرَجْتُهُ تَعَجُّبًا إِذْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ.

**[٨٨٠٣]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

**[٨٨٠٢]** وافقه الذهبي.
**[٨٨٠٣] الذهبي:** ذا موضوع والسلام.

---

= (١٥٢٢)، والكامل لابن عدي (٢/ ١٩٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٥١)، ولسان الميزان (٢/ ٣٥٢) رقم (١٥٩٦).

(١) التهدد: التوعد والتخويف، وفي مصادر التخريج: «يحتدره» أي يسقطه.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥١)، والبزار في المسند (١٢٢٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٥٣، ٧٨٤).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٩٩).

الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ[1][2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، [٤/ ٢٣٣ظ] عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، [فَإِذَا خَرَجَتْ]**[3] **قَتَلَتْ**[4] **إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَنَّوْنَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، وَلَا جَوْرَ وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ** [٤/ ٥٢٢] / **الْأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَالسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كَرْهًا، حَتَّى إِنَّ السَّبُعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ، حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرِعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ، فَمَا لَنَا لَا نَتَهَارَجُ؟ فَيَتَهَارَجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدٌ**[5] **وَيَنْزُو**[6] **عَلَيْهَا آخَرُ، لَا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ، فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ. فَيَكُونُوا**[7] **بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السِّفَاحِ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَعْقِرُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُ كُلُّهُمْ أَوْلَادَ الزِّنَا شِرَارَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ**»[8]. **[إتحاف: ١٢٥١٤]**

---

(١) في النسخ: «حنين»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) انظر ترجمته في لسان الميزان (٥/ ٣٠٣) رقم (٤٩٧٩).

(٣) ما بين المعقوفين من التلخيص.

(٤) في النسخ: «قلت»، والمثبت من التلخيص، والمقصود: قتلت الدابة إبليس؛ كما هو في الفتن لنعيم بن حماد (ص٤٠٢).

(٥) في النسخ: «واحدا»، وأثبتنا الجادة.

(٦) رسمت في النسخ: «وينزا».

(٧) كذا، والجادة: «فيكونون»، بإثبات النون.

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٤٤، ٤٣٤٢)، والبزار في المسند (١٧٨١)، وأبو يعلى في =

مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ حَدِيثًا الْآنَ، وَعَبْدُ[1] الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ.

**[٨٨٠٤]** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[2] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ[3]، ثَنَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا[4] أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: مَا يُفِرُّ النَّاسُ مِنْكَ؟ قَالَ: أَنْهَاهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ[5] بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ أُعْطِيَاتِنَا قَدِ ارْتَفَعَتِ الْيَوْمَ وَبَلَغَتْ، هَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا شَيْئًا؟ قَالَ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنَّهَا تُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أَثْمَانَ دِينِكُمْ، فَإِذَا كَانَتْ أَثْمَانَ دِينِكُمْ[6] فَدَعُوهَا وَإِيَّاكُمْ[7]. **[إتحاف: ١٧٤٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٨٠٤]** وافقه الذهبي.

---

= المسند (٥٣١٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٢٥، ٦٨٤٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦١).

(١) في النسخ المعتمدة: «عبد» بدون واو العطف، وأثبتناها من (ح٣).

(٢) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من أسانيد الحاكم، وقد تكرر هذا التحريف كثيرًا.

(٣) هو عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي. التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٦)، والجرح والتعديل (٥/ ١٩٨) رقم (٩٢١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٧).

(٤) ليست في (ك١).

(٥) في النسخ: «الكفور»، والمثبت من التلخيص.

(٦) قوله: «فإذا كانت أثمان دينكم» ليس في الأصل، وأثبتناها من (ك١)، وفي (ك٣): «كان» بدل «كانت».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٥١، ٢١٥٣٤).

[٨٨٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ [٤/ ٢٣٣و] إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**»(١). [**إتحاف: ٢٠٧١٧**]

[٨٨٠٦] فَسَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ الْإِمَامَ أَبَا الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ يَمْدَحُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**(٢)».
[٤/ ٥٢٣] فَأَبْشِرْ / أَيُّهَا الْقَاضِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ(٣) عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ، وَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ.
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

**اثْنَانِ قَدْ(٤) مَضَيَا فَبُورِكَ فِيهِمَا ... عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلْفُ السُّودَدِ**
**الشَّافِعِيُّ الْأَلْمَعِيُّ مُحَمَّدٌ ... إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ**
**أَبْشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ ... مِنْ بَعْدِهِمْ سَقْيًا لِتُرْبَةِ أَحْمَدِ**

---

[٨٨٠٥] سكت عنه الذهبي.
[٨٨٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٢٧).
(٢) في (ك٣): «يجدد لها أمر دينها».
(٣) في (ك٣): «يبعث».
(٤) ليست في الأصل و(ك٣)، وأثبتناها من (ك١).

قَالَ: فَصَاحَ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ[1] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبُكَاءِ، وَقَالَ: قَدْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي هَذَا الشَّيْخُ.

فَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِي أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَجَرَى ذِكْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ فَحَكَوْهَا عَنِّي بِحَضْرَتِهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو[2] عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ[3] الْفَقِيهُ الرَّزْجَاهِيُّ[4]، فَأَنْشَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَقْتِ:

وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلُ مُحَمَّدٍ[5] ... أَضْحَى إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدِ
تَأْوِي[6] إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ ... فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا[7] بِخَطْبٍ مُؤْيِدِ
لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخَ الْوَرَى ... لِلْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرَ[8] مُجَدِّدِ

---

(١) هو أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس البغدادي القاضي الفقيه الشافعي، يعرف بالباز الأشهب. سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٤٩)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٧١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٠١).

(٢) ساقطة من (ك٣).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، أبو عمرو الرزجاهي البسطامي الفقيه الشافعي الأديب. الأنساب (٣/ ٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٠٤)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٤٢٠)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص٤١).

(٤) في النسخ: «الأرجاهي»، وأثبتنا الصواب كما في الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٩)، نسبة إلى رزجاه قرية من قرى بسطام.

(٥) في (ك١): «سهل بن محمد» بزيادة «ابن»، ولايستقيم الوزن بهذه الزيادة.

(٦) لم يُنقط حرف المضارعة في (ك١)، وفي (ل٢): «يأوي».

(٧) كذا نقطت في الأصل، ولم تنقط في (ك١)، وتحتمل أن تكون «حرِجوا» من الحرج، وهو الضيق، ويقال «حرِج إليه» أي: لجأ عن ضيق، والْخَطْب المؤيِد: الأمر العظيم. وفي (ك٣): «حرموا» فإن صحت ولم تكن تصحيفًا فلعلها من حَرِم بمعنى لجّ ومحَك؛ أي: لَجُّوا وتنازعوا في أمر عظيم.

(٨) في الأصل و(ك٣): «غير» بالغين المعجمة، والمثبت من (ك١)، وانظر تاريخ دمشق (٥١/ ٣٤١)، وطبقات الشافعية الكبرى (١/ ٢٠١).

فَسَأَلْتُ الْفَقِيهَ أَبَا عَمْرٍو فِي مَجْلِسِي فَأَنْشَدَنِيهَا[(١)] . **[إتحاف: ٢٠٧١٧]**

**[٨٨٠٧]** أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٢)] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ - أَوْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ**». فَقَالَ إِنْسَانٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ** [٤/ ٢٣٤ظ] **وَرَحْمَتِهِ**». أَوْ: «**إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ**»[(٣)] . **[إتحاف: ٢٣٧٠١]**

**[٨٨٠٨]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[(٥)]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ: صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ[(٦)(٧)] . **[إتحاف: ٣١٣٢]**

---

[٨٨٠٧] سكت عنه الذهبي.
[٨٨٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٢) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من أسانيد الحاكم.
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٩٤).
(٤) في النسخ: «مهرب»، والمثبت من مصادر التخريج وكتب التراجم.
(٥) في النسخ: «حبيب»، والمثبت من الإتحاف.
(٦) قوله: «صبحكم مساكم» ليس في (ك١)، وفي الأصل: «صبحكم مساتكم»، وفي (ك٣): «صبحتكم ومساتكم»، والمثبت من التلخيص.
(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٤٣٣٤، ١٤٤٣١، ١٤٦٣٠)، ومسلم في الصحيح (٨٦٧/ ٤٣، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٠٩] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَيْفَ تَرَى النَّاسَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، إِنَّ دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَإِمَامَهُمْ وَاحِدٌ، وَعَدُوَّهُمْ شَقِيٌّ، وَأُعْطِيَاتِهِمْ وَأَرْزَاقَهُمْ دَارَّةٌ. قَالَ: فَكَيْفَ إِذَا تَبَاغَضَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَلَاعَنَتْ أَلْسِنَتُهُمْ، وَظَهَرَتْ عَدَاوَتُهُمْ، وَفَسَدَتْ ذَاتُ بَيْنِهِمْ، وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ؟ [٥٢٤/٤]
**[إتحاف: ١٦١٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَنْ تَفْنَى[٢] أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالْمَعَامِعُ**». قُلْتُ:

---

[٨٨٠٩] وافقه الذهبي.
[٨٨١٠] **الذهبي**: بل سعيد متهم به.

---

= ٤٤، ٤٥ كتاب الجمعة)، وابن ماجه في السنن (٤٥)، والنسائي في المجتبى (١٥٧٨)، وفي الكبرى (١٧٩٩،٥٨٦١)، وأبو يعلى في المسند (٢١١١، ٢١١٩)، وابن الجارود في المنتقى (٢٩٧، ٢٩٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧٨٥)، وابن حبان في الصحيح (١٠، ٣٠٦٢-الإحسان).

(١) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في الأصل: «تفتن»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، وهو الموافق لما في التلخيص وما في الفتن لنعيم بن حماد (ص٣٧، ٢٣١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا التَّمَايُزُ؟ قَالَ(١): «**التَّمَايُزُ: عَصَبِيَّةٌ(٢) يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ**». قُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: «**تَمِيلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلَةِ(٣) فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا**». قُلْتُ: فَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ: «**تَسِيرُ الْأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ**»(٤). **[إتحاف: ٤١٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨١١]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ(٥) - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ فَرَكَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ(٦): لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتَّى تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّى تَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصُ فَلَا تَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(٧). **[إتحاف: ١٢٥٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨١٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [٤/ ٢٣٤و] ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ

---

[٨٨١١] وافقه الذهبي.

[٨٨١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ك١)، وسقط قوله: «ما التمايز قال» من (ك٣).

(٢) تحرفت في الأصل إلى «عصمة».

(٣) في النسخ «القبيل على القبيل»، والمثبت من التلخيص.

(٤) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣٥، ٦٤٦).

(٥) في النسخ: «عبد الحكم»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ك٣): «يقول».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٨٤).

الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُمْ[1] أُقَاتِلُ مَعَهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا / سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كِسْرَى [٤/٥٢٥] وَبَعْضَ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ مَاتَ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ**»[2]. [**إتحاف: ١٧١٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٨١٣**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3] بْنُ مُوسَى، أَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ**[4]**، وَصَارُوا هَكَذَا**». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «**امْلِكْ عَلَيْكَ**[5] **لِسَانَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**»[6]. [**إتحاف: ١٢٠١٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

[**٨٨١٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «يأتيهم».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٥٨).
(٣) في (ك١): «عبد الله».
(٤) في (ك١): «أماناتاهم».
(٥) من (ك٣).
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٧٩٥٠).

[٨٨١٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ[(١)] بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ[(٢)] ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَتَحَصَّنَتْ[(٣)] أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، سَمِعَ مَوْلَيَيْنِ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ - وَتَكَلَّمَا بِكَلَامٍ - فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ: مَا تَتَبَّعَ أَحَدٌ مِنَ الْكُتُبِ مَا تَتَبَّعْتُهَا، لَقَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ، وَسَمِعْتُ الْأَحَادِيثَ، فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِلًا إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: فَخَرَجَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ فَقَبَّلَهَا، قَبَّلَ مَا بَيْنَ الْخِمَارِ إِلَى الْوَجْهِ فَوْقَ الْجَبْهَةِ، فَقَالَتْ: مَا حِسٌّ أَسْمَعُهُ؟ فَقِيلَ لَهَا: أَهْلُ الشَّامِ. قَالَتْ: كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ؟ قِيلَ لَهَا: نَعَمْ كَذَلِكَ يَزْعُمُونَ. قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَاةٍ مَا أَكَلُوهَا. ثُمَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، مُتْ كَرِيمًا وَلَا تَسْتَسْلِمْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَيْنَ أَهْلُ مِصْرَ؟ قَالُوا لَهُ: عَلَى الْبَابِ؛ بَابِ بَنِي جُمَحَ. وَكَانَ أَكْثَرَ الْأَبْوَابِ بَأْسًا، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَانْكَشَفُوا حَتَّى السُّوقِ. قَالَ: وَإِنَّ خُبَيْبًا لَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِمْ وَيَقُولُ: احْمِلُوا. وَمَا أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَحْمِلُ فَيَنْكَشِفُونَ[(٤)]. / قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا [ذَلِكَ أَدْخَلُوا أَسْوَدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ][(٥)] حَوَّلُوا لِيَخْتِلَ[(٦)] [٤/٥٢٦]
لَهُ. قَالَ: فَدَخَلَ الْأَسْوَدُ حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَرَجَ إِلَيْهِ، فَضَرَبَهُ ابْنُ

---

[٨٨١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «هشام»، والمثبت من كتب التراجم.
(٢) تصحفت في (ك١) و(ك٣) إلى «حضر».
(٣) مكانها بياض في (ك١)، وضُبب عليها في بعض نسخ التلخيص.
(٤) في النسخ: «فينكشفوا»، والمثبت من التلخيص.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.
(٦) في النسخ: «التحيل»، وفي نسخ التلخيص: «ليحتل»، ولعل الأخيرة تصحفت عما أثبتنا، والمعنى يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر. وانظر النهاية (٢/٩).

الزُّبَيْرِ فَأَطَنَّ رِجْلَيْهِ[1] كِلْتَيْهِمَا. قَالَ: فَطَفِقَ يَتَحَامَلُ يَسْتَقِلُّ. قَالَ: ثُمَّ خَرَّ، فَمَا [٤/ ٢٣٥ظ] الْتَفَتَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ حَجَرٌ فَأَصَابَهُ عِنْدَ الْأُذُنِ، فَخَرَّ فَقَتَلُوهُ. **[إتحاف: ٧٠٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨١٥]** فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، ثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ، قَالَ: لَمَّا ظَفِرَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَتَلَهُ[2] وَمَثَّلَ بِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ -وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ- فَقَالَتْ[3]: كَيْفَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَقَدْ قَتَلْتَ ابْنِي؟ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ أَلْحَدَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَقَتَلْتُهُ[4] مُلْحِدًا عَاصِيًا، حَتَّى أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ. فَقَالَتْ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتَهُ صَوَّامًا قَوَّامًا، بَرًّا بِوَالِدَيْهِ، حَافِظًا لِهَذَا الدِّينِ، وَلَئِنْ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الْآخِرُ مِنْهُمَا[5] أَشَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْمُبِيرُ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَجَّاجُ[6]. **[إتحاف: ٢١٣٠٣]**

**[٨٨١٦]** أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا

---

**[٨٨١٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أي: قطعهما.

(٢) كذا في النسخ: «فقتله» بالفاء، والجادة بدونها.

(٣) في الأصل و(ك٣): «فقال»، والمثبت من (ك١).

(٤) في الأصل: «فقتله»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١) و(ك٣): «منهم».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٩٦٧).

أَبُو عُمَرَ[1] الْحَوْضِيُّ وَعَمْرُو[2] بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ الْحَجَّاجُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَقْتِ، أَنَا الْمُبِيرُ، أُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ. **[إتحاف: ٢١٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨١٧]** أَخْبَرَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ إِيَاسِ بْنِ قَتَادَةَ[4]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ أَقْدَمُ الْمَدِينَةَ أَلْقَى نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءً أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. قَالَ: فَقَدِمْتُ زَمَنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَقَامُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَخَرَجَ مَعَهُ رِجَالٌ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَعَرَفَهُمْ وَأَنْكَرَنِي، فَدَفَعَنِي فَقَامَ مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ وَمَا أَعْقِلُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، إِنِّي [لَمْ][5] أَفْعَلِ الَّذِي فَعَلْتُ / لِجَهَالَةٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: **«كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ. وَجَلَسَ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَنَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَجِّهَهَا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: هَلَكَ** [٤/٥٢٧]

---

[٨٨١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أبو عمرو»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في النسخ المعتمدة: «وعمر»، والمثبت من (حـ٣) و(ب).

(٣) بداية من هنا التصوير سيء في نسخة (ك١) ينتهي في الحديث رقم (٨٨٢٥).

(٤) هو إياس بن قتادة بن أوفى العبشمي التميمي، البصري البكري، ابن أخت الأحنف بن قيس، ولي قضاء الري. التاريخ الكبير (١/ ٤٤١)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٨٢) رقم (١٠١٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٥)، و(٦/ ٦٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٢٨).

(٥) سقطت من النسخ، والمثبت من التلخيص.

**أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَاللَّهِ مَا آسَى عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ أَهْلَكُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**(١). **[إتحاف: ١١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ ظَالِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٤/ ٢٣٥و] قَالَ: **«هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ»**(٢). **[إتحاف: ١٩٧٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ.

[٨٨١٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»**. **[إتحاف: ١٩٧٣٢]**

فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: الصَّحِيحُ: مَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ(٣).

**[٨٨١٨] وافقه الذهبي.**

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٣)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٥٦).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٥٦).

[٨٨٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ[(١)]، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ شِبْرٌ وَشِبْرَيْنِ[(٢)] وَثَلَاثَةٌ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ[(٣)].

[٨٨٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي[(٤)] بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ[(٥)] كَأَنَّهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[(٦)]. **[إتحاف: ٩٣١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدٍ:

[٨٨٢٢] حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

[٨٨٢٠] سكت عنه الذهبي. [٨٨٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «البكري».

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، والجادة: «وشبران».

(٣) عزاه السيوطي في الدر (٩/ ٦٧٦) إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٤) في النسخ: «المغيرة بن سبيع بن عمرو عن حريث بن أبي»، وأثبتنا الصواب، وانظر تعليق المصنف آخر الحديث.

(٥) في (ك٣): «قوم».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٢، ٣٣)، وعبد بن حميد في المسند (٤-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٢٣٧)، والبزار في المسند (١/ ١١٣-١٢٢، ١٩٨، ١٩٩) أرقام (٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٦/م ٤٧/م، ٤٨/م)، وأبو يعلى في المسند (٣٥، ٣٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ / قَالَ: مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ [٥٢٨/٤] الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ كُسِرَ عَنْهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لَكُمْ نَاصِحًا[١]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، مَعَهُ قَوْمٌ وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ**»[٢]. [**إتحاف: ٩٣١٧**]

[**٨٨٢٣**] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ[٣] مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ هَاهُنَا، أَوْ هَاهُنَا، أَوْ مِنْ[٥] هَاهُنَا، بَلْ يَخْرُجُ هَاهُنَا**». يَعْنِي الْمَشْرِقَ[٦]. [**إتحاف: ١٧٩١٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٨٢٤**] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْحَسَنُ[٧] بْنُ سُفْيَانَ وَعِمْرَانُ بْنُ

---

[**٨٨٢٣**] وافقه الذهبي.

[**٨٨٢٤**] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا، والجادة: «ناصح».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو بلال بن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي. الثقات لابن حبان (٤/ ٦٥)، وتاريخ الإسلام (٢/ ١٠٦٧).

(٥) ليست في (ك١).

(٦) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٧٩٢-الإحسان).

(٧) في النسخ: «الحسين»، والمثبت من الإتحاف.

مُوسَى، قَالَا: ثَنَا أَبُو كَامِلٍ [٤/ ٢٣٦ظ] الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ[١]، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَيَأْتُونَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، فَقَالَ هِشَامٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْتَازُونَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ كُنَّا أَكْثَرَ مُشَاهَدَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَأَحْفَظَ عَنْهُ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدَّجَّالِ»**[٢]. **[إتحاف: ١٧٢٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٢٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي الْحَطِيمِ مَعَ حُذَيْفَةَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: **«لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، وَلَيَكُونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ، وَلَيَخْرُجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الدَّجَّالُونَ الثَّلَاثَةُ»**. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ سَمِعْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوخَةٌ، وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ تَشُقُّ الشَّمْسَ شَقًّا، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوِّ، لَهُ ثَلَاثُ[٣] صَيْحَاتٍ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَمَعَهُ جَبَلَانِ: جَبَلٌ مِنْ**

---

**[٨٨٢٥] الذهبي**: بل منكر، فعبد الأعلى ضعَّفه أحمد وأبو زرعة، وأما جهضم فثقة، ومحمد بن سنان كذبه أبو داود.

---

(١) تحرفت في النسخ إلى: «الفطفاوي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢٥٥، ١٦٢٦٥)، وأخرجه أحمد في المسند (١٦٢٥٣، ١٦٢٦٧)، ومسلم في الصحيح (٢٩٤٦/ ١٢٦، ١٢٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وأبو يعلى في المسند (١٥٥٥، ١٥٥٦) من حميد بن هلال عن بعض أشياخهم عن هشام.

(٣) هنا ينتهي سوء التصوير في النسخة (ك١) الذي بدأ في الحديث رقم (٨٨١٧).

دُخَانٍ وَنَارٍ، / وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ وَأَنْهَارٍ، وَيَقُولُ: هَذِهِ الْجَنَّةُ، وَهَذِهِ النَّارُ». وَسَمِعْتُهُ [٤/٥٢٩] يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ كَذَّابٌ». قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الثَّالِثُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذَّابِينَ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَتْبَعُهُ خُشَارَةُ الْعَرَبِ وَسَفِلَةُ الْمَوَالِي، أَوَّلُهُمْ مَنْصُورٌ، وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ، هَلَاكُهُمْ(١) عَلَى قَدْرِ سُلْطَانِهِمْ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ دَائِمَةً». قَالَ: فَقُلْتُ: الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ. قَالَ: وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ خَلَّفْتُ؟ قَالَ: مُرْهُمْ فَلْيَلْحَقُوا بِرُءُوسِ الْجِبَالِ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ؟ قَالَ: مُرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَحْلَاسًا مِنْ أَحْلَاسِ بُيُوتِهِمْ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ؟ قَالَ: يا ابْنَ عُمَرَ، زَمَانُ خَوْفٍ وَهَرْجٍ وَسَلْبٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا لِهَذَا الْهَرْجِ مِنْ فَرَجٍ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَرْجٍ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ، وَلَكِنْ أَيْنَ مَا يَبْقَى(٢) لَهَا، إِنَّهَا فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْجَارِفَةُ(٣)، تَأْتِي عَلَى صَرِيحِ الْعَرَبِ، وَصَرِيحِ الْمَوَالِي، وَذَوِي الْكُنُوزِ، وَبَقِيَّةِ النَّاسِ، ثُمَّ تَنْجَلِي عَنْ أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا [٤/٢٣٦و] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،

---

**[٨٨٢٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «وهلاكهم».

(٢) بدون نقط في جميع النسخ، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي بعضها الآخر: «يتقى».

(٣) في الأصل: «الخارقة»، وفي (ك١) و(ك٣): «الحارقة»، والمثبت من التلخيص.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٧٩، ٢٣٤٣٩)، ومسلم في الصحيح (٢٩٣٤/ ١٠٥ كتاب الفتن)، والبزار في المسند (٢٨٦٧)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١٠٠٦)، ولم يذكر الحافظ الحديث في الإتحاف.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ[1] قَالَ: كُنْتُ بِالْكُوفَةِ، فَقِيلَ: خَرَجَ الدَّجَّالُ. قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ[2] وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقُلْتُ: هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَ: اجْلِسْ. فَجَلَسْتُ، فَأَتَى عَلَيْنَا الْعَرِيفُ، فَقَالَ: هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُطَاعِنُونَهُ[3]. قَالَ: اجْلِسْ. فَجَلَسَ، فَنُودِيَ: إِنَّهَا كَذْبَةُ صَبَّاغٍ[4]. قَالَ: فَقُلْنَا[5]: يَا أَبَا سَرِيحَةَ، مَا أَجْلَسْتَنَا إِلَّا لِأَمْرٍ، فَحَدِّثْنَا. قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ لَوْ خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ لَرَمَتْهُ الصِّبْيَانُ بِالْخَذْفِ، وَلَكِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ فِي نَقْصٍ[6] مِنَ النَّاسِ، وَخِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَسُوءِ ذَاتِ بَيْنٍ، فَيَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ، فَتُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ طَيَّ فَرْوَةِ الْكَبْشِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَيَغْلِبُ عَلَى خَارِجِهَا، وَيُمْنَعُ دَاخِلَهَا، ثُمَّ جَبَلَ إِيلِيَاءَ، فَيُحَاصِرُ عِصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ لَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ بِهَذَا[7] الطَّاغِيَةِ أَنْ تُقَاتِلُوهُ
[٥٣٠/٤] / حَتَّى تَلْحَقُوا بِاللَّهِ أَوْ يُفْتَحَ لَكُمْ؟! فَيَأْتَمِرُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُ إِذَا أَصْبَحُوا، فَيُصْبِحُونَ وَمَعَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ وَيَهْزِمُ أَصْحَابَهُ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا يَهُودِيٌّ عِنْدِي فَاقْتُلْهُ. قَالَ: وَفِيهِ[8] ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: هُوَ أَعْوَرُ وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[9]، وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، وَلَا يُسَخَّرُ لَهُ [مِنَ][10] الْمَطَايَا إِلَّا الْحِمَارُ، فَهُوَ رِجْسٌ عَلَى رِجْسٍ. ثُمَّ قَالَ: أَنَا لِغَيْرِ

(١) كذا في النسخ، وقوله: «عن حذيفة بن أسيد» ليس في الإتحاف.

(٢) قوله: «ابن أسيد» محله بياض في (ك١).

(٣) في الأصل: «يطاغونه»، وفي (ك١) و(ك٣): «يطاعونه»، والمثبت من التلخيص.

(٤) أي: صبّاغ الثياب، وقيل فيه ذلك؛ لأنه يمطل بالمواعيد. انظر النهاية (٣/ ١٠).

(٥) في (ك١): «قلنا».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «بُغض». وهي على الصورتين في نسخ التلخيص، ويؤيد ما في الأصل رواية قتادة عن حذيفة في الجامع لمعمر (٢٠٨٢٧): «يخرج في قلة من الناس».

(٧) في النسخ: «بهذه»، والمثبت من التلخيص.

(٨) في النسخ: «وفيهم»، والمثبت من التلخيص.

(٩) في (ك١): «أعور».

(١٠) ما بين المعقوفين زدناه من التلخيص.

الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ. قَالَ: فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا سَرِيحَةَ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِم. قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا شَرٌّ؟ قَالَ: كُلُّ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ[1]، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ[2]. قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ[3]. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِالْغَنِيِّ وَلَا بِالْخَفِيِّ. قَالَ: فَكُنْ كَابْنِ اللَّبُونِ؛ لَا ظَهْرَ فَيُرْكَبَ، وَلَا ضَرْعَ فَيُحْلَبَ[4]. **[إتحاف: ٤١٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٢٧]** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْجَارِيُّ[5]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ وَمَحْمِشُ[6] بْنُ عِصَامٍ، قَالَا: ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، يَأْتِي النَّاسَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر[7]، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ؛ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا[8]**»[9]. **[إتحاف: ٣١٨٣]**

---

**[٨٨٢٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) أي: بليغ.

(٢) الإيضاع: السير الشديد.

(٣) قوله: «غني خفي» طمس في (ك٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٧٨/ م).

(٥) كذا في النسخ.

(٦) في النسخ: «محمد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٧) سقطت الراء من الأصل، وفي (ك٣): «كافر».

(٨) في (ك١): «بأبوابهما».

(٩) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥١٢، ١٤٥٦٩، ١٤٩٥٤، ١٥٢٣٣، ١٥٢٣٣/ م)، =

هَذَا حَدِيثٌ [٤/ ٢٣٧ظ] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «**إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا وَإِنَّهُ / مَطْمُوسُ الْعَيْنِ كَأَنَّهَا عَيْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ** [٤/ ٥٣١] **الْخُزَاعِيِّ، أَلَا وَإِنَّهُ**[٣] **مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكَهْفِ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ، اثْبُتُوا**». ثَلَاثًا. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا مُكْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَالسَّنَةِ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ، وَسَائِرُهَا كَأَيَّامِكُمْ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ، صَلَاةُ يَوْمٍ أَوْ نَقْدُرُ؟ قَالَ: «**بَلْ تَقْدُرُوا**[٤]»[٥]. **[إتحاف: ١٧١٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

**[٨٨٢٨]** وافقه الذهبي. **[٨٨٢٩]** وافقه الذهبي.

---

= وابن خزيمة في التوحيد (٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩١٩٩).

(١) هو نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الشامي، والد جبير بن نفير. الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٤) رقم (٢٣٠٨).

(٢) في (ك١): «النبي» بدل: «رسول الله».

(٣) في النسخ: «فإنه»، والمثبت من التلخيص.

(٤) كذا في النسخ، والجادة: «تقدرون» بإثبات النون.

(٥) أخرجه البزار في المسند (١١٠٨).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[1]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ**[2] **يَتْبَعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ**»[3]. **[إتحاف: ١٥٠٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

**[٨٨٣٠]** فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ**[4] **بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ** - يَقُولُهَا[5] ثَلَاثًا - **فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتْبَعُهُ فَيَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا بُعِثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ**»[6]. **[إتحاف: ١٥٠٧٨]**

**[٨٨٣١]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[7] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ،

---

[٨٨٣٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٨٨٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك٣): «معبد»، والمثبت من (ك١) وتعليق الحاكم على الحديث.

(٢) زاد في (ك١): «حتى» كتبها فوق السطر.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩٦٨)، وأبو داود في السنن (٤٣١٩)، والبزار في المسند (٣٥٩٠).

(٤) زاد في (ك١): «منكم».

(٥) في (ك٣): «يقوله».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٧٥) عن يزيد بن هارون بذكر أبي الدهماء.

(٧) في (ك٣): «أبو الحسن».

وَأَبُو أَحْمَدَ[(١)] بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ أَبَا الْوَضِيءِ عَبَّادَ بْنَ نُسَيْبٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَ[(٢)] لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ حَرُورَاءَ شَذَّ مِنَّا نَاسٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ. فَنَظَرْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ شَذَّ مِثْلَا[(٣)] مَنْ شَذَّ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ؛ فَإِنَّ أَمْرَهُمْ يَسِيرٌ. وَقَالَ / عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَبْدَءُوهُمْ بِقِتَالٍ حَتَّى يَكُونُوا [٤/٥٣٢] هُمُ الَّذِينَ يَبْدَءُونَكُمْ. فَجَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ، وَاتَّقَيْنَا بِتُرُسِنَا، فَجَعَلُوا يَنَالُونَا بِالنُّشَّابِ وَالسِّهَامِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَنَوْا مِنَّا فَأَسْنَدُوا لَنَا [٤/ ٢٣٧و] الرِّمَاحَ[(٤)]، ثُمَّ تَنَاوَلُونَا بِالسُّيُوفِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَضَعُوا السُّيُوفَ فِينَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، فَنَادَى ثَلَاثًا، فَقَالُوا: مَا تَشَاءُ؟ فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَخْرُجُوا بِأَرْضٍ تَكُونُ مَسَبَّةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَأُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَمْرُقُوا مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِينَا السُّيُوفَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: انْهَضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ. فَمَا كَانَ إِلَّا فُوَاقٌ مِنْ نَهَارٍ حَتَّى ضَجَّعْنَا مَنْ ضَجَّعْنَا[(٥)] وَهَرَبَ مَنْ هَرَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ يَرْبُوعٍ. فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ. فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ. فَمَا زِلْنَا نَلْتَمِسُهُ حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اقْلِبُوا ذَا،

---

(١) في (ك٣) زيادة: «ابن».

(٢) في (ك٣): «مسيرة».

(٣) رسمت في النسخ: «مثلى»، وأثبتنا الجادة.

(٤) في (ك٣): «بالرماح».

(٥) في الأصل و(ك٣): «مضجعنا»، والمثبت من (ك١).

اقْلِبُوا ذَا. حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ: هَا هُوَ ذَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ؛ مَالِكٌ. فَجَعَلُوا[1] النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَالِكٌ، هَذَا مَالِكٌ. يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ؟ فَيَقُولُونَ[2]: لَا نَدْرِي. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا، كُنْتُ أَرُوضُ مُهْرَةً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَيْخٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، وَأَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا جَوَالِقَ سهلة[3] لَهُ أُقْبِلُ بِهَا وَأُدْبِرُ، إِذْ نَفَرَتِ الْمُهْرَةُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: يَا غُلَامُ، انْظُرْ فَإِنَّ الْمُهْرَةَ قَدْ نَفَرَتْ. فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَرَى خَيَالًا كَأَنَّهُ غُرَابٌ أَوْ شَاةٌ. إِذْ أَشْرَفَ هَذَا عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ. قَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ شَعِثًا شَاحِبًا؟ قَالَ: جِئْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ. فَأَخَذَ بِيَدِهِ مَا لَنَا رَابِعٌ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَاقَ إِلَيْكِ خَيْرًا. قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي إِلَيْهِ لَفَقِيرَةٌ، فَمَا ذَاكَ[4]؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ شَعِثٌ شَاحِبٌ - كَمَا تَرَيْنَ - مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ. فَكَانَ / يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ وَيَدْعُو النَّاسَ حَتَّى [٤/٥٣٣] اجْتَمَعَ[5] النَّاسُ إِلَيْهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مِنَ الْجِنِّ، هَذَا أَكْبَرُهُمْ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ[6].

**[إتحاف: ١٤٤٤٥]**

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ الْمُخْدَجِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ فِي الْمُسْنَدِ

---

(١) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «فجعل». فإن صح ما في النسخ فيخرج على لغة «أكلوني البراغيث».

(٢) في الأصل: «يقولون»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) كذا.

(٤) في (ك١): «ذلك».

(٥) في الأصل و(ك٣): «أجمع»، والمثبت من (ك١).

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦٤)، وأحمد في المسند (١١٧٩، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٧)، وأبو داود في السنن (٤٧٦٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٠، ٥٥٥).

الصَّحِيحِ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالسَّنَدِ.

[٨٨٣٢] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْغُبَرِيَّ[(٣)] حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ مَرَّةً فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ فِي [٤/ ٢٣٨ظ] عِصَابَةٍ مِنْ قُرَّاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَالَ: فَلَمَّا قَضَوْا نُسُكَهُمْ قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى نَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَرْضِيًّا يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ يُسْتَطْرَفُ نُحَدِّثُ بِهِ أَصْحَابَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ. قَالَ: فَلَمْ نَزَلْ نَسْأَلُ حَتَّى حُدِّثْنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَازِلٌ[(٤)] بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِثَقَلٍ[(٥)] عَظِيمٍ يَرْتَحِلُونَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاحِلَةٍ، مِنْهَا مِائَةُ رَاحِلَةٍ وَمِئَتَا[(٦)] زَامِلَةٍ[(٧)]، فَقُلْنَا: لِمَنْ هَذَا الثَّقَلُ؟ قَالُوا: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. فَقُلْنَا: أَكُلُّ هَذَا لَهُ وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَوَاضُعًا؟! قَالَ: فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. قَالَ: فَقَالُوا: الْعَيْبُ مِنْكُمْ حَقٌّ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ؛ أَمَّا

---

[٨٨٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٦/ ١٥٦ كتاب الزكاة) من حديث زيد بن وهب عن علي.

(٢) في الأصل و(ك٣): «عبيد الله».

(٣) في الطبقات لابن سعد من طريق قتادة عن ابن بريدة (٤/ ٢٦٧): «سليمان بن الربيع»، وفي سير أعلام النبلاء (٣/ ٩٣) من نفس الطريق كذلك، وأشار إلى أنه في رواية حسين بن ذكوان عن ابن بريدة: «سلمان بن ربيعة الغنوي».

(٤) في الأصل و(ك١): «نازلا»، والمثبت من (ك٣).

(٥) في (ك١): «بثقال». والثقل: متاع المسافر وحَشَمه.

(٦) في النسخ: «ومائتي»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٧) الزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. يقال: ركب الرحالة، وحمل على الزاملة. انظر أساس البلاغة (زمل).

هَذِهِ الْمِائَةُ رَاحِلَةٍ فَلِإِخْوَانِهِ يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا، وَأَمَّا الْمِائَتَا زَامِلَةٍ فَلِمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَقُلْنَا: دُلُّونَا عَلَيْهِ. فَقَالُوا: إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُهُ حَتَّى وَجَدْنَاهُ فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ جَالِسًا، فَإِذَا هُوَ قَصِيرٌ أَرْمَصُ(١) أَصْلَعُ، بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَعِمَامَةٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي شِمَالِهِ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ(٢) ﷺ، فَحَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ. قَالَ: فَقَالَ لَنَا: وَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَا تَسْأَلْ مَنْ نَحْنُ، حَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ. قَالَ: فَقَالَ: مَا أَنَا مُحَدِّثُكُمْ شَيْئًا حَتَّى تُخْبِرُونِي مَنْ أَنْتُمْ. قُلْنَا: وَدِدْنَا أَنَّكَ لَمْ تَنْقُدْنَا(٣) وَأَعْفَيْتَنَا وَحَدَّثْتَنَا /بَعْضَ الَّذِي نَسْأَلُكَ عَنْهُ. قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى [٤/٥٣٤] تُخْبِرُونِي مِنْ أَيِّ الْأَمْصَارِ أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ حَلَفَ وَلَجَّ قُلْنَا: فَإِنَّا نَاسٌ مِنَ الْعِرَاقِ. قَالَ: فَقَالَ: أُفٍّ لَكُمْ كُلِّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتُكَذِّبُونَ وَتَسْخَرُونَ. قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ السُّخْرِيَّ(٤) وَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا. قَالَ: فَقُلْنَا: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَسْخَرَ مِنْ مِثْلِكَ، أَمَّا قَوْلُكَ: الْكَذِبُ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَشَا فِي النَّاسِ الْكَذِبُ وَفِينَا(٥)، وَأَمَّا التَّكْذِيبُ؛ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ نَثِقُ بِهِ فَإِذَا نَكَادُ نُكَذِّبُ بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: السُّخْرِيُّ؛ فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ نَحْنُ(٦)، إِنَّكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَلَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرَشِيٌّ أَبَرَّ

---

(١) الرمص: الوسخ الأبيض يجتمع في الموق. وسيأتي بعدها: «وأنك كنت من أحسن الناس عينا فأفسد عينيك البكاء».

(٢) في (ك١): «من أصحاب رسول الله».

(٣) النقد يأتي بمعنى العيب، ويأتي بمعنى التمييز، والمعنى يحتملهما.

(٤) السخريّ -بضم السين وفتحها-: السخرية. انظر لسان العرب (سخر).

(٥) في (ك٣): «فينا» سقطت الواو.

(٦) ليست في (ك١).

بِوَالِدَيْهِ مِنْكَ، وَأَنَّكَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنًا فَأَفْسَدَ عَيْنَيْكَ(١) الْبُكَاءُ، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكَ عِلْمًا فِي أَنْفُسِنَا، وَمَا نَعْلَمُ بَقِيَ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ مِصْرِهِ(٢) حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى مِصْرٍ آخَرَ يَتْبَعُ الْعِلْمَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِكَ، فَحَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ. فَقَالَ: [٤/٢٣٨و] مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّى تُعْطُونِي مَوْثِقًا أَنْ لَا تُكَذِّبُونِي، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْخَرُونَ. قَالَ: فَقُلْنَا: خُذْ عَلَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاثِيقَ. فَقَالَ: عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمَوَاثِيقُهُ أَنْ لَا تُكَذِّبُونَ، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْخَرُونَ لِمَا أُحَدِّثُكُمْ. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: عَلَيْنَا ذَاكَ(٣). قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ وَوَكِيلٌ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَاكَ: أَمَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ -وَلَقَدِ اسْتَسْمَنْتُ الْيَمِينَ، أَلَيْسَ هَكَذَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَدِ اجْتَهَدْتَ- لَيُوشِكَنَّ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كركرى -قَوْمٌ خُنْسُ الْأُنُوفِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ -فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ أَنْ يَسُوقُونَكُمْ(٤) مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سِيَاقًا عَنِيفًا، قَوْمٌ يُوفُونَ اللِّمَمَ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَحْتَجِزُونَ السُّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ(٥)، حَتَّى يَنْزِلُوا الْأُبُلَّةَ.
[٤/٥٣٥] ثُمَّ قَالَ: [وَكَمِ الْأُبُلَّةُ](٦) مِنَ الْبَصْرَةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ. قَالَ: / ثُمَّ يَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةَ رَأْسَ فَرَسٍ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ

---

(١) في (ك١): «عينك».

(٢) في (ك١): «مصر».

(٣) في (ك١): «ذلك».

(٤) كذا في النسخ المعتمدة و(ب) و(ن) وجميع نسخ التلخيص بإثبات النون، وفي (ح٣) و(ل٢): «يسوقوكم» بدونها، وهو الجادة.

(٥) أي يشدون السيوف على أوساطهم؛ جاء في المعاجم: احتجز الرجل بإزاره: شده على وسطه، وحُجْزة الإزار: مَعْقِده، وحُجْزَة السراويل: مَجْمَع شدِّه.

(٦) ما بين المعقوفين من التلخيص.

عَلَيْكُمْ. فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ[1] بَيْتَ[2] الْمَقْدِسِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْمَدِينَةِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِمَكَّةَ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَّا قَتِيلًا وأَسِيرًا[3] يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ مَا شَاءُوا. قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَقَدْ سَاءَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا، فَمَشَيْنَا مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، قَدْ حَدَّثْتَنَا فَطَعَنْتَنَا، فَإِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ يُدْرِكُهُ[4] مِنَّا، فَحَدِّثْنَا هَلْ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ عَلَامَةٌ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَا تَعْدَمُ عَقْلَكَ، نَعَمْ، بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ أَمَارَةٌ. قَالَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ: وَمَا الْأَمَارَةُ؟ قَالَ: الْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ. قَالَ لَهُ: وَمَا تِلْكَ الْعَلَامَةُ؟ قَالَ: هِيَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، فَإِذَا رَأَيْتَ إِمَارَةَ الصِّبْيَانِ قَدْ طَبَّقَتِ[5] الْأَرْضَ اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُحَدِّثُكَ قَدْ جَاءَ. قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُنْتَصِرُ فَمَشَى قَرِيبًا مِنْ غَلْوَةٍ[6] ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: عَلَامَ تُؤْذِي هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى يُبَيِّنَ لِي. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ بَيَّنَهُ[7].

**[إتحاف: ١١٦٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٣٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ

---

**[٨٨٣٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «لاحقون».

(٢) في التلخيص: «ببيت».

(٣) في بعض نسخ التلخيص: «إلا قتيلًا أو أسيرًا»، وبعد قوله: «أسيرًا» إلى آخر الحديث وجزء من سند الحديث الآتي طمس في (ك٣).

(٤) في الأصل: «يدري»، والمثبت من (ك١).

(٥) في نسخ التلخيص: «طرقت».

(٦) الغلوة: قَدْر رَمية بسهم.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٨٥، ٣٨٤٠٠)، ومعمر في الجامع (٢٠٧٩٩).

[٤/ ٢٣٩ظ] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ[١] الْخَيَّاطِ[٢]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَتَتْكُمْ أَظَلَّتْكُمْ تَرْمِي بِالْقَشْفِ[٣]، ثُمَّ الَّتِي[٤] بَعْدَهَا تَرْمِي بِالْوَضَحِ[٥]، ثُمَّ الَّذِي[٦] بَعْدَهَا الْمُظْلِمَةُ، مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ[٧] يَرَى مَا تَرَوْنَ لَمْ يَرَ[٨] فِتْنَةَ الْمَسِيحِ فَيَرَاهَا أَبَدًا. قَالَ: وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ[٩] فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَيْفَ بِالْمَسِيحِ وَقَدْ وُصِفَ لَنَا عَرِيضَ الْكَبْهَةِ[١٠]،

---

(١) كذا في النسخ.

(٢) هو عمران الخياط، مولى الجعفي. التاريخ الكبير (٦/ ٤١٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٠٧) رقم (١٧١١).

(٣) كذا في النسخ وأغلب نسخ التلخيص، وفي بعض نسخ التلخيص: «بالعسف»، والعَسْف: ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية. والقشف: سوء الحال وضيق العيش وشدته. ونرى أن صوابها: «بالنَّشَف» كما في مصنف ابن أبي شيبة من طريق عامر بن واثلة عن حذيفة، والنشف: حجارة سود خفيفة إذا تُركت على رأس الماء تطفو، يعني أنها فتنة لا تؤثر في أديان الناس لخفتها. انظر النهاية (٥/ ٥٩).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «الذي».

(٥) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «بالرضخ»، والرَّضْخ: العطية القليلة. والوضح: بياض الصبح أو البرص. ونرى أن صوابها: «بالرَّضْف»، وهي الحجارة التي أحميت في النار؛ قال ابن الأثير: فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم. انظر النهاية الموضع السابق.

(٦) في (ك٣): «التي».

(٧) في نسخ كل من المستدرك والتلخيص: «حتى»، وهي محرفة عما أثبتنا، وستأتي على الصواب في نفس الحديث بعدها.

(٨) النسخة (ك١) غير واضحة من هنا إلى قوله: «فأرسلوا إلى الدجال أنا قد أخذنا» في الحديث رقم (٨٨٣٥) بسبب سوء التصوير، وهذا الجزء بمقدار نصف لوحة.

(٩) قوله: «ما فينا حي غيره» كذا في النسخ، وليس في التلخيص، ولم نتبينه، وسيأتي في نفس الحديث مرة أخرى.

(١٠) صُحفت في الأصل إلى: «الكنهة» وضبب فوقها، وصحفت في (ك٣) إلى: «الكتهة»، =

مُشْرِفَ الْكَتِدِ[١]، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ. فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ رُدِعَ مِنْهَا رَدْعَةً[٢]، / قَالَ: [٤/٥٣٦] نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: قُلْتَ: مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ يَرَى مَا تَرَوْنَ لَمْ يَرَ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَيَرَاهَا أَبَدًا. قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ يُسَارِعُ وَجْهُهُ[٣]. قَالَ: قُلْتُ: لِأَنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: أَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الدَّارِ[٤] أَمْسِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِتْنَةً عَامَّةً عَمَّتِ النَّاسَ. قَالَ: وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ. فَقَالَ[٥]: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَأَيْنَ الَّذِينَ يُبَعِّقُونَ[٦] لِقَاحَنَا، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا؟! قَالَ: أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ[٧]. مَرَّتَيْنِ. قَالَ: وَلَقَدْ خَرَجْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ[٨]، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يُهَرَقْ[٩] فِيهَا مِحْجَمَةٌ[١٠] مِنْ دَمٍ، وَمَا نَهَيْتُ عَنْهَا إِلَّا

= وسقطت من (ك١). وأراد بالكبهة: الجبهة، فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف، وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال: إنها غير مستحسَنة ولا كثيرة في لغة من تُرضى عربيتُه. انظر الفائق للزمخشري (٣/ ٢٤٥)، والنهاية لابن الأثير (٤/ ١٤٥). وفي التلخيص: «الجبهة».

(١) تصحفت في الأصل إلى: «الكبد»، وغير منقوطة في (ك١) و(ك٣)، والكتد -بفتح التاء وكسرها-: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل. وفي التلخيص: «الجِيد».

(٢) في نسخ كل من المستدرك والتلخيص: «ودع منها ودعة»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، والمعنى: اشتد غيظه وحزنه حتى تغير لونه إلى الصفرة. وانظر الفائق نفس الموضع السابق، والنهاية (٢/ ٢١٥).

(٣) كذا، والذي في الفائق: «ثم تَسايَرَ عن وجهه الغضب». قال: «أي: سار وزال».

(٤) يوم الدار يوم حُصر عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٥) في (ك١): «قلنا»، وهو خطأ.

(٦) أي ينحرونها ويسيلون دماءها. النهاية (١/ ١٤١).

(٧) في النسخ: «الفائقون»، والمثبت من التلخيص، وهو أشبه؛ فالفائق: الفاضل على غيره.

(٨) الجرعة: موضع قرب الكوفة خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص وقد قدِم واليًا من عثمان فردوه، وولَّوْا أبا موسى الأشعري وسألوا عثمان فأقره.

(٩) في النسخ: «يهراق»، والمثبت من نسخ التلخيص.

(١٠) في الأصل: «حجمة»، والمثبت من (ك١)، وغير واضحة في (ك٣). والمِحْجَمة: كأس الحجام.

ابْنَ الْخضرَامةِ. وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، ابْنُ الْخضرَامةِ دُونَ النَّاسِ. فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ لِلْقَائِمِ وَالْقَائِلِ، وَإِنَّ ابْنَ الْخضرَامةِ[1] رَجُلٌ قَوَّالَةٌ. **[إتحاف: ٤١٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَقَدِ احْتَجَّا بِعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٣٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ[3] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَمِّي، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدَّجَّالِ يُحَدِّثُنَا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَنَا يَوْمَئِذٍ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ[4]، وَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ** [٤/ ٢٣٩و] **شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا؛ فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ. وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ،**

---

**[٨٨٣٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «وفينا أعرابي» إلى هاهنا سقط من (ك١).

(٢) إنما احتجا بعمران بن مسلم القصير، والذي معنا عمران الخياط ولم يسم أحد أباه إلا في رواية الحاكم هذه، فاختلط على الحاكم.

(٣) من هنا طمس في (ك٣) لبعض الكلمات ينتهي عند قوله: «حجيج كل مسلم» من نفس الحديث.

(٤) في التلخيص: «إلا حذر أمته الدجال».

**وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا / رَبَّكُمْ**(١) **حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَقْتُلُهَا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، وَإِنَّهُ لَا يَعْدُو ذَلِكَ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِهَا، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا**(٢)**، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ، تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَهُ، فَيَدْعُو لَهُمْ فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَتُخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ مَاشِيَتُهُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا، وَيَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُكَذِّبُونَهُ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَلَا يُصْبِحُ لَهُمْ سَارِحٌ**(٣) **يَسْرَحُ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ؛ فَيَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ، تَقْدُرُونَ الْأَيَّامَ الطِّوَالَ ثُمَّ تُصَلُّونَ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ فَيُمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الْآخَرَ».** قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: **«تَقْدُرُونَ فِيهَا ثُمَّ تُصَلُّونَ»**(٤). **[إتحاف: ٦٤٢١]** [٥٣٧/٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٨٣٥]** أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا

---

**[٨٨٣٥] الذهبي:** عطية ضعيف.

---

(١) قوله: «فيقول: أنا ربكم، وإنكم لن تروا ربكم» سقط من الأصل و(ك١)، وأثبتناه من هامش (ك٣) وكتب إلى جواره: صح. وفيه: «ولا تروا» بدلا من «وإنكم لن تروا»، وأثبتنا الأخير من نسخ التلخيص.

(٢) في النسخ: «ونار»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.

(٣) في النسخ: «سارحا»، والمثبت من التلخيص، وفي بعض نسخه: «فل يصحّ لهم سارح».

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٧٧)، وأبو داود في السنن (٤٣٢٢).

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ يَوْمَهُ هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَإِنِّي عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لِأُمَّتِهِ قَبْلِي، أَلَا إِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنَى مَمْسُوخَةٌ**(١)**، الْحَدَقَةُ [جَاحِظَةٌ]**(٢) **فَلَا تَخْفَى**(٣)**، كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ، أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرَى**(٤) **كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَالْجَنَّةُ**(٤) **غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، أَلَا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَانِ**(٥) **يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا دَخَلَا**(٦) **قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ**
[٥٣٨/٤] **الدَّجَّالِ، وَيَدْخُلُ الْقُرَى كُلَّهَا غَيْرَ / مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ حُرِّمَا عَلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْحَابِهِ: لَأَنْطَلِقَنَّ**(٧)**، وَاللَّهِ لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَلَأَنْظُرَنَّ هُوَ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ [٤/ ٢٤٠ظ] ﷺ أَمْ لَا. ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَاللَّهِ لَا نَدَعُكَ [تَأْتِيهِ]**(٨)**، وَلَوْ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا أَتَيْتَهُ خَلَّيْنَا سَبِيلَكَ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتِنَكَ. فَأَبَى**(٩) **عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي، حَتَّى أَتَى مَسْلَحَةً مِنْ مَسَالِحِهِ، فَأَخَذُوهُ فَسَأَلُوهُ: مَا شَأْنُكَ وَمَا**

---

(١) غير منقوطة في (ك١)، وعلى الخاء علامة إهمال في (ك٣).

(٢) ما بين المعقوفين من التلخيص.

(٣) قوله: «فلا تخفى» ليس في الأصل.

(٤) طمست في (ك٣).

(٥) كذا في النسخ والتلخيص، والجادة: «رجلين».

(٦) قوله: «كلما دخلا» طمس في (ك٣).

(٧) ليست في (ك١) و(ك٣).

(٨) ما بين المعقوفين من التلخيص.

(٩) تصحفت في الأصل إلى «فأتى»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ك٣).

تُرِيدُ؟ قَالَ لَهُمْ: أُرِيدُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ. قَالُوا: إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ؟![1] قَالَ: نَعَمْ. فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَّالِ: إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا [مَنْ][2] يَقُولُ[3] كَذَا وَكَذَا، فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَرْسِلُوهُ إِلَيَّ. فَانْطَلِقَ بِهِ حَتَّى أُتِيَ بِهِ الدَّجَّالُ، فَلَمَّا رَآهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ: أَنْتَ الدَّجَّالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أَنْذَرَنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: أَتُطِيعُنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَوْ لَأُشَقِّقَنَّكَ شِقَّيْنِ[4]؟ فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعَنِّي أَوْ لَأُشَقِّقَنَّكَ شِقَّيْنِ. فَنَادَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ[5]، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَمَدَّ بِرِجْلِهِ فَوَضَعَ حَدِيدَةً عَلَى عَجْبِ ذَنَبِهِ فَشَقَّهُ شِقَّيْنِ، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ قَالَ الدَّجَّالُ لِأَوْلِيَائِهِ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُ هَذَا لَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى». [إتحاف: ٥٥١٩]

قَالَ عَطِيَّةُ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضَرَبَ[6] إِحْدَى[7] شِقَّيْهِ أَوِ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ فَاسْتَوَى قَائِمًا، فَلَمَّا رَآهُ أَوْلِيَاؤُهُ صَدَّقُوا وَأَيْقَنُوا بِأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ. قَالَ الدَّجَّالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَلَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: لَأَنَا أَشَدُّ الْآنَ فِيكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلُ. ثُمَّ نَادَى فِي النَّاسِ: أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ الدَّجَّالُ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ

---

(١) هنا ينتهي الجزء غير الواضح من (ك١) بسبب سوء التصوير الذي بدأ في الحديث رقم (٨٨٣٣).

(٢) من التلخيص.

(٣) ليست في (ك٣).

(٤) في (ك١): «شقتين».

(٥) من هنا إلى آخر اللوحة طمس في (ك٣) ينتهي عند قوله: «أو لألقينك في النار».

(٦) في الأصل: «ضرب»، والمثبت من (ك١).

(٧) في (ك١): «أحد».

[٥٣٩/٤] **لَتُطِيعَنِّي أَوْ لَأَذْبَحَنَّكَ أَوْ لَأُلْقِيَنَّكَ**(١) **فِي النَّارِ. فَقَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: / وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا. فَأَمَرَ بِهِ فَأُضْجِعَ».**

قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**جَعَلَ [اللَّهُ]**(٢) **صَفِيحَتَيْنِ**(٣) **مِنْ نُحَاسٍ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَرَقَبَتِهِ** -قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا النُّحَاسُ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ- **فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ».**

قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ يَحْسَبُهَا النَّارَ».**

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَاكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي إِذَا رُفِعَ إِلَيَّ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٤).

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: [٤/ ٢٤٠و] مَا كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَحْسَبُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى سَلَكَ عُمَرُ سَبِيلَهُ.

قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ(٥): اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَقُلْتُ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ يُهْلِكُهُ. فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، غَيْرَ أَنَّهُ يُهْلِكُهُ اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَهُ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ يَغْرِسُونَ بَعْدُ(٦) الْغُرُوسَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ. قَالَ: قُلْتُ(٧): سُبْحَانَ اللَّهِ، أَبَعْدَ

(١) قوله: «أو لألقينك» في (ك١): «ولألقينك».

(٢) من نسخ التلخيص، وفيه: «فجعل الله».

(٣) في النسخ: «صفحتين»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، وفي باقيها كما في نسخنا.

(٤) هذه الفقرة ساقطة من الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣)، وفي التلخيص: «فذاك الرجل أقرب أمتي مني درجة».

(٥) في (ك١): «فقال».

(٦) من (ك٣)، وليست في الأصل و(ك١).

(٧) في (ك١): «فقلت».

الدَّجَّالِ يَغْرِسُونَ الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1].

هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةَ.

**[٨٨٣٦]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ[2] ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلُ التُّرْسِ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَمْلأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. فَيُقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. فَيَقُولُ النَّاسُ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. ثُمَّ يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»**. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ أَوْ يَتَبَايَعَانِهِ أَبَدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي فِيهِ شَيْئًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُهُ أَبَدًا، وَشُغِلَ النَّاسُ»**[3]. **[إتحاف: ١٣٩٢٧]**

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٤/ ٥٤٠]

---

**[٨٨٣٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٨٩٥-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٠٧٧)، وأبو يعلى في المسند (١٠٧٤، ١٣٦٦).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٢٥) رقم (٨٩٩).

[٨٨٣٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، [ثَنَا عُبَيْدٌ][(١)]، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَيْدٍ[(٢)] حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَتَاهُ فَتًى يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْدَالِ الْعِمَامَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ[(٣)] إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُنْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ[(٤)]، وَحُذَيْفَةُ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو[(٥)] سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ [٤/ ٢٤١ظ] لَهُ اسْتِعْدَادًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ، أُولَئِكَ مِنَ الْأَكْيَاسِ**». ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَنَزَلَ[(٦)] فِيكُمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ؛ لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَعْمَلُوهَا[(٧)] إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِكُمْ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ**

---

[٨٨٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من الإتحاف.

(٢) في (ك١): «أبو سعيد».

(٣) في (ك١): «سأخبرك بذلك عن علم».

(٤) زاد في المعجم الأوسط (٤٦٧١): «وابن جبل».

(٥) في (ك٣): «وأبي».

(٦) كذا، وفي المعجم الأوسط: «ونزلن»، وهي أشبه.

(٧) في (ك١) و(ك٣): «يعلموها». وفي المعجم الأوسط: «يعلنوا بها».

**وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَلْقَى**[1] **اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ**». ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَتَجَهَّزُ لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدِ اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَابِيسَ سَوْدَاءَ، فَأَدْنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ نَقَضَهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، وَأَرْسَلَ مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَّ؛ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ**». ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، /ثُمَّ قَالَ: «**خُذِ ابْنَ عَوْفٍ، فَاغْزُوا جَمِيعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،** [٤/٥٤١] **فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ ﷺ**»[2]. **[إتحاف: ١٠٠١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَا: ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ -فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ- فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي**

---

[٨٨٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أمر»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠١٩، ٤٢٥٩)، والبزار في المسند (٦١٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٧١).

**شَأْنِهِ؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ»**[1]. **[إتحاف: ١٧١٦٨]**

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ[2] بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَدْ أَعْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، هَكَذَا رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

**[٨٨٣٩]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ [٤/ ٢٤١و] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ[3]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ قَالَ: لَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا**[4] **يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذُبَّانِ**

---

[٨٨٣٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٢٨، ٢٠٤٧٦)، ومعمر في الجامع (٢٠٨٢٣).

(٢) ليس في صحيح مسلم رواية لطلحة بن عبد الله بن عوف.

(٣) هو عياض بن مسافع. العلل ومعرفة الرجال لابن المديني (ص ٦٤٧)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٩٨)، ولسان الميزان (٦/ ٢٥٥) رقم (٥٩١١).

(٤) في الأصل و(ك٣): «نقبانها»، والمثبت من (ك١).

**عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ»**(١) . [إتحاف: ١٧١٦٨]

وَأَمَّا حَدِيثُ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ:

[٨٨٤٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مُسَافِعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لِأُمِّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ»**(٢) . [إتحاف: ١٧١٦٨]

[٥٤٢/٤] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُخْتَصَرًا:

[٨٨٤١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ»**(٣) . [إتحاف: ١٧١٦٦]

[٨٨٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

[٨٨٤٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٨٨٤١] سكت عنه الذهبي.

[٨٨٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٦٥٢-الإحسان)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٤٦٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٤١)، والبخاري في الصحيح (١٨٧٩، ٧١٢٥).

الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ وَفِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَالدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»**(١). **[إتحاف: ١٨٠٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٤٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [٤/ ٢٤٢ظ] بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلَّاهُ بِحِلْيَةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ؟ قَالَ: **«أَوْ خَيْرٌ»**(٢). **[إتحاف: ٦٧١٨]**

---

**[٨٨٤٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٨، ١٥٩٣، ٧٧٥٥، ٨٠٨٩، ٨٣٧٣، ٨٦٨٧)، ومسلم في الصحيح (١٣٨٦/ ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥ كتاب الحج)، والبزار في المسند (١٢٤٣)، والنسائي في الكبرى (٤٢٥٣، ٤٢٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٨٠٤)، وأبو عوانة في المسند (٣٧٥٣، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٧٣٧- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٨٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٩٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، وَسَاقَهُ أَتَمَّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ:

[٨٨٤٤] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**». فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، / قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَهُ، أَوْ سَيُدْرِكُهُ**(٢) **بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَسَمِعَ مِنِّي**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «**أَوْ خَيْرٌ**»(٣). [إتحاف: ٦٧١٨] [٤/٥٤٣]

[٨٨٤٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «**يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ**(٤)». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ فَقَالَ(٥): «**يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا، فَيَطَّلِعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقُولُ**

---

[٨٨٤٤] سكت عنه الذهبي.

[٨٨٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «بن».

(٢) قوله: «أو سيدركه» في (ك٣): «وسيدركه».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٣)، وأبو داود في السنن (٤٧٥٦)، والترمذي في الجامع (٢٢٣٤)، والبزار في المسند (١٢٨٠، ١٢٨١)، وأبو يعلى في المسند (٨٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٧٨-الإحسان).

(٤) قوله: «وما يوم الخلاص» سقط من الأصل.

(٥) في (ك١): «قال».

**لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ. ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ، فَيَجِدُ بِكُلِّ(١) نَقْبٍ مَنْ نِقَابِهَا(٢) مَلَكًا مُصْلِتًا، فَيَأْتِي سَبَخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ»(٣). [إتحاف: ١٦٤٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءٌ مَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا. قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى كَذَا وَكَذَا. قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: لَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا عَظِيمًا، فَقَدْ كَانَ ذَاكَ(٤)؛ فَقَدْ حُرِّقَ الْبَيْتُ، وَكَانَ كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، فَيَلْبَثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ، يَلْبَثُ أَرْبَعِينَ**». وَلَا أَدْرِي لَيْلَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً. قَالَ: «**ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ**». قَالَ: «**فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُهْلِكَهُ**». قَالَ: «**ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ**». قَالَ: «**فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً / تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فِي [٤/ ٢٤٢و] كَبِدِ جَبَلٍ [دَخَلَتْ عَلَيْهِ**». سَمِعْتُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**كَبِدِ جَبَلٍ**»](٥). قَالَ: «**ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، فِي** [٤/ ٥٤٤]

---

[٨٨٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «على كل».
(٢) في (ك١): «نقبانها» غير منقوطة.
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٢٠).
(٤) في (ك١): «ذلك».
(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

**خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ**». قَالَ: «**فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ**[1]». قَالَ: «**فَيَقُولُونَ: مَاذَا تَأْمُرُنَا؟**». قَالَ: «**فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ**». قَالَ: «**ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ**». قَالَ: «**فَيَصْعَقُ ثُمَّ يَصْعَقُ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ**». قَالَ: «**فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ**». قَالَ: «**ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، فَيُقَالُ: هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ، قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**». قَالَ: «**فَيُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ**». قَالَ: «**فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ**[2] **تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ**»[3].

**[إتحاف: ١٢١١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا -أَوْ مَا مِنْهَا- مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدٌ**[4] **لِلَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ**[5]،

---

[٨٨٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «تستحيون»، والمثبت من التلخيص.

(٢) سقطت من (ك٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٥٥)، ومسلم في الصحيح (٢٩٤٠/١١٦، ١١٧ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٥٣- الإحسان).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «ساجدا».

(٥) في النسخ: «الفرحات»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ». وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ[(١)].
[إتحاف: ١٧٦٣٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ، ثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، ثَنَا عَبَّادٌ - هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُدْرِكُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا / السَّلَامُ، وَيَشْهَدَانِ[(٣)] قِتَالَ الدَّجَّالِ»[(٤)]. [٤/٥٤٥]
[إتحاف: ١٢٧٤]

[٨٨٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ». صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا. [إتحاف: ١٢٧١]

إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَظُنُّهُ ابْنَ عَيَّاشٍ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ.

---

[٨٨٤٨] **الذهبي**: منكر، وعباد ضعيف.

[٨٨٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٢٧). (٢) في (ك١): «سعد».

(٣) في النسخ: «ويشهدوا»، وفي التلخيص: «ويشهدون»، والمثبت من الإتحاف معزوا إلى الحاكم وابن خزيمة.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٦٧٧٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٢٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤١٦٠).

(٥) في النسخ: «محمود»، والمثبت من الإتحاف.

[٨٨٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسُكٌ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ** [٤/ ٢٤٣ظ] **الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا**». فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ](١)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ(٢)(٣).

**[إتحاف: ٤٢٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَضَتِ الْآيَاتُ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: الدَّجَّالُ، وَالدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْآيَةُ الَّتِي يُخْتَمُ(٥) بِهَا الشَّمْسُ. ثُمَّ

---

[٨٨٥٠] وافقه الذهبي.

[٨٨٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من التلخيص.

(٢) قوله: «تنجيهم من النار» غير مكرر في (ك١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٦٨).

(٤) في (ك١): «أبي عبيد».

(٥) في (ك١): «يختم الله».

قَرَأَ: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[1][2]. [إتحاف: ١٣٣٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ][3]، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا /فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَى [٤/٥٤٦] فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ[4] يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو[5] اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ فَيَقْذِفُ أَجْسَامَهُمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَعَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ [فَإِنَّ][6] السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادِهَا، أَلَيْلًا أَمْ نَهَارًا. [إتحاف: ١٣٢٧١]

قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا

---

[٨٨٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الأنعام: ١٥٨، والنحل: ٣٣.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٢٧٩)، والطبري في التفسير (٨/ ١٠١).

(٣) ما بين المعقوفين من (٣٤٨٩) و(٨٧١٢) من طريق يزيد بن هارون.

(٤) في النسخ: «فيستقبلوهم»، والمثبت مما سبق.

(٥) في (ك٣) زيادة «إلى».

(٦) من (٣٤٨٩)، وفي (٨٧١٢): «أن».

فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾[1][2].

[٨٨٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ[3] السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ تَبِعَ بَعْضُهُ [بَعْضًا]**[4]». [إتحاف: ١٠٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: خَرَجَ حُذَيْفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَالْتَفَتَ إِلَى جَانِبِ الْفُرَاتِ[5] فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ - أَوْ يُخْرَجُونَ - مِنْهَا، لَا يَذُوقُونَ مِنْهَا [٤/ ٢٤٣و] قَطْرَةً؟ قَالَ رَجُلٌ: وَتَظُنُّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَظُنُّهُ، وَلَكِنْ أَعْلَمُهُ[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا

---

[٨٨٥٣] وافقه الذهبي. [٨٨٥٤] وافقه الذهبي.

[٨٨٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الأنبياء: ٩٦ - ٩٧.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٨٩).

(٣) «ابن» غير موجودة في (ك٣).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من النسخ والتلخيص، وأثبتناه من الإتحاف.

(٥) رُسمت في النسخ: «الفراة».

(٦) لم يذكر الحافظ حديث الحاكم في الإتحاف.

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ، حَيْثُ رَدَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَرْجِعَ وَلَمْ يُهْرِقْ فِيهَا دَمًا. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَكِنِّي وَاللَّهِ عَلِمْتُ أَنَّا سَنَرْجِعُ عَلَى عَقِبِهَا وَلَمْ يُهْرَقْ فِيهَا مِحْجَمَةُ دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْءٌ[(1)] عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، مَا[(2)] مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَدًا، يُنْكَسُ قَلْبُهُ، وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ. قُلْتُ: أَسْفَلُهُ؟ قَالَ: نَسِيتُهُ[(3)(4)]. [**إتحاف: ٤٢٦٠**]

[**٨٨٥٦**] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ[(5)] أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[(6)]. قَالَ: إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ[(7)]. [**إتحاف: ١٠٠٣١**]

[٥٤٧/٤] [**٨٨٥٧**] / أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

[**٨٨٥٦**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٨٨٥٧**] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا، والجادة: «شيئا».

(٢) في (ك١): «وما».

(٣) في مصادر التخريج: «استه».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٥٥).

(٥) في النسخ: «عن»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) النمل: ٨٢.

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٠٣).

زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو**[1] **تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ**». قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ[2] الثَّلَاثَةُ؟ قَالَ: الْمُنَافِقُ: كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ: يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ: يُؤْمِنُ بِهِ[3]. **[إتحاف: ٥٧٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٥٨]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكَ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِبَةَ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَيَظْهَرَ التُّحُوتُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

**[٨٨٥٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «يعدون»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في الأصل: «هو»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٥٦).

(٤) هو زفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك، وقيل: زفر بن عبد الرحمن بن أردك. التاريخ الكبير (٣/ ٤٣١)، والجرح والتعديل (٣/ ٦٠٨) رقم (٢٧٥٤).

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١/ ٩٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨) رقم (١٤٦٣).

وَمَا الْوُعُولُ وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ[1]: «**الْوُعُولُ: وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ: الَّذِينَ**[2] [٤/ ٢٤٤ظ] **كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُعْلَمُ بِهِمْ**»[3]. [إتحاف: ١٨٤١٩]

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ.

**[٨٨٥٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعُمَرِيُّ، أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ: أَوَّلُهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ. فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ؛ أَيُّهَا**[4] **كَانَتْ فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا**». ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ؛ قَالَ: «**وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ**[5] **لَهَا، حَتَّى إِذَا**[6] **أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ**». قَالَ: «**ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ / فِي الرُّجُوعِ فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ**[7]». قَالَ: «**ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ، فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا، وَعَلِمَتْ أَنْ لَوْ أُذِنَ لَهَا** [٤/٥٤٨]

---

**[٨٨٥٩] الذهبي**: ذا في مسلم.

---

(١) زاد بعدها في (ك١) و(ك٣): «قال».

(٢) في الأصل و(ك١) و(ك٣): «الذي»، والمثبت من (ح٣) و(ل٢)، وهو الوجه، وانظر لفظ رواية الحاكم في إتحاف الخيرة المهرة (٨/ ١٠٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٨٤٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٦٧).

(٤) في (ك١): «أيهما».

(٥) في (ك٣): «فيأذن».

(٦) ليست في (ك٣).

(٧) قوله: «ثم تعود تستأذن في الرجوع فلم يرد عليها شيء» ليس في (ك١).

**لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ**[1]**، قَالَتْ**[2]**: يَا رَبِّ، مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ، مَنْ لِي بِالنَّاسِ. حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَتَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ**». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ فَقَرَأَ وَذَلِكَ يَوْمَ: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾[3][4]. **[إتحاف: ١٢١٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَاصُّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوَالِي مِنْ دِمَشْقَ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ**»[5]. **[إتحاف: ١٨٨٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦١]** أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخُزَاعِيُّ[6]، ثَنَا

---

[٨٨٦٠] وافقه الذهبي.

[٨٨٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «الشرق»، والمثبت من (ك١).

(٢) في الأصل: «قال»، وأثبتنا الصواب من (ك١) و(ك٣).

(٣) الأنعام: ١٥٨.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٦٢)، وأحمد في المسند (٦٥٣١، ٦٨٨١)، وعبد بن حميد في المسند (٣٢٦-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٩٤١/١١٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن (٤٠٦٩)، وأبو داود في السنن (٤٣١٠).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٩٠).

(٦) هو الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد، أبو العباس الخزاعي النيسابوري، لقب بفضلان. تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٠).

أَبِي[١]، أَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تُبْعَثُ نَارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ»**[٢]. **[إتحاف: ١٢٠٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، [٤/ ٢٤٤و] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ[٤]، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ النَّصْرِيُّ[٥] قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ[٦] الْمَدِينَةَ فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ[٧]، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ، وَكَانَ يَجِيءُ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ، فَقَامَ

---

**[٨٨٦٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في النسخ الخطية هاهنا: «عن أبيه»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٢٠).

(٣) في الأصل: «المكي».

(٤) في النسخ: «أبي حرب بن الأسود»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في النسخ: «البصري»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) زاد في (ك١) هاهنا: «مِنَّا».

(٧) من قوله: «نزل على عريفه» إلى هنا سقط من (ك٣).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ / مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ [٥٤٩/٤] حَتَّى قَالَ: «**وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ**». قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامُ سُوءٍ؛ ثَمَرُ الْأَرَاكِ. «**فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَظِيمُ**(١) **طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسَوْنَا فِيهِ، وَوَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا** -أَوْ: **مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ**- **يُغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ**». قَالَ دَاوُدُ: قَالَ لِي أَبُو حَرْبٍ: يَا دَاوُدُ، وَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ أَسْتَارُ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَ يُؤْتَى بِهَا مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ دَاوُدُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي(٢) الْحَسَنِ، فَقَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ؛ أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَعْدَاءٌ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»(٣). **[إتحاف: ٦٦٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِقَنْطَرَةِ الْبَرَدَانِ(٤)، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ

---

**[٨٨٦٣] الذهبي**: عبد الحميد بن جعفر، ثنا الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا يذهب الليل والنهار حتى تُعبد اللاتُ والعُزَّى». قلت: إلى هنا في مسلم، وهنا زيادة، قال: «ويبعث الله ريحًا طيبة فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير، فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم».

**الحافظ**: قد أخرج مسلم أوله.

---

(١) كذا في النسخ، وفي نسخ التلخيص: «وعُظْم طعامهم التمر»، وعُظْم الشيءِ ومُعظَمُهُ: جُلُّه وأكثره.

(٢) سقط: «أبي» من النسخ، والمثبت من مصدر الترجمة.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣٣٦).

(٤) في الأصل و(ك٣): «بودان»، وفي (ك١): «بذوان»، والمثبت من كتب الأنساب.

الْعَلَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ الشَّرْقِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ(١)، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى، وَيَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبًا(٢) فَيَتَوَفَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ(٣) حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ»**(٤). **[إتحاف: ٢٢٩٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، [٤/ ٢٤٥ظ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦٤]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَثَلًا لِلْفِتْنَةِ(٥) فَقَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ(٦) الْفِتْنَةِ مَثَلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةٍ اصْطَحَبُوا(٧) فِي سَفَرٍ فَسَرَوْا لَيْلًا، فَاجْتَمَعُوا إِلَى مَفْرِقٍ ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ يَمْنَةً فَأَخَذَ يَمْنَةً فَضَلَّ(٨) الطَّرِيقَ، وَقَالَ الْآخَرُ يَسْرَةً فَأَخَذَ يَسْرَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ، وَقَالَ

**[٨٨٦٤] الذهبي:** عليّ واهٍ.

(١) في النسخ: «حفص»، والمثبت من السند.
(٢) كذا في النسخ وفي التلخيص، والجادة: «طيبة»؛ لأن الريح مؤنثة.
(٣) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «من».
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٨٥٨٦).
(٥) في (ك٣): «الفتنة».
(٦) ليست في (ك٣).
(٧) في النسخ: «أصبحوا»، والمثبت من التلخيص.
(٨) تحرفت في الأصل و(ك٣) إلى: «فطل»، والمثبت من (ك١).

الثَّالِثُ: اللَّيْلَ[1] أَلْزَمُ مَكَانِي حَتَّى أُصْبِحَ فَآخُذَ الطَّرِيقَ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: وَحَدَّثَنِي /عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ [٤/٥٥٠] زَمَانٌ خَيْرُ أَهْلِهِ مَنْ يَرَى الْحَقَّ قَرِيبًا فَيُجَانِبُ الْفِتَنَ[2]. **[إتحاف: ١٣٧٣٩]**

**[٨٨٦٥]** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يَخْرُجُ نَحْوَ الشَّامِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ[3] فَوْقِ بَيْتٍ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ، فَلَيَأْتِيَنَّ مِنَ الشَّامِ صَرِيخُ كُلِّ مُسْلِمٍ[4]. **[إتحاف: ٧١٩٩-٢]**

**[٨٨٦٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[5] بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَقَالَ: يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحَكَّمُ فِي دَمِهِ. فَقَالَ زُرْعَةُ: أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. فَقَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافَعَ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ؛ وَثَنٌ كَانَ

---

**[٨٨٦٥]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٨٦٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) أخرجه البيهقي في الزهد (١٣٦).

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «بن»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٧٠).

(٥) في (ك١) و(ك٣): «عبد الله».

يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مِرَارٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ. فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورُونَ(٢) حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**». قَالَ: فَذَكَرْنَا قَوْلَ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَالَّذِي قُلْتَ(٣)(٤). **[إتحاف: ١٥٤٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٦٧]** أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ: تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا. فَكَانَ تَحْرِيقُ الْبَيْتِ. [٤/ ٢٤٥و] قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا(٥)، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ**

---

[٨٨٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص

---

(١) قوله: «ابن الخطاب» ليس في (ك١).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص. وفي الإتحاف: «منصورين» وهو الجادة.

(٣) قوله: «إذا كان ذلك كالذي قلت» هكذا جاء في النسخ عدا (ح٣)، وفي التلخيص وفي (ح٣): «إذا كان ذلك الذي قلت»، وفي تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب (٢/ ٨١٤) حديث رقم (٣٥): «إذا جاء ذلك كان الذي قلتُ»، ويؤيده ما جاء بعده في نفس الكتاب (٢/ ٨١٧) في الخبر رقم (١١٤٥): «إذا أتى أمرُ اللهِ كان الذي حدَّثتُكم» وجاء فيه عبد الله ابن عمر مكان عبد الله بن عمرو.

(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٢٤٧٧).

(٥) زاد في (ك٣) هاهنا: «أو أربعين سنة».

عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ أُنَاسٌ / بَعْدَهُ [٤/٥٥١]
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَهُ(١)، حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ. - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ وَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ: يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ - أَوِ: الظِّلُّ. النُّعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾(٢). ثُمَّ قَالَ: هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾(٣) ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ. فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبًا، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ مَرَّاتٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّاتٍ(٤). [إتحاف: ١٢١١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي

---

[٨٨٦٨] الذهبي: فيه انقطاع.

---

(١) كذا في النسخ، فإن صح فلعل ضمير الفاعل المستتر فيه لله سبحانه وتعالى؛ لأن الريح مؤنثة. وفي غير المستدرك: «قبضته».

(٢) الزمر: ٦٨.

(٣) الصافات: ٢٤.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٨٨٤٦).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ[1] الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فَتْحٍ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا بِجِرَانِهَا. قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ: «**ادْخُلْ يَا عَوْفُ**». فَقَالَ: أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ: «**ادْخُلْ كُلَّكَ**». فَقَالَ: «**إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَكُونَ سِتٌّ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي**». فَبَكَى عَوْفٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالثَّالِثَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ[2] الْغَنَمِ، وَالرَّابِعَةُ[3]: فِتْنَةٌ تَكُونُ[4] فِي النَّاسِ لَا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا، وَالْخَامِسَةُ: يُولَدُ فِي بَنِي الْأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ[5] يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَلَّكُوهُ عَلَيْهِمْ فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَقَالَ: إِلَى مَتَى يَغْلِبُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى مَكَارِمِ أَرْضِنَا، إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ [٤/٢٤٦ظ] أَسِيرَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا. فَقَامَ الْخُطَبَاءُ فَحَسَّنُوا لَهُ رَأْيَهُ[6]، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بِصَنْعَةِ السُّفُنِ، ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَالْعَرِيشِ** -قَالَ ابْنُ شُرَيْحٍ: [٤/٥٥٢]

---

(١) في النسخ الخطية: «يوسف»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) تحرَّفت في (ك١) و(ب) و(ن) و(ح٣) و(ل٢) و(ف) وبعض نسخ التلخيص إلى: «كعقاص» بتقديم العين على القاف، وأثبتنا الصواب كما في الأصل و(ك٣) وبعض نسخ التلخيص، والقعاص: داء يأخذ الغنم لا يُلْبِثها أن تموت.

(٣) في الأصل و(ك٣): «والرابع»، وأثبتنا الجادة من (ك١)، وكذا في التلخيص.

(٤) ليست في (ك٣).

(٥) قوله: «من أولاد الملوك» من (ك١) و(ك٣).

(٦) قوله: «فحسّنوا له رأيه» تحرّف في النسخ إلى: «فحسّنوا الدراية»، وأثبتنا الصواب من التلخيص.

فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُمُ اثْنَا عَشَرَ[1] غَيَايَةً[2]، تَحْتَ كُلِّ غَيَايَةٍ[2] اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا- **فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَجْمَعُوا فِي رَأْيِهِمْ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ حَتَّى تَكُونَ[3] مَسَالِحُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْبَرَ**». [إتحاف: ١٦٠٥٣]

قَالَ[4] ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: قَالَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُخْرِجُوا[6] أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشِّيحِ**».

قَالَ: وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ[7]: إِنَّهُمْ سَيُقِيمُونَ[8] فِيهَا هُنَالِكَ فَيَفِرُّ مِنْهُمُ الثُّلُثُ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمُ الثُّلُثُ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالثُّلُثِ الصَّابِرِ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهِ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ، وَيَتْبَعُهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَبْلُغُوا الْمَضِيقَ الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَيَجِدُونَهُ قَدْ يَبِسَ مَاؤُهُ، فَيُجِيزُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِهَا فَيَهْدِمُ اللَّهُ جُدْرَانَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا عَلَيْهِمْ فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَتْرِسَةِ.

وَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ[9]: فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذَا جَاءَهُمْ رَاكِبٌ فَقَالَ: أَنْتُمْ

---

(١) كذا، والجادة: «اثنتا عشرة».

(٢) كذا في نسخ المستدرك والتلخيص، وإن اضطرب النقط في بعضها، والجادة: «غاية» بمعنى: راية، ولعل هذا وقع من بعض الرواة وليس من تصحيف النساخ؛ ففي غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٨٧): «وبعضهم يروي في الحديث: في ثمانين غياية -يعني بدل غاية- وليس هذا بمحفوظ، ولا موضع للغياية هاهنا».

(٣) في الأصل: «يكون» ولم ينقط حرف المضارعة في (ك١) و(ك٣)، والنقط من بعض نسخ التلخيص.

(٤) زاد في (ك١) و(ك٣) هاهنا: «قال». (٥) زاد في (ك٣) هاهنا: «قال».

(٦) كذا، ولعله جاء على لغة من يحذف النون من الأفعال الخمسة من غير وجود ناصب أو جازم.

(٧) في (ك٣): «زيد».

(٨) في الأصل وسائر النسخ عدا (ل٢): «سيقيموا» كأنه على لغة من يحذف النون من الأفعال الخمسة من غير وجود ناصب أو جازم، وأثبتنا الجادة من (ل٢).

(٩) في (ك١): «العامري».

هَاهُنَا وَالدَّجَّالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ. وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً، فَمَنْ سَمِعَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ أَقَامَ عَلَى مَا أَصَابَهُ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْفَضُّوا، وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ؛ السَّادِسَةُ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٦٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو(٢) الْمَعَافِرِيِّ(٣)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي نَفَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: مُوتُوا. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الدِّينُ قَائِمٌ، وَالْجِهَادُ قَائِمٌ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ لَا تُدْرِكَ(٤) مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُحْسِنُ أَنْ يَزِيدَ / إِحْسَانًا وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُسِيءُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ. [**إتحاف: ١٩٦٨٥**] [٤/٥٥٣]

[٨٨٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي - وَذَكَرَهُ بِمِلْءِ الْفَمِ - ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْوَضَّاحُ(٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

---

[٨٨٦٩] سكت عنه الذهبي.

[٨٨٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٧٨)، وأحمد في المسند (٢٣٩٨٥)، وابن ماجه في السنن (٤٠٤٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨)، وفي المعجم الكبير (١٨/ ٤١) رقم (٧١)، وفي مسند الشاميين (٢١٢)، وانظر تخريج الحديث رقم (٨٥٠٨).

(٢) في الأصل: «عوف»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في (ك١): «العامري».

(٤) كذا في النسخ بزيادة «لا» قبل الفعل، وهي تزيد في الكلام لتقوية وتوكيده، وليست في التلخيص.

(٥) في النسخ: «أبو الوضاح»، والمثبت من تعليق الحاكم على الحديث والإتحاف.

أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ طَرَفَةَ الْمُسْلِيِّ[(١)(٢)] قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةُ حَقٍّ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَى إِبْلِيسَ، وَلَا دَوْلَةُ بَاطِلٍ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَى آدَمَ، وَأُمِرَ إِبْلِيسُ بِالسُّجُودِ فَعَصَى فَأُدِيلَ عَلَيْهِ آدَمُ، حَتَّى قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ[(٣)]؛ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٍ، وَفِتْنَةُ عَامَّةٍ. فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ، وَفِتْنَةُ[(٤)] الْخَاصَّةِ وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَكُونُ الْإِمَامَانِ؛ [٤/ ٢٤٦و] إِمَامُ حَقٍّ وَإِمَامُ بَاطِلٍ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْخَاصَّةِ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ؛ إِمَامُ حَقٍّ، وَإِمَامُ بَاطِلٍ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْعَامَّةِ[(٥)]. [إتحاف: ١٤٣٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ الْوَضَّاحَ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلسَّنَدِ لَا لِلْإِسْنَادِ.

[٨٨٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ[(٦)] الْغَافِقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ

---

[٨٨٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «المسلمي».

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٧)، الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠) رقم (٢٢٠٢)، والمنفردات والوحدان (ص١٠٠).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ك٣): «فتنة» من غير واو.

(٥) كذا جاء لفظ الحديث في النسخ، وفيه ما فيه كما ترى.

(٦) في النسخ: «ررين» غير منقوطة، والمثبت من الإتحاف.

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يُحَصَّلُ النَّاسُ مِنْهَا، كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، وَسُبُّوا ظَلَمَتَهُمْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيْبًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُغْرِقُهُمْ، حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمُ[(١)] الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا[(٢)] إِنْ قَلُّوا وَخَمْسَةَ[(٣)] عَشَرَ أَلْفًا[(٤)] إِنْ كَثُرُوا، أَمَارَتُهُمْ -أَوْ عَلَامَتُهُمْ- أَمِتْ أَمِتْ، عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ، يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ فَيُقْتَلُونَ وَيُهْزَمُونَ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ فَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ أُلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ وَإِفَاضَتَهُمْ[(٥)] وَبَرِيرُهُمْ[(٦)]، فَيَكُونُونَ[(٧)] عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ[(٨)]. **[إتحاف: ١٤٤٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك١): «قاتلتهم».

(٢) في النسخ: «ألْف» من غير ألِف، وأثبتناه من التلخيص.

(٣) في النسخ: «وخمس»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.

(٤) في النسخ: «ألْف» من غير ألِف، وأثبتناه من التلخيص.

(٥) رسمت في النسخ: «وإناضتهم»، ولم يذكر الذهبي هذه الكلمة في التلخيص ولا التي بعدها، وذكر السيوطي هذا الحديث في الدر المنثور (١٣/ ٤٠٣، ٤٠٤)، وعزاه للحاكم وحده ولم يذكرهما أيضا، وفي المعجم الأوسط للطبراني (٣٩٠٥): «وقاصيهم ودانيهم»، وفي الفتن لنعيم بن حماد (٩٥٣): «فترجع إلى الناس محبتهم وفاضتهم وبزازتهم. . . قلنا: وما الفاضة والبزازة؟ قال: يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا يخشى شيئًا»، وقد عدلنا عن «الفاضة» إلى «الإفاضة» لقربها مما رسم في النسخ. والله أعلم.

(٦) ليست في (ك١) و(ح٣)، وهكذا جاء رسم الكلمة في باقي النسخ، ولم ترد في التلخيص ولا في الدر المنثور كما ذكرنا، والبرير: ثمر الأراك، وهي في الفتن لنعيم بن حماد: «وبزازتهم» وهكذا رسمت في أصله المخطوط لدينا مع اضطراب في النقط، وفي المعجم الأوسط: «ودانيهم»، والله أعلم بالصواب.

(٧) في النسخ: «فيكونوا»، وأثبتنا الجادة من التلخيص والدر المنثور (١٣/ ٤٠٤).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩١، ٣٩٠٥).

[٨٨٧٢] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ(١)، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَيْهَاتَ. ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا فَقَالَ: ذَاكَ(٢) يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ اللَّهُ. قُتِلَ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا، قَزَعٌ كَقَزَعِ السَّحَابِ يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، لَا يَسْتَوْحِشُونَ(٣) إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقْهُمُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا(٤) مَعَهُ النَّهَرَ. قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: أَتُرِيدُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ(٥) الْخَشَبَتَيْنِ(٦). قُلْتُ: لَا جَرَمَ، وَاللَّهِ لَا أَرِيمُهُمَا(٧) حَتَّى أَمُوتَ. فَمَاتَ بِهَا؛ يَعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ. [٤/٥٥٤]

**[إتحاف: ١٤٧٢٤]**

---

[٨٨٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «الذهبي».
(٢) في (ك٣): «ذلك».
(٣) في النسخ: «يستوحشوا»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.
(٤) في (ك١) و(ك٣) والتلخيص: «جاوزوا»، وهما بمعنى.
(٥) كذا في جميع نسخ المستدرك وبعض نسخ التلخيص، وفي بعض نسخ التلخيص: «هذين»، وفي عقد الدرر في أخبار المنتظر للسيوطي (ص١٢٩): «هاتين»، وفي (ص ١٩٩): «هذين»، وعزا السيوطي الحديث في الموضعين للحاكم وحده.
(٦) رسمت هذه الكلمة في نسخ المستدرك نحو هذا الرسم، ولم تنقط في الأصل و(ك١) و(ح٣)، واضطرب نقطها في باقي النسخ، وأثبتناها هكذا من التلخيص بنقطها، وكذلك وردت في عقد الدرر للسيوطي (ص ١٢٩، ١٩٩)، وذكر ابن خلدون هذا الحديث في مقدمته، وعزاه للحاكم وحده، وفيه: «يخرج من بين هذين الأخشبين»، وهو الوجه، والأخشبان هما الجبلان المطيفان بمكة. انظر مقدمة تاريخ ابن خلدون (ص ٣٩٨).
(٧) تصحفت في الأصل إلى: «أرميهما»، والمثبت من (ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص،=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبُخَارَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِحُوَّارِينَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ[1] عَلَى رَجُلٍ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: [٤/ ٢٤٧ظ] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ، وَيُقْرَأَ بِالْقَوْمِ الْمَثْنَاةُ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا**». قِيلَ: وَمَا الْمَثْنَاةُ؟ قَالَ: «**مَا اكْتُتِبَتْ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[2]. **[إتحاف: ١٢٠٢٨]**

وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ:

[٨٨٧٤] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ النَّاسَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ، وَأَنْ يُخْزَنَ الْفِعْلُ وَالْعَمَلُ وَيَظْهَرَ الْقَوْلُ، وَأَنْ يُقْرَأَ بِالْمَثْنَاةِ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ /فِيهِمْ مَنْ يُغَيِّرُهَا أَوْ يُنْكِرُهَا. فَقِيلَ[3]: مَا الْمَثْنَاةُ؟ قَالَ: مَا اكْتُتِبَتْ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا وَفِيهِمْ [٤/ ٥٥٥]

[٨٨٧٤] وافقه الذهبي.

= وفي (ك٣): «أريمها»؛ يقال: رامَ المكانَ يَريمه إذا برِح المكانَ وزالَ عنه.

(١) في (ك١) و(ك٣): «مجتمعون».

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٤٩٣).

(٣) في (ك٣): «قيل».

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَنَا[1] مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[2]. **[إتحاف: ١٢٠٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٧٥]** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَسُئِلَ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا: قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ قَالَ: فَدَعَا بِصُنْدُوقٍ ظَهْمٍ - وَالظَّهْمُ: الْخَلَقُ - فَأَخْرَجَ مِنْهَا[3] كِتَابًا فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ مَا قَالَ؛ نَعَمْ وَلَا، فَسُئِلَ[4]: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا**». يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ[5]. **[إتحاف: ١١٦٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٧٦]** حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

---

**[٨٨٧٥]** وافقه الذهبي.

**[٨٨٧٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أما»، وأثبتناها «أنا» من روايتين لهذا الحديث عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦ / ٣١٣)، ولعل ما في النسخ تحرَّف عما أثبتنا.

(٢) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٤٨٢).

(٣) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «منه».

(٤) في الأصل: «نسأل» غير منقوطة، وفي (ك٣): «يسل»، والمثبت من (ك١) وهو الموافق لما في التلخيص.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٦١).

ثَابِتِ بْنِ قُطْبَةَ[1]، عَنْ[2] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْزَمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَإِنَّ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ[3] تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهًى، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ، وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نُقْصَانٍ، وَإِنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ أَنْ تُقْطَعَ الْأَرْحَامُ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ، وَيَشْتَكِيَ ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ لَا تَعُودُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَيَطُوفَ السَّائِلُ بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، بَيْنَمَا[4] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَارَتْ خُوَارَ الْبَقَرِ يَحْسَبُ كُلُّ النَّاسِ[5] أَنَّمَا خَارَتْ مِنْ قِبَلِهِمْ، فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ قَذَفَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَا يَنْفَعُ بَعْدَ [٤/٢٤٧و] ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ[6]. **[إتحاف: ١٢٥٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٧٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ كَانَ مَفْزَعِي إِلَيْهِمَا؛ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مُوسَى، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِنْ كُنْتَ / سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْفِتَنِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي، وَإِلَّا [٤/٥٥٦]

---

[٨٨٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو ثابت بن قطبة الثقفي الأنصاري المزني الكوفي. الطبقات الكبرى (٦/ ١٩٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٦٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧) رقم (١٨٤٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٩٢).

(٢) في (ك٣): «أن».

(٣) كذا في النسخ، وفي التلخيص: «خير مما تحبون في الفرقة».

(٤) في (ك١): «بينا».

(٥) في (ك٣): «الإنسان».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦١)، وفي المعجم الكبير (١٠/ ٢٢٨) رقم (١٠٥٥٦).

اجْتَهَدْتَ لِي رَأْيَكَ[(١)]. قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكَ بِعُظْمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ[(٢)]: إِنَّ[(٣)] اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَاصْبِرْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ[(٤)]. **[إتحاف: ١٤٠١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٥)] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ.

**[٨٨٧٨]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاعِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَهَذِهِ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ**»[(٦)]. **[إتحاف: ١٦٣١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

**[٨٨٧٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

**[٨٨٧٨]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.    **[٨٨٧٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «اجتهدتَ لي رأيك» تحرَّف في النسخ إلى: «اجتهدت إلى ربك»، وأثبتنا الصواب من التلخيص، وانظر المطالب العالية لابن حجر (١٧/ ٥٦٤) رواية إسحاق بن راهويه، والمعرفة والتاريخ للفسوي (٣/ ٢٤٤).

(٢) ليست في (ك١).    (٣) في (ك١): «وإن».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٢٤٠) رقم (٦٦٦، ٦٦٧).

(٥) في الأصل: «هذا صحيح صحيح»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٥٧).

سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا[1] فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ لَا تَدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كُفِتَ بِتِلْكَ الرِّيحِ، ثُمَّ[2] تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ[3]. **[إتحاف: ١٣٣١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

**[٨٨٨٠]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى أَوْ نُهًى إِلَّا قَبَضَتْهُ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ[4] يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[5]. **[إتحاف: ١١٩٦٧]**

**[٨٨٨١]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ[6]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَتَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ سَاحِلَ [حِمْصَ][7] فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ، فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤/٢٤٨ظ] يَقُولُ: «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا**».

---

[٨٨٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ك١). (٢) في (ك١): «يوم».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦٣٣).

(٤) في (ك١) و(ك٣): «كانت».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦١٣).

(٦) في (ك١): «الحسين».

(٧) ما بين المعقوفين من مصادر التخريج، وأثبتناه ليستقيم به سياق الكلام.

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «**إِنَّكِ فِيهِمْ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا [٤/٥٥٧] فِيهِمْ؟ قَالَ: «**لَا**»(١). [**إتحاف: ٢٣٦١٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٨٨٨٢**] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ قَالُوا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ. وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَوْفٍ، ثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا**(٢)، **ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا**»(٣). [**إتحاف: ٥١٤٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ بِذَلِكَ طُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى مَا أَصَّلْتُهُ(٤) فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالِاحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ؛ إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

---

[**٨٨٨٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٩٢٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨١٢).

(٢) في (ك٣): «جورا وظلما وعدوانا».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١١٣٠، ١١٢١٢، ١١٢٢٣، ١١٣١٣، ١١٣٢٦، ١١٤٨٤، ١١٤٨٥، ١١٦٦٥)، وأبو يعلى في المسند (٩٨٧، ١١٢٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٢٣، ٦٨٢٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٧٥).

(٤) في (ك١): «أَصَّلتُ».

**[٨٨٨٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَشَمُّ الْأَنْفِ، أَقْنَى، أَجْلَى، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَعِيشُ هَكَذَا**». وَبَسَطَ يَسَارَهُ وَإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ؛ الْمُشِيرَةَ[(١)] وَالْإِبْهَامَ، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً[(٢)]. **[إتحاف: ٥٧٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٨٤]** أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ بَيَانٍ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نُفَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْمَهْدِيَّ فَقَالَ: «**نَعَمْ، هُوَ حَقٌّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢٣٤١٢]**

**[٨٨٨٥]** وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

---

**[٨٨٨٣] الذهبي:** عمران ضعيف، ولم يخرِّج له مسلم.

**[٨٨٨٤]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٨٨٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) تصحفت في الأصل و(ك٣) إلى: «المسبوة»، وموضعها بياض في (ك١)، وأثبتنا الصواب، والمشيرة هي الإصبع السبابة. انظر لسان العرب (شور).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٨٥)، والبزار في المسند (٩/ ٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٦٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٨٦).

بَيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَهْدِيَّ فَقَالَ: «**هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ**»[1]. **[إتحاف: ٢٣٤١٢]**

[٨٨٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ[2]، ثَنَا / أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ [٤/٥٥٨] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَتُخْرِجُ** [٤/٢٤٨و] **الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا**». يَعْنِي حِجَجًا[3].

**[إتحاف: ٥١٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَطَرٍ وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُمْلَأُ الْأَرْضُ جَوْرًا** -أَوْ: **ظُلْمًا**[4]- **فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي فَيَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**»[5]. **[إتحاف: ٥١٤٨]**

---

[٨٨٨٦] وافقه الذهبي.　　[٨٨٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) هو سليمان بن عبيد السلمي البصري الناجي. التاريخ الكبير (٤/ ٢٥)، والجرح والتعديل (٤/ ١٢٩) رقم (٥٦١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٩٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١١٦٣، ١١٣٢٦، ١١٤٨٤، ١١٤٨٥)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨٣)، والترمذي في الجامع (٢٢٣٢).

(٤) في (ك١): «وظلمًا»، بدل: «أو ظلما».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٤٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٨٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالُوا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعٌ، وَإِلَّا فَتِسْعٌ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أُكُلَهَا لَا تَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي. فَيَقُولُ: خُذْ**»(١). [إتحاف: ٥١٥٠]

آخِرُ كِتَابِ الْفِتَنِ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمِي مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِشَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ الدُّنْيَائِيَّةِ(٢)، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

---

[٨٨٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٨٨٦).

(٢) في جميع النسخ عدا (ل٢) و(ف): «الدنائية»، والمثبت من (ل٢) و(ف)؛ أراد النسبة إلى الدنيا.

# كِتَابُ الْأَهْوَالِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾[(١)] الْآيَةَ.

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾[(٢)].

[٨٨٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] /بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٥٥٩/٤] الْأَصَمِّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ، يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةَ [٤/ ٢٤٩ظ] أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ»[(٤)]. [إتحاف: ٢٠٢٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٨٨٩] الذهبي**: على شرط مسلم.

---

(١) النمل: ٨٧ - ٨٨.　(٢) الزمر: ٦٨.

(٣) غير واضحة في الأصل.

(٤) أخرجه يحيى بن زياد في جزء فيه أحاديث يحيى بن معين (١٤)، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٤٦، ٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٩١)،وحسن إسناده=

[٨٨٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ**». قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا**»(٢). [**إتحاف: ٨٢٣٢**]

مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمَحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ.

[٨٨٩١] وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ(٣) وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ، وَحَنَى جَبِينَهُ، يَنْتَظِرُ(٤) أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخَ**». فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا**»(٥).
[**إتحاف: ٥٥٢٣**]

---

[٨٨٩٠] **الذهبي**: عطية ضعيف. [٨٨٩١] **الذهبي**: عطية ضعيف.

---

= ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٣٦٨).

(١) المؤمنون: ١٠١، والحاقة: ١٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٠٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٦٣).

(٣) في (ح١) و(ك١) و(ك٣) زيادة «القرن».

(٤) في الأصل: «ينظر»، والمثبت من (ك٣)، والرسم في (ك١) يحتملهما.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٣٩، ١١٦٩٦، ١٩٣٤٦)، وعبد بن حميد في المسند (٨٨٤- المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٢٧٣)، والترمذي في الجامع (٢٤٣١، ٣٢٤٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٠٠).

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

**[٨٨٩٢]** حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ(١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ؟!**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ**»(٢). **[إتحاف: ٥٢٤٠]**

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التَّيْمِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيد:

**[٨٨٩٣]** حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا خَارِجَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا**(٣) **خَلَفًا. وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا. وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى** [٤/ ٢٤٩و] **يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: وَيْلٌ**

---

**[٨٨٩٢] الذهبي:** أبو يحيى واهٍ. **[٨٨٩٣] الذهبي:** خارجة ضعيف.

---

(١) في الأصل: «اليمي»، وفي (ك١) يشبه أن تكون: «الميمي».

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٠٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٨٢٣-الإحسان).

(٣) في (ك٣): «منفق».

**لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ،**[1] **وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»**[2]. **[إتحاف: ٥٤٩٢]**

تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

**[٨٨٩٤]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ - وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورِ - قَالَ[3]: **«قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»**[4]. **[إتحاف: ١١٦٣١]** [٤/٥٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٩٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ[5] بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ**[6] **الْجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ نَفْخَةُ الصُّورِ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ».** قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى**

---

[٨٨٩٤] وافقه الذهبي.

[٨٨٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح٣) زيادة: «ويقول الآخر».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٧٠٥).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «فقال».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٧٣).

(٥) في النسخ: «زيد»، والمثبت من (١٠٤٢، ١٠٥٢).

(٦) في (ك١) زيادة: «يوم».

**الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»**[١]. **[إتحاف: ٢٠٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٩٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِيًا؟»**. فَقَالُوا: بَلَى. قَالَ[٢]: **«فَاللَّهُ أَعْظَمُ»**. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: **«أَمَا**[٣] **مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحْلًا**[٤]**؟»**. قَالَ: بَلَى. قَالَ: **«ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟»**. قَالَ: بَلَى. قَالَ: **«فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ»**[٥]. **[إتحاف: ١٦٤٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٩٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ[٦]،

---

**[٨٨٩٦] الذهبي:** رواه شعبة عن يعلى، واسم أبي رزين لقيط بن عامر.

**[٨٨٩٧] الذهبي:** يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٤٢). (٢) في (ك١): «فقال».

(٣) في النسخ: «إذا»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وكتب في هامش الأصل: «لعله هل».

(٤) في (ك١): «ممحلا»، والوادي المَحْل والمُمْحِل: الجدب، انظر لسان العرب (محل).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٨٥، ١١٩٠)، وأحمد في المسند (١٦١٨٦، ١٦١٩٢، ١٦١٩٣، ١٦١٩٦، ١٦١٩٨)، وابن ماجه في السنن (١٨٠)، وأبو داود في السنن (٤٧٣١)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٣، ٢٥٤، ٦٠٣)، وابن حبان في الصحيح (٦١٤١-الإحسان).

(٦) كذا في النسخ: «عبد الرحمن بن المغيرة عن دلهم بن الأسود»، وانظر الإتحاف.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ[1]، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا[2] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِانْسِلَاخِ / رَجَبٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ [٥٦١/٤]
خَطِيبًا، فَقَالَ: [٤/ ٢٥٠ظ] «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، لَأُسْمِعُكُمْ، فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ، قَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلَالُ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا**». فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ لَنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ حَاجَتِي، فَلَا تَعْجَلَنَّ عَلَيَّ. قَالَ: «**سَلْ عَمَّا شِئْتَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ[3] الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي تَسَقُّطَهُ[4]. فَقَالَ: «**ضَنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ**». وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عِلْمُ الْمَنِيَّةِ؛ قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ**[5]**، وَعَلِمَ يَوْمَ الْغَيْثِ؛ يُشْرِفُ**[6] **عَلَيْكُمْ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ، فَظَلَّ يَضْحَكُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ**[7] **غِيَرَكُمْ قَرِيبٌ**». قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا. «**وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ؛ قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ فِي غَدٍ، وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ**». قَالَ: وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَ مَا فِي الْأَرْحَامِ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا

---

(١) كذا في النسخ: «عبد الله بن الأسود بن عامر اليحصبي».

(٢) في (ك٣): «وافد».

(٣) في (ك١): «أمر».

(٤) المراد: عرف أني جئته متكشفا عن أمره، طالبا لرديء كلامه لأعرف به حقيقة أمره. انظر حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (٩/ ٢٦٩).

(٥) في (ك٣): «تعلمون».

(٦) في (ك٣): «فيشرف».

(٧) في (ك١) مكانها بياض.

يَعْلَمُ[1] النَّاسُ وَمَا نَعْلَمُ؛ فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ[2] تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَدْنُو إِلَيْنَا[3]، وَعَشِيرَتِهَا[4] الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا. قَالَ: «**تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْئًا إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ، فَخَلَتِ[5] الْأَرْضُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ[6] مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ[7] عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى يَخْلُقَهُ مَنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَيَسْتَوِيَ جَالِسًا، يَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمْ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَمْسِ. لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: / «**أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي** [٥٦٢/٤] **آلَاءِ اللَّهِ: الْأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا مَدَرَةً بَالِيَةً، فَقُلْتَ: لَا تَحْيَا أَبَدًا، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْهَا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ شَرَبَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ[8] الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ[9] مِنْ مَصَارِعِكُمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ**». قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) في (ك٣): «تعلم».

(٢) في مسند أحمد (١٦٢٠٦): «يصدق»، وأشار محققه إلى بعض النسخ: «يصدقون» كما هاهنا.

(٣) في (ك١): «وخثعم التي تدنو إلينا وخثعم التي توالينا»، وفي (ك٣): «وخثعم التي توالينا»، وفي التلخيص مثل ما في (ك٣).

(٤) كذا في النسخ، وفي بعض نسخ التلخيص ومصادر التخريج: «وعشيرتنا».

(٥) في (ك١) و(ك٣): «فحملت».

(٦) تحرفت في (ك١) إلى: «نهضت». وغير منقوطة الحرف الأول في (ك٣) فتحتمل: «تهضب». والهَضْب: المطر. انظر لسان العرب (هضب).

(٧) غير منقوطة في الأصل و(ك١)، وفي (ك٣): «يدع»، وفي بعض نسخ التلخيص: «تدع» كما في مسند أحمد، وذكر السندي في الحاشية أن المراد: السماء، انظر حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (٩/ ٢٧٠).

(٨) في النسخ: «على»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، ومصادر التخريج.

(٩) في النسخ: «الأصوات»، فلعلها تحرفت عما أثبتنا، والأصواء: القبور؛ كما في النهاية =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ؛ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرِيبَةٌ صَغِيرَةٌ، وَتَرَوْنَهُمَا**(١) [٤/ ٢٥٠و] **فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَرَيَانِكُمْ، وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ أَقْدَرُ مِنْهُمَا**(٢) **عَلَى أَنْ يَرَيَانِكُمْ وَتَرَوْنَهُمَا**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: «**تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ، فَيَنْضَحُ بِهَا قِبَلَكُمْ**(٣)، **فَلَعَمْرُ**(٤) **إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ**(٥) **قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطِمُهُ**(٦) **بِمِثْلِ الْحُمَمِ**(٧) **الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، فَيَمُرُّ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ**». أَوْ قَالَ: «**يَنْصَرِفُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ**». قَالَ: «**فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ، وَيَطَأُ**(٨) **أَحَدُكُمُ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسِّ، فَيَقُولُ رَبُّكَ: أَوَانُهُ**». قَالَ: «**فَيَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأِ**(٩) **نَاهِلَةٍ -وَاللَّهِ- رَأَيْتُهَا قَطُّ،**

---

= (٣/ ٦٢)، وفي بعض نسخ التلخيص: «الأجداث». وكلمة «من» بعدها لعل صوابها: «ومن» بزيادة الواو؛ كما في مصادر التخريج.

(١) في الأصل و(ك٣): «ترونها»، والمثبت من (ك١).

(٢) في الأصل و(ك٣): «منها»، والمثبت من (ك١).

(٣) قوله: «ولا تخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء، فينضح بها قبلكم»، سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) في (ك٣): «ولعمر».

(٥) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «منها».

(٦) في النسخ: «فتخطه»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، والمعنى: تصيب خطمه، وهو أنفه. النهاية (٢/ ٥٠).

(٧) في النسخ والتلخيص: «حمر»، ووضع عليها في الأصل علامة تضبيب، والمثبت من مصادر التخريج، والحمم: الفحم.

(٨) في (ك١) و(ك٣): «يطأ».

(٩) في الأصل: «أظماء»، والمثبت من (ك١) و(ك٣). قال السندي: ويمكن أن يقال: الأظماء، =

**فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ** -أَوْ قَالَ: **مَا يُسْقِطُ- وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ**[1] **وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى، وَتَخْلُصَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ** -أَوْ قَالَ: **تُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ- فَلَا تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَ نُبْصِرُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**مِثْلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَسْفَرَتْهُ الْأَرْضُ وَتَرَاخَتْهُ الْجِبَالُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَ نُجَازَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ تُغْفَرُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «**لَعَمْرُ إِلَهِكَ، إِنَّ / الْجَنَّةَ** [٤/ ٥٦٣] **لَهَا أَبْوَابٌ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا يُطَّلَعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا لَهَا صُدَاعٌ وَلَا نَدَامَةٌ، وَمِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ -لَعَمْرُ إِلَهِكَ- مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٍ مِنْ مِثْلِهِ، مَعَهُ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «**الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ، تَلَذُّونَهُنَّ**[2] **مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَكُمْ**[3]**، غَيْرَ أَنَّهُ**[4] **لَا تَوَالُدَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَقْصَى[5] مَا نَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا أُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ يَدَهُ،

---

= جمع ظمء -بالكسر- وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد، والمراد: عقيب ما يحبسكم من الشرب من أنواع الهموم، أي: على عطش شديد، وحينئذ فالظاهر نصب «ناهلة» على الحال. انظر حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (٩/ ٢٧٣).

(١) في الأصل و(ك٣): «الطرف»، وفي (ك١) وبعض نسخ التلخيص: «الطرق»، والمثبت من مصادر التخريج، والطوف: الغائط، انظر حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (٩/ ٢٧٤)، والنهاية (٣/ ١٤٣).

(٢) في النسخ: «تلذوهن»، والمثبت من التلخيص.

(٣) في (ك١): «ويلذنكم».

(٤) (ك١) و(ك٣): «أن».

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «قضا».

وَقَالَ: «**عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ**[١]، **لَا تُشْرِكْ**[٢] **بِاللَّهِ شَيْئًا**». أَوْ: «**لَا تُشْرِكْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**». فَقُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ، فَظَنَّ[٣] أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، فَقُلْتُ: نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا، وَلَا يَجْنِي[٤] عَلَى امْرِئٍ إِلَّا نَفْسُهُ. قَالَ: «**ذَلِكَ لَكَ، حُلَّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ، وَلَا** [٤/ ٢٥١ظ] **تَجْنِي**[٥] **عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ**». فَبَايَعْنَاهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقَالَ: «**هَا إِنَّ ذَيْنِ**[٦] - ثَلَاثًا- **لَمِنْ نَفَرٍ هُمْ أَصْدَقُ النَّاسِ حَدِيثًا؛ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**». فَقَالَ كَعْبُ بْنُ فُلَانٍ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بَنُو**[٧] **الْمُنْتَفِقِ**». فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِأَحَدٍ[٨] مِمَّنْ مَضَى مِنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ فِي النَّارِ. فَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِ وَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لِأَبِي[٩] عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ. فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: وَأَهْلُكَ[١٠] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ قُرَشِيٍّ أَوْ عَامِرِيٍّ مُشْرِكٍ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ، فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ، تُجَرُّ**[١١] **عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ**».

---

(١) في الأصل: «الشر».

(٢) طمست في الأصل.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «وظن».

(٤) في النسخ: «يجن»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ: «تجن»، وأثبتنا الجادة.

(٦) في النسخ: «الذين»، والمثبت من التلخيص.

(٧) في (ك١): «بني».

(٨) في النسخ: «أحد»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٩) في الأصل و(ك١): «لأني»، وبدون نقط في (ك٣)، والنقط من بعض نسخ التلخيص.

(١٠) في النسخ: «أو أهلك»، والمثبت من التلخيص.

(١١) في الأصل: «تخر»، وغير منقوطة في بقية النسخ، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

فَقُلْتُ: فَلِمَ(١) أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَى عَمَلٍ يَحْسَبُونَ(٣) / أَنْ لَا [٤/٥٦٤]
إِيَّاهُ(٤)، وَكَانُوا يَحْسَبُونَهُمْ مُصْلِحِينَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا، فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ**»(٥).

**[إتحاف: ١٦٤٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي الْبَابِ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [رُوَاتُهُ](٦) كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٨٩٨]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا**». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ فَقَالَ: «**لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**»(٧).

**[إتحاف: ٢٢١٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَ

---

[٨٨٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «فيم»، والمثبت من التلخيص.
(٢) في النسخ: «لهم»، والمثبت من التلخيص.
(٣) في النسخ تشبه: «يحتسبون» وهي غير منقوطة، والمثبت من التلخيص.
(٤) قوله: «أن لا إياه» سقط من (ك١)، وفي الأصل علامة تضبيب فوق «إياه»، وفي التلخيص: «يحسبون أن لا دين إلا إياه»، وفي مصادر التخريج: «لا يحسنون إلا إياه» وهو أشبه.
(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (٢١٦٥).
(٦) سقطت من النسخ، وأثبتناها من التلخيص.
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٥٨٨)، والبزار في المسند (١٠٦/١٢٩)، والنسائي في المجتبى (٢٠٨٣)، وفي الكبرى (٢٢٢١، ١١٥٨٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١).

الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثَيْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطُولِهِ، دُونَ ذِكْرِ الْعَوْرَاتِ فِيهِ(١).

**[٨٨٩٩]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ: «**إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى النَّارِ**». فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ، قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ: يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا ظَهْرَ(٢). **[إتحاف: ١٧٤٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٠٠]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا: ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا [٤/ ٢٥١و] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ خِرْ لِي.

---

**[٨٨٩٩] الذهبي:** الوليد قد روى له مسلم متابعة، واحتج به النسائي.

**[٨٩٠٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) حديث عمرو بن دينار أخرجه البخاري (٦٥٢٤، ٦٥٢٥) ومسلم (٢٨٦٠/ ٥٧ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، وأما حديث المغيرة بن النعمان فقد أخرجه البخاري (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٧٤٠، ٦٥٢٦)، ومسلم (٢٨٦٠/ ٥٨ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٢٩).

قَالَ: فَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ**[1] **رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتَخِرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هَاهُنَا**». وَنَحَا بِيَدِهِ[2]. **[إتحاف: ١٦٧٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ بَهْزٍ، عَلَى[3] أَنَّ بَهْزًا أَيْضًا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ لَا يَحْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ:

[٨٩٠١] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُحْشَرُونَ هَاهُنَا حُفَاةً مُشَاةً وَرُكْبَانًا وَعَلَى وُجُوهِهِمْ، تُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ، عَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**»[5]. **[إتحاف: ١٦٧٩٣]** [٤/٥٦٥]

[٨٩٠٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَرَأَ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾[6]. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ، وَلَا

---

**[٨٩٠٢] الذهبي:** قلت: لا.

---

(١) في (ك٣): «تحشرون».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١١، ٢٠٠٢٢، ٢٠٠٣١، ٢٠٠٥٠)، والترمذي في الجامع (٢٤٢٤، ٣١٤٣)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٦، ١١٣٦٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٠٢).

(٣) في (ك٣): «عن».

(٤) في النسخ: «حكيم بن معاوية عن جده عن أبيه»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٨٧).

(٦) مريم: ٨٥.

يُسَاقُونَ سَوْقًا، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ لَمْ(١) تَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا(٢)، رِحَالُهُمُ الذَّهَبُ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ(٣). **[إتحاف: ١٤٧٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٠٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: قَرَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾(٤). فَقَالَتْ(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاسَوْءَتَاهُ، إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يُحْشَرُونَ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْءَةِ بَعْضٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾(٦)، **لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ**»(٧). **[إتحاف: ٢١٩٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٠٤]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا

---

**[٨٩٠٣] الذهبي:** فيه انقطاع.

**[٨٩٠٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «ثم»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ: «مثل»، والمثبت من التلخيص.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٦٦).

(٤) الأنعام: ٩٤

(٥) في الأصل و(ك١): «فقال»، والمثبت من (ك٣).

(٦) عبس: ٣٧.

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٦٣٩)، والطبري في التفسير (١١/ ٥٤٤).

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا**[1] **وُحُوشًا، حَتَّى إِذَا** [٤/ ٢٥٢ظ] **بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا**»[2].

**[إتحاف: ١٨٧٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٠٥] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، [٤/٥٦٦] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ شَيْخٌ يَتَفَلَّى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَمُّ؟ فَقَالَ: بَلْ مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، قَدْ عَرَفْتُ أَبَاكَ، كَانَ مَعِي بِدِمَشْقَ، وَإِنِّي وَأَبَاكَ لَأَوَّلُ فَارِسَيْنِ وَقَفَا بِبَابِ[3] عَذْرَاءَ -مَدِينَةٌ بِالشَّامِ- فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُحْشَرَانِ، يُقْبِلَانِ مِنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّرَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ، فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وُحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا بَلَغَا أَدْنَى الْمَدِينَةِ قَالَا: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَلَا يَرَيَانِ أَحَدًا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: النَّاسُ فِي دُورِهِمْ. فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الدُّورِ أَحَدٌ، وَإِذَا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا:**

---

[٨٩٠٥] **الذهبي**: إسحاق قال أحمد: متروك.

---

(١) في (ك١) و(ك٣): «فيجداها».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧١٩٣)، والبخاري في الصحيح (١٨٧٤).

(٣) في النسخ: «باب»، والمثبت من التلخيص.

**النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ. فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: النَّاسُ فِي السُّوقِ، شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ. فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الْأَسْوَاقَ، فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الثَّنِيَّةَ[(١)]، فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ، فَيَأْخُذَانِ - الْمَلَكَانِ- بِأَرْجُلِهِمَا فَيَسْحَبَانِهِمَا[(٢)] إِلَى الْأَرْضِ؛ أَرْضِ الْمَحْشَرِ، وَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا»[(٣)]. [إتحاف: ٤١٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٠٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾[(٤)] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى أَنَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: **«أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ؛ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ»**. فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، [٤/٥٦٧] فَقَالَ النَّبِيُّ / ﷺ: **«سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، فَإِنَّ مَعَكُمُ الْخَلِيقَتَيْنِ[(٥)]، مَا كَانَتَا مَعَ[(٦)] شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ»[(٧)]. [إتحاف: ١٦٥٦]**

---

(١) في (ك١): «المدينة».

(٢) في الأصل و(ك٣): «فيسحباهما»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٧٥٦).

(٤) الحج: ١.

(٥) في التلخيص: «الخليقتين».

(٦) في (ك١): «في».

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٧٤)، وأحمد في المسند (١٩٨٨٤، ١٩٩٠١)، وعبد بن =

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٠٧] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، [٤/ ٢٥٢و] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. [إتحاف: ١٦٥٦]

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ، وَلَكِنَّ الْمَحْفُوظَ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

[٨٩٠٨] حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. [إتحاف: ١٦٥٦]

فَقَدْ حَكَمَ إِمَامُ الْأَئِمَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يُخَرِّجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(١) فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا، وَذَكَرَا(٢) أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

[٨٩٠٩] وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَا: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

---

[٨٩٠٨] وافقه الذهبي.

---

= حميد في المسند (١١٨٥-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣١٦٨، ٣١٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢٧٧)، وأبو يعلى في المسند (٣١٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٥٤-الإحسان).

(١) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «في الصحيحين».

(٢) في النسخ: «وذكر» بدون ألف آخرها، ولعل الصواب ما أثبتنا

مَسِيرٍ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴾[1]. قَرَأَ أَبُو مُوسَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴾[2]. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ**[3]؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**ذَاكُمْ يَوْمَ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ [فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ]**[4] **وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ**[5]». فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «**اعْمَلُوا**[6] **وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ**[7] **مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ؛ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ**». فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، ثُمَّ قَالَ: «**اعْمَلُوا**[8]**، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ**»[9].

**[إتحاف: ١٥٠٠١]**

وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ.

---

(١) الحج: ١.

(٢) الحج: ٢.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «ذلكم».

(٤) ما بين المعقوفين من مصادر التخريج.

(٥) في (ك١) بياض قدر كلمة.

(٦) في الأصل: «اعلموا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٧) في (ك١): «أنتم».

(٨) في الأصل: «اعلموا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٩١).

[٨٩١٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. [**إتحاف**: ١٥٠٠١]

وَقَدْ رُوِّينَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

[٨٩١١] / حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، [٤/٥٦٨]
ثَنَا سَعِيدُ(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ [٤/٢٥٣ظ] اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾(٣) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**ذَاكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: قُمْ، فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ** -أَوْ قَالَ: **بَعْثًا إِلَى النَّارِ- فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مِنْ كَمْ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ**». فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَآبَةُ وَالْحُزْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**(٤)». ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَفَرِحُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّكُمْ بَيْنَ**(٥) **خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا**

---

[٨٩١٠] سكت عنه الذهبي.

[٨٩١١] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «سعيد بن هشام بن أبي عبد الله»، والمثبت من الإتحاف ومن كلام الحاكم.

(٢) في (ك١): «سعد». (٣) الحج: ١.

(٤) في (ك١) زيادة: «ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ثلثا أهل الجنة».

(٥) في الأصل: «بعد»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

**كَثْرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ -أَوْ فِي الْأُمَمِ- كَشَامَةٍ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ النَّاقَةِ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ»[1].**
**[إتحاف: ٨٤٧٠]**

هَذَا[2] حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. قَالَ: وَكُنَّا[4] جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ، وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خَلْقٌ كَخَلْقِ السَّمَاءِ، وَخَلْقِ الْأَرْضِ، وَخَلْقِ الرِّيَاحِ، وَخَلْقِ السَّحَابِ، وَخَلْقِ الْجِبَالِ، وَسَائِرِ الْخَلْقِ الَّتِي لَا تَعْصِي اللَّهَ شَيْئًا، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةٍ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ أُمَّةً أُمَّةً، وَنَبِيًّا نَبِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ آخِرَ الْأُمَمِ مَرْكَزًا. قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ قَالَ: فَيَقُومُ، فَتَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا. قَالَ: فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ، / وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، [٤/٥٦٩]

[٨٩١٢] وافقه الذهبي.

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١٦).
(٢) في (ك١) و(ك٣): «وهذا».
(٣) في (ك١) و(ك٣): «الزيادات».
(٤) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «عنده».

فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ[1] مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ: عَلَى يَمِينِكَ، عَلَى يَسَارِكَ. عَلَى يَمِينِكَ، عَلَى يَسَارِكَ. حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ عِيسَى وَأُمَّتُهُ؟ فَيَقُومُ، فَتَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ [٤/ ٢٥٣و] ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ[1] مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ: عَلَى يَمِينِكَ وعَلَى يَسَارِكَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ: ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَمُ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ نُوحًا[2]، رَحِمَ اللَّهُ نُوحًا[3]. **[إتحاف: ٧١٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

**[٨٩١٣]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾[4]. قَالَ: تَشَقَّقُ سَمَاءُ الدُّنْيَا، وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى كُلِّ سَمَاءٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ[5] فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟

---

**[٨٩١٣] الذهبي:** إسناده قويّ.

---

(١) تحرفت في (ك٣) إلى: «بيوتهم».

(٢) في التلخيص: «نوح».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٣/ ١٦٧) برقمي (٤٠٠، ٤٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٠)، وفي دلائل النبوة (٢٢٨٩).

(٤) الفرقان: ٢٥.

(٥) طمست في (ك٣).

فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا[(١)]؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَسَمَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَالثَّالِثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّالِثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَالْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّالِثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا. ثُمَّ يَنْزِلُ[(١)] الْكُرُوبِيُّونَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَالْأَرَضِينَ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، /لَهُمْ قُرُونٌ كُعُوبٌ كَكُعُوبِ[(٢)] الْقَنَا، مَا بَيْنَ قَدَمِ أَحَدِهِمْ [٤/٥٧٠]
كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَخْمَصِ قَدَمِهِ إِلَى كَعْبِهِ[(٣)] مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ[(٤)]، وَمِنْ رُكْبَتِهِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ تَرْقُوَتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ. **[إتحاف: ٩٠٩٤]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ.

**[٨٩١٤]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا

---

(١) من قوله: «أهل السماء السابعة، وهم أكثر...» إلى هاهنا سقط من (ك١) و(ك٣).

(٢) في الأصل و(ك٣): «كعوب»، والمثبت من (ك١).

(٣) مكانها بياض في الأصل و(ك١)، وأثبتناها من (ك٣).

(٤) في (ك٣) زيادة: «عام».

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ يَرِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ [٤/ ٢٥٤ظ] بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَلَا: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾(١). قَالَ: أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ، بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ حُفَاةً عُرَاةً قِيَامًا(٢)، ثُمَّ(٣) يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ(٤). **[إتحاف: ١٣٢٨٣]**

وَقِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٥):

**[٨٩١٥]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾(١). قَالَ: أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا بِخَطِيئَةٍ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةً عُرَاةً كَمَا خُلِقُوا حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ(٧). **[إتحاف: ١٣٠٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ(٨) جَمِيعًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩١٦]** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا

---

**[٨٩١٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) إبراهيم: ٤٨.
(٢) في (ك١): «قيام».
(٣) ليست في (ك١).
(٤) أخرجه البزار في المسند (٢٠٢٣).
(٥) لم يذكر الحافظ في الإتحاف سند المصنف.
(٦) في (ك١): «عبد الله».
(٧) أخرجه البزار في المسند (١٨٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧١٦٧).
(٨) في (ك١): «الإسناد».

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوَاضِعُ**[1] **قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي هَذَا -لِجِبْرِيلَ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهِ مَا رَآهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ- أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ**[2] **إِلَيَّ. قَالَ: وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ. ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ**[3] **فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ. / فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ**»[4]. [٥٧١/٤]
**[إتحاف: ٣٠١٢]**

هَذَا إِسْنَادٌ[5] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[6] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

**[٨٩١٧]** فَحَدَّثَنَاهُ[7] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ، أَنَّ الْأَرْضَ تُمَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٣٠١٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

---

(١) في التلخيص: «موضع».
(٢) في (ك١): «أرسلت».
(٣) في النسخ «عبدك»، والجادة ما أثبتناه.
(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٢).
(٥) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «حديث».
(٦) قوله: «الإسناد» سقط من (ك١) و(ك٣) و(ح٣).
(٧) في (ك١): «فخبرناه».

[٨٩١٨] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً. **[إتحاف: ٣٠١٢]**

[٨٩١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ [٤/ ٢٥٤و] عَرَقُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ** -وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا- **وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ»**. وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً، فَأَمَرَّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ، دَوَّرَ رَاحَتَيْهِ(١) يَمِينًا وَشِمَالًا(٢). **[إتحاف: ١٣٩٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ

---

[٨٩١٨] وافقه الذهبي.

[٨٩١٩] وافقه الذهبي.

[٨٩٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «راحلته»، والمثبت من نسخ التلخيص.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٢٩-الإحسان).

(٣) في (ك١): «سعد».

الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُلْجِمُ الْعَرَقُ النَّاسَ**». فَقَالَ: إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ. وَقَالَ[1] الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ بِإِصْبَعِهِ تَحْتَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ[2].

**[إتحاف: ٥٢٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٥٧٢] **[٨٩٢١]** / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَلَأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلَتِهِمْ[3] فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ[3] كَانَ فِي الدُّنْيَا**». قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: مَا يُشْبِهُ إِلَّا أَهْلَ جُمُعَةٍ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ[4].

**[إتحاف: ٥٥٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٢٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ[5] الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ

---

**[٨٩٢١]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٢٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «قال»، وفي (ك٣): «فقال».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٨٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٧١١).

(٣) في (ك١): «بمنزلته».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٨٩).

(٥) سقطت من (ك١).

الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَةَ: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمُ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبْلُ فِي الْكِنَانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ**»[2]. **[إتحاف: ١١٩٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٢٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ [٤/ ٢٥٥ظ] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ[3] تَخْتَصِمُونَ ﴾[4]. قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ**». قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ[5]. **[إتحاف: ٤٦٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٢٤]** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا

---

**[٨٩٢٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٢٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) المطففين: ٦.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٣٧) رقم (٨٥).

(٣) في الأصل: «ربهم».

(٤) الزمر: ٣٠ - ٣١.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠١٨).

هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي[1] أُنَيْسَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ، وَمَا نَرَى هَذِهِ
[٥٧٣/٤] الْآيَةَ / إِلَّا نَزَلَتْ فِينَا وَفِي أَهْلِ الْكِتَابِ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[2]. فَقُلْتُ: نَخْتَصِمُ، أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، وَأَمَّا دِينُنَا فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا كِتَابُنَا فَالْقُرْآنُ، فَلَا نُغَيِّرُ وَلَا نُحَرِّفُ أَبَدًا، وَأَمَّا قِبْلَتُنَا فَالْكَعْبَةُ، وَأَمَّا حَرَامُنَا -أَوْ حَرَمُنَا- فَوَاحِدٌ، وَأَمَّا نَبِيُّنَا فَمُحَمَّدٌ ﷺ، فَكَيْفَ نَخْتَصِمُ؟! حَتَّى كَفَحَ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا. **[إتحاف: ١٠٠٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٢٥]** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ[3]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[4]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي[5] هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾[6]، وَ: ﴿ لَا[7] تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾[8]، وَ: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾[9]، وَ: ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾[10]، فَمَا هَذَا؟

---

**[٨٩٢٥] الذهبي:** يحيى ضعَّفه النسائي.

---

(١) ساقطة في (ك١) و(ك٣).
(٢) الزمر: ٣٠ - ٣١.
(٣) في (ك٣): «القيساني»، ومن أول السند حتى هنا ساقط من (ك١).
(٤) في (ك٣): «القطيعي».
(٥) «أبي» ساقطة من (ك١).
(٦) المرسلات: ٣٥.
(٧) كذا بدون الفاء.
(٨) طه: ١٠٨.
(٩) الصافات: ٢٧، والطور: ٢٥.
(١٠) الحاقة: ١٩.

قَالَ: وَيْحكَ، هَلْ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ هَلَكْتَ، أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾[1]؟ قَالَ: بَلَى. وَإِنَّ لِكُلِّ مِقْدَارِ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَوْنًا[2] مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ. **[إتحاف: ٨٥٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٢٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيَّ عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، فَقَالَ: كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابُ الْأَهْوَالِ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ خَبَرٌ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَحَمَلْنَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الدَّارَ، فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتَّى تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٤٦٣٠-٩]**

**[٨٩٢٧]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ[3] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي، فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، [٤/ ٢٥٥و] تَبَارَكْتَ لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ**». قَالَ: «**وَإِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لَيَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ**»[4]. **[إتحاف: ٤٢٣٠]**

---

**[٨٩٢٦]** سكت عنه الذهبي.

**[٨٩٢٧] الذهبي**: قد استشهد مسلم بليث بن أبي سليم.

---

(١) الحج: ٤٧.

(٢) في النسخ: «لون» بدون ألف النصب، والجادة ما أثبتناه.

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من تعليق المصنف.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٤١٤)، والبزار في المسند (٢٩٢٦، ٢٩٢٩)، والنسائي في =

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا.

[٨٩٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا
أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[١]، عَنْ / مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ [٤/٥٧٤]
الصَّغِيرُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ[٢]: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِي الرِّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَئُودًا**[٣]**، لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ**». فَأُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ[٤]. **[إتحاف: ١٦٢١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٢٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِبَغْدَادَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي[٥]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[٦]**، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ، حَتَّى مَا يَبْقَى حَسَنَةٌ،**

---

[٨٩٢٨] وافقه الذهبي.

[٨٩٢٩] وافقه الذهبي.

---

= الكبرى (١١٢٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٥٨).

(١) في (ك٣): «حازم».

(٢) في (ك٣): «قال».

(٣) في النسخ: «كئود»، والجادة ما أثبتناه.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٤١١٨).

(٥) قوله: «ثنا أبي» سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ك١) زيادة: «حتى يرى». وفي (ك٣) زيادة: «حتى يرى أنه».

**وَيُزَادُ عَلَيْهِ**[1] **مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ**». قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ - أَوْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ -: عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: عَنْ سَلْمَانَ وَسَعْدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ، حَتَّى عَدَّ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ. وَأَخْبَرَنِي[2] عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. **[إتحاف: ٥٩٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣٠]** حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[4] الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ[5] سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا، فَشَدَدْتُ رَحْلِي، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ - أَوْ قَالَ: الشَّامَ - فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ[6] / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ، خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَوْمٌ**[7] **يُحْشَرُ الْعِبَادُ** -أَوْ قَالَ: **النَّاسُ**- **عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا، لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ** [٤/٥٧٥]

---

[٨٩٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عليهم»، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ: «أخبرني»، والمثبت من الإتحاف. (٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٢٩٩).

(٤) في النسخ: «سلمة»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في الأصل و(ك١) و(ك٣): «حديثا». والمثبت من التلخيص.

(٦) في (ك١) و(ح٣): «عن»، وقوله: «سمعته» سقط من (ك١) و(ح٣).

(٧) ليست في (ك١) و(ك٣).

**يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ [٤/٢٥٦ظ] يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ[١] مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَيْهِ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أُقِصَّهُ[٢] مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ».** قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «**الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ**»[٣]. **[إتحاف: ٦٨٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣١]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ: الْإِنْسَ وَالْجِنَّ، وَالدَّوَابَّ وَالْوُحُوشَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَعَلَ اللَّهُ الْقِصَاصَ بَيْنَ الدَّوَابِّ، حَتَّى تُقَصَّ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ بِنَطْحَتِهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَاصِ بَيْنَ الدَّوَابِّ قَالَ لَهَا: كُونِي تُرَابًا. فَتَكُونُ تُرَابًا، فَيَرَاهَا الْكَافِرُ، فَيَقُولُ: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾[٥][٦]. **[إتحاف: ١٢١٥٧]**

---

**[٨٩٣١] الذهبي:** لينه سليمان التيميّ.

---

(١) قوله: «من بعد كما يسمعه» سقط من (ك١).

(٢) في الأصل: «أقضه» بالضاد المعجمة، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٧٩).

(٤) هو أبو المغيرة القواس عن عبد الله بن عمرو، وقيل: أبو الوليد، وقيل: الوليد. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (٢/ ١٩١)، والجرح والتعديل (٩/ ٤٣٩) رقم (٢٢٠٣)، ولسان الميزان (٩/ ١٦٨) رقم (٩٠٩١).

(٥) النبأ: ٤٠.

(٦) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١٢٥).

رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةِ مَجْهُولٌ، وَ تَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ.

**[٨٩٣٢]** أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا[1] صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ، فَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا فَالْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن / يَشَآءُ﴾[2]. وَأَمَّا** [٤/٥٧٦] **الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا قَطُّ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمْ، الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ»**[3].

**[إتحاف: ٢٢٨٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣٣]** حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، أَنَا عَبَّادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبَطِيُّ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا

---

**[٨٩٣٢] الذهبي:** صدقة ضعَّفوه، وابن بابنوس فيه جهالة.

**[٨٩٣٣] الذهبي:** عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف.

---

(١) في (ك١): «ثنا».

(٢) النساء: ٤٨، ١١٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٠٣١).

(٤) هو عباد بن شيبة، ويقال: عباد بن ثبيت الحبطي البصري. لسان الميزان (٤/ ٣٨٩) رقم (٤٠٧٧).

(٥) هو سعيد بن أنس البصري. التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٣) رقم (٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٩)، ولسان الميزان (٤/ ٤١) رقم (٣٣٩٩).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ** [٤/٢٥٦و] **أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ، خُذْ لِي مَظْلِمَتِي مِنْ أَخِي. فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ**(١): **يَا رَبِّ، فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي**». قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ، يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ، فَانْظُرْ فِي الْجِنَانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً**(٢) **بِاللُّؤْلُؤِ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ. قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ. قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ. قَالَ: يَا رَبِّ، فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ**». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**»(٣). **[إتحاف: ١١١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣٤]** أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:

---

**[٨٩٣٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فقال».

(٢) في الأصل و(ك٣): «مدللة»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٦٤٤)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن (١١٨).
وعزاه العراقي في المغني عن حمل الأسفار لأبي يعلى وقال: ضعفه البخاري وابن حبان. انظر التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٩).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ**: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾، وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾»(١). **[إتحاف: ٩٩٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

**[٨٩٣٥]** / حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا [٤/٥٧٧] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ، لَإِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَيْسَرُ**(٣) **عَلَيَّ مِمَّا أَلْقَى. وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ**»(٤). **[إتحاف: ٣٧٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣٦]** وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ تَرَاجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا

---

**[٨٩٣٥] الذهبي**: الفضل واهٍ.

**[٨٩٣٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٨٠٦، ٤٩٣٤، ٤٩٤١، ٥٧٥٥)، والترمذي في الجامع (٣٣٣٣).

(٢) زيد هنا في (ك١) و(ك٣) لفظة: «الخبر».

(٣) في (ك١): «أستر».

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٧٧٦).

غَدَوْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ(١)، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى(٢) عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي، [٤/٢٥٧ظ] فَقُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». قَالَ: «قُلْتُ: رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ. فَإِذَا الظِّرَابُ ظِرَابُ مَكَّةَ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ(٣): أُمَّتُكَ». قَالَ: «فَقِيلَ لِي: هَلْ رَضِيتَ؟ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ». قَالَ: «ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ». قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَقَالَ(٤): يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»(٥). ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ / ﷺ: «فِدًى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا [٤/٥٧٨]
مِنَ السَّبْعِينَ فَكُونُوا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ(٦) الْأُفُقِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ثَمَّ نَاسًا يَتَهَرَّشُونَ كَثِيرًا». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ(٧): «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ»، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو

---

(١) في (ك٣): «النبي ليس معه من قومه» بدل: «ومعه الثلاثة من قومه».

(٢) رسمت في جميع النسخ: «أصاني»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «قيل».

(٤) في النسخ المعتمدة: «قال»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٥) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «قال».

(٦) قوله: «الظراب، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل» سقط من الأصل وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٧) قوله: «إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة. قال: فكبرنا، ثم قال» =

**الشَّطْرَ». فَكَبَّرْنَا، قَالَ: فَتَلَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝٤٠﴾[1]. قَالَ: فَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ، فَقَالُوا: أَتُرَاهُمْ نَاسًا وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ؟ فَنَمَى حَدِيثُهُمْ ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمُ[2] لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[3]. [إتحاف: ١٣٠٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٩٣٧]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟»**. قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ[4]، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا فِي ثَلَاثِ[5] مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا[6]، حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكُتُبِ، حِينَ يُقَالُ: ﴿هَاؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾[7]، حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ**

---

**[٨٩٣٧]** وافقه الذهبي.

---

= سقط من (ك١).

(١) الواقعة: ٣٩ - ٤٠.

(٢) في (ك١) و(ك٣) زيادة: «الذين».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٠٤)، وأحمد في المسند (٣٨٠٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٣٩٨٩)، والبزار في المسند (١٤٤٠، ١٤٤٠/م)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٣١، ٧٣٤٦-الإحسان).

(٤) قوله: «فقال رسول الله ﷺ: ما لك يا عائشة؟. قالت: ذكرت النار، فبكيت» سقط من (ك١).

(٥) كذا، والجادة: «ثلاثة».

(٦) بعدها بياض في الأصل قدر كلمتين.

(٧) الحاقة: ١٩.

**كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، حَافَتَاهُ كَلَالِيبُ كَثِيرَةٌ، وَحَسَكٌ كَثِيرٌ، يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لَا»**[1]. **[إتحاف: ٢١٦٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ[2]، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسَنَ [٤/ ٢٥٧و] كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ.

**[٨٩٣٨]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[3] بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ[4]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً / فَتَبَاكَوْا، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ[5]. **[إتحاف: ١١٨٩٩]** [٤/ ٥٧٩]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٣٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا

---

**[٨٩٣٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٣٩] الذهبي:** منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرِّجا له.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦٩٦)، وأبو داود في السنن (٤٧٥٥).

(٢) من هنا إلى قوله: «ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة» في حديث (٨٩٥٨) أدرجه ناسخ (ك١) خطأ بعد قوله: «ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على» في حديث (٨٩٧٤)، وقد أشرنا لهذا هناك.

(٣) في النسخ: «الحسن»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في النسخ: «القيسان»، والمثبت من الأنساب للسمعاني (٤/ ٤٤٠).

(٥) أخرجه وكيع في الزهد برقم (٢٠).

شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَا سَاغَ الطَّعَامُ وَلَا الشَّرَابُ، وَلَمَا[1] نِمْتُمْ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَهَجَرْتُمُ النِّسَاءَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ وَتَبْكُونَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعْضَدُ[2]. **[إتحاف: ١٧٦٠٢]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٤٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبَادِيَّ[3] حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا؛ يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الْأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيُتَّهَمُ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الْجُونُ[4]»**. قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ»**[5].

---

[٨٩٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «ولا»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥١٦)، وابن ماجه في السنن (٤١٩٠)، والترمذي في الجامع (٢٣١٢).

(٣) هو خالد بن عبد الله الزبادي، وقيل: الزيادي. التاريخ الكبير (٣/ ١٦٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠) رقم (١٥٣٥)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢١١)، وتوضيح المشتبه (٤/ ٣٢٤)، وتبصير المنتبه (٢/ ٦٦٥).

(٤) قوله: «الشرف الجون» تحرف في الأصل إلى «السرف والجون»، وفي (ك١) إلى: «الشرف والجوف»، وفي (ك٣) إلى: «الشرف والجون»، قال في النهاية (٢/ ٤٦٣): «شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق الحسنة لسود».

(٥) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٧٠٦-الإحسان)، ولم يذكر الحافظ حديث الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٨٩٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(١) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ(٢)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ(٣) السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي شَجَرَةٍ تُعْضَدُ**»(٤).

**[إتحاف: ١٧٦٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ(٥) عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ
[٤/٥٨٠] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**». [٤/٢٥٨ظ] قَالَتْ(٦): فَقُلْتُ:

---

[٨٩٤١] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٨٩٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ك٣): «مرزوق».

(٣) في (ك١): «أط»، وفي (ك٣): «تأط».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩٢٧).

(٥) في النسخ: «ابن»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ك١): «قال».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا**[1]، **إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ**[2] **مِنْ سَيِّئَاتِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ**»[3]. **[إتحاف: ٢١٧٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

**[٨٩٤٣]** أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، ثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدْرِينَ مَا ذَلِكَ الْحِسَابُ؟**». فَقُلْتُ: ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿**فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا**﴾[4]. فَقَالَ لِي: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ، ذَلِكَ الْمَمَرُّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى**»[5]. **[إتحاف: ٢١٨٥٦]**

**[٨٩٤٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ

---

**[٨٩٤٣] الذهبي**: الحريش، قال البخاري: في حديثه نظر.

**[٨٩٤٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عنه»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وفي التلخيص: «ويتجاوز عنه» بدون «له».

(٢) في (ك١) و(ك٣): «عنه».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٩١).

(٤) الانشقاق: ٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٠٠، ٢٤٦٠٥، ٢٤٧٧٢، ٢٤٩٥٨، ٢٥٧٠٧)، والبخاري في الصحيح (١٠٣، ٤٩٣٩، ٦٥٣٦)، ومسلم في الصحيح (٢٨٧٦/ ٧٩، ٨٠ كتاب =

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَهْوَنَ [أَهْلِ][1] النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[2]. **[إتحاف: ١٩٤٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَوَاهِدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ:

**[٨٩٤٥]** فَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ[3] النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، وَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا»**[4]. **[إتحاف: ١٧١١٩]**

---

= الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، وأبو داود في السنن (٣٠٩٣)، والترمذي في الجامع (٢٤٢٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٧/ م٢)، والبزار في المسند (١٨/ رقم ١٩٩/ ١٧٤، ٢٤٢/ ٢١٧)، والنسائي في الكبرى (١١٥٥٤، ١١٥٥٥، ١١٥٩٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧١، ٧٣٧٠، ٧٣٦٩-الإحسان).

وأخرجه البخاري في الصحيح (٦٥٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٩٥)، وزادا بين ابن أبي مليكة وعائشة القاسم بن محمد.

(١) سقطت من النسخ، وأثبتناها من التلخيص.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٧٦، ٩٦٦٠)، والدارمي في المسند (٢٨٩٠)، والبزار في المسند (٨٣٦٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٧٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٧١).

(٣) من هامش (ك١)، وكتب إلى جوارها: ط. وفي (ك٣): «إن أهون الناس».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٣٥)، وأحمد في المسند (١٨٣٩٠، ١٨٤١٣)، والبخاري =

[٨٩٤٦] وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ[(١)]، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ يَذْكُرُ / هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. **[إتحاف: ١٧١١٩]** [٤/٥٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٤٧] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْطُبُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤/٢٥٨و] يَقُولُ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ، يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ١٧١١٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٤٨] وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ**

---

**[٨٩٤٦]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٤٧]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٤٨]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

= في الصحيح (٦٥٦١، ٦٥٦٢)، ومسلم في الصحيح (٢١٣/٣٦٣، ٣٦٤ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (٢٦٠٤)، والبزار في المسند (٣٢٣٣، ٣٢٣٥)، وأبو عوانة في المسند (٢٨٦، ٢٨٨).

(١) في النسخ: «الشيخ عقبة»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

**فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمَةُ»**[1].
**[إتحاف: ١٧١١٩]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

**[٨٩٤٩]** فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ**[2] **النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ مُتَنَعِّلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ [وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَى أَرْنَبَتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَى تَرْقُوَتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ]**[3] **مَعَ أَجْزَاءِ**[4] **الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتُمِرَ فِيهَا»**[5].
**[إتحاف: ٥٧٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٩٤٥).

(٢) سقطت من الأصل و(ك٣)، وأثبتناها من (ك١).

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، واستدركناه من نسخ التلخيص، عدا قوله: «إلى أرنبته» فهو في نسخ التلخيص: «على أرديته» ونرى أنه تحريف بيّن عما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٤) غير منقوطة في الأصل و(ك١)، والنقط من (ك٣) ونسخ التلخيص، قال السندي في حاشيته على مسند أحمد (٦/ ٣٨٩): «قوله: (مع إجراء العذاب) ظاهر النسخة القديمة أنه جَمْع جزء بالزاي؛ أي مع سائر أنواع العذاب، أو مصدر أجزأ؛ أي مع كفاية هذا العذاب له، وظاهر بعض النسخ أنه مصدر أجرى -بالراء- أي مع إجراء العذاب على تمام بدنه، والله تعالى أعلم».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١١٠٠، ١١٧٣٩)، وعبد بن حميد في المسند (٨٧٣- المنتخب).

[٨٩٥٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(١)] الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ»**[(٢)].

[إتحاف: ٧٩٩١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ؟ قَالَ: **«قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ»**. وَحَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ [٤/٥٨٢] عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: **«لَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ»**[(٣)].

[٨٩٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ:

---

**[٨٩٥٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٥١] الذهبي**: روى مسلم أكثره من حديث معمر عن زيد بن أسلم.

---

(١) في النسخ: «عبد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦، ٢٦٩٠)، وعبد بن حميد في المسند (٧١٠-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢١٢/ ٣٦٢ كتاب الإيمان)، وأبو عوانة في المسند (٢٨٤).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٨٣، ٦٢٠٨)، ومسلم (٢٠٩/ ٣٥٧، ٣٥٨ كتاب الإيمان).

«هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا[1] سَحَابٌ؟». فَقُلْنَا[2]: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ فِي [٤/ ٢٥٩ظ] لَيْلَةِ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟». قَالُوا[2]: لَا. قَالَ: «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا. إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَلَا لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ. فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا وَلَا وَثَنًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا، حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ يُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عُزَيْرَ[3] ابْنَ اللَّهِ. فَيَقُولُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، ظَمِئْنَا. فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ؟ فَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى، فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ. فَيَقُولُ[4]: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، ظَمِئْنَا؛ اسْقِنَا. فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ؟ فَيَذْهَبُونَ[5] حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، فَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، ثُمَّ يَتَبَدَّى اللَّهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ وَبَقِيتُمْ. فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، يَقُولُونَ: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَى صُحْبَتِهِمْ فِيهَا أَحْوَجَ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. / فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَنَخِرُّ[6] سُجُودًا[7] أَجْمَعُونَ، وَلَا يَبْقَى [٤/ ٥٨٣]

(١) في (ك١) و(ك٣): «فيه».

(٢) في (ك٣): «قلنا».

(٣) في (ك١): «عزيرًا».

(٤) في النسخ: «فيقولون»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ: «فيذهبوا»، والمثبت من التلخيص.

(٦) في الأصل: «فيخر»، وغير منقوطة في (ك١) و(ك٢)، والنقط من بعض نسخ التلخيص.

(٧) في النسخ: «ساجدا»، والمثبت من التلخيص، وفي مصادر التخريج: «سُجَّدًا».

أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ». قَالَ: «ثُمَّ يَرْفَعُ بَرَّنَا وَمُسِيئَنَا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، أَنْتَ رَبُّنَا. ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ». قُلْنَا: وَأَيُّمَا الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا؟ قَالَ: «دَحْضٌ مَزِلَّةٌ، لَهَا كَلَالِيبُ وَخَطَاطِيفُ، وَحَسَكَةٌ بِنَجْدٍ عُقَيْفَاءُ[(١)]، يُقَالُ لَهَا[(٢)]: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ، وَكَالطَّرْفِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالْمَرَاكِبِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمُكَرْدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَدُكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ، يَرَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ، إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، [٤/ ٢٥٩و] وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا، قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ. فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ، وَتُحَرَّمُ صُورَتُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَجِدُ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَإِلَى حَقْوَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بَشَرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا، مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأَخْرِجُوهُ -فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَءُوا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[(٣)]- فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا. فَيَقُولُ: هَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ الْأَنْبِيَاءُ، فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟». قَالَ: «فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حُمَمَةً[(٤)] لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ عَمَلَ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُطْرَحُونَ[(٥)] فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ،

(١) تحرفت في الأصل و(ك١) إلى: «عقيقفا»، والمثبت من (ك٣).

(٢) في (ك١) و(ك٣): «له».

(٣) النساء: ٤٠.

(٤) في (ك٣): «حمما».

(٥) في النسخ: «فيطرحوا» بدون النون، والمثبت من التلخيص.

**فَيَنْبُتُونَ**[1] **فِيهِ -وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ- كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا**[2] **وَمَا**
[٤/٥٨٤] **يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أَصْفَرُ، وَمَا يَلِيهَا مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَرُ؟**». قَالَ: قُلْنَا[3]: / يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي الْمَاشِيَةِ. قَالَ: «**يَنْبُتُونَ كَذَلِكَ، فَيَخْرُجُونَ أَمْثَالَ اللُّؤْلُؤِ، يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ**[4] **مِنَ النَّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: خُذُوا فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ. فَيَأْخُذُونَ**[5] **حَتَّى يَنْتَهُوا، ثُمَّ يَقُولُونَ**[6]: **لَنْ يُعْطِيَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَخَذْنَا. فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ: رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ**»[7]. [إتحاف: ٥٤٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا[8]، وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في النسخ: «فينبتوا» بدون النون، والمثبت من التلخيص.

(٢) في (ك١): «ألا ترونها».

(٣) في (ك١): «فقلنا».

(٤) لفظ الجلالة من (ك١).

(٥) في النسخ: «فيأخذوا» بدون النون، والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ: «يقولوا» بدون النون، والمثبت من التلخيص.

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٩٣)، وأحمد في المسند (١١١٢٧، ١١٨٣٥، ١١٨٩٨)، والبخاري في الصحيح (٤٥٨١، ٤٩١٩، ٦٥٤٩، ٧٤٣٩، ٧٥١٨)، ومسلم في الصحيح (١٨٣/ ٣٠٢ كتاب الإيمان)، (٢٨٢٩/ ٩ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، وابن ماجه في السنن (٦٠)، والترمذي في الجامع (٢٥٥٥، ٢٥٩٨)، والنسائي في المجتبى (٥٠١٠)، وفي الكبرى (٧٧٠٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٢٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٩٤)، وأبو عوانة في المسند (٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧٧، ٧٤٤٠-الإحسان).

(٨) أخرجه البخاري (٨٠٦، ٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢/ ٣٠٠ كتاب الإيمان).

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِأَقَلَّ مِنْ نِصْفِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

[٨٩٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ[2] حَسَكٌ وَكَلَالِيبُ، وَيَمُرُّ النَّاسُ، فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ،** [٤/ ٢٦٠ظ] **وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَنَبَتَيْهِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ».** قَالَ: **«وَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهَرٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ».** قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْفَاءَ[3]؟ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».** قَالَ

---

**[٨٩٥٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٣/ ٣٠٢ كتاب الإيمان) من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، ولم يخرج مسلم عن عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء شيئًا.

(٢) في (ك١): «له».

(٣) رُسمت في الأصلك «السفعاء» وضُبِّب عليها، ومكانها بياض في (ك١)، وفي نسخ التلخيص المخطوطة: «السعاء» وكتب فوقها في نسخة: «كذا»، والمثبت من (ك٣)، وفي مصادر التخريج وكتب الغريب: «الصبغاء»، والصبغاء: الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء ما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض؛ من الأصبغ، وهو الدابة التي ابيضَّت ناصيتها، والأنثى صبغاء. انظر غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٩٦)، والفائق (٢/ ٣٢٧). ولعل ما أثبتناه من (ك٣) له وجه؛ جاء في لسان العرب نقلًا عن أبي عبيدة: «والأسعف من الخيل: الأبيض الناصية، وناصية سعفاء وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض، فإذا ابيضت كلها فهو الأصبغ وهي صبغاء». انظر لسان العرب (سعف). وأما السفعاء فمن السُّفعة، وهي سواد ليس بالكثير، وقيل: سواد مع لون آخر. انظر لسان العرب (سفع).

أَبُو سَعِيدٍ: فَيُعْطَى أَحَدُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا. قَالَ: «**وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ، فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَى شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا / وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا**». قَالَ: «**فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا. فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا. فَيَقُولُ: عَهْدِي وَذِمَّتِي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهَا. فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا، فَيَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا. فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا**[1]». قَالَ: «**فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ وَيَرَى سَوَادَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى أَثَرِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَهَا[2] فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يُعْطَى مِثْلَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا. وَقَالَ آخَرُ[3]: مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَ أَمْثَالِهَا[4]. **[إتحاف: ٥٧٠٨]** [٤/٥٨٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك١) زيادة «فيرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب، آكل من ثمرها وأكون في ظلها. فيحول إليها».

(٢) قوله: «ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ﷺ ذكرها» كذا جاء في نسخ المستدرك والتلخيص، وسقط من بعض نسخ التلخيص قوله: «ذكرها». وجاء في صحيح ابن حبان (٧٣٧٩) ومسند أبي يعلى (١٢٥٣): قال أبو نضرة: اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي ﷺ، فقال أحدهما: «فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها». وقال الآخر: «فيدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها».

(٣) في (ك١) و(ك٣): «الآخر».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٠١٦، ١١٠٧٧، ١١١٥١، ١١٢٠٠، ١١٢٠١، ١١٢٠٢، ١١٧٤٦، ١١٨٥٧)، وعبد بن حميد في المسند (٨٦١، ٨٦٣، ٨٦٦-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٨٥٩)، ومسلم في الصحيح (١٨٥/٣٠٦، ٣٠٧ كتاب الإيمان)، وابن ماجه في السنن (٤٣٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٢٦٤)، وأبو يعلى في المسند (١٠٩٧، ١٢٥٣، ١٢٥٥، ١٣٧٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٩، ٤٠٩، ٤١٩/م، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٣/م، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٨٧)، وأبو عوانة في المسند (٤٥٦، ٤٥٨)، وابن حبان في الصحيح (١٨٤، ٧٣٧٩، ٧٤٨٥-الإحسان).

[٨٩٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ(١) بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ، وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَجْرُوحٌ بِهِ ثُمَّ نَاجٍ(٢)، وَمُحْتَبَسٌ(٣)، وَمَنْكُوسٌ(٤) فِيهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَايَا بَيْنَ الْعِبَادِ، وَتَفَقَّدَ(٥) الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَنَا(٦) يُصَلُّونَ بِصَلَاتِنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا، لَا نَرَاهُمْ**». قَالَ: «**يَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ، فَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ**». قَالَ: «**فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَزَّرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى**

---

[٨٩٥٣] وافقه الذهبي.

**الحافظ**: المعروف أن الذي وصف بكونه كان في حجر أبي سعيد هو أبو الهيثم نفسه، فأخشى أن يكون في قوله: «حدثني ليث» تصحيفًا [كذا] وكأنها كانت: أحد بني ليث؛ لأن أبا الهيثم ليثي، ثم تأملته من نسخة معتمدة فوجدته كما طبقت».

---

(١) في (ك٣): «عبد الله».

(٢) قوله: «ثم ناجٍ» تصحَّف في النسخ إلى: «فمناج» وأُهمل نقط بعض الأحرف في بعض النسخ، وفي بعض نسخ التلخيص: «فمناخ»، وأثبتنا الصواب من مصادر التخريج.

(٣) في النسخ: «محتبس» من غير واو العطف، وأثبتنا الصواب من مصادر التخريج.

(٤) في النسخ: «منكوس» من غير واو العطف، وأثبتنا الصواب من مصادر التخريج.

(٥) في النسخ: «وتفقدهم»، والمثبت من التلخيص، والواو في «وتفقد» زائدة في جواب «إذا».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «كانوا معنا في الدنيا».

ثَدْيِهِ، وَمِنْهُمْ [٤/ ٢٦٠و] مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهَ». قَالَ: «فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ، فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ». قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ:
[٤/٥٨٦] «غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا تَنْبُتُ / الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ تَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا»(١). [إتحاف: ٥٢٩٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٥٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ وُزِنَ(٢) فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ(٣)، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبُّ، لِمَنْ يَزِنُ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي. فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ(٤): سُبْحَانَكَ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ. وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَى(٥)، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: مَنْ يُنْجَى(٦) مِنْ عَلَى هَذَا؟ فَيَقُولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ

---

[٨٩٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٩٣).

(٢) في النسخ: «دري»، والمثبت من هامش بعض نسخ التلخيص، وهو الموافق لما جاء في الدر المنثور (٦/ ٣٢٤) معزوًا للحاكم وحده، وعزا ابن حجر الحديث في الإتحاف للحاكم وحده بلفظ: «يوضع الميزان يوم القيامة، فلو وُضِع فيه السماوات والأرض لوسعت...».

(٣) أي: لوسعت كفةُ الميزان السماواتِ والأرضَ.

(٤) قوله: «يا رب، لمن يزن هذا؟ فيقول الله تبارك وتعالى: لمن شئت من خلقي. فتقول الملائكة» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٥) في (ك١): «المَواسي».

(٦) في (ك١): «ينجو»، وجاء في نسخ التلخيص المخطوطة والدر المنثور للسيوطي (٦/ ٣٢٤)،=

**خَلْقِي. فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَكَ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ»**[(١)]. **[إتحاف: ٥٩٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٥٥]** أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ**[(٤)] **تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى**[(٥)] **الْحُجْزَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوَةِ»**[(٦)].
**[إتحاف: ٦١١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٥٦]** أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[(٧)] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ

---

**[٨٩٥٥]** وافقه الذهبي.
**[٨٩٥٦]** وافقه الذهبي.

---

= ٣٢٥) معزوًّا للحاكم وحده: «من تنجي على هذا؟»، ولم ينقط حرف المضارعة في بعض نسخ التلخيص.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٩٦)، وأخرجه الحسين المروزي في زوائد الزهد (ص٤٧٨)، والآجري في الشريعة (٨٩٤، و٨٩٥) موقوفًا على سلمان.

(٢) هو محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة، أبو الحسين النيسابوري الفلقي. الأنساب (٤/ ٣٩٨).

(٣) هو طاهر بن يحيى بن قبيصة، أبو الطيب الفلقي النيسابوري. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٢).

(٤) في (ك١): «من».

(٥) سقطت من (ك٣).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١٠٣، ٢٠١٠٨، ٢٠٢٠٧)، ومسلم في الصحيح (٢٨٤٥/ ٣٢، ٣٣ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٩٥).

(٧) في النسخ: «سعد»، والمثبت من الإتحاف.

قَوْلِهِ[(١)] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[(٢)]. فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدِرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّحَالِ**[(٣)]، **ثُمَّ كَمَشْيِهِ**»[(٤)]. [**إتحاف: ١٣١٨٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ:

[٤/٥٨٧] [**٨٩٥٧**] / حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[(٢)]. قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصْدِرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ[(٥)]. [**إتحاف: ١٣١٨٩**]

[**٨٩٥٨**] حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، [٤/ ٢٦١ظ] أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[(٢)]. قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصْدِرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ. [**إتحاف: ١٣١٨٩**]

[**٨٩٥٨(م)**] حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[(٢)]. قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصْدِرُونَ عَنْهَا

---

(١) في (ك١): «قول الله» بدل: «قوله».

(٢) مريم: ٧١.

(٣) في (ك١) و(ك٣): «الرحل».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٦٢).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤١٢٨، ٤١٤١)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٦١٠)، وسبق برقم (٨٧١٥).

بِأَعْمَالِهِمْ[(١)]. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٢)]: فَحَدَّثْتُ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنِّي أَدَعُهُ عَمْدًا[(٣)].
**[إتحاف: ١٣١٨٩]**

**[٨٩٥٩]** حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا[(٤)] هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا. فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا[(٥)]. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْبَصْرَةِ. فَقَالَ قَوْمٌ: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ. فَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْوُرُودُ الدُّخُولُ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ[(٦)] - أَوْ قَالَ: لِجَهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهَا[(٧)]»**.

---

**[٨٩٥٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «حدثنيه أبو علي الحافظ» حتى هنا ضرب عليه في (ك٣).
(٢) من قوله: «ثنا شعبة، عن السدي». حتى هنا سقط من (ك١).
(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٤) قوله: «اختلفنا» سقط من (ك١).
(٥) سقط من النسخ: «فلقيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه فسألته، فقال: يدخلونها جميعًا، ثم ينجي الله الذين اتقوا»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٦) في (ك٣): «النار».
(٧) في الأصل: «برقها» بلا نقط، والجادة ما أثبتناه من (ك٣)، وفي (ك١) بياض قدر كلمة.

ثُمَّ[1] قَالَ: «**ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا**»[2]. **[إتحاف: ٢٨٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦٠]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهْ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[3]. قَالَ: وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا دَاخِلُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا[4]. **[إتحاف: ١٣١٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦١]** حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبِيدَةَ الْقُرَشِيُّ[5]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ[6] عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

**[٨٩٦٠] الذهبي**: داود تركه أبو داود.

[٨٩٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) مكانها بياض في (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٢٠)، وعبد بن حميد في المسند (١١٠٤-المنتخب)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦٤) من طريق أخرى.

(٣) مريم: ٧١.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده برقم (٤١٢٨).

(٥) كذا في النسخ.

(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت من (ك١) و(ك٣)، وهو الموافق لما في الإتحاف.

قَالَ: «لَيَأْخُذُ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَيُقَطِّعَنَّهُ / النَّارَ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ». قَالَ: [٤/٥٨٨]
«فَيُنَادَى: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ». قَالَ: «فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَبِي. فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ، فَيَتْرُكُهُ». قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ(١). [إتحاف: ٥٥٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، [٤/ ٢٦١و] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَحْوَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي، فَبَكَيْتُ. قَالَ: إِنِّي نُبِّئْتُ أَنِّي وَارِدُهَا وَلَمْ أُنَبَّأْ أَنِّي صَادِرٌ(٢). **[إتحاف: ٧٠٣٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ، فَبَكَى، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي، فَبَكَيْتُ. قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾(٤). فَلَا أَدْرِي

---

**[٨٩٦٢] الذهبي:** فيه إرسال. **[٨٩٦٣] الذهبي:** فيه إرسال.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٠٤٩، ١٤٠٦)، وابن حبان في الصحيح (٢٥٢، ٦٤٥-الإحسان).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١١٨٣٦).

(٣) كذا في النسخ، ولم نجد من كناه أبا العباس.

(٤) مريم: ٧١.

أَيَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا[1]. [إتحاف: ٧٠٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ**[2]، **لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ، اعْمِدُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ. فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ؛ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ / تَكْلِيمًا.** [٤/٥٨٩] **فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى. فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ. فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَيُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَيَقِفَانِ بِالصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ**». قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، أَيُّ شَيْءٍ مَرُّ الْبَرْقِ. قَالَ: «**أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، وَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّحَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ**». قَالَ: «**حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا**[3]». قَالَ: «**وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي**[4] **هُرَيْرَةَ**

---

[٨٩٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٧٧٩).

(٢) زاد في (ك٣): «آدم».

(٣) في الأصل بزيادة الباء: «بزحفا»، والجادة ما أثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) في (ك٣): «أبو».

**بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا»**(١). **[إتحاف: ٤٢٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦٥]** حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [٤/ ٢٦٢ظ] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا أَبَتِ، أَيَّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: خَيْرَ ابْنٍ. فَيَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: خُذْ بِإِزْرَتِي. فَيَأْخُذُ بِإِزْرَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَأَبِي مَعِي، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي»**. قَالَ: **«فَيُعْرِضُ عَنْهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَأَبِي مَعِي؟ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي»**. قَالَ: **«فَيُعْرِضُ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ. فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ**(٢)**، وَأَبِي مَعِي؟ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي**(٣)**»**. قَالَ: **«فَيَمْسَخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبُعًا، فَيَهْوِي فِي النَّارِ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عَبْدِي، أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ»**(٤). **[إتحاف: ١٩٩١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٩٦٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١٩٥/ ٣٢٩ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (٢٨٤٠، ٩٧٦٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٢١٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٠٣، ٣٥١).

(٢) من قوله: «فأبي معي...» إلى هنا سقط من (ك١) و(ك٣).

(٣) في النسخ المعتمدة: «تخزني»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٩٨٦٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٩٩).

[٨٩٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ
[٤/ ٥٩٠] /عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ**(١) **عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى**». قَالَ: «**فَيَنْطَلِقُ**(٢) **كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا. وَيُمَثَّلُ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا**». وَقَالَ(٣): «**يُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا**(٤) **شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، حَتَّى يُمَثَّلَ لَهُمُ الشَّجَرُ وَالْعُودُ وَالْحَجَرُ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ**». قَالَ: «**فَيَقُولُ: فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ. قَالَ: وَمَا هِيَ؟**». قَالَ: «**فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ**».(٥) قَالَ: «**فَيَخِرُّ**(٦) **كُلُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَقٌ سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي بَقَرٍ**(٧)**، يُرِيدُونَ السُّجُودَ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ**». قَالَ: «**ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ، فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ**

---

[٨٩٦٦] **الذهبي**: ما أنكره حديثًا على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف.

---

(١) سقطت من (ك١). (٢) كذا، والجادة: «فلينطلق».

(٣) في (ك١): «فقال».

(٤) في النسخ: «عزير» بإسقاط ألف النصب، والجادة ما أثبتناه.

(٥) كذا السياق هنا، وهو موافق لما في التوحيد لابن خزيمة (٢/ ٥٨١).

(٦) في النسخ المعتمدة تقرأ: «فيجئ»، وفي التلخيص: «فيحني»، والراجح عندنا أنهما محرفتان عن المثبت من مصادر التخريج، والله أعلم.

(٧) في التلخيص: «البقر».

[٤/ ٢٦٢و] يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ دُونَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يُضِيءُ مَرَّةً وَيَطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ، فَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ». قَالَ: «فَيَقُولُونَ: انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ. فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، تَخِرُّ يَدٌ وَتَعْلَقُ يَدٌ، وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتَعْلَقُ رِجْلٌ، فَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ». قَالَ: «فَيَخْلُصُونَ، فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ إِذْ رَأَيْنَاكِ، فَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا. فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى ضَحْضَاحٍ(١) عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، [فَيَغْتَسِلُونَ، فَيَعُودُ إِلَيْهِمْ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ، وَيَرَوْنَ مِنْ خَلَلِ بَابِ الْجَنَّةِ](٢) وَهُوَ مُصْفَقٌ مَنْزِلًا فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ. قَالَ: / فَيَقُولُ [٤/ ٥٩١ظ] لَهُمْ: تَسْأَلُونِي الْجَنَّةَ(٣) وَقَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنَ النَّارِ؟ [فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّارِ](٢) هَذَا الْبَابَ لَا [نَسْمَعُ](٤) حَسِيسَهَا. فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ(٥) أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ». قَالَ: «فَيَقُولُونَ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ». قَالَ: «فَيُعْطَوْهُ(٦)، فَيُرْفَعُ لَهُمْ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلٌ آخَرُ، كَأَنَّ الَّذِي أَعْطَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ حُلْمٌ عِنْدَ الَّذِي رَأَوْا». قَالَ: «فَيَقُولُونَ [: رَبَّنَا أَعْطِنَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ. فَيَقُولُ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ تَسْأَلُوا غَيْرَهُ. فَيَقُولُونَ:] لَا وَعِزَّتِكَ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ

---

(١) في النسخ: «ضحاح»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، والضحضاح: الماء القليل يكون في الغدير وغيره. لسان العرب (ضحح).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخ والتلخيص واستدركناه من تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (ص١٦٠) والحديث فيه من طريق مالك بن إسماعيل.

(٣) كرر النساخ هنا خطأ عبارة: «وهو مصفق».

(٤) من تعظيم قدر الصلاة، وموضعها بياض في نسخة التلخيص التي بخط الذهبي.

(٥) في (ك١) والتلخيص: «أعطيتكموه».

(٦) كذا في النسخ، والجادة: «فيعطونه».

مِنْهُ؟[1] **ثُمَّ يَسْكُتُونَ**». قَالَ: «**فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا حَتَّى اسْتَحْيَيْنَا**». قَالَ: «**فَيَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرْضَوْا أَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا، وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهَا**». قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا[2] بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا فَمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكْتَ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ وَيَبْدُوَ آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ إِنْسَانٍ: [أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ][3]. قَالَ: «**فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا، وَلَكِنَّنِي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، فَسَلُونِي**». قَالَ: «**فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَلْحِقْنَا النَّاسَ. [فَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُوا النَّاسَ]**[4]». قَالَ: «**فَيَنْطَلِقُونَ يَرْمُلُونَ فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى يَبْدُوَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ**». قَالَ: «**فَيَخِرُّ سَاجِدًا**». قَالَ: «**فَيُقَالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ. فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيُقَالُ: إِنَّمَا هَذَا مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ**». قَالَ: «**فَيَنْطَلِقُ، فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ، فَيَقُولُ: أَنْتَ مَلِكٌ أَوْ مَلَكٌ؟ فَيُقَالُ**[5]**: إِنَّمَا ذَلِكَ قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ، عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ**». قَالَ: «**فَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ**[6] **عَلَى هَذَا الْقَصْرِ تَحْتَ يَدِي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ، كُلُّهُمْ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ**». قَالَ: «**فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَفْتَحَ الْقَصْرَ، وَهُوَ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا [٤/ ٢٦٣ظ] مِنْهَا، فَيُفْتَحُ لَهُ الْقَصْرُ**،

---

(١) في (ك١) زيادة: «قال».

(٢) في الأصل و(ك٣): «فلما»، والمثبت من (ك١).

(٣) قوله: «أتستهزئ بي وأنت الملك» سقط من النسخ، وأثبتناه من بعض نسخ التلخيص. وفي تعظيم قدر الصلاة (ص ١٦١): «أتستهزئ بنا وأنت رب العالمين!».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من النسخ واستدركناه من التخليص.

(٥) في (ك١): «فيقول».

(٦) قوله: «عبد من عبيدك. قال: فيأتيه، فيقول: إنما أنا قهرمان من قهارمتك» سقط من الأصل وأثبتناه من (ك١) و(ك٣) والتلخيص.

**فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، فِيهَا سِتُّونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ / صَاحِبَتِهَا**[1]**، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ** [٥٩٢/٤] **وَتَصَارِيفُ**[2] -أَوْ قَالَ: «**وَوَصَائِفُ**»- قَالَ: «**فَيَدْخُلُ، فَإِذَا هُوَ بِحَوْرَاءَ عَيْنَاءَ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ، وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ**[3] **ضِعْفًا [عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا]**[4] **وَتَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ**». قَالَ: «**فَيُشْرِفُ بِبَصَرِهِ عَلَى مُلْكِهِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ**». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا كَعْبُ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا لَهُ، فَكَيْفَ بِأَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ، فَخَلَقَ لِنَفْسِهِ دَارًا بِيَدِهِ، فَزَيَّنَهَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالشَّرَابِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا، فَلَمْ يَرَهَا[5] أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَهَا لَا[6] جِبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[7]. وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ فَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهِمَا[8] مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَأَرَاهُمَا[9] مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ يُرَى فِي تِلْكَ الدَّارِ، فَإِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ

---

(١) كذا السياق هنا، وفي تعظيم قدر الصلاة: «كل باب يفضي إلى جوهرة حمراء مبطنة بخضراء فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة على غير لون صاحبتها».

(٢) كذا في النسخ، وفي تعظيم قدر الصلاة: «يصائف».

(٣) في النسخ: «سبعون»، وأثبتنا الجادة من بعض نسخ التلخيص.

(٤) سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٥) في النسخ: «يراها»، وأثبتنا الجادة من بعض نسخ التلخيص.

(٦) قوله: «لا» سقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٧) السجدة: ١٧.

(٨) في الأصل: «فيها»، وفي (ك٣): «وجعل ما ذكر فيها»، والمثبت من (ك١).

(٩) في (ك٣): «وأراها».

عِلِّيِّينَ فِي مُلْكِهِ [لَمْ يَتْرُكْ][1] خَيْمَةً مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَسْتَنْشِقُونَ رِيحَهُ، وَيَقُولُونَ: وَاهًا لِهَذِهِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. وَيَقُولُونَ: لَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ[2] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ. فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا. فَقَالَ كَعْبٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لِجَهَنَّمَ زَفْرَةً، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا يَخِرُّ لِرُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَقُولَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ: رَبِّ، نَفْسِي نَفْسِي. وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَظَنَنْتَ أَنْ لَا تَنْجُوَ مِنْهَا[3].

**[إتحاف: ١٣٢٣٦]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ لِمَا ذُكِرَ مِنِ انْحِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصِّدْقِ وَالْإِتْقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَئِمَّةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

[٥٩٣/٤] **[٨٩٦٧]** / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ أَرْفَعُ الْقَضَاءَ إِلَى أَبِي بُرْدَةَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ وُقَيْشٍ[4]، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَحَدَّثَ لَيْلَتَئِذٍ[5] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا**

---

**[٨٩٦٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه في النسخ: «بين»، وأثبتناه من بعض نسخ التلخيص.

(٢) في (ك٣) تقديم لفظ «اليوم» على لفظ «علينا».

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٠٣).

(٤) في النسخ: «قيش»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) محلها بياض في (ك١).

**مِنْ مُسْلِمَيْنِ**[1] **يَمُوتُ لَهُمَا**[2] **أَرْبَعَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»**. **قُلْنَا**: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَثَلَاثَةٌ؟ [٤/ ٢٦٣و] قَالَ: **«وَثَلَاثَةٌ»**. **قُلْنَا**: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: **«وَاثْنَانِ»**. ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعَظَّمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ»**[3]. **[إتحاف: ٤١١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٦٨]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا جِسْرُ[4] بْنُ فَرْقَدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا. وَايْمُ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ، وتَسْتَجِيرُ اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا»**[5]. **[إتحاف: ٨٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٩٦٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

---

**[٨٩٦٨] الذهبي**: حسن واهٍ، وبكر قال النسائي: ليس بثقة.

**[٨٩٦٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «المسلمين»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٢) في النسخ: «لها»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٣٩).

(٤) في النسخ: «حسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن برقم (٤٣١٨).

«**إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، يَلْسَعْنَ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا**»(١). **[إتحاف: ٧٠٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٧٠]** حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ(٢) الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾(٣). قَالَ:
[٤/٥٩٤] عَقَارِبُ أَنْيَابُهَا / كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ(٤). **[إتحاف: ١٣٢٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٧١]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْأَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا: عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ، قَدِ الْتَقَى طَرَفَاهُ فِي سَمَاءٍ، وَالْحُوتُ عَلَى ظَهْرِهِ(٥) صَخْرَةٌ(٦)، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ، وَالثَّانِيَةُ: مَسْجَنُ الرِّيحِ، فَلَمَّا**

---

**[٨٩٧٠]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٧١] الذهبي**: بل منكر، وعبد الله بن عباس القتباني ضعَّفه أبو داود، وعند مسلم أنه ثقة، ودراج كثير المناكير.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧١٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٧١-الإحسان).

(٢) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) النحل: ٨٨. (٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٩٧).

(٥) في الأصل: «طرة»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٦) محلها بياض في (ك١) وسقطت من (ك٣).

**أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا**[1]، **قَالَ: يَا رَبِّ، أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ قَدْرَ مِنْخَرِ الثَّوْرِ؟ فَقَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَنْ تَكْفِيَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمٍ. فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾**[2]. **وَالثَّالِثَةُ: فِيهَا حِجَارَةُ جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ: فِيهَا كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ**». قَالُوا: [٤/ ٢٦٤ظ] يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِلنَّارِ كِبْرِيتٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لَأَوْدِيَةً**[3] **مِنْ كِبْرِيتٍ، لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ: فِيهَا حَيَّاتُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ، تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ، وَالسَّادِسَةُ: فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبَةٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ: سَقَرُ، وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ، يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ**»[4]. **[إتحاف: ١٢٠٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٧٢]** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ / يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ [٤/ ٥٩٥] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

---

**[٨٩٧٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عاد» بدون ألف النصب، والجادة ما أثبتناه.

(٢) الذاريات: ٤٢.

(٣) في (ك١): «أودية»، بدون لام الابتداء.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٢٥٣)، وابن منده في التوحيد (٦٣).

قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُزَّمِّلِ: ﴿ وَذَرْنِي[1] وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾[2]. الْآيَةَ. لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ[3]. **[إتحاف: ٢١٧٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٧٣]** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[4]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا**»[5]. **[إتحاف: ١٢٦٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٧٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخِذُهُ**

---

**[٨٩٧٣] الذهبي**: لكن العلاء كذبه أبو سلمة التبوذكي.

**[٨٩٧٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت الواو من أول الكلمة في النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) المزمل: ١١ - ١٢.

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٥٧٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٩٥) بإسقاط ذكر عبد الله بن الزبير.

(٤) في الأصل و(ك٣): «عثمان بن حفص عن غياث»، والمثبت من (ك١).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٨٤٢/ ٢٩ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، والترمذي في الجامع (٢٥٧٣)، والبزار في المسند (١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦).

**مِثْلُ وَرِقَانَ**(١)**، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ»**(٢). **[إتحاف: ١٨٥٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى(٣) ذِكْرِ ضِرْسِ الْكَافِرِ فَقَطْ(٤).

**[٨٩٧٥]** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ»**(٥). **[إتحاف: ١٨٢٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٤/ ٢٦٤و] قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَعْنَى قَوْلِهِ: بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ: أَيْ جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ الْآدَمِيِّينَ مِمَّنْ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى، مِمَّنْ كَانَ أَعْظَمَ خَلْقًا، وَأَطْوَلَ أَعْضَاءً وَذِرَاعًا مِنْ إِنْسِنَا(٦).

**[٨٩٧٦]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا

---

[٨٩٧٥] وافقه الذهبي.

[٨٩٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «ورقا»، والمثبت من التلخيص.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٤٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) أدرج ناسخ (ك١) في هذا الموضع من قوله: «على أنه قد صحت الروايات...» في حديث (٨٩٣٧) إلى قوله: «ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة» من حديث (٨٩٥٨).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٨٥١/ ٤٤ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، تفرد به مسلم ولم يخرجه البخاري.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٥٧٧)، والبزار في المسند (٩٢٣٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٨٦-الإحسان).

(٦) في الأصل وضع علامة تضبيب فوق الكلمة، ومحلها بياض في (ك١)، وسقطت من (ك٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ[1] الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[2] أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ[3] بْنِ أَبِي سَعِيدٍ[4] الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ
[٥٩٦/٤] ضِرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، / وَرَأْسَهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخِذَهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَغِلَظ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ فِي النَّارِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ يُقَالُ: بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِضَمٍ[5]. **[إتحاف: ١٨٥٣١]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**[٨٩٧٧]** أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي[6] أُمَيَّةَ[7]، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ**». فَقَالُوا لِيَعْلَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾[8][9]. فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَدْخُلُهَا

---

[٨٩٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عن» مكان: «عمرو بن».
(٢) قوله: «سعيد بن» سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.
(٣) في (ك١) و(ك٣): «سعد».
(٤) في (ك١): «سعد».
(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٠٣-زيادات نعيم). قال الحافظ في الفتح (١١/ ٤٢٣): وسنده صحيح، ولم يصرح برفعه، لكن له حكم الرفع؛ لأنه لا مجال للرأي فيه.
(٦) كذا في النسخ، ومثل هذا سهل؛ فجد عبد الله بن أمية يقال له أبا أمية.
(٧) هو عبد الله بن أمية بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي القرشي الحجازي. التاريخ الكبير (٥/ ٤٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٨) رقم (٤٣)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧١٧).
(٨) الكهف: ٢٩.
(٩) جاء في مصادر التخريج أن يعلى هو الذي تلا قول الله تعالى: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾.

أَبَدًا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ، وَلَا تُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ[1]. **[إتحاف: ١٧٣٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَمَعْنَاهُ: إِنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ جَهَنَّمُ. وَلِذَلِكَ فُرِّعَ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا[2]، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا[3]». فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَحْتَ السَّابِعَةِ، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى رُؤْيَةِ دُخَانِهَا:

**[٨٩٧٨]** كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[4]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: **«رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضِّرَارِ حِينَ انْهَارَ»**[5]. **[إتحاف: ٢٨١٧]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغُرَبَاءِ أَنَّهُمْ عَرَفُوا هَذَا الْمَسْجِدَ وَشَاهَدُوا هَذَا الدُّخَانَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ.

**[٨٩٧٩]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ

---

**[٨٩٧٨]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٧٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٩٦٠).

(٢) في النسخ: «نار»، والجادة ما أثبتناه.

(٣) في النسخ: «بحر»، والجادة ما أثبتناه.

(٤) في النسخ الخطية (الصنعاني)، والمثبت من الإتحاف.

(٥) أخرجه مسدد في المسند (٣٦٢٥-المطالب العالية)، (١٣٦٠-إتحاف الخيرة المهرة).

أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي الْخُلْدِ**[1] **يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، يَهْوِي**[2] **مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا**»[3]. **[إتحاف: ٥٣٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ [٤/ ٢٦٥ظ] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ، إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي / عَنْ جَدِّكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ**[4]، **فِي ذَلِكَ الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا**[5]: **هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا بِلَالُ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٣٠٠]** [٤/٥٩٧]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ يَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٨٩٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

[٨٩٨٠] وافقه الذهبي.

[٨٩٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا، وفي التلخيص: «النار» وهو أشبه.

(٢) في النسخ: «يهدوي»، والمثبت من التلخيص.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٩١٥).

(٤) كذا في النسخ، والجادة: «واديا».

(٥) في الأصل: «له»، وليست في (ك٣)، والمثبت من (ك١)، والبئر مؤنثة. انظر لسان العرب (بأر).

(٦) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٤٨).

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا، وَيَظُنُّ أَنَّهُ**(٢) **مُوَاقِعَتُهُ**(٣)»(٤). **[إتحاف: ٥٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٨٢]** أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ، أَنَّ سَلَامَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُقَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَا(٥): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفَةِ**(٦) **النَّارِ وَقَعْرِهَا لَكَصَخْرَةٍ زِنَتُهَا سَبْعُ خَلِفَاتٍ شُحُومُهُنَّ وَلُحُومُهُنَّ وَأَوْلَادُهُنَّ تَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ وَقَعْرِهَا إِلَى أَنْ تَقَعَ**(٧) **قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا**». **[إتحاف: ١٨٧٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٨٣]** أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ

---

[٨٩٨٢] وافقه الذهبي. [٨٩٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الكافر». (٢) في مصادر التخريج: «أنها».

(٣) في النسخ: «مدافعته»، وفي الأصل وضع فوقها علامة تضبيب، وفي بعض نسخ التلخيص: «مدافعه»، والمثبت من مصادر التخريج، ولعل ما في النسخ تصحف عنه. وسياق الحديث في مسند أحمد: «وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته» ومثله عند أبي يعلى غير أنه قال: «يرى جهنم».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٧١٤)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٥).

(٥) قوله: «قالا» سقط من الأصل و(ك٣)، وعبارة التلخيص: «قالا: إن أبا هريرة قال سمعت».

(٦) في التلخيص «شفير».

(٧) كذا في النسخ والتلخيص، ولعل الفعل قد صُحِّف عن «تَبْلُغ». والله أعلم.

أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ»**(١). **[إتحاف: ١٩٦٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٥٩٨] **[٨٩٨٤]** / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾(٢). قَالَ: يُخَلِّي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾(٢). فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾(٣). قَالَ: فَيُخَلِّي عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾(٤). قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا نَبَسَ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، إِنْ كَانَ [إِلَّا](٥) الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ(٦). **[إتحاف: ١٢١١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ [٤/ ٢٦٥و] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

**[٨٩٨٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٢١٥، ٧٩٥٨، ٨٩٢٣)، والبخاري في الصحيح (٦٤٧٧)، ومسلم في الصحيح (٤٩/٢٩٨٨، ٥٠ كتاب الزهد والرقائق)، والترمذي في الجامع (٢٣١٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٧٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨-الإحسان).

(٢) الزخرف: ٧٧.

(٣) المؤمنون: ١٠٧.

(٤) المؤمنون: ١٠٨.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٣٥٢) رقم (١٤١٧١).

[٨٩٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا»**(١). **[إتحاف: ٥٣٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: تَفْتَرِقُوا(٢) أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ(٣) تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِآبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ هَذَا الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يُقْتَلُونَ(٤) بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَرَسٌ أَشْقَرُ، أَوْ أَبْلَقُ، فَيَقْتَتِلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. **[إتحاف: ١٣٣١٩]**

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ أَنَّهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ. وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ

---

[٨٩٨٥] وافقه الذهبي. [٨٩٨٦] **الذهبي**: ما احتجَّا بأبي الزعراء.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٣٢)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٧).

(٢) في الأصل: «يفترقوا»، ولم ينقط حرف المضارعة في (ك١) و(ك٣)، وأثبتنا النقط من (ب) و(ل٢) و(ف)، وفي بعض نسخ التلخيص: «يفترقون»، ولم ينقط حرف المضارعة في بعض النسخ، وحذف النون من غير ناصب أو جازم لغة لبعض العرب.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٤) كذا في النسخ، وسبق في الحديث رقم (٨٧٢٩): «حتى يجتمع المؤمنون بغربي الشام»، وهو المناسب لسياق الحديث.

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُوجُونَ[1] فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾[2]. فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ النَّغَفِ[3] فَتَلِجُ[4] فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْهَا، فَتُنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمَا، فَيُجْأَرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ مَاءً فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدَةً فَلَا تَدَعُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كُفِتَ بِتِلْكَ الرِّيحِ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ لِلَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ[5]، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَنِيًّا كَمَنِيِّ الرِّجَالِ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ[6] ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾[7]. حَتَّى بَلَغَ: ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾[7]. ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ، فَتَنْطَلِقُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا فَتَدْخُلُ فِيهِ، فَيَقُومُونَ فَيُحَيُّونَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ، فَيَلْقَى الْيَهُودَ، /فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ [٤/٥٩٩]
فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عُزَيْرًا. فَيَقُولُ: هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ قَرَأَ [٤/٢٦٦ظ] عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴾[8]. ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ الْمَسِيحَ. فَيَقُولُ: هَلْ يَسُرُّكُمْ

---

(١) في (ك١): «فيمرحون».

(٢) الأنبياء: ٩٦.

(٣) النَّغَف: جمع نَغَفَة، وهو دود يكون في أُنوف الإبل والغنم.

(٤) في (ك١): «فتدخل»، وكلاهما بمعنى.

(٥) في (ك١): «الله».

(٦) في النسخ: «يرسل» خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٧) فاطر: ٩.

(٨) الكهف: ١٠٠.

الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[1]، حَتَّى يَبْقَى[2] الْمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ[3] سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقٌ وَاحِدٌ كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا. فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِالصِّرَاطِ فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ، فَيَمُرُّ النَّاسُ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا، أَوَائِلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، ثُمَّ كَمَرِّ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ[4] يَمُرُّ الرَّجُلُ سَعْيًا، ثُمَّ يَمُرُّ الرَّجُلُ مَشْيًا، حَتَّى يَجِيءَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يَتَلَبَّطُ عَلَى بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لِمَ بَطَّأْتَ بِي؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أُبْطِئْ بِكَ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ. ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ مُوسَى، ثُمَّ عِيسَى، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[5]. فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي النَّارِ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ، فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ. قَالَ سُفْيَانُ[6]: أَوَّاهُ[7] لَوْ عَمِلْتُمْ[8].

---

(١) الصافات: ٢٤.
(٢) في (ك١): «يلقى».

(٣) قوله: «لله» ليس في (ك١).

(٤) سقطت من الأصل وأثبتناها من (ك١) و(ك٣).

(٥) الإسراء: ٧٩.

(٦) كذا في النسخ والتلخيص، ولعل كلمة «سفيان» تصحيف عن «فيقال».

(٧) في (ك١) والتلخيص: «أراه»، وزاد بعدها في التلخيص: «قال».

(٨) في النسخ: «علمتم»، والمثبت من نسخ التلخيص المخطوطة، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

وَيَرَى[1] أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِي فِي النَّارِ فَيَقُولُونَ: لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا. ثُمَّ تَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرجَ جَمِيعُ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى لَا يَتْرُكَ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ. ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: (يَاأَيُّهَا الْكُفَّارُ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ)[2]. وَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَهُ[3]،
[٤/٦٠٠] / فَقَالُوا: ﴿ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[4]، هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟ وَمَا يُتْرَكُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَشْفَعُ، فَيَقُولُ: مَنْ عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ. فَيَجِيءُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ: أَنَا فُلَانٌ. فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ. فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[5]. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ [٤/٢٦٦و] انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بَشَرٌ[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي**

---

[٨٩٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ويرى» جاء في بعض النسخ: «يوم يرى» وفي بعضها: «يوم ترى»، ولم ينقط حرف المضارعة في بعضها، والمثبت من التلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) كذا قرأها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بزيادة: «يا أيها الكفار»، انظر الدر المنثور (١٥/٨٦).

(٣) كذا في النسخ، وسبق في الحديث رقم (٨٧٢٩): «فعقد عبد الله بيده أربعًا».

(٤) المدثر: ٤٣ - ٤٦.

(٥) المؤمنون: ١٠٧ - ١٠٨.

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٢٩).

**الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ»**[1]. **[إتحاف: ٥٣٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٨٨]** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ [أَكْثَرَ][2] مِنْ [عَدَدِ][3] هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْكَفَّيْنِ جَمِيعًا - لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ، وَقَدْ كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ: بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنَا؟ قَالَ: «**بِالْإِسْلَامِ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ**[4] **بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا لِي آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي؟ وَإِنِّي قَائِلٌ: رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ**[5]**، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ، ثُمَّ**[6] **أَوَّلُ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ»**. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا دِينُنَا؟ قَالَ: «**هَذَا دِينُكُمْ**[7]**، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ»**[8]. **[إتحاف: ١٦٨٠٢]**

---

**[٨٩٨٨] الذهبي:** عليّ ضعيف.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٣٣)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من التلخيص.

(٣) ما بين المعقوفين من بعض نسخ التلخيص، وغير موجود في بعضها، وليس في نسخ المستدرك.

(٤) في (ك٣): «الشرك».

(٥) في (ك٣): «بلغتهم».

(٦) زاد بعدها في (ك١): «إنّ».

(٧) قوله: «قال: هذا دينكم» سقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١١، ٢٠٠٢٢، ٢٠٠٢٦، ٢٠٠٣٧، ٢٠٠٤٣)، وابن ماجه =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، / عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ [٤/٦٠١]
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كُلُّ جِدَارٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً**»(١). **[إتحاف: ٥٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٩٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ(٢) مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ السُّورَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾(٣).

---

[٨٩٨٩] وافقه الذهبي.
[٨٩٩٠] وافقه الذهبي.

---

= في السنن (٢٣٤، ٢٥٣٦)، والنسائي في المجتبى (٢٤٣٦، ٢٥٦٨)، وفي السنن الكبرى (٢٢٢٧، ٢٣٦٠، ١١٣٦٧، ١١٤٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥٨، ٦٢٣٩، ٦٤٠٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٣٤)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٤/ م١)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٩).

(٢) هو أبو العوام، سادن بيت المقدس. الأسامي والكنى للإمام أحمد (ص ٩٢)، والكنى للبخاري (ص ٦٠)، والجرح والتعديل (٩/ ٤١٥) رقم (٢٠٣٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٦٤)، والمقتنى (٢/ ١٨٤)، والإكمال للحسيني (ص ٥٣٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥١٧)، وذيل الكاشف (٣/ ٣٤١).

(٣) الحديد: ١٣.

وَهُوَ السُّورُ الشَّرْقِيُّ، بَاطِنُهُ الْمَسْجِدُ وَمَا يَلِيهِ، وَظَاهِرُهُ وَادِي[1] جَهَنَّمَ. **[إتحاف: ١٢١٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩١]** [٤/ ٢٦٧ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ[2] أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَوْ ضَرَبَ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدِ جَهَنَّمَ الْجَبَلَ لَتَفَتَّتَ، كَمَا يُضْرَبُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ، لَصَارَ[3] رَمَادًا»**[4]. **[إتحاف: ٥٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩٢]** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟»**، فَقَالَ[5]: **«عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي. فَيَقُولُ:**

---

**[٨٩٩١]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٩٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) تحرفت في (ك٣) إلى: «واي». (٢) في (ك١) زيادة: «عن».

(٣) في التلخيص: «فصار».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٨٦)، وأبو يعلى في المسند (١٣٧٧).

(٥) في (ك٣): «قال».

**أَوَلَيْسَ كَفَى بِي شَهِيدًا وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟»**. قَالَ: «**فَيُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ**[1] **مَرَّاتٍ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُمْ وَسُحْقًا، عَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادِلُ**»[2]. **[إتحاف: ١٢٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩٣]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، /عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ دَلْوًا غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا**»[3]. **[إتحاف: ٥٣٠٨]** [٤/٦٠٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩٤]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُويَهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[4]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَجَاءَ إِلَى إِحْدَاهُمَا. قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ عِمَامَتَهُ، وَقَالَتْ: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ؟ فَقَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ

---

**[٨٩٩٣]** وافقه الذهبي.

**[٨٩٩٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك٣): «الكلمات».

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٩٦٩/١٧ كتاب الزهد والرقائق)، والبزار في المسند (٧٤٧٦، ٧٤٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٥٨٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٧٥، ٣٩٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٥٨-الإحسان).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٣٠/٢، ١١٧٨٦)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٤/م٢)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨١).

(٤) في النسخ: «الصنعاني»، والمثبت من الإتحاف.

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**»[١]. **[إتحاف: ١٥٠٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

**[٨٩٩٥]** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا وَاضِعَةٍ يَدَهَا عَلَى[٢] هَوْدَجِهَا، فَلَمَّا نَزَلَ الشِّعْبَ إِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ[٣] أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ**»[٤]. **[إتحاف: ١٥٩٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩٦]** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ [٤/ ٢٦٧و] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ

---

**[٨٩٩٥]** وافقه الذهبي. **[٨٩٩٦]** وافقه الذهبي

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٧١)، وأحمد في المسند (١٩٨٣٧، ١٩٩١٦، ١٩٩٨٦)، ومسلم في الصحيح (٢٧٣٨/ ٩٤ كتاب الرقاق)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٢٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٥٧-الإحسان).

(٢) في (ك١): «في».

(٣) ليست في الأصل، وفي (ك١): «عظيم»، وفي (ك٣): «أعظم»، وما أثبتناه هو الموافق لما في التخليص ومصادر التخريج.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٧٠، ١٧٨٢٦)، وعبد بن حميد في المسند (٢٩٤-المنتخب)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٢٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٧٣٤٣).

الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدِهَا خَوَاتِيمُهَا، وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، فَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ شِعْبًا، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الشِّعْبِ، فَإِذَا غِرْبَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ[1] أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ»**[2]. **[إتحاف: ١٥٩٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٨٩٩٧]** حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ»**. [فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟][3] قَالَ: **«لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ[4] اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ[5] نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ[6] لِلُبِّ الرَّجُلِ[7] مِنْكُنَّ»**[8]. **[إتحاف: ١٣٢٩٧]**

---

**[٨٩٩٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) تحرفت في الأصل و(ك٣) إلى: «أعظم»، وفي (ك١) إلى: «عظيم»، وأثبتنا الصواب كما في التلخيص ومصادر التخريج.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من التلخيص.

(٤) في (ك٣): «تكثرون».

(٥) قوله: «من» ليس في (ك١).

(٦) سقطت من (ك٣).

(٧) في (ك١) و(ك٣): «الرجال» بصيغة الجمع.

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٠٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ[1] بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ.

[٨٩٩٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَسَلَّمَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ** [٤/٦٠٣] **جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[2]. **[إتحاف: ١٣٢٩٧]**

[٨٩٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ[3] بْنِ عُمَرَ[4] التَّمِيمِيُّ بِالْكُوفَةِ. ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[5]. قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: [٤/٢٦٨ظ] أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فِي حِجْرِي؟ قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ مِنْ[6] أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا

---

**[٨٩٩٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ: «الأعمش»، والمثبت من التلخيص.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٠٧).

(٣) قوله: «ابن عبد الجبار» ليس في (ك١).

(٤) كذا في (ك٣)، وفي (ك١): «عمرو»، وفي كتب التراجم: «عمير».

(٥) من أول الحديث حتى هنا ساقط من الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٦) في الأصل: «في»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: اذْهَبِي فَسَلِيهِ. قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا كَحَاجَتِي. قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتُجْزِئُ عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حِجْرِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ، فَقَالَ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ قَالَ: **«أَيُّ الزَّيَانِبِ؟»**. قَالَ: فَقَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْأَلَانِكَ: النَّفَقَةُ[1] عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا أَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَتْ[2]: فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»**[3].

**[إتحاف: ٢١٤٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَتَفَرَّدَ[4] مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِهِ مُخْتَصَرًا[5].

---

(١) في (ك١): «يسألانك عن النفقة».

(٢) في (ك١): «قال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٤٨)، وابن ماجه في السنن (١٨٣٤)، والترمذي في الجامع (٦٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٩١٥٦)، وابن حبان في الصحيح (٤٢٤٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٨٥) رقم (٧٢٦).

(٤) في (ك٣): «وتفرَّد به».

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (١٤٦٢)، ومسلم في الصحيح (١٠٠٠/ ٤٥ كتاب الزكاة).

[٩٠٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ /يُوسُفَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٤/٦٠٤] التَّنُوخِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ قَالَ: كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ[1]. **[إتحاف: ٦٧٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٠٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَاءٌ كَالْمُهْلِ**:[2] **كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ**»[3]. **[إتحاف: ٥٣١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٠٠٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: «**النِّسَاءُ**». قَالَ رَجُلٌ:

---

[٩٠٠٠] وافقه الذهبي.

[٩٠٠١] وافقه الذهبي.

[٩٠٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٤٦٤-الإحسان).

(٢) في (ك١) و(ك٣) زيادة «قال».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٩٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ(١) أُمَّهَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَزْوَاجَنَا؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ**»(٢). [إتحاف: ١٣٤٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠٠٣]** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ [٤/٢٦٨و] بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالنَّاسُ فِي الصُّفُوفِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُهُ، فَتَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ(٣): «**إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا(٤) مِنْ عِنَبِهَا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلَ مِنْهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَنْقُصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ(٥) النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَتَهَا / تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ، إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ(٦)، وَإِذَا سُئِلْنَ بَخِلْنَ، وَإِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ(٧) قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَا رَأَيْتُ بِهِ** [٤/٦٠٥]

**[٩٠٠٣]** وافقه الذهبي.

(١) في بعض نسخ التلخيص: «أَلَسْنَ».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٣١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧٤).
(٣) قوله: «له» سقط من (ك١) و(ك٣).
(٤) غير واضحة في الأصل.
(٥) غير واضحة في الأصل.
(٦) قوله: «وإن سألن ألحفن» سقط من الأصل.
(٧) غير واضحة في الأصل.

**مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَلْبِيُّ**». فَقَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ؟ فَقَالَ: «**لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ**[1] **كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ**»[2]. [إتحاف: ٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٠٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ قَمَعَةَ**[3] **ابْنِ خِنْدِفَ أَبُو عَمْرٍو**[4] **وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ: أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ**». قَالَ: فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّكَ**[5] **مُسْلِمٌ وَإِنَّهُ**[6] **كَافِرٌ**»[7]. [إتحاف: ٢٠٥٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٩٠٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا

---

[٩٠٠٤] وافقه الذهبي. [٩٠٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «هو» بدون الواو، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٥١).

(٣) في التلخيص: «عمرو بن لحي بن قمعة»، وذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٥٤٩) أنه جاء في رواية الحاكم هذه: «عمرو بن قمعة» قال الحافظ: «فنسبه إلى جده».

(٤) كذا في نسخ المستدرك، ولم نجد في كتب الأنساب من كناه أبا عمرو.

(٥) في (ك٣): «لإنك».

(٦) في (ك١) و(ك٣): «وهو».

(٧) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦١٢١)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٩٠-الإحسان).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، عُرِّفَ**(١) **الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيَقُولُ لَهُ: جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ. فَيَقُولُ: كَذَبُوا. فَيُقَالُ: أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ. فَيَقُولُ: كَذَبُوا. فَيُقَالُ: احْلِفُوا. فَيَحْلِفُونَ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ، فَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ**»(٢). [**إتحاف: ٥٣٠٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠٠٦]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ [٤/ ٢٦٩ظ] غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ**». يَعْنِي: مَكَانَ الدَّمْعِ(٤). [**إتحاف: ١٢٣٠٨**]

[٤/ ٦٠٦] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ / الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠٠٧]** أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، ثَنَا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو نَصْرٍ(٥)، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ

---

**[٩٠٠٦]** وافقه الذهبي. **[٩٠٠٧]** **الذهبي**: سنده صالح.

---

(١) رسمت في الأصل: «عرى» وفوقها علامة كأنها تضبيب، وموضعها بياض في (ك١)، وسقطت من (ك٣)، وفي التلخيص: «عيّر»، والمثبت من مصادر التخريج، ولعل ما في الأصل تحرف عنه، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٣٩٢).

(٣) قوله: «ابن حرب» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ك١) و(ك٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٥١٣٠).

(٥) هو فرقد بن الحجاج، أبو نصر القرشي البصري. التاريخ الكبير (٧/ ١٣١)، والجرح =

أَبِي الْحَسْنَاءِ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أُخِذَ سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ فَأُلْقِينَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا انْتَهَيْنَ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ عَامًا**»[2].
**[إتحاف: ١٩٦٠٠]**

**[٩٠٠٨]** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَارَ بِهَا، إِذْ أَتَى رَجُلٌ إِذَا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ**». قَالَ: «**فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ. قَالَ[3]: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ**». قَالَ: «**فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ. فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**». قَالَ: «**فَسِرْنَا فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَتَذَمُّرًا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ. ..**[4]». قَالَ: «**قُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قَالَ: عَلَى رَبِّهِ. قُلْتُ: عَلَى رَبِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ**

---

**[٩٠٠٨] الذهبي**: ضعفه أحمد وغيره.

---

= والتعديل (٧/ ٢٨) رقم (٤٦٥)، ولسان الميزان (٦/ ٣٢٨) رقم (٦٠٢٨)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠٣).

(١) هو عقبة بن أبي الحسناء اليماني. الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٩) رقم (١٧٢٤)، ولسان الميزان (٥/ ٤٥٣) رقم (٥٢٤٧).

(٢) تقدم من طريق أخرى عن أبي هريرة برقم (٨٩٨٢).

(٣) في (ك١) و(ك٣): «فقال».

(٤) في الأصل بياض قدر نصف سطر.

**يَعْرِفُ**(١) **ذَلِكَ مِنْ حِدَّتِهِ**». قَالَ: «**ثُمَّ سِرْنَا، فَرَأَيْتُ مَصَابِيحَ**(٢) **وَضَوْءًا**». قَالَ: «**قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَدْنُو مِنْهَا؟**». قَالَ: «**قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَنَوْنَا، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَبَشَرَتْ بِيَ الْأَنْبِيَاءُ مَنْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرَ الثَّلَاثَةَ: إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**»(٣). [إتحاف: ١٢٩٩٣]

[٤/٦٠٧] هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ مَيْمُونٌ، /وَقَدِ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أَئِمَّتِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَتَى بِزِيَادَاتٍ لَمْ يُخَرِّجْهَا(٤) الشَّيْخَانِ [٤/٢٦٩و] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذِكْرِ الْمِعْرَاجِ.

[٩٠٠٩] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ**(٥) **أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وآخَرُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ**(٦) **مِنْ عَبِيدِي لَمْ يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا وَعَلَى ظُهُورِهِمُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ، حُطُّوهَا وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ**

---

[٩٠٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في التلخيص: «عرف».
(٢) في النسخ: «مصابيحا»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.
(٣) أخرجه البزار في المسند (١٥٦٨)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٣٦).
(٤) في (ك٣) تقرأ: «يخرجهما».
(٥) في النسخ: «ثلاث»، وأثبتنا الجادة من التلخيص.
(٦) في (ك١) و(ك٣): «عباد».

**وَالنَّصَارَى، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي»**[1]. **[إتحاف: ١٢٣٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠١٠]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ»**. **[إتحاف: ١١٩٢]**

**[٩٠١١]** أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُويَهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَطَلَعَتِ الْحَمْرَاءُ بَعْدُ؟ فَإِذَا رَآهَا قَالَ: لَا مَرْحَبًا. ثُمَّ قَالَ[3]: إِنَّ مَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؛ هَارُوتَ وَمَارُوتَ، سَأَلَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَأُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَا يَقْضِيَانِ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِكَلِمَاتٍ وَعَرَجَا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقُيِّضَ لَهُمَا بِامْرَأَةٍ[4] مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِمَا الشَّهْوَةُ، فَجَعَلَا يُؤَخِّرَانِهَا، وَأُلْقِيَتْ فِي أَنْفُسِهِمَا، فَلَمْ يَزَالَا يَفْعَلَانِ حَتَّى وَعَدَتْهُمَا مِيعَادًا، فَأَتَتْهُمَا لِلْمِيعَادِ، فَقَالَتْ: عَلِّمَانِي الْكَلِمَةَ الَّتِي تَعْرُجَانِ بِهَا. فَعَلَّمَاهَا الْكَلِمَةَ، فَتَكَلَّمَتْ بِهَا، فَعَرَجَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَمُسِخَتْ

---

**[٩٠١٠]** سكت عنه الذهبي.

**[٩٠١١] الذهبي**: قال الحاكم: صحيح، وترك حديث يحيى من المحالات التي يردها العقل. قال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٧٦٧/ ٥١ كتاب التوبة).

(٢) في النسخ الخطية: «الصنعاني»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في (ك١): «قال ثم».

(٤) في التلخيص: «فقُيِّض لهما امرأةٌ»، وهو الوجه في اللغة.

فَجُعِلَتْ كَمَا تَرَوْنَ، فَلَمَّا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَا يَعْرُجَانِ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَعْرُجَا، فَبُعِثَ إِلَيْهِمَا: إِنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الْآخِرَةِ، /وَإِنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ [٤/٦٠٨] تَقُومَ السَّاعَةُ، عَلَى أَنْ تَلْتَقِيَانِ[١] اللَّهَ فَإِنْ شَاءَ[٢] عَذَّبَكُمَا وَإِنْ شَاءَ رَحِمَكُمَا، فَنَظَرَ[٣] أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَلْ نَخْتَارُ عَذَابَ الدُّنْيَا [٤/ ٢٧٠ظ] أَلْفَ أَلْفِ ضِعْفٍ. فَهُمَا يُعَذَّبَانِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. **[إتحاف: ٩٧٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَتَرْكُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمُحَالَاتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ[٤]، فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يَخُصَّهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ.

**[٩٠١٢]** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ مَبْلَغَ الْعَرَقِ مِنِ ابْنِ آدَمَ. فَقَالَ: «**شَحْمَةُ أُذُنَيْهِ**». وَقَالَ الْآخَرُ: «**يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ**». وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ فَخَطَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ بِالسَّبَّابَةِ[٥]. **[إتحاف: ٥٢٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠١٣]** أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

**[٩٠١٢]** وافقه الذهبي. **[٩٠١٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «تلتقيا»، وما هنا جائز. انظر شواهد التوضيح (ص١٨٠).

(٢) قوله: «شاء» سقط من الأصل و(ك٣) وأثبتناه من (ك١).

(٣) في (ك١): «فسر».

(٤) في الأصل و(ك١) و(ك٣): «الصفة»، والمثبت من (ب) وهو الموافق لما في إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٢) والإتحاف.

(٥) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٧١١).

مُكْرَمِ الْبَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَاللَّهِ [مَا رَأَيْتُ][1] كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَاذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ**». لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ[2]. **[إتحاف: ٥٩٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠١٤]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[3]. **[إتحاف: ١١٩١]**

**[٩٠١٥]** / أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ [٤/٦٠٩] سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرْسَخٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ[4] وَحَضَرْتُ مَعَهُ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾[5]. أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ انْشَقَّ، أَلَا

---

**[٩٠١٤]** سكت عنه الذهبي. **[٩٠١٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من مصادر التخريج. (٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٧٨٣ (١٦).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٣٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٢٥٤، ٤٢٥٥).

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة (٥٢٤٥): «وحضر أبي وحضرت معه».

(٥) القمر: ١.

وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ [٤/ ٢٧٠و] بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ وَغَدًا السِّبَاقَ. [فَقُلْتُ][1] لِأَبِي[2]: أَيَسْتَبِقُ[3] النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَعْنِي: الْعَمَلُ الْيَوْمَ، وَالْجَزَاءُ غَدًا. فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى حَضَرْنَا، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾[4]. أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ وَغَدًا السِّبَاقَ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ[5]. **[إتحاف: ٤٢٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠١٦]** حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ**». قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ يُنْشَئُونَ**»[6]. **[إتحاف: ٥٣٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

**[٩٠١٧]** أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا

---

**[٩٠١٦]** وافقه الذهبي.

**[٩٠١٧] الذهبي**: ما لحقه [أي: أبو قلابة لم يلحق أبا ذر].

---

(١) ما بين المعقوفين من التلخيص. (٢) من (ك٣)

(٣) في النسخ: «استبق»، والمثبت من التلخيص.

(٤) القمر: ١.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٤٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٧٠٦).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣/١١٢٣٠)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٢)، وابن حبان في الصحيح (٣١٤٠-الإحسان).

مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ عَلَيْهَا عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَجَاسِدُ وَلَا خَلُوقٌ(١)، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ(٢) أَتَيْتُ الْعِرَاقَ لَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا(٣) الْقَاسِمِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ جِسْرَ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ(٤) لَعَلَّنَا أَنْ نَنْجُوَ مِنْهَا(٥). **[إتحاف: ١٧٥٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

**[٩٠١٨]** / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا [٤/٦١٠] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾(٦)، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتُخْبِرَنَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ

---

**[٩٠١٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) طُمِسَتْ قاف كلمة «خلوق» في الأصل، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٢) في الأصل: «لولا»، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

(٣) في الأصل و(ك٣): «أبو»، والمثبت من (ك١).

(٤) رسمت في النسخ: «افساد»، وفي بعض نسخ التلخيص: «اقتياد»، ولعلها تحرفت عما أثبتناه من مصادر التخريج، وسياق الكلام في مصادر التخريج: وإنا أن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار أحرى أن ننجو من أن نأتي عليه ونحن مواقير.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤١٦).

(٦) الحج: ٤٧.

عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا، نَكْرَهُ أَنْ نَقُولَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.
**[إتحاف: ٧٩٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْأَهْوَالِ(١)

وَهُوَ آخِرُ كِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ،

تَأْلِيفُ الْحَاكِمِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ(٢)

ابْنِ حَمْدُويَهِ الْحَافِظِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) تحرفت في الأصل و(ك٣) إلى: «الأصول»، أثبتنا الصواب من (ك١).
(٢) طمست في الأصل، والمثبت من (ك١) و(ك٣).

# فهرس الموضوعات